



أفغانستان أمام «سيناريوهات» ما بعد الانتصار (حصار الأسبوع)



سعيد وصف المبادرة بـ«النبيلة» وأكد أن إسهامات الرياض أنقذت آلاف الأرواح خادم الحرمين يوجه بمساعدات طبية إضافية لتونس

نيوم، «الشرق الأوسط» أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حرص بلاده على أمن تونس واستقرارها، ووقوف الرياض إلى جانب تونس في ظل الظروف الصحية الصعبة التي تمر بها حتى تتجاوزها. وخلال اتصال أجراه الملك سلمان بن عبد العزيز مع الرئيس التونسي قيس سعيد، أشدّد خادم الحرمين الشريفين على أنه وجه الجهات المختصة السعودية بسرعة تقديم دعم صحي إضافي لتونس يضاف للمساعدات السابقة للمساهمة في تلبية احتياج القطاع الصحي. وشكر سعيد، خادم الحرمين الشريفين على المبادرة التي وصفها بـ«النبيلة»، وقال إنها «تعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين». مجدداً تقديره لما تقوم به المملكة من مساندة

4 قتلى من التنظيم بقصف قرب دمشق... وموسكو تترث في التعليق على الغارات الإسرائيلية تعاود اختبار «حزب الله» في سوريا

دمشق - بيروت - تل أبيب: «الشرق الأوسط» قتل أربعة عناصر على الأقل من «حزب الله» اللبناني في غارات إسرائيلية استهدفت مناطق قرب دمشق، ليل الخميس - الجمعة، الأمر الذي اعتبره مراقبون اختباراً جديداً للحزب في سوريا. وأكد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن عناصر «حزب الله» قتلوا في منطقة قارة الغربية لحفاظة حمص ومن حدود لبنان الشرقية، من دون أن يجرم هويتهم. لجهة ما إذا كانوا سوريين أم لبنانيين. ومساء الخميس، أعلنت السلطات السورية أنّ «وسائط دفاعنا الجوي تصدّت لعدوان إسرائيل، وأسقطت معظمها»، في وقت أفاد فيه «المركز» بأنّ «صواريخ إسرائيلية استهدفت مستودعات أسلحة ومواقع عسكرية لـ«حزب الله» اللبناني

واشنطن تشكك في «نيات» طهران النووية

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت واشنطن عن تشككها في «نوايا» إيران إزاء المفاوضات النووية في فيينا بغرض العودة إلى اتفاق عام 2015، وقال المبعوث الأميركي الخاص لإيران، روبرت مالي، الذي كلفه الرئيس الأميركي جو بايدن بإعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي الإيراني، إنه لا يتمتع بثقة كبيرة في نجاحه في مهمته. ونقل مجلة «بوليتيكو» الأميركية عن مالي في مقابلة حصرية معه في مكتبه بوزارة الخارجية، قوله إن نتيجة المفاوضات النووية مع إيران «عبارة عن علامة استفهام كبيرة»، موضحاً أن العودة إلى الاتفاق متعدد الجنسيات ليس بالأمر الذي تستطيع واشنطن السيطرة عليه بالكامل، لأن «هناك عدم مشاركة فعلية من

«الناو» يكثف عمليات الإجلاء... ويأيدن يؤكد: سنعود إلى أفغانستان إذا عاد الإرهاب قادة «طالبان» في مساجد كابل... ومخاوف من ملاحقات

باريس، ميشال أبونجم - كابل - واشنطن، «الشرق الأوسط» ظهر قادة بارزون في حركة «طالبان» في عدد من مساجد العاصمة الأفغانية، أمس، في صلاة الجمعة الأولى من دخول مقاتلي الحركة إلى كابل الأحد الماضي. وبرز من بين هؤلاء خليل الرحمن حقاني، شقيق جلال الدين حقاني القائد الشهير خلال حقبة «الجهاد» ضد الاحتلال السوفياتي. وخليل الرحمن مطلوب أميركياً بتهمة إرهاب، وثمة مكافأة خمسة ملايين دولار لمن يساعد في القبض عليه. جاء ذلك بالتزامن مع مخاوف من ملاحقات تطال متعاونين مع الحكم الأفغاني السابق، حسب تقرير وضعته مجموعة خبراء في تقييم المخاطر لحساب الأمم المتحدة. وأشار التقرير إلى أن «طالبان» وضعت «قوائم ذات أولوية» للأفراد الذين تريد توقيفهم رغم وعودها بعدم الانتقام من المعارضين. وفي واشنطن، دافع الرئيس جو بايدن مجدداً عن قرار الانسحاب من أفغانستان، وقال إن خطة الانسحاب «حظيت بموافقة حلفائنا»، مضيفاً: «إذا ظهر الإرهاب من جديد في أفغانستان سنعود»، وإن إدارته ستفرض شروطاً على «طالبان»، «حتى نتال اعترافنا».

أميركا تدعو لعدم تقويض «وقف النار» في ليبيا الدببية يحدد شروطه للقاء حفر

القاهرة، خالد محمود قال رئيس الحكومة الليبية، عبد الحميد الدببية، لوكالة «بلومبرغ» أمس إنه لا يعارض لقاء المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، لكنه حدد «شروطاً ضرورية» لتحقيق هذا اللقاء. واشترط الدببية للاجتماع مع حفتر، الذي عقد معه في السابق لقاءات غير مباشرة، تركيزاً حول تبادل الأسرى، اعترافه به رئيساً للحكومة ووزيراً للدفاع، لكنه أبدى في المقابل استياءه من التصريحات الأخيرة «غير المشجعة» لحفتر، على حد تعبيره. كما اعتبر الدببية أنه بإمكان سيف الإسلام، النجل الثاني للزعيم الراحل معمر القذافي، ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة، باعتباره ابن قبيلة مهمة، لكنه اشترط في المقابل معالجة مشاكله القانونية، في إشارة إلى المطالب المتكررة بتسليمه ومحاكمته. في غضون ذلك، قالت السفارة الأميركية في ليبيا في بيان لها إن سفيرها المبعوث الخاص إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند، وجه مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، دعوة لجميع الأطراف في ليبيا بالامتناع عن أي تعبئة، قد يُنظر إليها على أنها تصعيد، من شأنه أن يقوض تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، المبرم في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأكد التزامها المشترك بإجراء انتخابات ديسمبر (كانون

البرلمان «يتحدى» عون: الحل بتشكيل الحكومة بري يتجه لتشريع يكسر احتكار «الوكالات الحصرية»

بيروت، «الشرق الأوسط» لم يستجيب البرلمان اللبناني، أمس، لطلب رئيس الجمهورية ميشال عون، باتخاذ القرار المناسب على خلفية رفع رسالته بمطالته «بتشكيل حكومة جديدة» و«الإسراع بتوزيع البطاقة التمويلية» و«تحرير السوق من الاحتكار». وعلمت «الشرق الأوسط» أن ثمة اتجاهاً لدى رئيس البرلمان نبيه بري للتحرك قريباً لمواجهة موضوع «الوكالات الحصرية»، بعد كلامه أمس عن كسر الاحتكارات. وقالت مصادر نيابية إن تحركاً ما قد يحصل قريباً سيأخذ طابعاً تشريعياً لمعالجة موضوع الوكالات الحصرية المعطاة للشركات فيما خص الدواء والنظف وغيرها. وتعدّرت الجولة الـ12 من مباحثات تشكيل الحكومة اللبنانية إثر رد البرلمان على عون، حيث لم يُعقد اللقاء الذي كان مقرراً أمس، حسب ما أعلنت الرئاسة اللبنانية، أول من أمس، مع الرئيس المكلف تشكيل الحكومة. وحضرت الملفات الخلافية اللبنانية في جلسة مجلس النواب التي عُقدت أمس تلاوة رسالة عون، وخرقها السجل حول



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يقدم باقة ورد إلى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي حلت ضيفة على الكرملين أمس لقاؤها العشرين والأخير مع الرئيس الروسي قبل أن تترك المستشارية والسياسة (أ.ف.ب) (تفاصيل ص9)

عقار من «أستراليا» يحد من الأشكال الحادة للوباء استقرار نسبي في وتيرة تفشي «كورونا»

لندن، «الشرق الأوسط» شهدت وتيرة تفشي وباء «كوفيد - 19» هذا الأسبوع استقراراً نسبياً حول العالم، رغم استمرار ارتفاع الإصابات في أمريكا الشمالية. وسجلت دول العالم هذا الأسبوع قرابة 643100 إصابة يومية، وفق حصيلة وكالة الصحافة الفرنسية، واستقر المؤشر بذلك عند مستوى الأسبوع السابق. وشهد انتشار الوباء ارتفاعاً سريعاً منذ منتصف يونيو



خادم الحرمين الشريفين بحث التطورات مع سعيد هاتفياً... وأكد حرص المملكة على أمن تونس واستقرارها

مساعداً سعودية إضافية لتونس لمواجهة الجائحة

على مليون جرعة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، و190 جهاز تنفس صناعي، و319 جهازاً مكثفاً للأوكسجين، و150 سريراً طبياً، و50 جهازاً لمراقبة العلامات الحيوية مع ترولي، و4 ملايين كمامة طبية، و500 ألف قفاز طبي، و180 جهازاً لقياس النبض، و25 مضخة أدوية وريدية، و9 أجهزة للصدمة الكهربائية، و15 منظاراً للحجرية بـتقنية الفيديو، و5 أجهزة لتخطيط القلب (ECC).

شرع في تأمين ونقل الدفعة الأولى من هذه المساعدات، وفقاً لتصريح نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس). تأتي المساعدات، إضافة إلى سابقاتها التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين لتونس، دعماً لمكافحة الجائحة، واستجابة لطلب الرئيس قيس سعيد، الذي أبداه خلال مكالمته مع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، واشتملت

وتمكن للمؤسسات الصحية. وأوضح الدكتور عبد الله الربيعية المستشار بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة، أن هذه المساعدات الإضافية تشمل على 3 آلاف سطوانة أكسجين، و5 مولدات أكسجين لخمسة مستشفيات تونسية، وتأمين حاويات لنقل 200 طن من الأكسجين السائل، بالإضافة إلى تأمين المستلزمات الخاصة لدعم الأكسجين، مشيراً إلى أن المركز

صحي إضافي لتونس، يضاف للمساعدات السابقة، للمساهمة في تلبية احتياج القطاع الصحي من جهته، أعرب الرئيس التونسي عن شكره لخادم الحرمين الشريفين، «على المبادرة النبيلة التي تعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين»، وجدد تقديره لما تقوم به السعودية من مساندة لتونس في هذا الظرف الوبائي الصعب، مما كان له الأثر الكبير في إنقاذ حياة الآلاف، ودعم

واوضح خادم الحرمين الشريفين، خلال اتصال هاتفي، أمس، بالرئيس قيس سعيد، أن السعودية تتابع باهتمام بالغ التطورات التي تمر بها تونس، مؤكداً حرص الرياض على أمن تونس واستقرارها، ووقوفها إلى جانب تونس في ظل الظروف الصحية الصعبة التي تمر بها حتى تتجاوزها. وأكد خادم الحرمين الشريفين أنه وجه الجهات المختصة في المملكة بسرعة تقديم دعم

فيوم - الرياض، «الشرق الأوسط» وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بتقديم دعم صحي إضافي إلى تونس، للمساهمة في تلبية احتياج القطاع الصحي. وأعرب الرئيس التونسي قيس سعيد، عن شكره لخادم الحرمين الشريفين على هذه المبادرة، مجدداً تقديره لما تقوم به المملكة من مساندة لتونس في هذا الظرف الوبائي الصعب.

اليمن يدعو لضغط دولي يوقف تلاعب الحوثيين بالملف الإنساني

عدن، «الشرق الأوسط»

العائدات لحساب خاص في فرع البنك المركزي اليمني بمحافظة الحديدة، وتخصيصه لدفع رواتب الموظفين في القطاع الحكومي في كافة محافظات الجمهورية»، وكانت الميليشيات الحوثية وفي سياق الحرب الاقتصادية التي تشنها ضد الحكومة الشرعية، زعمت قبل أيام أنها ستقدم تخفيضات في رسوم الجمارك للتجار الذين يستوردون عبر موانئ الحديدة الخاضعة لها وذلك أملاً في أن تضاعف العائدات التي تحصلها لمصلحة مجهودها الحربي.

وعلى الرغم مما تزعمه الجماعة المدعومة من إيران عن وجود حصار على ميناء الحديدة، قال قادتها إنهم قرروا تخفيض 49 في المائة من رسوم التعريفية الجمركية للتجار ورجال الأعمال، الذين يعجزون عن استيراد السلع بالحاويات عبر ميناء الحديدة، إلى جانب توفير مزايأ وتسهيلات لآلاف الذين يعمل على مدار 24 ساعة لخدمة المستوردين.

وبعيداً عن هذا التناقض بين مزاعم الحصار من قبل الجماعة وبين الاعتراف بحق المواطنين في مناطق سيطرتها، يؤكد مراقبون أن هذه التصريحات والوعود الحوثية للتجار رداً على قرار الحكومة الشرعية برفع الجمارك بنسبة 100 في المائة على السلع الكمالية التي تقول الحكومة إنها تستنزف العملة الصعبة بشكل أساسي. يشار إلى أن الميليشيات الحوثية كانت تستحدث خلال السنوات الماضية منافذ تجارية برية في المناطق الخاضعة لها حيث تجبر التجار على دفع جمارك على البضائع للمرة الثانية بعد أن كان المستوردون دفعوا هذه الرسوم في المنافذ الخاضعة للشرعية. وخلال السنوات الماضية استولت الميليشيات على مليارات الريالات من عائدات موانئ الحديدة، رغم الآلية التي اقترحتها الأمم المتحدة لدفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الميليشيات من هذه العائدات، الأمر الذي دفع الشرعية لتعليق العمل بهذه الآلية بخاصة فيما يخص شحنات الوقود.

وفي سياق الإغراء التي أعلنتها الجماعة للتجار زعمت وجود مختبر متكامل، من أحدث المختبرات داخل مستوى اليمن والشرق الأوسط لفحص الأغذية داخل ميناء الحديدة الذي يعمل على مدار الساعة وطول الأوقات بما فيها الإجازات والأعياد، إلى جانب وجود القدرة لمعالجة 300 حاوية في اليوم. يشار إلى أن الحكومة الشرعية كانت اتخذت في وقت سابق قرارها رقم 7 لسنة 2012 بشأن تحريك سعر سبعة أعوام في نهب عائدات ميناء الحديدة من الجمارك، وعطلت الاتفاق الذي رعته الأمم المتحدة والذي نص على توريد تلك

دعت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً المجتمع الدولي إلى الضغط على الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران لإرغامها على وقف التلاعب بالملف الإنساني، بخاصة بعد اعتراف الميليشيات بعدم وجود أي حصار يعيق تدفق السلع إلى ميناء الحديدة، كما كانت تزعم من قبل. الدعوة الحكومية جاءت خلال تصريحات رسمية أمس (الجمعة) على لسان وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، شدد فيها على أهمية وضع حد للسلوك الميليشيات المتعلق بتجوع اليمنيين والتسبب في رفع الأسعار ومضاعفة معاناتهم جراء التجارة بالوقود.

وحسب ما نقلته وكالة «سبأ» طالب الإرياني، المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي والأمريكي بممارسة ضغوط حقيقية على ميليشيا الحوثي لوقف تلاعبها بالملف الإنساني، وإنهاء سياسة التجوع والإفقار الممنهج بحق المواطنين في مناطق سيطرتها، وإعادة الأموال المنهوبة من الحساب المخصص لدفع مرتبات الموظفين.

وقال الإرياني إن «حديث ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، عن إجراءات وتسهيلات ومزايا امتيازات، لتشجيع التجار والمستثمرين لاستيراد عبر ميناء الحديدة، واعترافهم بحجم تناول الحاويات اليومية بالميناء، يدحض كل المزاعم والأكاذيب التي ترددها خلال ستة أعوام عن حصار اقتصادي وعراقيل لتدفق السلع عبر الميناء». وأضاف «ميليشيا الحوثي الإرهابية انتهجت منذ انقلابها على الدولة، ولا تزال، سياسة تجوع وإفقار ممنهج بحق ملايين المواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرتها، واتخذت من تاقم الأزمة الإنسانية وتزدي الأوضاع المعيشية مادة للتضليل والمساومة وإبتراز المجتمع الدولي». وأشار الوزير اليمني إلى أن «الميليشيات احتكرت تحت مزاعم واكاذبية الحصار، تجارة المشنقات النفعية، التي استمرت تدفقها بشكل طبيعي من ميناء الحديدة، وباعتة في السوق السوداء بأسعار مضاعفة، واستفرت معاناة اليمنيين لحني وتكديس المليارات والريالات والتي خصصت لجيوب قياداتها وتمويل ما تسميه المجهود الحربي».

وجدد وزير الإعلام اليمني اتهام الميليشيات الحوثية بأنها «استمرت طيلة سبعة أعوام في نهب عائدات ميناء الحديدة من الجمارك، وعطلت الاتفاق الذي رعته الأمم المتحدة والذي نص على توريد تلك

مئات الأسر اليمانية تفقد المأوى بسبب الأمطار والرياح الموسمية

عدن، محمد ناصر



صبي يقود دراجته بشوارع غمرته مياه الأمطار في صنعاء (أ.ف.ب)

2021 تسعى للحصول على تمويل بحجم 3,85 مليار دولار لتوفير المساعدات الإنسانية المتقدمة للأرواح والحماية لـ16,2 مليون شخص من ذوي الاحتياجات». ووفق بيان مكتب الشؤون الإنسانية فإنه ونتيجة للصراع والإنهيار الاقتصادي، أصبح حوالي خمسة ملايين شخص في اليمن على شفا المجاعة، حيث أصبح البلد يكافح في ظل تزايد انعدام الأمن الغذائي وتزايد سوء التغذية، وما يرتبط بذلك من الوفيات، فضلاً عن الآثار طويلة الأمد التي لا يمكن تداركها على نشأة الطفال ونموه.

كما أنه من المتوقع - بحسب البيان - أن يعاني أكثر من 2,25 مليون طفل دون سن الخامسة وأكثر من مليون امرأة حامل ومرمضة من سوء التغذية الحاد هذا العام.

ويؤثر سلباً على توافر الأراضي الصالحة للزراعة والحصول على المياه الآمنة للشرب». وقال ديفيد غريسل، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن إن «الأزمة المناخية هي أزمة إنسانية. ويجب اتخاذ الإجراءات العاجلة لمعالجة جديده وهادفة لمشكلة التغير المناخي، وكذا للتخفيف من التكلفة الإنسانية والبيئية الناجمة عن الأزمة المناخية، ما لم يحدث ذلك فإن أولئك الأشد ضعفاً بيننا هم من سيدفع مرة أخرى ثمناً غالياً».

وأضاف غريسل «أن تزايد مخاطر الصحة العامة، أدى أن يصعب أكثر من 20 مليون شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية والحماية هذا العام، بما في ذلك 12,1 مليون شخص في أشد الحاجة إلى ذلك». «وإن خطة الاستجابة الإنسانية لليمن للعام

ويجلب موسم الأمطار السنوي أمطاراً غزيرة ورياحاً عاتية وسيولاً، لا سيما في المناطق الساحلية، ففي العام الماضي تأثرت 13 محافظة، مما أضر بأكثر من 62,500 أسرة، بينما تضررت بالفعال الآف الأسر الأخرى في عام 2021. وبسبب إغلاق الطرق، حيث تستمر السيول في عاقبة قدرة شركاء العمل الإنساني على تقديم المساعدات المقتدة للأرواح إلى السكان المحتاجين.

تقرير وحدة النازحين في مارب اليمانية تزامن مع تأكيد مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أنه «ومع استفاد مصادر المياه بطيء والتحصن الناجم عن الضغوط الزراعية، أصبح وضع الأمن الغذائي الهش أصلاً مهدداً بشكل أكبر بسبب الجفاف المتكرر وتغير المناخ، مما

وطالبت من المنظمات الدولية والمحلية العاملة في المحافظة بتقديم معونات عاجلة للمتضررين في مجال المأوى، وقالت إن على شركاء الوحدة في كثة إدارة وتنسيق المخيمات القيام بواجباتها لتسهيل وصيانة المأوى ووضع معالجات ووسائل لتخفيف أضرار الرياح والأمطار وادى التعرض لآخطار الطبيعية والسيول والجفاف في اليمن إلى تدمير المساكن والبنية التحتية وتقييد الوصول إلى الأسواق والخدمات الأساسية وتدمير سبل العيش وتسهيل انتشار الأمراض الميمنة وارتفاع الوفيات، وكذلك ساهم في نزوح السكان ضمن ما تعتبر أصلاً رابع أكبر أزمة نزوح داخلي في العالم في ظل وجود أكثر من 4 ملايين شخص نازح داخلياً.

بالتزامن وتحذيرات أممية من تأثيرات سلبية الأزمة المناخ على الوضع المعيشي في اليمن أعلنت السلطات في محافظة مارب تضرر نحو ثمانية آلاف مسكن للنازحين في المحافظة وحدها، حيث باتت مئات الأسر بحاجة ماسة للمأوى والمساعدات الغذائية العاجلة. وقالت السلطات في المحافظة التي يهاجمها الحوثيون بضراوة منذ شهر 73 تجمعاً للنازحين من أصل 148 تجمعاً لا تتناسب وطبيعة المنطقة الصحراوية ولا تتحمل الأمطار والموسمية.

الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في محافظة مارب، ذكرت أن أضراراً كبيرة لحقت بمخيمات النازحين بسبب الأمطار والرياح المصحبة لها حيث تضرر 7853 مسكناً، منها 210 مساكن تضررت كلياً، و7643 تضررت جزئياً.

وقالت الوحدة في تقرير وزعته (الجمعة) إن الاحتياجات الأساسية للأسر النازحة المنزرة من الأمطار والرياح في مجال المأوى هي 210 أسر، في حين بلغ عدد الأسر المتضررة والتي بحاجة للمواد غير الغذائية 7853 وفي مجال المياه والإصحاح البيئي 4130 وفي مجال الغذاء 6380 وفي مجال الحماية 7853.

وفي حين طالبت الوحدة وهي جهة حكومية، بضرورة إيجاد عيادات متنقلة ومستلزمات صحية، كانت نهبت إلى أن 73 موقعا وتجمعا للنازحين من أصل 148 موقعا مقاما من منازل القش والخيام المتهترئة لا تتناسب مع تضاريس الصحاري والأمطار الغزيرة والرياح.

عدن، «الشرق الأوسط»

أكد تقرير دولي جديد أن ارتفاع الأسعار المحسوس في أسعار الوقود في المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي سببه زيادة التكاليف اللوجيستية، والفرض المزودج للسودان وليبيا». وأضاف هامش ربح أعلى وذهاب معظم كميات الوقود إلى السوق السوداء.

وفي حين ذكر التقرير أن كميات الوقود تباع بسعر متخضع يحدد مستوى غير

متناسب للسعر الرسمي حيث بلغت الزيادة 76 في المائة أكد أن أغلب الكميات تأتي من مناطق سيطرة الحكومة الشرعية ولكنها تذهب إلى السوق الموازية التي يديرها الانقلابيون الحوثيون. التقرير الخاص بالتنبؤات الإنسانية والصادر عن مركز «أكسيس» ذكر أن الوقود متوافر ولا يلاحظ أي نقص، إلا أن الأسعار المرتفعة التي يتعين على المستهلكين دفعها مقابل الحصول عليه تؤثر على القوة الشرائية في مناطق الحوثيين، وخاصة أولئك الذين لا يتم دفع

رواتبهم. ورجح التقرير أن يشهد اليمنيون مزيداً من الانقطاع في الخدمات التي تعتمد على إمدادات الطاقة غير المتقطعة. وقال «قد يؤدي استمرار الانقطاع إلى الحصول على الوقود بسعر منخفض إلى تقييد نطاق ونوع الخدمات التي تقدمها المرافق الصحية. وينطبق الشيء نفسه على توفير مياه الشرب النظيفة بأسعار معقولة، والتي قد تتأثر بارتفاع تكاليف ضخ المياه والشاحنات».

وبين التقرير أن وصول

تقرير دولي: جبايات الانقلابيين في اليمن ترفع أسعار الوقود

لومفي القطاع العام محدودة». ووفق ما ذهب إليه معدو التقرير فإنه من المرجح أن ترفع تكاليف تنفيذ العمليات الإنسانية وأن تتأثر الميزانيات الإنسانية وتنفيذ البرامج بزيادة لعناية 300 حاوية في اليوم. يشار إلى أن الحكومة الشرعية كانت اتخذت في وقت سابق قرارها رقم 7 لسنة 2012 بشأن تحريك سعر سبعة أعوام في نهب عائدات ميناء الحديدة من الجمارك، وعطلت الاتفاق الذي رعته الأمم المتحدة والذي نص على توريد تلك

ومن المحتمل - وفق التقرير - أن يتأثر الإنتاج الزراعي بارتفاع أسعار الوقود حيث سيؤدي زيادة تكلفة ري الأراضي خارج موسم الأمطار، إلى جانب زيادة تكاليف النقل والمخازن الزراعية، إلى انخفاض كبير في الإنتاج الزراعي.

وقال التقرير «إنه رغم استمرار التزام الحوثيين بتوريد عائدات استيراد الوقود إلى الحساب الخاص بالرواتب، إلا أنه ذكر أنه من المحتمل ألا يتم استخدام الإيرادات لدفع الرواتب، لذلك ستظل القوة الشرائية

التي تضررت بشدة من الوقود إلى انخفاض حاد في الأسعار تؤثر على أعمال القطاع الخاص التي تحتاج سلعاها إلى النقل أو التي تستخدم الوقود كمدخل رئيسي لتشغيل خطوط إنتاجها أو خدماتها.

ويمكن أن تؤدي الزيادة في أسعار الوقود أو الوصول المحدود إلى الوقود إلى تعطيل سلاسل التوريد للأسواق المحلية ومن ثم توافر بعض السلع، والتأثير على القدرة الإنتاجية للشركات، ومن المحتمل أن تحد من فرص كسب العيش. وفق ما جاء في التقرير.

الضرائب الإضافية التي تفرضها الميليشيات على الناقلات القادمة من مناطق سيطرة الحكومة. وتوقع التقرير أن يؤدي ارتفاع تكاليف النقل إلى أن يتمتع الناس - على سبيل المثال - عن طلب المساعدة المقتدة للحياة والعلاج الطبي، وأنه من المحتمل أن ينخفض الوصول إلى الخدمات وبرامج الدعم الأخرى، مثل نقاط توزيع الطعام أو القسائم، وسيؤدي هذا إلى تعريض المزيد من الناس لمخاطر اجتماعية واقتصادية.

كما أنه من المرجح - بحسب التقرير - أن يتضرر الشركات التي خفض طاقتها الإنتاجية لأن الزيادات في الأسعار تؤثر على أعمال القطاع الخاص التي تحتاج سلعاها إلى النقل أو التي تستخدم الوقود كمدخل رئيسي لتشغيل خطوط إنتاجها أو خدماتها.

كميات محدودة من الوقود عبر ميناء الحديدة أدى إلى نقص الوقود في مناطق سيطرة الحكومة، «حيث يحرص التجار على إرسال الوقود إلى مناطق يمتنع الناس - على سبيل المثال - عن طلب المساعدة المقتدة للحياة والعلاج الطبي، وأنه من المحتمل أن ينخفض الوصول إلى الخدمات وبرامج الدعم الأخرى، مثل نقاط توزيع الطعام أو القسائم، وسيؤدي هذا إلى تعريض المزيد من الناس لمخاطر اجتماعية واقتصادية.

كما أنه من المرجح - بحسب التقرير - أن يتضرر الشركات التي خفض طاقتها الإنتاجية لأن الزيادات في الأسعار تؤثر على أعمال القطاع الخاص التي تحتاج سلعاها إلى النقل أو التي تستخدم الوقود كمدخل رئيسي لتشغيل خطوط إنتاجها أو خدماتها.

متناسب للسعر الرسمي حيث بلغت الزيادة 76 في المائة أكد أن أغلب الكميات تأتي من مناطق سيطرة الحكومة الشرعية ولكنها تذهب إلى السوق الموازية التي يديرها الانقلابيون الحوثيون. التقرير الخاص بالتنبؤات الإنسانية والصادر عن مركز «أكسيس» ذكر أن الوقود متوافر ولا يلاحظ أي نقص، إلا أن الأسعار المرتفعة التي يتعين على المستهلكين دفعها مقابل الحصول عليه تؤثر على القوة الشرائية في مناطق الحوثيين، وخاصة أولئك الذين لا يتم دفع

روسيا تأمل في «اتفاق مقبول» لأزمة «سد النهضة»

الحكومة المصرية للتوصل إلى حلول مستدامة لإدارة المياه

عبد العاطي إلى «وجود مشاركة واسعة من الوزراء والوفود الرسمية وكبار المسؤولين في قطاع المياه والعلماء، والمنظمات والمعاهد الدولية، ومنظمات المجتمع المدني، والفنانين من مختلف دول العالم». وعقد وزير الري المصري اجتماعاً أمس لمناقشة موقف الإجراءات الجارية لتنظيم «أسبوع القاهرة الرابع للمياه»، المقرر له في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل تحت رعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعنوان «المياه والسكان والتغيرات العالمية... التحديات والفرص». ووفق بيان لـ«مجلس الوزراء المصري»، أمس، فإنه «سيتم خلال (أسبوع القاهرة) تنظيم جلسة رفيعة المستوى حول «مؤتمر الأمم المتحدة لمراجعة منتصف المدة الشاملة

للعقد المياه 2023»، الذي سيضم نخبة من رؤساء الحكومات، والوزراء، وكبار ممثلي المنظمات الدولية والمؤسسات الأممية والقادة والخبراء، فضلاً عن إقامة العديد من الفعاليات التي من بينها الاجتماع المشترك لوزراء المياه والزراعة في الدول العربية، والاجتماع المشترك لكبار المسؤولين بوزارات المياه والزراعة في الدول العربية». وتعاني مصر من شح في مواردها المائية، في حين تتخوف من تقليص حصتها في مياه النيل، التي تعتمد عليها بأكبر من 90 في المائة، بسبب «سد النهضة»... وبدأت القاهرة مخططاً منذ سنوات لزيادة مواردها المائية، يقوم على ترسيده الاستهلاك وتحلية مياه البحر، واستخدام الطرق الحديثة في الري والزراعة. في غضون ذلك،

مدار 10 سنوات بشكل متقطع، فشلت في الوصول إلى اتفاق. وأكد وزير الري المصري محمد عبد العاطي، أمس، أن «(أسبوع القاهرة الرابع للمياه) يأتي في إطار اهتمام الدولة المصرية بموضوع المياه، ووضعها على رأس أولويات الأجندة السياسية، في ظل استمرار جهود مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي، يأتي هذا في وقت تأمل روسيا في «اتفاق مقبول» بين مصر والسودان وإثيوبيا بشأن قضية «السد»، ويهدف الإقليمي الرائد، سواء لحلحلة مستدامة لإدارة الموارد المائية لمواجهة الزيادة السكانية والتغيرات التي تطرأ على العالم من تغير متسارع في استخدامات الأراضي والمناخ، وكذا النظم الهيدرولوجية، مما جعله محور دعم واهتمام كافة المعنيين بالمياه إقليمياً ودولياً». وأشار

القاهرة: وليد عبد الرحمن فيما تتواصل الجهود المصرية للاستعداد لـ«أسبوع القاهرة الرابع للمياه»، تسعى الحكومة المصرية إلى «التوصل لحلول مستدامة لإدارة المياه»، في ظل استمرار جهود مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي، يأتي هذا في وقت تأمل روسيا في «اتفاق مقبول» بين مصر والسودان وإثيوبيا بشأن قضية «السد»، ويهدف الإقليمي الرائد، سواء لحلحلة مستدامة لإدارة الموارد المائية لمواجهة الزيادة السكانية والتغيرات التي تطرأ على العالم من تغير متسارع في استخدامات الأراضي والمناخ، وكذا النظم الهيدرولوجية، مما جعله محور دعم واهتمام كافة المعنيين بالمياه إقليمياً ودولياً». وأشار

القاهرة: وليد عبد الرحمن فيما تتواصل الجهود المصرية للاستعداد لـ«أسبوع القاهرة الرابع للمياه»، تسعى الحكومة المصرية إلى «التوصل لحلول مستدامة لإدارة المياه»، في ظل استمرار جهود مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي، يأتي هذا في وقت تأمل روسيا في «اتفاق مقبول» بين مصر والسودان وإثيوبيا بشأن قضية «السد»، ويهدف الإقليمي الرائد، سواء لحلحلة مستدامة لإدارة الموارد المائية لمواجهة الزيادة السكانية والتغيرات التي تطرأ على العالم من تغير متسارع في استخدامات الأراضي والمناخ، وكذا النظم الهيدرولوجية، مما جعله محور دعم واهتمام كافة المعنيين بالمياه إقليمياً ودولياً». وأشار

هدف أساسي واستراتيجي بالنسبة للبلدين»، موضحاً أن «مصر نجحت خلال الفترة الماضية في توليد طاقة كهربائية إلى ليبيا من خلال مشروعات قائمة بالفعل». وأضاف الوزير المصري كشف حسب الوكالة الرسمية عن أن «هناك مشروعا عملاقا تدرسه وزارة الكهرباء المصرية خلال الآونة الأخيرة فحواه أن يكون هناك ربط كهربائي كبير مع قبرص ومنها إلى كريت ثم إلى اليونان، وهناك تواصل كبير بين مصر واليونان في هذا الصدد». ويشار إلى أن مصر علاقات وثيقة مع اليونان وقبرص، وتعد الدول الثلاث قوما بشكل منتظم، في إطار تعاونها في مجال الطاقة بـ«المتوسط». ووصف الرئيس المصري عبد

القاهرة: «الشرق الأوسط» في إطار مساعي القاهرة للربط الكهربائي مع أوروبا، أعلن وزير الكهرباء المصري محمد شاكر، أنه «يتم العمل بشكل دائم على تقوية خطوط الربط مع دول الجوار مثل الأردن والسودان وليبيا». وأضاف الوزير المصري، أن «الهدف في الفترة المقبلة الربط الكهربائي مع أوروبا من خلال الكابلات البحرية التي سوف تصل إلى أكثر من دولة داخل أوروبا». ووفق «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، أمس، فقد أكد وزير الكهرباء المصري في تصريحات له، أن «تدشين مشروعات كهربائية للربط مع ليبيا وتوسيع المحطات القائمة بالفعل، هو

هدف أساسي واستراتيجي بالنسبة للبلدين»، موضحاً أن «مصر نجحت خلال الفترة الماضية في توليد طاقة كهربائية إلى ليبيا من خلال مشروعات قائمة بالفعل». وأضاف الوزير المصري كشف حسب الوكالة الرسمية عن أن «هناك مشروعا عملاقا تدرسه وزارة الكهرباء المصرية خلال الآونة الأخيرة فحواه أن يكون هناك ربط كهربائي كبير مع قبرص ومنها إلى كريت ثم إلى اليونان، وهناك تواصل كبير بين مصر واليونان في هذا الصدد». ويشار إلى أن مصر علاقات وثيقة مع اليونان وقبرص، وتعد الدول الثلاث قوما بشكل منتظم، في إطار تعاونها في مجال الطاقة بـ«المتوسط». ووصف الرئيس المصري عبد

مع استمرار هدنة الفصائل وقرب انعقاد قمة «دول الجوار الإقليمي»

العراق يضع خطة جديدة لتعزيز حماية أرتال التحالف الدولي

بغداد، «الشرق الأوسط»
أعلن العراق أنه في صدد وضع خطط جديدة تستهدف تأمين أرتال الدعم اللوجستي للتحالف الدولي التي تسلك في الغالب الطرق الرابط بين موانئ العراق الجنوبية في البصرة إلى أمكنها شمال وشمال غرب العراق. وفيما تستمر هدنة الفصائل العراقية الموالية لإيران منذ تسلم الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي بعدم استهداف المصالح الأميركية في العراق، فإن الكاتلة الهاشمية التي أجراها مصطفي الكاظمي مؤخرًا

معه حول قمة بغداد المرتقبة كانت بمثابة الضوء الأخضر لعلاقة جديدة دشنتها الكاظمي مع رئيسي، يجمع بخلاف سلفه (حسن روحاني) كلا الطرفين وجناح الإصلاحيين معاً وهو ما يعني أن أوضاعه تكون ملائمة للجمعي.
القمة الذي يستعد لعقد قمة الجوار الإقليمي نهاية الشهر الحالي بموازاة فرنسية واضحة بات يتنفس الصعداء حيال ما يجده من دعم ملعن لعقد القمة من واشنطن التي تواصل سحب الذرائع من الفصائل المسلحة

على مستويين؛ الأول هو تأمين الطرق الخارجية الخاصة بأرتال دعم التحالف الدولي التي كانت تتعرض إلى سلسلة من الهجمات بالعنبروات الناسفة والقنابل الموقوتة وغيرها، والثاني مواصلة مطاردة عناصر تنظيم داعش في أطراف حاضرة لهم لا تزال عصابة على التامين الكامل وهي منطقة الطارمية شمال غرب بغداد.
وفي هذا السياق، أعلن قائد «عمليات سومر»، الفريق الركن سعد حربية، أن «قاطع سومر هو المحصور بين الحدود الإدارية لحافظتي الخثني والديوانية،

رؤية خامنئي لـ «اقتصاد المقاومة» لم تتحقق

إيران تستعد لمواجهة مباشرة مع الغرب

تلندن، «الشرق الأوسط»
قال «معهد أستراليا للدراسات الاستراتيجية» إن إيران تستعد لمواجهة مباشرة مع الغرب، إذ ورت الرئيس الإيراني اقتصاداً منهاكاً على شفا الانهيار، ثم جاءت جانحة «كورونا» مع العقوبات الغربية لتعصف بحوالي 1.5 مليون وظيفة داخل إيران فضلاً عن ذلك، هيئت عائدات تصدير النفط والغاز إلى أدنى مستوياتها، فقد بلغ التضخم السنوي ما يقرب من 50 في المائة، مع ارتفاع تكاليف المواد الغذائية الأساسية بنسبة تقرب من 60 في المائة.
لقد حاول المعتدلون الإيرانيون، مثل الرئيس السابق حسن روحاني، لسنوات طويلة، التوصل إلى تفاهم مع الغرب وفشلوا في ذلك، والآن، الرئيس المتشدد هو المسؤول. ومن الواضح أن رؤية خامنئي في عام 2011 لـ «اقتصاد المقاومة» الإيراني المعتمد على نفسه لم تتحقق، بل ولن تتحقق، علاوة على ذلك، وبعد أن أصبح رئيساً للبلاد، لم يعد بإمكان المتشددين في إيران إلقاء اللوم على المعتدلين المواليين للغرب في المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها إيران. ولتفادي أي اضطرابات محتملة، يجب على الحكومة الإيرانية وقف التدهور الاقتصادي عن طريق إقناع المجتمع الدولي بتخفيف العقوبات، الأمر الذي سيحتل منها التوصل إلى نوع من التفاهم مع الولايات المتحدة حول برنامجها النووي.

وقال المعهد، «صحيح أن روسيا والصين حليفان طبيعيين لإيران، ولكن أياً من البلدين لن يمنح إيران الموارد التي تحتاج إليها لدعم حروبها المكلفة بالوكالة، أو عكس مسار انحدارها الاقتصادي. ونظير الصين بشكل خاص إلى إيران باعتبارها بديلاً في مبرارة التطور الأوسع أمام الولايات المتحدة، وهي المبرارة التي سوف تضحي بها طواعية بتيعة الوصول لاتفاق بشأن قضايا تجارية بالغة الأهمية، على سبيل المثال، في إيران «إمبراطورية إيرانية» في الشرق الأوسط ليست أولوية استراتيجية بالنسبة للصين. في الوقت نفسه، لا يمكن أن يكون

ماكرون وبوتين يحثان على مواصلة مفاوضات فيينا

المبعوث الأميركي إلى إيران يشكك في «نيات» طهران النووية



منشأة بوشهر النووية في جنوب إيران (أب)

المتحدة وإيران - حتى في عهد رئيسي قالنا إن ذلك ما تردده. وزعم أن التأخير يعود إلى انعدام الثقة الذي شاع خلال حملة «الضغط الأقصى» التي شنتها إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، وأيضاً التحول السياسي في إيران.
وأضاف: «ولكن هناك مبرر مطلق لوضع علامة الاستفهام، لأنك إذا لم تتوصل إلى اتفاق بعد، فإن المحادثات تستمر. وإذا ما أحرزت طهران تقدماً في الملف النووي، واستمرت في اتخاذ خطوات نووية استفزازية، من دون ذكر حتى الاستفزازات الإقليمية التي تقوم بها، فإنها تسير في الاتجاه المعاكس، أي بعيداً عن أي اتفاق».
وقال أيضاً: «إن هذا على الأقل

واشنطن - تلندن، «الشرق الأوسط»

أعلن المبعوث الأميركي الخاص لإيران روبرت مالي، الذي كلفه الرئيس الأميركي جو بايدن، بإعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي الإيراني، أنه لا يتمتع بثقة كبيرة في نجاحه بمهمة.
ونقلت مجلة «بوليتيكو» الأميركية عن مالي أثناء مقابلة حصرية أجريت معه في مكتبه بوزارة الخارجية الأميركية، قوله إن نتيجة المفاوضات النووية مع إيران «عبارة عن مجرد علامة استفهام كبيرة»، مضيفاً أن الانضمام إلى الاتفاق متعدد الجنسيات ليس بالأمر الذي نستطيع السيطرة عليه بالكامل، مشيراً إلى «عدم المشاركة الفعلية من جانب الإيرانيين».

يُذكر أن المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران وخمس دول عالمية سارت من دون جدوى منذ أبريل (نيسان) الماضي. فالجانب الإيراني لن يتحدث حتى مع واشنطن مباشرة، وبدلاً من ذلك يفضل العمل من خلال وسطاء أثناء وجوده في فيينا. وتعددت هذه الجولة بعد وصول الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي، المتشدد الذي يعتقد الخبراء أنه أكثر تشككاً في الجهود الدبلوماسية من سلفه الموقع على الاتفاق. ولم تجر أي مساومة مفتوحة منذ وصول رئيسي إلى السلطة في منتصف يوليو (تموز).

ورفض مالي مراراً وتكراراً تخصيص نسبة مئوية لفرص إعادة دخول الولايات المتحدة إلى الاتفاق، قائلاً «إذا أعطيت أي نسبة مئوية لفرص نجاح هذه المفاوضات ساكن قد ضللت»، مؤكداً أن المتغيرات غير المعروفة تتمحور حول ما سوف يفعله الإيرانيون أو ما لن يفعلونه. لكنه أضاف: «نحن على استعداد

ركزا على فتح الحدود وقضايا النقل النهري والسكك الحديدية

حمدوك وسلفاكير يبحثان اتفاقيتي السلام في البلدين

الخرطوم، أحمد يونس
أجرى رئيس الوزراء السوداني رئيس الدورة الحالية لمجموعة دول «إيغاد»، عبد الله حمدوك، جلسة مباحثات مع رئيس جمهورية جنوب السودان سلفاكير ميارديت، في العاصمة جوبا التي وصل إليها عبر طائرة (الخميس)، في زيارة تستمر عدة أيام، ويرفقه وفد رفيع من الوزراء والمسؤولين. وتناولت المباحثات بين

الرجلين، تنفيذ اتفاق السلام المنشط في جنوب السودان، والتعاون الخثاني، بالإضافة إلى مناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية، في وقت اشتدت فيه حدة الخلافات داخل الانتقالي سلطة تعيين رئيس دولة جنوب السودان ريك مشار، ووصلت إلى حد الاشتباكات المسلحة في منطقة مقبض قرب الحدود مع السودان (الشمالي). ونسبت وكالة الأنباء الرسمية السودانية (سونا)

وزير التجارة والاستثمار في جمهورية جنوب السودان، ديو ماتوك دينق، قوله إن الرئيس سلفاكير ميارديت التقى ظهر الخميس رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك والوزراء والمسؤولين عن التعاون الاقتصادي بين السودان وجنوب السودان. كما شهدت زيارة حمدوك لوجيا عقد اجتماعات ثنائية بين الوزراء النظراء في البلدين، ركزت على قضايا التجارة



حمدوك في مؤتمر صحفي الأسبوعي الماضي حول تحديات المرحلة الانتقالية (أ.ب)

أعضاء في «السيادي» يتولون تشكيل المفوضيات المختصة

السودان يشرع في الإعداد لانتخابات 2024

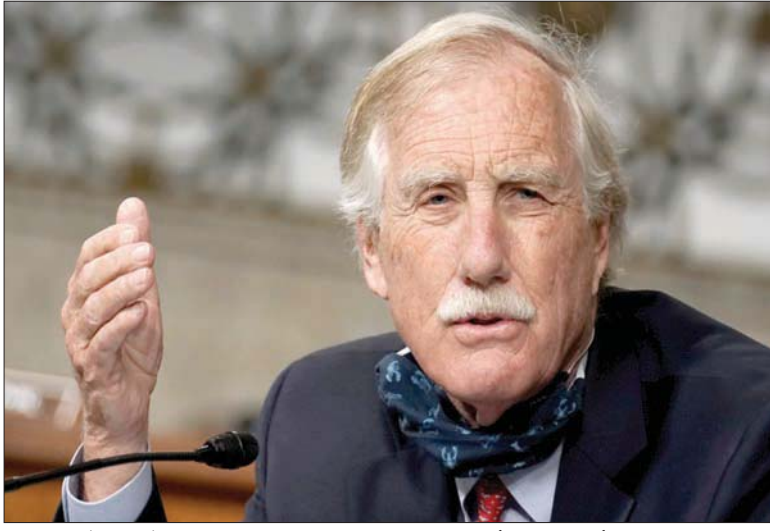
الخرطوم، أحمد يونس
أعلنت الحكومة السودانية الشروع في الخطوات التحضيرية للانتخابات المقرر عقدها بنهاية الفترة الانتقالية في 2024، وكلف مجلس السيادة بعض أعضائه بإعداد نقاش حول تكوين لجنة تحث تشكيل مفوضيات الانتخابات والدستور. ونصت الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية على «فترة انتقالية مدتها 39 شهراً»، من تاريخ توقيعها في أغسطس (آب) 2019، لكنها مدت بعد توقيع اتفاقية سلام جوبا لتبدأ من 3 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، وتنتهي بعقد الانتخابات. وأعطت الوثيقة الدستورية مجلس السيادة الانتقالي سلطة تعيين رئيس وأعضاء عدد من المفوضيات المستقلة، من بينها مفوضية الانتخابات ومفوضية الترتيب لعقد مؤتمر دستوري. وقال عضو مجلس السيادة المتحدث باسمه محمد الفكي سليمان في تصريح صحفي إن المجلس قرر تكليف عدد من أعضائه لابتدأ نقاش بشأن تكوين لجنة تعمل على تشكيل مفوضيات الانتخابات والدستور، وأوضح الفكي القوي ودعا العملية السياسية للمشاركة بفعالية في النقاش حول تشكيل مفوضية الانتخابات والإعداد

والنقل النهري والسكك الحديدية والبونكو وفتح الحدود بين الدولتين. وقال ماتوك: «يجب فتح حدود بين السودان وجنوب السودان لتنشيط التبادلات التجارية، وأن هناك قضايا تتعلق بإنشاء المناطق الحرة، التي من المفترض أن تكون على حدود الولايات الحدودية، بحيث تسهل التجارة».
وأوضح ماتوك أن الاجتماعات تناولت افتتاح بنوك تجارية سودانية في جنوب السودان، وقال: «هناك قضايا تتعلق بافتتاح بنوك تجارية سودانية في جنوب السودان»، وتابع: «هذا ستم مناقشته بين بنك السودان المركزي وجنوب السودان لمعرفة كيفية تنفيذ». وبرغم أن حمدوك اجتمع مطولاً مع نائب رئيس جنوب السودان ريك مشار، لكن التقارير الصحافية الصادرة من هناك لم تتناول النقاشات التي دارت بين الرجلين بشأن الصدمات المسلحة بين قوات مشار والمتشقين عنها،

«الاجتماع الأخير لمجلس وزراء (إيغاد)، اتخذ عدة قرارات كانت محل النقاش بين الرجلين»، وتابع: «الملف الثاني هو اتفاق السلام السوداني الذي تتوسط فيه جنوب السودان برئاسة الرئيس سلفاكير ميارديت»، أما الملف الثالث الذي جرى بحثه فهو ملف التعاون الخثاني بين البلدين، واتفاقية التعاون الموقعة بين البلدين في سبتمبر (أيلول) 2012، كما تطرق الاجتماع لكيفيات تعاون البلدين لمعالجة

«الاجتماع الأخير لمجلس وزراء (إيغاد)، اتخذ عدة قرارات كانت محل النقاش بين الرجلين»، وتابع: «الملف الثاني هو اتفاق السلام السوداني الذي تتوسط فيه جنوب السودان برئاسة الرئيس سلفاكير ميارديت»، أما الملف الثالث الذي جرى بحثه فهو ملف التعاون الخثاني بين البلدين، واتفاقية التعاون الموقعة بين البلدين في سبتمبر (أيلول) 2012، كما تطرق الاجتماع لكيفيات تعاون البلدين لمعالجة

تساعد نسبة التطعيم في الولايات المتحدة والغالبية تدعم إلزامية اللقاح إصابة 3 أعضاء في مجلس الشيوخ بالفيروس في يوم واحد



السيناتور أنغوس كينغ أصيب بـ «كورونا» رغم حصوله على اللقاح (رويترز)

على جرعة أخرى غير مرخصة. يأتي هذا فيما اظهر استطلاع أجرته وكالة «أسوشيتد برس» بالتعاون مع مركز «نورث» للأبحاث، أن أغلبية الأميركيين يدعمون التلقيح الإلزامي للأشخاص الذين يقصدون دور السينما والنوادي الرياضية والحفلات الراقصة وأي نوع من التجمعات. وظهر الاستطلاع أن 41 في المائة من الأميركيين قلقون للغاية من إصابتهم أو إصابة أفراد عائلتهم بالفيروس، مقارنة بـ 21 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع في شهر يونيو (حزيران). وحسب استطلاع يؤديه 6 من أصل 10 أميركيين إلزامية اللقاح لسفر أو الذهاب إلى تجمعات عامة، مقارنة بربع الأميركيين الذين يعارضون خطوة من هذا النوع.

تلقبهم اللقاح، فقال كينغ: «رغم أنني لست بأفضل حالتي، إلا أنني أفضل بكثير لأنني تلقيت اللقاح...». فيما حث هيكنتور الأميركيين على تلقي اللقاح، فقال: «إن لم تتلقوا بعد لا تنتظروا الفيروس، تلقوا جرعتكم اليوم والجرعة المعززة عندما تصبح متوفرة».

ورغم معارضة بعض الأميركيين للقاح، أدى خوف البعض الآخر من الإصابة بمتحور «دلتا» إلى سعيهم للحصول على جرعة إضافية غير مرخص لها. وحسب معطيات غير كاملة بعد لمكتب مكافحة الوباء، فقد تلقى نحو مليون أميركي جرعة إضافية من اللقاح بعد تلقيهم الجرعتين الأساسيتين، فيما حصل أكثر من 91 ألف شخص من الذين تلقوا لقاح «جونسون أند جونسون»

وفلوريدا وأوريغون المراتب الأولى من حيث عدد الأميركيين الذي دخلوا المستشفيات جراء إصابتهم بالفيروس، خصوصاً في صفوف غير الملحقين. وتأتي هذه الأرقام لتدعم المعطيات التي وفرها مكتب مكافحة الوباء، الذي قال إن أقل من 1 في المائة من الأميركيين الملحقين دخلوا المستشفى، أو توفوا جراء إصابتهم بالفيروس.

وهذا ما تحدث عنه عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الذين أعلنوا عن إصابتهم بالفيروس رغم تلقيهم جرعتي اللقاح. ففي يوم واحد، أعلن كل من السيناتور الجمهوري روجر ويكر، والديمقراطي جون هيكنتور، والمستقل أنغوس كينغ، إصابتهم بالفيروس. وأكد الشيوخ الثلاثة أن أعراضهم طفيفة جراء

إلا أن نسبة الأميركيين الذين تلقوا جرعتي اللقاح لم تتعد الـ 60 في المائة حسب مركز مكافحة الوباء، ما يدل على أن الطريق لا تزال طويلة أمام جهود القضاء على انتشار الفيروس في الولايات المتحدة.

وخير دليل على ذلك تزايد عدد الإصابات في الأسابيع الأخيرة، خصوصاً في الولايات التي لا تتمتع بنسبة عالية من الملحقين في ظل انتشار متحور «دلتا». ففي غضون أسبوعين في الشهر الحالي، تزايدت نسبة الأميركيين المعالجين في المستشفيات لتصل إلى أكثر من 58 في المائة، لكن هذه النسبة لا تزال أقل من النسب التي شهدتها الولايات المتحدة في بداية يناير (كانون الثاني) قبل بدء عمليات التلقيح، وتحلل ولايات لويزيانا

واشنطن، رذا أثير في ظل التخوف من انتشار متحور «دلتا»، وارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا في الولايات المتحدة، أعلن البيت الأبيض أن أكثر من مليون أميركي تلقوا اللقاح في غضون 24 ساعة فقط، منهم نحو 550 ألف أميركي من الذين تلقوا اللقاح لأول مرة.

وقال مدير جمع المعلومات المتعلقة بالفيروس في البيت الأبيض، سايرس شارب، إن هذا الرقم هو الأعلى منذ 7 أشهر، وأنه بعد ارتفاعاً بنسبة 31 في المائة للمعدل اليومي من الأشخاص الذين أكلوا جرعاتهم. وفيما تدل هذه الأرقام على ارتفاع نسب التطعيم في البلاد بعد أسابيع من الجُمود،

المغرب يستعد لتلقيح 4 ملايين تلميذ قبيل بدء الدراسة

الرباط، «الشرق الأوسط»
بعد توصية اللجنة العلمية والتقنية للقاح ضد «كوفيد - 19» في المغرب، باعتماد تلقيح أطفال المدارس ضد الفيروس قبيل الدخول المدرسي المقبل، تجري وزارة التربية الوطنية استعدادات لتجهيز مراكز تلقيح في المدارس ومراكز خاصة في مختلف المدن والأقاليم، لبدء عملية التلقيح في مسعى لمواجهة تفشي الفيروس ومتحور «دلتا».

وتهم عملية التطعيم حوالي 4 ملايين تلميذاً تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 17 سنة، وستتطلب توفير مخزون من اللقاحات وموارد مادية وبشرية مهمة، خاصة أن الأمر يتعلق بعملية تلقيح تتم قبيل الدخول المدرسي.

وحسب مصدر من وزارة التربية الوطنية، فإن الوزارة ستصدر قريباً بياناً رسمياً في موضوع يهم عملية تلقيح التلاميذ، مشيراً إلى أنه حتى الآن هناك فقط استعدادات لوجيستكية وتحضيرية. وتشير مصادر إلى احتمال الإعلان رسمياً عن بدء عملية تلقيح أطفال المدارس بداية الأسبوع المقبل.

يأتي ذلك في وقت يضاعف المغرب جهوده من أجل الحصول على مزيد من اللقاحات من مختلف الأنواع، حيث ينتظر أن يتوصل بـ 800 ألف جرعة من لقاح «فايزر»، لأول مرة، وسيتم توجيه هذا النوع من اللقاحات لتطعيم التلاميذ، حسب تصريح لمحمد عفيقي عضو اللجنة العلمية للقاحات لوسائل إعلام محلية.

واستعمل المغرب منذ بداية حملة التلقيح في أواخر يناير (كانون الثاني)، للقاحي «سينوفارم» الصيني، و«استرازينيكا» البريطاني. وتلقى أخيراً 300 ألف جرعة من لقاح «جونسون أند جونسون».

يأتي ذلك في وقت بلغ عدد المغاربة الذين استقلوا من التلقيح بالجرعة الأولى أكثر من 17 مليون شخص، فيما بلغ عدد الذين حصلوا على الجرعة الثانية ما يناهز 12 مليون شخص. وسيسجل المغرب ارتفاعاً في حالات الإصابة بمعدل 10 آلاف إصابة يومياً، ومعدل وفيات يومي يناهز 100 وفاة بسبب «كوفيد - 19».

«الصحة» تُعمم إرشادات جديدة بشأن التطعيم إقبال على تلقي لقاح «كورونا» في مصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن
أكدت السلطات الصحية في مصر «إقبال المواطنين على تلقي لقاح (كورونا) في ربوع البلاد»، فيما عممت وزارة الصحة «إرشادات جديدة بشأن اللقاحات»، وفي إفادة لـ «الصحة»، أكدت «تسجيل 131 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، و 9 حالات وفاة جديدة»، وتشير «الصحة» إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس (كورونا) حتى مساء أول من أمس هو 285831، من ضمنهم 235317 حالة تم شفاؤها، و 16647 حالة وفاة»، مؤكدة أنها «تواصل رفع استعداداتها بجميع المحافظات المصرية، ومتابعة الموقف أولاً بأول بشأن فيروس (كورونا)، واتخاذ كل الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية».

وقال مستشار الرئيس المصري لشؤون الصحة، محمد عوض تاج الدين، إن «وزارة الصحة توفر شهادات

صحة موقنة لتقديمها للدول بالخارج مضممة الإفادة بالحصول على لقاح (كورونا)»

أي لقاح؛ إلا بعد التأكد من صلاحيته للاستخدام».

إلى ذلك، تشير وزارة الصحة إلى «توافر لقاحات (استرازينيكا، وجونسون أند جونسون، وسينوفاك، سيونوفارم، وسبوتنيك) في المراكز المختصة للتطعيم بالمحافظات المصرية»، وتخصص القاهرة ما يقرب



مرمضة تعطي جرعة من لقاح «سينوفارم» لسيدة في مركز تلقيح بالقاهرة (إبأ)

من 539 مركزاً لتلقي اللقاحات موزعة في ربوع البلاد، و 126 مركزاً للتعليم المسافرين للخارج واستخراج الشهادات المؤهلة للحاصلين على اللقاح» وعممت «الصحة المصرية» تعليمات جديدة بشأن تلقي لقاح «كورونا»، من بينها أنه «إذا لم يتلق المواطن أيضاً من الجرعتين ويريد

صحة موقنة لتقديمها للدول بالخارج مضممة الإفادة بالحصول على لقاح (كورونا)»

تصريحات متلفزة مساء أول من أمس، أن «هناك إقبالاً شديداً من المواطنين لتلقي لقاح (كورونا)، وهذا يدل على زيادة الوعي المجتمعي»، لافتاً إلى أن «هيئة الدواء المصرية» لا تفرج عن

صحة موقنة لتقديمها للدول بالخارج مضممة الإفادة بالحصول على لقاح (كورونا)»

تصريحات متلفزة مساء أول من أمس، أن «هناك إقبالاً شديداً من المواطنين لتلقي لقاح (كورونا)، وهذا يدل على زيادة الوعي المجتمعي»، لافتاً إلى أن «هيئة الدواء المصرية» لا تفرج عن

صحة موقنة لتقديمها للدول بالخارج مضممة الإفادة بالحصول على لقاح (كورونا)»

تصريحات متلفزة مساء أول من أمس، أن «هناك إقبالاً شديداً من المواطنين لتلقي لقاح (كورونا)، وهذا يدل على زيادة الوعي المجتمعي»، لافتاً إلى أن «هيئة الدواء المصرية» لا تفرج عن

وفيات جديدة ومخاوف من ارتفاع الحالات في مخيمات النزوح رصد إصابات بـ«دلتا» شمال غربي سوريا



مديرية صحة إدلب تجري دورة تدريبية للكادر الطبية حول خطر الوباء (المكتب الإعلامي في مديرية صحة إدلب)

الرباط، «الشرق الأوسط»

بإجمالي جرعات تجاوزت 87 مليون جرعة.

بإعلان وزير الصحة فخر الدين كوجا، البدء بتطعيمات «كورونا» للأطفال في سن 12 عاماً وما فوق، وأصحاب الأمراض المزمنة. وشدد كوجا على ضرورة مواصلة الالتزام بالتدابير الاجتماعية وارتداء الكمامات والتدابير الأخرى لمكافحة فيروس كورونا.

وأشار إلى تطور طرق العلاج يوماً بعد يوم، وتواصل برنامج اللقاح المحلي بنجاح، مضيفاً أنهم أجروا دراسات أثبتت أن من تلقى 3 جرعات من اللقاح يتمتع بحماية أفضل ممن حصل على جرعتين فقط.

وسجلت تركيا، مساء أول من أمس، 216 وفاة و 19 ألفاً و 320 إصابة جديدة بفيروس كورونا.

بإجمالي جرعات تجاوزت 87 مليون جرعة.

بإعلان وزير الصحة فخر الدين كوجا، البدء بتطعيمات «كورونا» للأطفال في سن 12 عاماً وما فوق، وأصحاب الأمراض المزمنة. وشدد كوجا على ضرورة مواصلة الالتزام بالتدابير الاجتماعية وارتداء الكمامات والتدابير الأخرى لمكافحة فيروس كورونا.

وأشار إلى تطور طرق العلاج يوماً بعد يوم، وتواصل برنامج اللقاح المحلي بنجاح، مضيفاً أنهم أجروا دراسات أثبتت أن من تلقى 3 جرعات من اللقاح يتمتع بحماية أفضل ممن حصل على جرعتين فقط.

وسجلت تركيا، مساء أول من أمس، 216 وفاة و 19 ألفاً و 320 إصابة جديدة بفيروس كورونا.

تركيا تفرض الفحص الدوري على من لم يتلقوا اللقاحات

أسبوعياً». وأضاف: «ستطلب إخضاع طابقتها وكوادنا الجامعية الذين لم يتلقوا اللقاح لإختبارات منتظمة للكشف عن كورونا».

وتابع إردوغان في تصريحات أعقبت ترؤسه اجتماعاً لحكومته ليل الخميس إلى الجمعة: «ستطبق اختبار كورونا الإلزامي في الفعاليات التي يحضرها الناس بشكل جماعي، مثل الحفلات الموسيقية والمسارح ودور السينما وفي الرحلات الجوية، ورحلات الحافلات بين الولايات». ودعا المواطنين الذين لم يتلقوا اللقاحات مضادة لـ «كورونا» بعد، إلى الإسراع للتطعيم فوراً، مبرحاً عن أمه في الانتقال إلى مرحلة التوسع في التطعيم وإنتاج اللقاحات المحلية بحلول نهاية العام الجاري. وأشار إلى أنه تم التطعيم

حالات الشفاء 23600، فيما توفي سبعة أشخاص خلال الأيام الأخيرة الماضية، ليصبح إجمالي الوفيات 736

وأضاف أن نسبة المصابين بمتحور دلتا الذين يتم تحويلهم للمشفى، «كبيرة جداً وتوق قدراتها»، ومنها مشفى دارة غزة المنخصص بعلاج كورونا. وأوضح: «يعود السبب إلى تحويل الحالات إلى المشافي المختصة قبل صدور التحليل، إلى انخفاض نسبة الإكسجة في الدم لمستوى أقل من 85 لدى المصابين، وفي كثير من الأحيان لا تستطيع إدارة المشفى استقبال أي مصاب، نظراً لقلّة توفر الأسرة ووسائل العزل والعلاج، ويجري تحويلهم لمشافي أخرى في المنطقة».

ولفت سليمان إلى أن نسبة الزيادة في الإصابات مقارنة بالأسبوع الماضية تُقدّر بأضعاف، «وذلك بعد دراسة محلية على النمط الموجود في مناطقنا من الفيروس، فإن معظم الحالات تقريباً هي من النمط (دلتا)، ما يشكل خطراً يزيد من

أخرى في الشمال السوري

وتكرت شبكة الإنذار المبكر التابعة لوحدة تنسيق الدعم في تقريرها، على صحة «فيسبوك»، الثلاثاء، أن 26,4 في المائة من أصل المسحات البالغ عددها 1242، جاءت إيجابية، إذ ثبتت إصابة 328 شخصاً بينهم كبار السن، و 13 حالة من العاملين في القطاع الصحي والإنساني بـفيروس كورونا، و 59 إصابة داخل المخيمات في منطقة اظمة ودير حسان الحدودية ومناطق أخرى بريف حلب الغربي، استقبل منها 31 حالة في المشافي المختصة بعلاج «كوفيد - 19».

وقال الدكتور سالم عبدالمن، مدير صحة إدلب في حكومة الأناضول إن عدد المصابين الجدد بالفيروس بلغ أول من أمس 278 شخصاً في محافظة إدلب والمخيمات، ليصبح إجمالي الإصابات 28767، بينما تم تسجيل 52 حالة شفاء جديدة منها 34 في إدلب، ليصبح إجمالي

نتائج «مشجعة» لعقار يحد من أعراض «كوفيد - 19» الخطيرة

لم يصابوا بالمرض، أظهرت انخفاضاً بنسبة 77 في المائة في الإصابة بالمرققة بأعراض، مع عدم تسجيل حالات خطيرة. وكانت تجربة سابقة لعقار «إيه زي دي» أظهرت أنه يقلل فقط من خطر الإصابة بالأعراض بنسبة 33 في المائة، وهي نتيجة اعتبر لها دلالة إحصائية.

وقال مايرين ليفين، المحقق الرئيسي في التجربة، إن البيانات تظهر أن جرعة واحدة يمكن أن تمنع بسرعة وفعالية أعراض كوفيد - 19». وأضاف: «مع هذه النتائج المثيرة، قد يكون هذا العقار أداة

عشر إصابات بطفرة جديدة من «كورونا» في إسرائيل

على حصول أكبر عدد على الجرعة الثالثة من اللقاح، للامتناع عن إغلاق رابع، مع تفشي الطفرة دلتا وازدياد إصابات كورونا اليومية، عشية افتتاح العام الدراسي، وبدأت وزارة الصحة بشكل رسمي في حملة تطعيم التلاميذ داخل المدارس خلال

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت وزارة الصحة في تل أبيب، أمس الجمعة، عن رصد طفرة جديدة لفيروس كورونا اكتشفت حديثاً في إسرائيل، مؤكدة تشخيص 10 حالات بها. وأشارت الصحة إلى أن الفئتين من

فحص، ما يعني أن نسبة الإصابة

فحص، ما يعني أن نسبة الإصابة إلى مجمل الفحوصات هي 5,4 في المائة. ومن بين المصابين 594 في وضع خطير، و 108 يخضعون لأجهزة التنفس الصناعي. وارتفع عدد الوفيات الكلي منذ بدء الجائحة إلى 6759.

وكانت إسرائيل قد بدأت،

الحركة متهمه باستهداف أفغان ساعدوا القوات الأجنبية

«طالبان» تحاصر وادي بنجشير وتخسر منطقة في ولاية بغلان



آليات لبقايا الجيش الأفغاني في وادي بنجشير أول من أمس (أ.ف.ب)

رئيس المجلس الأعلى للمصالحة في أفغانستان.

وقبل صلاة الجمعة دعت «طالبان» إلى الوحدة، وطالبت الأئمة بإقناع السكان بعدم مغادرة البلاد في ظل الفوضى في المطار واحتجاجات وأنباء عن عنف، حسب «رويترز».

وذكر تقرير إعلامي، أمس، أن الكثير من أعضاء الحكومة الأفغانية المخلوقة اختفوا. وذكر العديد من الإقارب أن مشرعين سابقين اختفوا أو ربما تم احتجازهم من المتشددين الإسلاميين. وكان عبد الولي وحيد زاي، الحاكم السابق لإقليم لغمان ولطف الله كمران، قائد الشرطة السابق بالإقليم قد استسلما لحركة «طالبان» قبل خمسة أيام، لكنهما ما زالوا في السجن، طبقاً لما ذكره «أ.ف.ب»، حسب قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية. وأضاف التقرير الذي أورثته وكالة الأنباء الألمانية أن محمد هاشم جلجي، قائد الشرطة السابق بالإقليم غزني، مفقود أيضاً.

إلى ذلك، قام عناصر من حركة «طالبان» ببخون عن صحافي يعمل لحساب «دويتشه فيله» ويقطن حالياً في ألمانيا،

بقتل أحد أفراد عائلته بالرصاص (الأربعاء) في أفغانستان وإصابة فرد آخر بجروح بالغة، وفق ما ذكرت هذه الوسيلة الإعلامية الألمانية على موقعها الإلكتروني. في غضون ذلك، حذرت منظمة برنامج الأمم المتحدة من بين أبرز هؤلاء خليل الرحمن حقاني، شقيق جلال الدين حقاني الزعيم التاريخي المعروف خلال الجهاد الأفغاني ضد السوفييت في الثمانينات. وخليل الرحمن موضوع على قوائم الإرهاب الأميركية، لكنه يقوم منذ دخوله إلى كابل بلغات مع قادة في الحكومة السابقة بينهم عبد الله عبد الله،

مع القوات الأميركية والأطلسية وحلفائها وكذلك أفراد عائلاتهم للتعذيب والإعدام».

وظهر أمس قيادة من «طالبان» في عدد من مساجد العاصمة الأفغانية حيث ألقوا خطب الجمعة من على منابرهم. وكان من بين أبرز هؤلاء خليل الرحمن حقاني، شقيق جلال الدين حقاني الزعيم التاريخي المعروف خلال الجهاد الأفغاني ضد السوفييت في الثمانينات. وخليل الرحمن موضوع على قوائم الإرهاب الأميركية، لكنه يقوم منذ دخوله إلى كابل بلغات مع قادة في الحكومة السابقة بينهم عبد الله عبد الله،

النساء من العمل والتعليق وفرضت عقوبات فظيعة على المصوص والقتلة.

يوضح أن الحركة تقوم بدرايات هادفة لمنازل» الذين تريد توقيفهم كما منازل أفراد عائلاتهم.

وجاء في التقرير أن الحركة تتدقق في الأشخاص الراغبين في الوصول إلى مطار كابل، وأقامت نقاط تفتيش في المدن الكبرى بما ستكون هناك «اختلافات كثيرة» أباد. وأوضح مدير المجموعة كريستيان نيلمان لوكالة الصحافة الفرنسية: «نتوقع أن يتعرض الأفراد الذين تعاملوا

الذين كانوا يشغلون مناصب مسؤولية في صفوف القوات المسلحة الأفغانية وقوات الشرطة ووحدات الاستخبارات، وفق التقرير.

منذ سيطرتها على الحكم (الأحد) إثر هجوم عسكري خافط، حاولت حركة «طالبان» إقناع العالم والأفغان بأنها السابقين وأنها تنوي العمل على مصالح وطنية. ووعدت بأنه ستكون هناك «اختلافات كثيرة» أباد. وأوضح مدير المجموعة كريستيان نيلمان لوكالة الصحافة الفرنسية: «نتوقع أن يتعرض الأفراد الذين تعاملوا

لا حاجة حتى لدخول الوادي فعلياً».

في غضون ذلك، تزداد المخاوف من عدم تنفيذ «طالبان» وعودها بالتسامح بعد نشر وثيقة سرية للأمن المتحدة كشفت أن الحركة كتفت ملاحقة الأفغان الذين عملوا مع القوات الأجنبية في بلدنهم. وأفاد التقرير الذي وضعته مجموعة خبراء في تقييم المخاطر لحساب الأمم المتحدة، بأن «طالبان» وضعت «قوائم ذات أولوية» للأفراد الذين تريد توقيفهم رغم وعود المتطرفين بعدم الانتقام من المعارضين. والأكثر عرضة للخطر هم

تطبيع صورتهم». وأوضح دورونسورو أن «العلاقات بين أحمد مسعود وأمر الله صالح معقدة بعض الشيء، ثمة عدم تناغم بينهما منذ البداية». ورأى الباحث أن «أحمد مسعود ليس له موقع رسمي في النظام، إنه شخص لا يحظى بدعم قوي في أفغانستان خارج بنجشير».

وشدد الباحث الفرنسي على أن مشروع المقاومة «في طريق مسدود» على الصعيد العسكري، مضيفاً: «كل ما يتحتم على «طالبان» القيام به هو إحكام الحصار على بنجشير ويكون الأمر قضي.

السياسية في جامعة باريس الأولى «بيانتينيون سوربون»

جبل دورونسورو المتخصص في أفغانستان والذي صدر له كتاب عام 2021 بعنوان «حكومة أفغانستان العابرة للحدود الوطنية - هزيمة متوقعة»، إن المقاومة لا تزال شفهيّة في الوقت الحاضر لأن «طالبان» لم تحاول دخول بنجشير». أما عبد السيد الخبير السياسي في جامعة «وند» في السويد، فأشار إلى أن «طالبان» تحاصر بنجشير من كل جانب».

وأفادت المنظمة غير الحكومية الإيطالية «إيميرجنسي» الأربعاء، عن استقبال «عدد متزايد من جرحى الحرب» في المستشفى الذي تديره في وادي بانشير. لكن فرنسا يعرف المنطقة جيداً وقاتل في بنجشير إلى جانب القائد أحمد شاه مسعود في أواخر التسعينات أوضح لوكالة الصحافة الفرنسية طالباً عدم كشف اسمه «ليس هناك معارك حالياً في بنجشير، لكن بعض الاشتباكات وقعت ربما على طريق الوادي في سهل شمالي».

وأكد بيل روجيو من مركز «إف دي دي» الأميركي

للدراسات أن وادي بنجشير خارج عن سيطرة «طالبان» لكن الوضع في ولاية برون المجاورة «غير واضح، يبدو أن قوات صالح حاولت توسيع سيطرتها إليها انطلاقاً من بنجشير».

ولفت دارونسورو إلى أن مقاتلي «طالبان» بنوا انتصارهم على الحرب الخاطفة والاستسلام، وفي نهاية المطاف تمكنوا من الانتصار دون كثير من العنف» مضيفاً أن «هجوماً مباشراً اليوم مع كل ما لبنجشير من وزن رمزي، سيكون مخالفاً لعزمهم على مقاتلي الحركة».

وفي إطار مرتبط، أشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن المقاومة المسلحة ضد «طالبان» تتخطى صفوفها في وادي بنجشير حول شخصيتين بارزتين هما نائب الرئيس السابق أمر الله صالح وأحمد مسعود. وحض مسعود في مقالات نشرت في الأيام الأخيرة، على المقاومة، مطالباً بدعم دولي لا سيما أسلحة ودخائر من الولايات المتحدة. أما أمر الله صالح فتعهد بعدم الروض لـ«طالبان» وانسحب بدوره إلى وادي بنجشير.

وقال أستاذ العلوم

الأمم المتحدة: معظم الأفغان غير قادرين على مغادرة بلادهم

حلف «الناتو» يتعهد تكثيف عمليات الإجلاء من كابل



حشود من المواطنين الأفغان يحاولون الفرار من حكم «طالبان» عبر مطار كابل أمس (أ.ف.ب)

بواجهون الخطر «ليس أمامهم طريق واضح للفرار». ووجدت شابياً مانعوا المتحدثة باسم المفوضية، الدعوة إلى البلدان المجاورة لإبقاء الحدود مفتوحة أمام طالبي الجوء في ضوء ما وصفتها بأنها «أزمة متصاعدة»، حسب ما جاء في تقرير «رويترز» من جنيف. وقالت مانعوا في إفادة صحافية، «الغالبية العظمى من الأفغان غير قادرين على مغادرة البلاد عبر القنوات العادية... حتى اليوم، أولئك الذين... يكونون في خطر ليس لديهم مخرج واضح». وذكرت أنه لم يكن هناك سوى «تحركات محدودة» للأفغان الذين يعبرون الحدود إلى باكستان وإيران. ويستضيف البلدان بالفعل 90 في المائة من 2.6 مليون لاجئ أفغاني مسجل منذ فرارهم من وطنهم على مدى العقود الماضية.

نبحت عن موجات ترد للتواصل فيما بينها». وبالسكاد يمكن سماع توجيهات نظام المراقبة الجوية المؤقت في كابل، فيما يكتفي المراقبون بإعطاء معلومات مختصرة كلاً منها بعبارة «على مسؤوليتكم الخاصة»، تاركين القرارات وتوابع الطائرات.

وأعلن الدفاع الوطني الكندي، مساء الخميس، أن طائرتين عسكريتين تم ترتيبهما لنقل أقصى عدد ممكن من الركاب، ستقومان برحلات موكية من كابل لإعادة مواطنين كنديين ومقيمين دائمين ومواطنين أفغان. في غضون ذلك، قالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، أمس، إن معظم الأفغان غير قادرين على مغادرة بلادهم، مضيفة أن أولئك الذين ربما

في الكويت وقطر، أخرجت منهم حتى الآن أكثر من سبعة آلاف منذ بدء العمليات في 14 أغسطس (أ.ب). وبلغ العدد الإجمالي لمن أجلتهم الولايات المتحدة منذ نهاية يوليو (تموز) حوالي 12 ألف شخص، بينهم مواطنون أمريكيون وعناصر من السفارة الأميركية وأفغان عملوا لحساب الولايات المتحدة.

وأفاد طيار تشيكي عائد من كابل بأن الرحلات مع أفغانستان تجري في ظروف صعبة، بدون مراقبة جوية حقيقية، وفي غياب إمكان الحصول على إمدادات بـ«الكيرولين» في المطار ومع نقص الوقود، قالت، وأضافت: «الكمونان لم إم» إنه وسط حركة ملاحقة كثيفة فوق كابل

وإعلان الحلفاء، واتفقا على «تعزيز العمل المشترك الإنساني والسياسي ومشاركة الإرهاب، خصوصاً في إطار مجموعة السبع». وتلتزم باريس بوقف حذراً إزاء تركيا التي دلت تصريحات مسؤوليها على سياسات تفرق عن التوجه العام لعضء الحلف الأطلسي. وعادت تركيا تفتقر التكتل بالمحافظة على أمن مطار كابل ما يعني عملياً التقاهم مع «طالبان».

وأفيد بأن ماكرون شدد، في اتصاله مع رئيس الوزراء الإيطالي، على «ضرورة التعاون الوثيق» في إطار الاتحاد الأوروبي، ليس فقط بالنسبة لإتمام عملية إجلاء المواطنين الأوروبيين وغيرهم من الأفغان، لكن خصوصاً من أجل «تدارك النتائج المترتبة على الأزمة الأفغانية»، في إشارة واضحة لموضوع الهجرات الذي كان ماكرون أول من فرغ ناقوس خطر. وسبق لماكرون أن أعلن عن إطلاق «مبادرة» أوروبية لاستيعاب تدفق الهجرات الأفغانية على حدود أوروبا الخارجية وتساور بشأنها مع المستشارة آنجيلا ميركل وقادة أوروبيين آخرين، بيد أن تفاصيلها ما زالت

بايدن: سنعمل على التأكد أن أفغانستان لن تصبح ملاذاً للإرهابيين

واشنطن، هبة القديس

حيث تم إجلاء 18 ألف شخص منذ يوليو (تموز) الماضي، وأكد التزام الولايات المتحدة تجاه المترجمين ونشطاء المجتمع المدني والنساء والفتيات والصحافيين وكل من ساند القوات الأميركية. وقال «أنا نضع أرواحنا وأرواح الجنود في مكان خطر لإنقاذ الحلفاء والأفغان وقد تحدثت مع القادة العسكريين الأميركيين للتواجد في الأرض في أفغانستان ووضحت لهم أننا سنوفر لهم كل ما يحتاجونه واتحمل مسؤولية إرسال الجنود إلى أماكن صعبة على عاتقي».

وقال بايدن: «قلنا بوضوح لطالبان إن أي هجمات على عمليات الإجلاء ستواجهه بقوة رادة وسنراقب الوضع بعين ثاقبة وسنعمل على التأكد أن أفغانستان لن تصبح ملاذاً آمناً للإرهابيين.

وقد قام وزير الخارجية (انتوني) بليكن بمناقشة الوضع مع وزراء

خارجية الدول الأعضاء بحلف الناتو كما قمت بمحادثات مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وسنعد الاجتماعات القادمة لمجموعة السبع لمناقشة مستقبل أفغانستان».

والمخ بايدن إلى عمله مع بقية الدول على وضع شروط أمام «طالبان» في ما يتعلق بالمعايير الدولية واحترام حقوق الإنسان والمرأة والأقليات حتى تنال الشرعية والاعتراف.

وجاء ذلك، فيما دعا وزراء خارجية حلف «الناتو» إلى وضع حد فوري للعنف في أفغانستان، مبددين القلق العميق من التقارير التي تتحدث عن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، ودعوا إلى الالتزام بالمعايير الدولية لحقوق

الولايات المتحدة تجاه المترجمين ونشطاء المجتمع المدني والنساء والفتيات والصحافيين وكل من ساند القوات الأميركية. وقال «أنا نضع أرواحنا وأرواح الجنود في مكان خطر لإنقاذ الحلفاء والأفغان وقد تحدثت مع القادة العسكريين الأميركيين للتواجد في الأرض في أفغانستان ووضحت لهم أننا سنوفر لهم كل ما يحتاجونه واتحمل مسؤولية إرسال الجنود إلى أماكن صعبة على عاتقي».

وقال بايدن: «قلنا بوضوح لطالبان إن أي هجمات على عمليات الإجلاء ستواجهه بقوة رادة وسنراقب الوضع بعين ثاقبة وسنعمل على التأكد أن أفغانستان لن تصبح ملاذاً آمناً للإرهابيين.

وقد قام وزير الخارجية (انتوني) بليكن بمناقشة الوضع مع وزراء

ماكرون يراهن على التنسيق الدولي لاستيعاب تبعات الأزمة الأفغانية

باريس، ميشال أبونجم

تسميته «دفتر شروط» يتعين التقدير بها في طريقة التعامل المستقبلية مع النظام «الطالباني» الجديد، علماً بأن روسيا أبدت استعداداً للانفتاح على كابل. ووفق البيان الذي صدر عن قصر الإليزيه عقب الاتصال مع بوتين، فإن الرئيس حدد «أولى الأولويات» التي يفترض أن تتخذ بها حركة «طالبان» وهي ثلاثة: محاربة تجارة المخدرات وتهريب الأسلحة، والقتل مع المنظمات الإرهابية العالمية، واحترام حقوق النساء. وبطبيعة الحال، فإن هذه الأولويات يفترض التعامل معها في المرحلة اللاحقة، بينما الاهتمام الآني منصب في الوقت الحاضر على إجلاء المواطنين الأجانب من أفغانستان والأفغان الذين عملوا لصالح الغربيين في السنوات العشرين الماضية.

وسعى ماكرون للاستفادة من كافة المحافل المتوافرة من أجل بناء موقف موحد من التطورات الأفغانية، ومفتاح ذلك العمل بمبدأ «التنسيق» الذي يركز عليه في كافة اتصالاته، في الوقت الذي تظهر فيه بعض التشنقات لجهة التعاطي مع «طالبان». من هنا، تشديده مع

بوتين على «التنسيق» الثنائي من جهة والجماعي من جهة ثانية، والإصرار القوي به، حسب الإليزيه، مجلس الأمن الدولي ومجموعة العشرين. ونقطة الانطلاق الفرنسية أن القدرة في التأثير على سياسات «طالبان» الداخلية والخارجية تكمن في التوصل إلى موقف دولي منسجم. والحال أن التمايزات ظهرت منذ اليوم الثاني لسيطرة «طالبان» على كابل، بحيث أبدت روسيا والصين وإيران وتركيا مواقف «متفهمة» للتعاطي مع النظام الجديد فيما ربط الآخرون انفتاحهم على «طالبان» بالسياسات التي تنتهجها، من بينها العناصر الثلاثة التي توافق حولها الرئيسان الفرنسي والروسي.

ويدفع ماكرون باتجاه تفعيل دور مجموعة السبع، ومن هنا يأتي اتصاله المبكر الثلاثة الماضي مع بوريس جونسون باعتبار أن بريطانيا تراس المجموعة المذكورة للعام الحالي، وتشديده على هذا المحفل في حديثه ليل أول من أمس إلى الرئيس بايدن. وجاء في بيان الإليزيه أن الرئيسين «شددا على ضرورة التنسيق المعلقة السريعة

استيق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الاجتماع المرتقب لمجموعة الدول السبع المختصر أن ينعقد «عن بعد» الأسبوع المقبل بدعوة من رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ببسلسلة من الاتصالات الأفغانية ومستوى، تناولت الرئيسين الروسي والإيطالي والبريطاني، إضافة إلى المستشار الألمانية ومسؤولين أوروبيين آخرين. وفيما التام أمس اجتماع افتراضي لوزراء خارجية الحلف الأطلسي بدعوة من أمينة العام في أجواء مشحونة بسبب الانتقادات العنيفة أحياناً لأداء الطرف الأميركي في ملف الانسحاب العسكري من أفغانستان، فإن باريس تسعى، وفق مصادرهما، إلى تخطين هذه المرحلة والنظر فيما يتعين أن يقوم به الغربيون، إن في إطار الحلف الأطلسي أو الاتحاد الأوروبي أو مجلس الأمن الدولي.

وكان لافتاً الاتصال المحفل الذي أجره إيمانويل ماكرون مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، الذي حمل في طياته ما يمكن

اليونان تخطى موجة جديدة من اللاجئين

إردوغان: لدينا 300 ألف مهاجر أفغاني

في الاتحاد الأوروبي، تخشى من أن تؤدي عودة حركة «طالبان» إلى السلطة في أفغانستان إلى تكرار تلك الأزمة.

وقالت الحكومة اليونانية في الأيام الماضية إنها لا تريد أن تصبح نقطة دخول إلى الاتحاد الأوروبي للأفغان الفارين من الصراع المتصاعد في وطنهم، وإن قوات حرس الحدود مستعدة لمنع حدوث ذلك.

من المهاجرين إلى أراضيها على غرار ما حدث عام 2015، وكانت اليونان على خط المواجهة في أزمة الهجرة بأوروبا عام 2015، عندما وصل إلى جزرها ما يقرب من مليون شخص فروا من الصراع في سوريا والعراق وأفغانستان، ودخل معظمهم عبر تركيا.

وذكرت «رويترز» أن اليونان مثلها مثل الدول الأخرى الأعضاء

«الأناضول» التركية لأنباء. وأضاف: «يمكننا إجراء محادثات مع «طالبان»، إذا لزم الأمر، فهناك طرق بابنا ستفتحه».

وفي أثينا، قال مكتب رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، إنه سيبحت الوضع في أفغانستان مع الرئيس التركي، في الوقت الذي تخشى فيه أثينا من وصول أعداد كبيرة

أثقة - أثينة، الشرق الأوسط»

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس (الجمعة)، أن بلاده تستضيف حوالي 300 ألف مهاجر أفغاني، وأعرب عن استعدادها للتباحث مع حركة «طالبان». وقال أردوغان، عقب أدائه صلاة الجمعة في إسطنبول، «لدينا حالياً 300 ألف مهاجر أفغاني»، حسب وكالة

صواريخ إسرائيلية فوق بيروت... وتعليق مسار طائرتين مدينتين لعشر دقائق

لبنان يلجأ إلى الأمم المتحدة بعد استخدام إسرائيل أجواءه لضرب سوريا

بيروت، «الشرق الأوسط»

تقدم لبنان بشكوى إلى الأمم المتحدة بعد استخدام إسرائيل ليل الخميس - الجمعة الأجواء اللبنانية لضرب أهداف في سوريا، ودعا الأمم المتحدة إلى «ضرورة ردع إسرائيل عن القيام بهذه الخروقات مجدداً واستعمال الأجواء اللبنانية لتنفيذ اعتداءاتها ضد الأراضي السورية».

وأعلنت السلطات السورية أمس، أن طائرات إسرائيلية أغارت ليل الخميس على موقف في حيفا مدينتي دمشق وحمص، مشيرة إلى أن دفاعاتها الجوية «تصدت لصواريخ

العدوان وأسقطت معظمها»، قائلة إن إسرائيل «نفذت عدواناً جويًا برشقان من الصواريخ من اتجاه جنوب شرقي بيروت». وشوهدت في بيروت ومناطق لبنانية أخرى، صواريخ تتحرك نحو سوريا انطلاقاً من البحر، كما سُمع هدير طائرات حربية إسرائيلية حلفت على ارتفاعات منخفضة فوق بيروت وجبل لبنان، وصولاً إلى كسروان.

واضطرت طائرتان مدينتان، إحداهما تابعة لشركة «طيران الشرق الأوسط» اللبنانية قادمة من أبوظبي، وأخرى تابعة لشركة «بيغاسوس» التركية، للبقاء في المجالين الجويين السوري والقبرصي لنحو عشر دقائق خلال الضربة الجوية، قبل أن تهبطا في لبنان.

وقال قاضي الحسن، القائم بأعمال مدير عام الطيران المدني اللبناني، إن الطائرتين «كانتا فوق سوريا وقبرص»، موضحاً أن «برجي المراقبة في سوريا وقبرص طلبا من الطائرتين تغيير مسارهما بسبب القصف، لتعودا وتحط بشكل طبيعي في مطار بيروت».

وأشار هذا الخرق الجوي المتكرر استنفاراً سياسياً لبنانياً، وتحركاً باتجاه الأمم المتحدة لتقديم شكوى ضد هذا الخرق.

وأبلغ الرئيس اللبناني ميشال عون المنسقة الخاصة للأمم العام للأمم المتحدة في لبنان، بأن اختراق الطائرات الإسرائيلية للبنانية «انتهاك جديد لجناح عدوانية الكيان الإسرائيلي المتحددة لضمان عدم تكراره ووضع حد له».

وأدان رئيس مجلس النواب نبيه بري العدوان الجوي الإسرائيلي الذي استهدف سوريا انطلاقاً من الأجواء اللبنانية، قائلاً إن ما حصل هو «استباحة (إسرائيلية) لسيادة الأجواء اللبنانية، واستخدامها مجدداً منسقة للعدوان على

الشقيقة سوريا، مهدداً سلامة الطيران المدني (...) وهو عدوان موصوف على لبنان كما على سوريا».

ودعا بري المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل من أجل اتخاذ جميع الإجراءات لكبح جماح عدوانية الكيان الإسرائيلي تجاه لبنان والمنطقة.

واتخذ لبنان إجراءً عملياً بتقديم شكوى للأمم المتحدة. فقد طلب رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، من وزيرة الخارجية زينة عكر، التي تشغل أيضاً منصب وزيرة الدفاع، الإيعاز لمخدومة لبنان في الأمم المتحدة بتقديم شكوى عاجلة ضد إسرائيل لانتهاكها السيادة

اللبنانية وتعريض سلامة الطيران المدني للخطر، وحياء الركاب المدنيين، اللبنانيين والأجانب، للخطر بشكل مباشر. وأدانت عكر الطلعات الجوية الإسرائيلية فوق لبنان، التي «جرى خلالها إطلاق صواريخ من الأجواء اللبنانية بشكل فاضح، واستهداف مواقع في سوريا، وذلك على علوٍ منخفض، ما أحدث حال هلع لدى المواطنين اللبنانيين، وشكل تهديداً مباشراً وخطيراً لحركة الملاحة اللبنانية وسلامة الطيران المدني، لانتهاكها الأجواء المحاذية لمطار بيروت، وعلى تماسٍ مباشر مع خط الطيران العرّي». وأكدت عكر أن «ذلك يشكل

أيضاً خرقاً فاضحاً للقرارات الدولية، وتهديداً للأمن والاستقرار والسلم في لبنان، وانتهاكاً للسيادة اللبنانية». وأرسلت عكر، وهي وزيرة الخارجية بالوكالة، «شكوى عبر مندوبية لبنان لدى الأمم المتحدة السفيرة أمال مدللي، تتعلق بالخروق الإسرائيلية، كما دعت الأمم المتحدة إلى ضرورة ردع إسرائيل عن القيام بهذه الخروق مجدداً واستعمال الأجواء اللبنانية لتنفيذ اعتداءاتها ضد الأراضي السورية».

وهذه ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها إسرائيل الأجواء اللبنانية لتنفيذ ضربات في الداخل السوري، وعادةً ما يتقدم

لبنان بشكاوى إلى الأمم المتحدة، كان آخرها في الشهر الماضي، حين استخدمت طائرات إسرائيلية الأجواء اللبنانية لتنفيذ ضربات في الداخل السوري، وأعرضتها صواريخ دفاع جوي سورية، ما أدى إلى سقوط أحد الصواريخ في قرية لبنانية.

ويقول خبراء عسكريون إن الطائرات الإسرائيلية تستخدم الأجواء اللبنانية لتجنب منظومات الدفاع الجوي السورية، وتقوم بإطلاق الصواريخ نحو أهدافها، وتعد أدراجها فوق الأراضي والمياه اللبنانية، بحماية التضاريس اللبنانية في أثناء عودتها إلى قواعدها.

بيروت، نذير رضا

بري لباسيل؛ مجلس النواب لا يهدد... من يريد الاستقالة فليستقل

البرلمان يرد على مطالبة عون بحل أزمة الدعم بالدعوة لتشكيل الحكومة



رئيس البرلمان نبيه بري خلال جلسة مجلس النواب أمس (موقع البرلمان اللبناني)

لم يستجيب البرلمان اللبناني أمس لطلب رئيس الجمهورية ميشال عون اتخاذ قرار بشأن خطوة المصرف المركزي رفع الدعم عن المحروقات، حيث رد على رسالة عون إلى البرلمان بمطالبتها بتشكيل حكومة جديدة والإسراع بتوزيع البطاقة التمويلية وتحرير السوق من الاحتكار.

وكان عون يبعث برسالة إلى البرلمان يشكو فيها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، على خلفية قراره برفع الدعم عن المحروقات، متمنياً على النواب اتخاذ القرار المناسب في هذا الخصوص، منتهماً سلامة بعدم الرجوع إلى السلطة السياسية قبل أن يتخذ قراره.

وحضرت الملفتات الخلفية اللبنانية في جلسة مجلس النواب التي عقدت أمس لثلاوة رسالة عون، وشهدت سجلاً حول الحكومة والمشاركة فيها، فيما لوح النائب جبران باسيل بالاستقالة من البرلمان في حال لم يتخذ قراراً، ما دفع رئيس البرلمان نبيه بري للرد عليه بأن مجلس النواب «لا يهدد... ومن يريد الاستقالة فليستقل».

وتمثل البطاقة التمويلية والحلول إحدى الأزمات الرسمية والحلول الموضوعية للتخفيف من وقع المضاقة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد، بعد تراجع احتياطي مصرف لبنان المركزي من العملات الصعبة التي يستخدمها لتمويل السلع الحيوية بالدعم المستورد من الخارج بالدولار، وفي مقدمها الطحين والمحروقات والأدوية والمواد الغذائية.

وبعدما أوقف المصرف المركزي دعم المواد الغذائية، وقلص حصة الأوبئة من الدعم، أعلن قبل أسبوعين أنه بات عاجزاً عن توفير العملة الصعبة لاستيراد المحروقات، ما أنتج أزمة سياسية واجتماعية، دفعت الرئيس اللبناني لمخاطبة البرلمان لإيجاد حل.

ولم يجد البرلمان حلاً أساسياً إلا بتشكيل الحكومة، بهدف «ملء الفراغ في السلطة التنفيذية، واتخاذ الحكومات لقرارات بينها رفع الدعم وتنفيذ البطاقة

التمويلية» التي أقرها البرلمان، ويخطط لأن يتم تمويلها من قرض البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بهدف تخفيف معاناة اللبنانيين الذين تقلصت قدراتهم الشرائية إلى حد كبير. ويشهد لبنان انقساماً سياسياً حول موضوع رفع الدعم، فبينما يدافع حزب «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي» باتجاه رفع الدعم، يعارضه «التيار الوطني الحر» والحزب الله»، بينما يصر «تيار المستقبل» و«حركة أمل» على تنفيذ البطاقة التمويلية كشرط أساسي لرفع الدعم.

ولوح رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل أمس بالاستقالة من مجلس النواب في حال لم يتخذ أية خطوة للإبقاء على الدعم في هذه الظروف. وقال: «على المجلس أخذ قرار اليوم وإلا نحن كاقليم نتساءل إذا كان بقاؤنا فيه ما زال مجدياً». ورد عليه رئيس المجلس نبيه بري بالقول: «لا أحد يهدد المجلس النيابي... من يريد أن يستقيل فليستقل. لا أقبل بأي تهديد للمجلس النيابي على الإطلاق».

وكان باسيل قال خلال جلسة مجلس النواب: «كل ما يجري وخصوصاً فيما يتعلق بملف الكهرياء»، في إشارة إلى رفض مقترحه بتأمين سلفة خزينة بقيمة 200 مليون دولار لصالح مؤسسة كهرياء لبنان، لتشتري بها الفيوصل لحطبات الإنتاج.

ورأى باسيل أن «حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اتخذ قراراً فريداً، ونحن على مسافة أيام من انفجار بسبب أزمة المحروقات، 3 و5 أيام، وعلينا التدخل». وقال: «اجتماع مجلس النواب شكلاً يعني تخلي المجلس عن دوره، وعندها نساءل كاقليم إذا كان بقاؤنا فيه ما زال مجدياً، أو إذا صار لازماً تقصير ولايته وإجراء انتخابات مبكرة».

وتحول مضمون الرسالة التي يتنقد فيها رئيس الجمهورية حاكم مصرف لبنان إلى مائة انتقاد سياسي من قبل حزب «القوات اللبنانية» للرئاسة اللبنانية. وقال النائب جورج عدوان: «لا يمكن أن يكون هناك رضا عن الحاكم في وقت ما، ونحن نتخلف معه نطالب بحماسته».

وسأل: «من يقول إن الحكومة المستقيلة ستنفذ البطاقة التمويلية ومتى ستنفذها؟» مضيفاً «لا تستطيعون تشكيل حكومة، وتتساجلون من يريد الحصول على حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية لأن فيها بطاقة

وراء عدوان على بري قائلاً: «المشكلة هي المحاصصة التي يعين عبرها المستشار الأول والمستشار الثاني»، في إشارة إلى مستشاري رئيس الجمهورية.

وبعد الجلسة، قال عدوان إن ما حدث «باتي في سياق فشل ذريع وممارسة منذ سنوات في وجود سلطة متحكمة، أدت الأمور بعقلية المحاصصة، وأهدرت أموال المودعين والاحتياطي الموجود، ودعمت السلع لتذهب لتكاريتلات النفط والدواء، وحرمت مواطنيها من ودائعهم ومن الحصول على الدعم». وأضاف «أكدنا خلال الجلسة ضرورة العمل بالبطاقة التمويلية، وفتح باب الاستيراد لتأمين البنزين والمازوت والدواء». بدوره، قال عضو اللقاء الديمقراطي النائب هادي أبو الحسن: «لنرض إصدار أي قانون يمنع الغطاء لصراف ما تبقى من أموال المودعين، فهذه خطيئة كبرى نتوصلنا إلى رفع الدعم قسراً بعد حين عند نفاذ الاحتياطي المركزي، وبالتالي يتبخر ما تبقى من أموال المودعين». وأضاف «فلتباشر الحكومة بالخطوات العملية للبطاقة التمويلية، بالتعاون مع البنك الدولي وبإشرافه، كي لا تتحول البطاقة التمويلية إلى بطاقة انتخابية، على أن يبدأ العمل بها خلال 45 يوماً».

ورداً على رسالة عون له، بوضع تشكيل الحكومة أولوية على قائمة المهام لوضع البلاد على سكة الإنقاذ. وقالت مصادر رئيس المعارضة لعهد الرئيس عون، إن هذه الإجابة «دفعت الرئيس لتأجيل الموعد، كي لا يظهر أنه يتحرك تحت ضغط البرلمان الذي طالبه بأن يكون تشكيل الحكومة أولوية».

وقالت المصادر إن كلام النائب جبران باسيل، المقرب جداً من الرئيس عون، في الجلسة التبادلية «أعطى انطباعاً بأنه يقلق النواب على تشكيل الحكومة»، بالنظر إلى أن خصوم «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه باسيل،

تعاطوا مع مواقفه على أنه ناطق بلسان عون. ورات المصادر نفسها أن ما قاله باسيل «يوحي بأنه يتصرف كأن البلاد في فراغ وفي أزمة مفتوحة، كأنه لا وجود لرئيس مكلف لتشكيل الحكومة ولا ضغوط من المجتمع الدولي على الرئيس وسائر الأفرقاء لتشكيلها بأسرع وقت».

وتضمن رد البرلمان أمس على رسالة عون خريطة طريق للإنقاذ من ثلاثة بنود، تبدأ من تشكيل حكومة، وهي المرة الثانية التي يرد فيها البرلمان على رسالة الرئيس بهذه الإجابة، بعد رسالته في مايو (أيار) الماضي بشأن الاستمرار بتكليف الرئيس سعد الحريري، حيث أجابه البرلمان بضرورة تشكيل حكومة سريعاً.

وتعد رسالة عون إلى مجلس النواب الرابعة منذ وصوله إلى رئاسة الجمهورية. وكانت الأولى حين طالب بتقسير المادة 95 من الدستور حول إلغاء الطائفية السياسية وحصر المناصب بين المسيحيين والمسلمين بوظائف الفئة الأولى دون غيرها، ولم تُعقد جلسة عامة لهذا الغرض بعد أن صرف الرئيس عون النظر عنها. أما ثانيها فكان مرتبطاً بتدقيق الجنائيات في حسابات مصرف لبنان، ورد بشأن التحقيق الجنائي سائر حسابات الوزارات والإدارات الرسمية بالتوازي. وكانت الرسالة الثالثة مرتبطة بتكليف الحريري، ورد المجلس عليها بضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة، كما فعل أمس بشأن رسالته المتعلقة برفع الدعم.

«مجموعة الدعم الدولية» تدعو لتشكيل حكومة تلبى احتياجات الشعب اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعت «مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان» الأفرقاء اللبنانيين إلى «تشكيل حكومة قادرة على تلبية الاحتياجات العاجلة للشعب اللبناني، والشروع في الإصلاحات التي تحتاج إليها البلاد»، وذلك لتمهيد الطريق للدعم الدولي. وتضم «مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان» كلاً من

الأمم المتحدة وحكومات الصين وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية.

وعبرت مجموعة الدعم الدولية عن أسفها الشديد على سقوط عدد من الضحايا والمصابين جراء انفجار صهرهيق وقود في شمال لبنان،

يوم الأحد الماضي. وقالت: «القد وقع هذا الحادث المأساوي في سياق أزمة النقص الحاد في المحروقات، التي تؤثر على لبنان وتلقي بتدابير خطيرة على توفير الخدمات الأساسية، بما في ذلك الكهرياء والصحة العامة وإمدادات المياه، وكذلك الأنشطة الاقتصادية والمعيشية».

وأكدت المجموعة «أن التفاهق المتسارع لتلك الأزمة

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعت «مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان» الأفرقاء اللبنانيين إلى «تشكيل حكومة قادرة على تلبية الاحتياجات العاجلة للشعب اللبناني، والشروع في الإصلاحات التي تحتاج إليها العاجلة للشعب اللبناني، والشروع في الإصلاحات التي تحتاج إليها العامة وإمدادات المياه، وكذلك الأنشطة الاقتصادية والمعيشية».

وأكدت المجموعة «أن التفاهق المتسارع لتلك الأزمة

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعت «مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان» الأفرقاء اللبنانيين إلى «تشكيل حكومة قادرة على تلبية الاحتياجات العاجلة للشعب اللبناني، والشروع في الإصلاحات التي تحتاج إليها العاجلة للشعب اللبناني، والشروع في الإصلاحات التي تحتاج إليها العامة وإمدادات المياه، وكذلك الأنشطة الاقتصادية والمعيشية».

وأكدت المجموعة «أن التفاهق المتسارع لتلك الأزمة

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعت «مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان» الأفرقاء اللبنانيين إلى «تشكيل حكومة قادرة على تلبية الاحتياجات العاجلة للشعب اللبناني، والشروع في الإصلاحات التي تحتاج إليها العاجلة للشعب اللبناني، والشروع في الإصلاحات التي تحتاج إليها العامة وإمدادات المياه، وكذلك الأنشطة الاقتصادية والمعيشية».

وأكدت المجموعة «أن التفاهق المتسارع لتلك الأزمة

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعت «مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان» الأفرقاء اللبنانيين إلى «تشكيل حكومة قادرة على تلبية الاحتياجات العاجلة للشعب اللبناني، والشروع في الإصلاحات التي تحتاج إليها العاجلة للشعب اللبناني، والشروع في الإصلاحات التي تحتاج إليها العامة وإمدادات المياه، وكذلك الأنشطة الاقتصادية والمعيشية».

وأكدت المجموعة «أن التفاهق المتسارع لتلك الأزمة

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالب رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أمس (الجمعة)، بتحرير سعر المحروقات في الأسواق اللبنانية ورفع الدعم الرسمي له، معتبراً أن هذا الطرح يحل الأزمة المستعجلة في البلاد خلال 24 ساعة، في وقت تحاول السلطات إيجاد حلول موضعية لأزمة انقطاع المحروقات التي هددت قطاعات حيوية، بينها المستشفيات والأفران.

وقال جعجع في حديث إذاعي، إن «معاناة اللبنانيين في موضوع البنزين والمازوت لا مبرر لها، لأن البواخر النفطية موجودة أصلاً في البحر». وأضاف: «إذا كان باستطاعتهم دعم البواخر فليدعموا، ولكن إذا لم يكن لديهم إمكانية لذلك فليجربوا السوق».

ويوفر مصرف لبنان المركزي العملة الصعبة لاستيراد المحروقات على سعر صرف 3900 ليرة للدولار الواحد، بينما يبلغ سعر الدولار في السوق نحو 19 ألف ليرة، وأعلن المصرف المركزي عززه عن مواصلة الدعم بعد تراجع احتياطياته من

العملية الصعبة، علماً بأن رفع الدعم سيرفع سعر المحروقات نحو أربعة أضعاف.

ورأى جعجع أن الباخرة الإيرانية المحملة بالمشتقات النفطية والتي تحدث الأمان العام له «حزب الله»، حسن نصر الله أول من أمس (الخميس)، عن أنها ستبحر خلال ساعات باتجاه لبنان «ليست حلاً، إنما هي تقاعص السوق، والحل يكمن بتحرير السوق».

وعقب خطاب نصر الله، رمى جعجع الكرة في ملعب وزارة الطاقة المحسوسة على فريق رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، على خلفية عدم منح وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون عجر أذونات للشركات الخاصة وبعض القطاع الخاص لاستيراد البنزين والمازوت بأسعاره الحقيقية، وطرحه في السوق، بعدما عجزت الدولة عن تأمينه مدعوماً.

ورأى جعجع أنه «بإمكان رئاسة الحكومة تحريك الأمور في لبنان»، مؤكداً أن تحرير السوق والأسعار هو الحل للأزمة الراهنة. وفي حال أصدر وزير الطاقة

جدول أسعار جديداً للمحروقات تحل الأزمة خلال 24 ساعة وتبدأ البواخر بإفراغ حمولتها: ويشهد لبنان منذ أشهر أزمة محروقات متفاقمة تنعكس بشكل كبير على مختلف القطاعات الحيوية، في مستشفيات وأفران واتصالات ومواد غذائية. وفي محاولة لاحتواء أزمة

القطاعات الحيوية، وبعدما رفعت أفران طرابلس والشمال الصوت أول من أمس (الخميس)، بسبب فقدانها مادة المازوت بشكل نهائي، مؤكدة المخي بالإفقال، وابتك دورية من شرطة بلدية طرابلس ومخابرات الجيش اللبناني ليلاً الصهاريج التي عملت على توزيع كميات من المازوت على الأفران والمطاحن في

المدينة، وخصص بموجبه 50 ألف لتر من المازوت لطرابلس والشمال. وقال رئيس بلدية طرابلس رياض يبورج، في تصريح «الشرق الأوسط»، إن هذه الكمية قليلة، ولا تكفي لسد حاجات المدينة من المحروقات، موضحاً أنها قد تكفي لمدة يومين لا أكثر. ولغيت إلى أن منطقة الشمال وعدت بتسليم مزيد

أنطوان يمين، قال في اتصال مع الوكالة، إن «مصرف لبنان أعطى موافقة على دخول باخرة من الأغاز السائل سعته 5000 طن يوم الإثنين المقبل»، ولغيت يمين إلى أن «هذا الأمر سيسهم في إراحة السوق»، مطمئناً اللبنانيين إلى أن هذه المادة الحيوية «ستظل متوافرة في الأيام المقبلة».

وتشدّد أزمة المحروقات منذ أشهر أمام محطات الوقود في لبنان، ووصلت الحال ببعض المواطنين إلى النوم في سياراتهم أمام المحطات، لحجز دور في طابور اليوم التالي. وشهدت مختلف المناطق اللبنانية أمس، زحمة سير خانقة بسبب التفاهت على تعبئة البنزين من المحطات، الأمر الذي حول معظم المناطق اللبنانية إلى ما يشبه موقفاً كبيراً للسيارات.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام»، الرسمية اللبنانية، بأن سعر صفحة البنزين في السوق الموازية في مدينة النبطية (جنوب) وصل إلى 500 ألف ليرة لبنانية صباح أمس، مع توقف محطات الوقود عن بيع المادة.

وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر اطلوع طابور درجات نارية أمام محطة وقود داخل منطقة عرمون (جنوب بيروت)، كما شهد أوتوستراد الجنوب زحمة سير خانقة، ما أدى إلى قطع السير على الأوتوستراد بشكل كلي. وفي صيدا (جنوب)، رفعت غالبية محطات الوقود خراطيمها، باستثناء البعض منها، والتي شهدت ازدحاماً كبيراً انعكس زحمة سير خانقة في معظم شوارع المدينة.

وأكد رئيس تجمع الشركات المستوردة للنفط في لبنان جورج فياض، في حديث صحافي، أن ثلاث بواخر محملة بالمازوت والغاز أفرغت حمولتها خلال هذا الأسبوع و«باتت المواد في الأسواق»، مشدداً على أن «المازوت لا يوزع على المحطات، بل يذهب إلى المستشفيات والأفران وغيرها». وأفاد باسيل بشبكة محطات «توتال» بان باخرة واحدة محملة بالمازوت والبنزين بدأت بتفريغ حمولتها، على أن توزع المحروقات على خزانات محطاتها.

معالجات مؤقتة لأزمات الوقود... وجعجع يدعو لرفع الدعم الحكومي

وعود بحلول لأزمة فقدان الدواء بدءاً من الأسبوع المقبل

بيروت، «الشرق الأوسط»

وعدت السلطات اللبنانية بحلول لأزمة فقدان الدواء من السوق بدءاً من الأسبوع المقبل، إذ أعلن وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، حمد حسن، أن أدوية الأمراض المزمنة ستبدأ بالتوافر خلال أيام معدودة، فيما أجريت تحويلات وصدرت موافقات لشراء أدوية من الخارج بقيمة 100 مليون دولار.

وعقد اجتماع في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس

اللبناني ميشال عون، أمس، خصص للبحث في الواقع الصحي في البلاد وأوضاع المستشفيات الحكومية القائمة، وذلك التي تم استحداثها، فضلاً عن وضع الدواء والمستلزمات الصحية وغيرها من المواضيع التي تطاول القطاع الصحي، حيث أكد عون «إعطاء الأولوية لعلاج كل ما يتصل بوضع المستشفيات والمستشفيات الصحية وتأمين المحروقات وتوفير الأدوية اللازمة لها». وتعاني السوق اللبنانية من نقص كبير في الأدوية، رغم

ارتفاع أسعار معظمها، باستثناء أسعار أدوية الأمراض المزمنة التي لا يزال مصرف لبنان يوفر العملي للصحة لاستيرادها بقيمة 50 مليون دولار شهرياً. ويتطلب استيراد الأدوية موافقات من وزارة الصحة.

وقال حسن: «أصبحت هناك تحويلات وموافقات قيمتها تقريبا 100 مليون دولار، الأمر الذي يستوجب من الشركات المستوردة أن تنبادى إلى استيراد الدواء، لأن تخلق حججاً لنا كي نتفخ المزيد من الأذونات المعلقة».

وأشار إلى أنه «بالنسبة إلى أدوية الأمراض المزمنة، فإن مصرف لبنان يتوفر العملي للصحة لاستيرادها بقيمة 50 مليون دولار شهرياً. ويتطلب استيراد الأدوية موافقات من وزارة الصحة.

وقال حسن: «أصبحت هناك تحويلات وموافقات قيمتها تقريبا 100 مليون دولار، الأمر الذي يستوجب من الشركات المستوردة أن تنبادى إلى استيراد الدواء، لأن تخلق حججاً لنا كي نتفخ المزيد من الأذونات المعلقة».

وأشار إلى أنه «بالنسبة إلى أدوية الأمراض المزمنة، فإن مصرف لبنان يتوفر العملي للصحة لاستيرادها بقيمة 50 مليون دولار شهرياً. ويتطلب استيراد الأدوية موافقات من وزارة الصحة.

وقال حسن: «أصبحت هناك تحويلات وموافقات قيمتها تقريبا 100 مليون دولار، الأمر الذي يستوجب من الشركات المستوردة أن تنبادى إلى استيراد الدواء، لأن تخلق حججاً لنا كي نتفخ المزيد من الأذونات المعلقة».

وأشار إلى أنه «بالنسبة إلى أدوية الأمراض المزمنة، فإن مصرف لبنان يتوفر العملي للصحة لاستيرادها بقيمة 50 مليون دولار شهرياً. ويتطلب استيراد الأدوية موافقات من وزارة الصحة.

وقال حسن: «أصبحت هناك تحويلات وموافقات قيمتها تقريبا 100 مليون دولار، الأمر الذي يستوجب من الشركات المستوردة أن تنبادى إلى استيراد الدواء، لأن تخلق حججاً لنا كي نتفخ المزيد من الأذونات المعلقة».

مطاب دمشق تسليم «السلح الخفيف» في درعا يجمد «الخريطة الروسية»

مقابل ضبطه باتفاق مع وكلاء روسيا في المنطقة، ودخول اللجنة المشتركة من الوجهاء ولجنة درعا للبلد والضامن الروسي وطرف النظام للاطلاع على واقع وحقيقة المنطقة، وعدم وجود سلاح ثقيل لتسليمه، وإبعاد الميليشيات الإيرانية التي دخلت مؤخراً إلى مدينة درعا، وإذا استمر إصرار النظام والروس نطالب بدخول ضامن دولي ثالث تكون دولة حيادية للمنطقة وللروس وللنظام، تشرف على واقع المدينة، وتحديد شروط اتفاق جديدة ضمانتها المستمر، والمحافظة على ما تبقى من المنطقة».

والوقفات الاحتجاجية، زمن التصفيق والتطليل انتهى منذ عام 2011، نحن مع إصلاح سوريا وانتقال سياسي حسب المعايير والقرار الدولي 2254، والحفاظ على وحدة سوريا وأرضها بجميع مكونات شعبها، وضد سياسة الاعتقال والقتال والعدو والتهديد والوعيد».

وزاد: «الحل اليوم هناك خطوات يجري العمل عليها لتجنب المدينة وأهلها التصعيد العسكري ويحافظ على أبنائها، ويمنع دخول قوات أجنبية إليها، سيكون منها العودة لاتفاق التسوية عام 2018، وتقديم ضمانات حقيقية، والتراجع عن مطلب تسليم السلاح الفردي

العراقيين والليبنانيين المواليين لإيران معها لحصار المدينة، وخرقت اتفاق التسوية العام في جنوب سوريا، والذي يتضمن إبعاد هذه الميليشيات عن مناطق جنوب سوريا»، مشيراً أن لدى أبناء درعا البلد «أدلة على مشاركة ميليشيات موالية لإيران في عمليات الفرقة الرابعة التي تحصل مؤخراً في درعا البلد».

وقال: «نحن أبناء درعا البلد مع سوريا للجميع ولا تؤجر مبادئنا لأي أجندة خارجية أو داخلية، ولسنا دعاة حرب وقتال، أعلننا انتهاء الحرب منذ اتفاق التسوية عام 2018، ورفعنا شعار لا للحرب، واستمرنا معارضتنا بالطرق السلمية بالمظاهرات

وكل فصائل المعارضة جنوب سوريا اتفقت مع الجانب الروسي في عام 2018 على الاحتفاظ بالسلاح الفردي الخفيف، والمطالبة بتسليمه هو خرق لأهم بنود الاتفاق مع الدولة التي تعتبر ضامنة للاتفاق، وكان الهدف من عدم تسليمه الحماية الشخصية لعدم الثقة بقوات النظام السوري، والخوف من ظهور جماعات متطرفة».

وأوضح أن «النظام يصير على إقامة نقاط تفتيش وحواجز كثيرة داخل مدينة درعا البلد تابعة للفرقة الرابعة، ورفض أبناء درعا البلد ذلك باعتبارها القوات التي صدت وحاصرت المدينة، وجلبت المقاتلين

على نقاط قوات النظام في حال ارتكبت أي خرق باتفاق التسوية سواء اعتقالات أو استفزازاً أو مدهامات؛ ما جعل من سيطرتها في المنطقة الجنوبية سيطرة شكلية، وتحاول بهذه العملية تجريد المنطقة من أي خطر يهدد وجودها، وإعادة السيطرة الفعلية على المنطقة وممارسة أي أفعال يشاهاها المعارضون السابقون في المنطقة من عناصر وقادة في المعارضة سابقاً، وخاصة بعد أن شهدت المنطقة حالة من الانفلات الأمني وعدم الاستقرار استهدفت قادة وعناصر من المعارضة وحتى معارضين مدنيين، من خلال عمليات اغتيال أو خطف أو اعتقال».

القوة العسكرية. واعتبرت أن «هناك أناساً ليس لهم مصلحة في انتهاء الوضع المتوتر في درعا»، لافتة إلى أنهم «يقضون بالدولار الأميركي ولهم علاقات مع العدو الإسرائيلي وميشخة قطر والنظام التركي»، حسب تعبيرها.

في المقابل، قال مصدر في مدينة درعا البلد لـ«التشرق الأوسط» عن أسباب رفض أبناء المدينة تسليم السلاح الخفيف «أن قوات النظام السوري تسعى لإحكام سيطرة عسكرية وقبضة أمنية على مدينة درعا البلد، دون اعتراض ذلك، خاصة بعد أن شهدت المنطقة خلال السنوات الماضية من اتفاق التسوية هجمات

في المحافظة، وأن ممثل «للجان المركزية» يصير على رفض تسليم السلاح الخفيف الموجود في مناطق انتشار المسلحين، وكذلك رفض إجراء الجيش عملية تفتيش عن السلاح، وكذلك يتمسك بعدم تسليم مطلوبين للسلطة السورية، ويشترط نشر عناصر من الجيش السوري من قطعات عرض عسكرية محددة، إضافة إلى رفض ترحيل رافضي التسوية من المسلمين.

وذكرت، أن موقف اللجنة الأمنية في المحافظة واضح، وتمثل بأن هناك «فرصة لديها 15 يوماً للتوصل إلى اتفاق، وإذا لم يحصل اتفاق فإن آخر الدواعي»، في إشارة إلى استخدام

درعا (سوريا) رياض الزين

تمسك ممثلو النظام السوري في درعا بتسليم كامل السلاح الخفيف» في درعا البلد، ما عرقل التوصل لاتفاق على أي من «الخريطة الروسية» في درعا خلال مراحل التفاوض الماضية، خصوصاً مع «مماطلة في مطلب إخراج المعتقلين لحين الاتفاق على بنود الخريطة»، بحسب ما قاله مصدر من لجنة التفاوض في درعا.

وذكرت صحيفة «الوطن» الخاصة القريبة من السلطات في دمشق، بأن المفاوضات مستمرة دون التوصل إلى اتفاق بشأن «خريطة الطريق» لتسوية الوضع

ماذا قصفت إسرائيل في ريف دمشق... وما أهمية بلدة حضر في القنيطرة؟

«تل أبيب تريد القول وأن قواعد اللعبة في جنوب سوريا تبقى كما هي من دون تغيير وربما بغض النظر عن مصير اتفاق الجنوب، ويوحي الصمت الروسي عن الغارة الإسرائيلية بأن الإسرائيليين قد أعادوا الأمور إلى صفتائها مع الروس».

وفي تل أبيب، لم يصدر بيان رسمي عن قصف ليل أول من أمس، وسط أحاديث عن أن هذه الهجمات توجه رسالة إسرائيلية أخرى إلى إيران، مفادها أن «بحوزة إسرائيل سلة أدوات واسعة من أجل جباية ثمن ضد مصالح إيرانية، سواء كان ذلك في الحلب البحرية أو في البايسة»، وحسب مسؤولين إسرائيليين تحدثوا إلى موقع «السلام الإخباري» الخميس، فإن الهجوم الجوي المدفوع المزوج على موقع قريب من قرية حضر في محافظة القنيطرة السورية، يوم الثلاثاء الماضي، الذي استهدف موقعا عسكرياً لـ«حزب الله»، وكذلك الغارة في ليل الخميس على مواقع في محيط مدينتي دمشق وحمص، التي تم خلالها استخدام الأجواء اللبنانية، هي إشارات من الحكومة الإسرائيلية الجديدة بأنها لن تسكت على النشاط الحربي الموجه إليها من إيران، أكان ذلك في سوريا أو لبنان أو في السفن البحرية.

من جهة ثانية، كشف مصدر إسرائيلي للموقع الإخباري المذكور أن هناك سلسلة ضربات تلقته إيران وأزعتها في الموانئ والبحور لم ينشر عنها شيء، وإن نشر فمن دون تفاصيل. وذكر على سبيل المثال الانفجار الذي وقع في سفينة تعمل لصالح إيران في ميناء اللاذقية، كما ذكر عدة سفن أخرى تلقت «ضربات خفيفة» وهي في طريقها من إيران إلى سوريا. وأكدت أن استهداف السفينة الإسرائيلية في بحر العرب جاء رداً على تلك الضربات، التي تنسب إلى إسرائيل.

نصر الله وخامنئي». وأضاف الجيش الإسرائيلي في منشوراته «المتعامل مع (حزب الله) والداخل ضمن أطره الإرهابية مستهدف».

وجاء استهداف حضر في إطار ضربات جوية إسرائيلية متواصلة خلال سنوات الحرب الدائرة في سوريا وتستهدف مواقع لقوات الجيش النظامي وإيران و«حزب الله» في الجنوب السوري وفي وسط وشمال البلاد، وجنوب العاصمة دمشق التي هزتها مساء الخميس انفجارات عنيفة ناتجة من قصف إسرائيلي عنيف شُمع دويه وسط دمشق ومحيطها.

وقالت مصادر محلية لـ«التشرق الأوسط»، «لا يبدو أن الرسالة الإسرائيلية ذات طابع جديد، فالإسرائيليون وبين الفترة والأخرى كانوا يوجهون ضربات جوية على مواقع سورية أو إيرانية أو لـ«حزب الله» اللبناني في المنطقة الملاصقة للجولان السوري المحتل، إلا أن السياق فعلاً هو المختلف». وأضافت «النظام السوري يواصل ضغطه على درعا بهدف تفكيك اتفاق الجنوب المرعي من الروس والأميركيين والأردنيين، ويبدو حتى الآن أن الرعاية الأميركية والأردنية غير معنيين بصمود الاتفاق الذي يحمل توقيعهما، ما حوّل المفاوضات بين النظام وأهالي درعا إلى تفاوض محلي، من دون بعد إقليمي أو دولي، لكن مع ذلك تسيطر مخاوف إقليمية من إمكانية زيادة الدور الإيراني في جنوب سوريا إذا انهار اتفاق الجنوب تحت ضربات الفرقة الرابعة وحلفائها، وربما أتت الضربة الإسرائيلية كرسالة للإيرانيين في هذا الصدد».

وأشارت مصادر إلى أن الضربة الإسرائيلية جاءت بعد توتر بين إسرائيل و«حزب الله»، تصاعد مؤخراً، وكاد يتحول إلى اشتباك واسع النطاق لكن تم تطويقه سريعاً، مشيرين إلى أن

مضادات جوية سورية في سماء دمشق ليل الخميس - الجمعة (أ.ف.ب)

تشرين الثاني) عام 2017 في بيان، إنه جاهز لتقديم المساعدة لقرية حضر التي يسيطر عليها الجيش السوري في هضبة الجولان، ووعد بعدم السماح بسقوطها في أيدي الفصائل المعارضة، وذلك بعد مقتل تسعة أشخاص في تفجير انتحاري بسيارة مفخخة في القرية، اتهمت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) تحالف فصائل «هبة» تحرير الشام» الإسلامي المتشد بتفجير التفجير الذي أعقبه اشتباكات مع الجيش السوري.

وخلال تلك الفترة كانت الفصائل المعارضة وبينها «هبة» تحرير الشام» تسيطر على 70 في المائة من المحافظة الصغيرة مقابل 30 في المائة كانت تحت سيطرة قوات الجيش النظامي الذي سيطر على كامل المنطقة في عام 2018.

وبعد أيام قليلة نقلت مصادر إسرائيلية عن مسؤول إمني كبير، أنه إذا عملت «هبة» تحرير الشام» على احتلال

بصاروخين على الأقل على موقع قرص النفل قرب قرية حضر».

وكانت إسرائيل قصفت هذه المنطقة في 2018. وقال مسؤولون غربيون، إن «حزب الله» يسيطر في شكل كامل على حضر وجوارها، مشيرين إلى «الأهمية لهذا التصعيد بعد تبادل القصف بين إسرائيل و«حزب الله» في مزارع شبعا قبل أسبوع».

وأنتع الجيش الإسرائيلي الضربات التي استهدف بها محيط حضر، بتوزيع منشورات تحذيرية في الجنوب السوري ليلة الثلاثاء - الأربعاء، ونقلت هيئة البث الإسرائيلية، أن الجيش الإسرائيلي حذر عناصر الجيش السوري من التعاون مع كبار أعضاء التنظيم الذي سماه الحاج جواد هاشم الذي ينشط في سوريا.

وجاء القصف الإسرائيلي لقرية حضر في المرتين بعد أن قال الجيش الإسرائيلي في الثالث من نوفمبر

ورغم أن إسرائيل أعربت قبل نحو أربعة أعوام عن استعدادها لمساعد قرية حضر ذات الأغلبية الدرزية على سفوح جبل الشيخ، بعدم السماح بسقوطها في أيدي فصائل المعارضة السورية المسلحة، فإن انتشار «حزب الله» اللبناني فيها لم يشفع لها لدى تل أبيب واستهدفتها لمرتين أخريها الإثنين الماضي.

وتعد قرية حضر إحدى قرى جبل الشيخ في مرتفعات الجولان السورية، وتبعد عن دمشق 75 كلم باتجاه الجنوب الغربي. تقع القرية في المنطقة العازلة بين سوريا وإسرائيل على السفح الشرقي لجبل الشيخ البركاني الذي شكل معظم أراضي محافظة القنيطرة.

ويبلغ عدد السكان المقيمين في القرية قرابة 10,000 نسمة وهم أتباع الطائفة الدرزية، وقد انحاز معظمهم إلى جانب النظام خلال الحرب المستمرة منذ أكثر من عقد، إلا أنه تم تشكيل فصائل معارضة مسلحة فيها.

وتعتبر منطقة «مشتاتي حضر» الواقعة بالقرب من قرية حضر وتطل على «تل الحمرة»، بالقرب من قرية «جباثا الخضب»، من المناطق التي تسعى إيران للسيطرة عليها، وإدراجها ضمن الأهداف التي من خلالها تستكمل الطوق في قرى الحرمون، وتأمين منافذ جديدة تصل للعمق في الجنوب اللبناني ما يعني الاتصال المباشر والبري مع «حزب الله» الذراع الكبرى لإيران في المنطقة.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، مساء الإثنين الماضي، بأن «انفجارات جرت في ريف القنيطرة الشمالي، نتيجة قصف إسرائيلي على مواقع عسكرية قرب بلدة حضر التي تتواجد فيها ميليشيات تابعة لإيران».

من جهتها، أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، بأن القصف «تم

دمشق - تل أبيب: «التشرق الأوسط»

أعلنت السلطات السورية، أن طائرات إسرائيلية أغارت ليل الخميس - الجمعة على مواقع في محيط مدينتي دمشق وحمص، بعد يومين على قصف إسرائيلي على أطراف بلدة حضر في القنيطرة التابعة للجولان السوري المحتل.

لكن ماذا تقصف إسرائيل؟ وما هي أهمية حضر؟

كانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) نقلت عن مصدر عسكري لم تتسمه قوله، إنه يُعبد الساعة 23:00 (8,00 غ) من ليل الخميس - يُعدّ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً برشقات من الصواريخ من اتجاه جنوب شرقي بيروت، مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق ومحيط مدينة حمص».

من جهته، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بأن «صواريخ إسرائيلية استهدفت مستودعات أسلحة ومواقع عسكرية لـ«حزب الله» اللبناني في منطقة قارة بريف دمشق المتاخمة مع ريف حمص الجنوبي الغربي، دون ورود معلومات عن حجم الخسائر البشرية حتى الآن».

وفي لبنان المجاور، أفادت وسائل إعلام، بأن صاروخين سقطا في منطقة القلمون على الحدود اللبنانية - السورية.

وخلال الأعوام الماضية، شنت إسرائيل عشرات الغارات في سوريا، مستهدفة مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لـ«حزب الله»، ونادراً ما تؤكد الدولة العبرية تنفيذ ضربات في سوريا، لكن الجيش الإسرائيلي ذكر في تقريره السنوي أنه قصف خلال عام 2020 نحو 50 هدفاً في سوريا، من دون أن يقدم تفاصيل عنها.



مضادات جوية سورية في سماء دمشق ليل الخميس - الجمعة (أ.ف.ب)

مشورات

لكن الجيش الإسرائيلي في بداية العام الحالي، ألقى منشورات في حضر، حذر من خلاتها أهالي المنطقة من التعامل مع «حزب الله» اللبناني. وجاء في المنشورات التي نشرت تحت شهادات محلية من حضر «ما زال (حزب الله) كالسرطان ينهشكم في العلن وفي الخفاء، ويغمر بكم وبأبنائكم بالمال والشعرات الكاذبة خلف سليمان،

لكن الجيش الإسرائيلي في بداية العام الحالي، ألقى منشورات في حضر، حذر من خلاتها أهالي المنطقة من التعامل مع «حزب الله» اللبناني. وجاء في المنشورات التي نشرت تحت شهادات محلية من حضر «ما زال (حزب الله) كالسرطان ينهشكم في العلن وفي الخفاء، ويغمر بكم وبأبنائكم بالمال والشعرات الكاذبة خلف سليمان،

لكن الجيش الإسرائيلي في بداية العام الحالي، ألقى منشورات في حضر، حذر من خلاتها أهالي المنطقة من التعامل مع «حزب الله» اللبناني. وجاء في المنشورات التي نشرت تحت شهادات محلية من حضر «ما زال (حزب الله) كالسرطان ينهشكم في العلن وفي الخفاء، ويغمر بكم وبأبنائكم بالمال والشعرات الكاذبة خلف سليمان،

لكن الجيش الإسرائيلي في بداية العام الحالي، ألقى منشورات في حضر، حذر من خلاتها أهالي المنطقة من التعامل مع «حزب الله» اللبناني. وجاء في المنشورات التي نشرت تحت شهادات محلية من حضر «ما زال (حزب الله) كالسرطان ينهشكم في العلن وفي الخفاء، ويغمر بكم وبأبنائكم بالمال والشعرات الكاذبة خلف سليمان،

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

الرئيسية

السعودية تعزز المؤسسة في وزارة الدفاع

أمريكا تحذر أوروبا بعد إطلاق «الألية الإيرانية»

عربيت يخرج من قلعة بني العوني حالي الوافدين

مجلس أمن سلفي يطلق برنامج تطوير الصناعة الوطنية

عربيت يخرج من قلعة بني العوني حالي الوافدين

مجلس أمن سلفي يطلق برنامج تطوير الصناعة الوطنية

الرئيسية

السعودية تعزز المؤسسة في وزارة الدفاع

أمريكا تحذر أوروبا بعد إطلاق «الألية الإيرانية»

عربيت يخرج من قلعة بني العوني حالي الوافدين

مجلس أمن سلفي يطلق برنامج تطوير الصناعة الوطنية

عربيت يخرج من قلعة بني العوني حالي الوافدين

مجلس أمن سلفي يطلق برنامج تطوير الصناعة الوطنية

الرئيسية

السعودية تعزز المؤسسة في وزارة الدفاع

أمريكا تحذر أوروبا بعد إطلاق «الألية الإيرانية»

عربيت يخرج من قلعة بني العوني حالي الوافدين

مجلس أمن سلفي يطلق برنامج تطوير الصناعة الوطنية

عربيت يخرج من قلعة بني العوني حالي الوافدين

مجلس أمن سلفي يطلق برنامج تطوير الصناعة الوطنية

للحصول على المعلومات المفصلة:

ميركل وبوتين... علاقة من أيام الحرب الباردة

موسكو، الشرق الأوسط،

بوتين ساخراً: «لا أظن أن الكلب سيخيفك». لكن المستشارية تعرضت في الماضي لعضة كلب وتشعر «بقلق معين» عندما يقرب منها كلب. وقالت لصحيفة «تسودويتشه تسابتونوغ»: «أظن أن الرئيس الروسي كان يعلم جيدا أنني لم أكن أتطلع فعلا إلى مقابلة كلبه، وأحضره معه (...)

يمكنكم أن تتخيلوا كيف كنت أحاول أن أبقى شجاعة، وأنظر في اتجاه بوتين وليس باتجاه الكلب». ومنذ ذلك الحين، كانت هذه طريقة المستشارية الألمانية للتعامل مع الرئيس الروسي: انفصال بارك رخم الإنزعاج، ممزوج أحيانا ببعض المرح، من أجل المضي قدماً في بحث المواضيع المطروحة. اكتسبت المستشارية البالغة 67 عاماً سمعة أنها قادرة على الصمود في وجه الزعيم الروسي وواقفه القوية. في عام 2012 هاجم بوتين صحافيين خلال حدث مشترك. وقالت ميركل: «لو كنت انفعالية بهذا الشكل، لن أسترث ثلاثة أيام في منصب المستشارية». وفي عام 2016 عبّر فلاديمير بوتين عن احترامه لميركل، وقال: «أنا أثق بها، إنها شخص منفتح جداً»، صادقة لحل الأزمات». لكن ميركل لم تزد المجاملة، حتى إنها عبّرت عن استيائها في مايو (أيار) بعد قضية تجسس جديدة نسبت إلى روسيا، وقالت: «استمطع أن أقول بصراحة إن هذا يؤلني. أحاول كل يوم بناء علاقة أفضل مع روسيا، ومن ناحية أخرى، هناك دليل لا يمكن نفيه على أن القوات الروسية هي التي تقوم بذلك».

أنشأ ماضي أنجيلا ميركل، التي ترعرعت في ألمانيا الشرقية حاملةً بمغادرتها، وفلاديمير بوتين، العميل في الاستخبارات السوفياتية في دريسدن خلال سقوط جدار برلين، علاقة متقلبة بين الزعيمين. منذ عام 2005، تتواجه ميركل وبوتين، اللذان يتحدث كل منهما لغة الآخر، في كثير من المواضيع، من أوكرانيا إلى سوريا مروراً بالهجمات الإلكترونية التي نسبتها برلين إلى موسكو وعملية تسميم المعارض اليكسي نافالني الذي عولج في مستشفى في برلين. لكن رغم ذلك، لم يقطع الحوار تماماً بين هذين السياسيين المحنكين اللذين يفصل بينهما كل شيء، باستثناء ماضيهما المشترك على الجانب نفسه من الستار الحديد.

توقع فيودور لوكيانوف رئيس تحرير مجلة «إشاشا إن غلوبل أفيترز»، كما قالت الصحافية الفرنسية بقريرها، أن يرحب بوتين، الزعيم الوحيد في مجموعة العشرين الذي كان في منصبه عند وصول ميركل إلى المستشارية، «ترحباً حاراً» بها امس (الجمعة). عندما التقيا للمرة الأولى في موسكو عام 2006، قدم لها دمية قماشية على شكل كلب صغير لونه أبيض وأسود. وخلال اجتماعهما الثاني في روسيا الذي عُقد في مقر إقامة بوتين الصيفي في سوتشي، دخل كلب بوتين وهو من فصيلة لابرادور يدعى «كوني» واقترب من المستشارة ليشتمها. وبدأ عدم الإرتياح على ميركل ليعلق

الخط، وتوصلت ألمانيا والولايات المتحدة إلى توافق حول الموضوع أخيراً، لكن أوكرانيا التي تخشى من أن إطلاق هذا الخط سوف يضعف اعتماد روسيا على أنابيب نقل الغاز الطبيعي إلى أوروبا مروراً بالأراضي الأوكرانية، ترى أن التعاون الألماني الواسع مع روسيا في هذا الملف قد ينعكس سلباً عليها.

أيضاً، يبدو الوضع حول التسوية السياسية في أوكرانيا ملفاً خلاقياً، وتوسع المستشارية الألمانية قبل مغادرة منصبها إلى دفع موسكو على اتخاذ خطوات لمنع تدهور الوضع في شرق أوكرانيا عبر تشجيع الانفصاليين في هذا البلد. وقال خبراء، إن ميركل بدت مهتمة أيضاً ببحث ملف الحريات ونشاط منظمات المجتمع المدني وجهاً لوجه مع بوتين، خصوصاً على خلفية تصاعد التباين الأخير بين الطرفين، بسبب قيام موسكو بإعلان عدد من المنظمات غير الحكومية الألمانية منظمات غير مرغوب بنشاطها على الأراضي الروسية؛ وهو ما عني تراجعاً ملموساً في نشاط «منشدي بترسمورغ»، وهو منتدى تم تأسيسه في عام 2001 لتشجيع التفاعل والحوار المباشر بين منظمات المجتمع المدني في روسيا وألمانيا، لكن برلين قاطعت نشاطاته أخيراً، بسبب خطوة ميركل تسعى خلال زيارتها إلى التوصل إلى حل وسط حول هذا الموضوع بما يتيح الإبقاء على نشاط المنتدى الذي توليه المنظمات غير الحكومية في البلدين اهتماماً كبيراً.



بوتين مستقبلاً ميركل في الكرملين (رويترز)

«يعلقان أهمية خاصة على آفاق تطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات، وكذلك النظر في عدد من القضايا الدولية والإقليمية المعاصرة». وقال المختل الرسمي للحكومة الألمانية، ستيفن سيبرتر، إن الموضوعات المطروحة على طاولة الرئيس الروسي والمستشارة الألمانية تتعلق بالوضع في أفغانستان وبيلاروسيا، والصراع في دونباس (أوكرانيا)، ومشروع خط أنابيب الغاز «السيبل الشمالي». ولفت خبراء روس إلى أن المحادثات بين موسكو وبرلين ذات أهمية كبيرة تقليدياً، ليس فقط للعلاقات الثنائية بين روسيا

وتنيران تطوير الحوار بينهما رغم وجود خلافات في عدد من الملفات بين البلدين. وأوضحت، أنه «على الرغم من حقيقة أن لدينا خلافات في الرأي، أعتقد أنه من الجيد أن نتحدث مع بعضنا بعضاً، ونعزز البقاء على اتصال، كما قلت، لدينا شيء نتحدث عنه، العلاقات الثنائية، هناك العديد من القضايا على الأجندة الدولية بينها المؤتمر الأخير حول ليبيا وبالطبع أفغانستان». وأضافت، أنها تعزز مناقشة العلاقات التجارية بين روسيا وألمانيا وقضايا المجتمع المدني والمنظمات غير الربحية. وكان الكرملين مهذباً لزيارة الإشارة إلى أن الجانبين

الحريات في روسيا ووضع المجتمع المدني، لم يمنع من حفاوة الاستقبال الذي حظيت به ميركل في الكرملين؛ إذ استقبلها بوتين مباشرة بعد قيامها بوضع إكليل على قبر الجندي المجهول قرب العلاقات مع الجانب الألماني، رغم تراكم الملفات الخلافية، وحظيت ميركل باستقبال دافئ في الكرملين الذي تزوره للمرة الأخيرة قبل مغادرة منصبها الشهر المقبل.

وعكس هذا الموقف - وفقاً لتصريحات المناطق الرئاسية في بريتي بيسكوف - مكانة ميركل لدى بوتين، الذي وصف المستشارية الألمانية في وقت سابق بأنها «سياسية مخضرمة وشخص صريح ومتسق قادر على الدفاع عن مواقفه»، وقال إنه «سوف يفقدنا بالتأكيد، لقد نشأت بيننا علاقات مهنية بالفعل وأقدرها تقديراً عالياً جداً». وقال بوتين في مستهل المحادثات التي طالت مدتها ضعفي المدة المحددة سلفاً، إن «ألمانيا

لا تزال أحد الشركاء الرئيسيين لروسيا في أوروبا والعالم». وراه، أنه «بفضل جهودكم بصفتكم مستشارة ألمانيا خلال السنوات الـ16 الماضية، تعد ألمانيا الشريك الاقتصادي والتجاري الأبرز لروسيا بعد الصين. وبغض النظر عن التراجع الجدي في هذا المجال عام 2020، فقد سجلنا زيادة مضاعفة تقريباً في حجم التبادل التجاري في النصف الأول من العام الحالي». وعبر بوتين عن ثقته بأن زيارة ميركل إلى روسيا لن تكون مجرد «زيارة وداع» لمنصبا، بل ستكون مليئة بالمحتوى الجاد. من جهتها، أكدت ميركل أن روسيا وألمانيا

موسكو، راند جبر

عكست جولة المحادثات المطولة التي أجراها أمس، الرئيس فلاديمير بوتين مع المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل درجة الأهمية التي توليها موسكو للعلاقات مع الجانب الألماني، رغم تراكم الملفات الخلافية، وحظيت ميركل باستقبال دافئ في الكرملين الذي تزوره للمرة الأخيرة قبل مغادرة منصبها الشهر المقبل. وعلى الرغم من أن الزيارة وُصفت بأنها «وداعية»، لكن أجندة اللقاء كانت حافلة بمناقشات رزمية واسعة من الملفات، في تحضير - كما قال مسؤولون روس - للمرحلة الجديدة من علاقات موسكو مع القيادة الألمانية المقبلة.

وتعد هذه أول زيارة لميركل إلى موسكو منذ مطلع العام الماضي؛ إذ تعذر عقد لقاءات مباشرة بين الزعيمين خلال الفترة الماضية بسبب تفشي وباء كورونا. وهي أيضاً الزيارة الأخيرة للمستشارة بصفتها الرسمية؛ ما أكسبها أهمية خاصة، خصوصاً أنها تسبق زيارة وداعية مماثلة لميركل إلى كييف عدداً؛ ما وضع في رأس أجندة المحادثات ملفين أساسيين يرتبطان بعلاقة ألمانيا مع كل من روسيا وجارتها أوكرانيا، هما الملف السياسي العسكري المتعلق بأولوية في شرق أوكرانيا، وملف خطوط إمداد الغاز الروسي إلى أوروبا («السيبل الشمالي» على خلفية مخاوف أوروبية من قيام موسكو بقطع إمدادات الغاز عن أوكرانيا بعد تشغيل هذا الخط. لكن حضور المستشارية للخلفية على طاولة البحث وبينها مسألة

يونسيف: مليار طفل يواجهون خطراً شديداً بسبب أزمة المناخ

نيويورك، الشرق الأوسط،

الجوي في العالم من أن الاحتباس الحراري يقتر ب شكل خطير من الخروج عن نطاق السيطرة، إذ من المرجح أن تزداد الموجات الحارة المميتة والأعاصير وغيرها من الظواهر المناخية الشديدة سوءاً.

وقالت تونيري (18 عاماً) إن مؤشر يونسيف أكد أن الأطفال سيكوتون الأكثر تضرراً، وعندما يجتمع قادة العالم في غلاسكو في نوفمبر (تشرين الثاني) خلال قمة الأمم المتحدة لتغير المناخ، فلا بد أن يرى العالم منهم أفعالاً لا أقوالاً. وحثت يونسيف الحكومات والشركات على «الاستماع للأطفال وتحديد الإجراءات ذات الأولوية التي تمحيهم من التأثيرات، مع تسريع العمل للحد بشكل كبير من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري». ودعت إلى زيادة الاستثمار في التكيف مع المناخ وحضش انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. كما قال التقرير إنه يجب أن يحصل الأطفال على التثقيف في مجال المناخ وأن يتعلموا المهارات صديقة البيئة.

وقالت تونيري للصحفيين قبل نشر نتيجة المؤشر في الذكرى الثالثة لحركة (فرايديز فور فيوتشر) وهي حركة شبابية عالمية بدأت مع احتجاجها

الفردى خارج مدرستها بالسويد «لا أتوقع منهم القيام بذلك لكنني مساعد إذا أتيوا أنني على خطأ». وانضم إلى تونيري نشاطاً شباناً من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك ميترى جونيل (23 عاماً) من الفلبين، والتي تحدثت عن تجربة القيام بفروضها المنزلية على ضوء الشموع مع اندلاع الأعاصير في الخارج أو خوفها من الغرق في سربرها بعدما غمرت مياه الفيضانات غرفتها. وقالت نان، قائلاً: «نقلت عنها فرينز برنس، إنه بعد شهر من الطقس الشديد والتحذيرات القاسية من العلماء، لم تعد «الوعود الفارغة والخطط الغامضة» لقادة العالم كافية». وأضافت «لا يوجد أي عنز لؤمتر تغير المناخ هذا كي لا يكون المؤتمر الذي يغير الأمور».

يواجه أكثر من مليار الأطفال في 33 دولة متجاً قاتلاً من التعرض لصددمات مناخية وبيئية متعددة مع تآثر شديد بسبب عدم كفاية الخدمات الأساسية، مثل المياه والصرف الصحي والريعية الصحية والتعليم، حسبما كشف تقرير بشأن المناخ أصدرته منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونسيف» أمس الجمعة. وفي أول مؤشر من نوعه، كشفت «يونسيف» أن جميع أطفال العالم البالغ عددهم 2,2 مليار طفل تقريباً معرضون لنوع واحد على الأقل من المخاطر المناخية أو البيئية من الفيضانات الكارثية إلى ملوثات الهواء السامة.

وصنف التقرير، الذي جاء تحت عنوان «أزمة المناخ هي أزمة حقوق طفل»، 33 دولة بصفتها شديدة الخطورة، ومن بين تلك الدول الهند ونيجيريا والفلبين ودول أفريقيا جنوب الصحراء. وقالت هنريتا فور المدير التنفيذي ليونسيف إنه «لأول مرة، لدينا صورة كاملة عن مكان وكيفية تآثر الأطفال بتغير المناخ، وهذه الصورة تكاد تكون مروعة بشكل لا يمكن تصوره». وأضافت فور، كما نقلت عنها فرانس برس، أن «الصددمات المناخية والبيئية تقوض النطاق الكامل لحقوق الأطفال، بداية من الحصول على الهواء النقي والغذاء والمياه الصالحة للشرب إلى التعليم والسكن والحرر من الاستغلال وحتى حقهم في الحياة، وفعلياً فإنه ليس هناك طفل لن تتأثر حياته بذلك». قال نشطاء شبان من بينهم الناشطة السويدية غريتا تونيري إن أطفال العالم لم يعد بوسعهم سنام المزيد من العود الفارغة في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ هذا العام بعد أن خلص تقرير للأمم المتحدة إلى أنه لن ينجو أي طفل من تأثير الاحتباس الحراري. وفي الأسبوع الماضي، حذرت لجنة مناهضة تابعة للأمم المتحدة مؤلفة من كبار علماء الغلاف

الجيش الصومالي يعلن تصفية عشرات من حركة «الشباب»

قتيلان و5 جرحى بتفجير انتحاري في مقهى بمقديشو

التركية على دعمها التاريخي. وجرى احتفال بمناسبة إحياء هذه الذكرى مساء أول من أمس بمقر القوات الجوية الصومالية بحضور مسؤولين من الحكومة، ومسؤولين من السفارة التركية.

ومن المقرر أن يتراس اليوم بالعاصمة مقديشو محمد حسين روبلي رئيس الحكومة الصومالية، أعمال المؤتمر التشاوري الوطني حول عملية الانتخاب بين الحكومة ورؤساء الولايات، لمناقشة استكمال خطوات العملية الانتخابية في البلاد.

مع قوات الدراويش لولاية غلمدغ، والسيطرة على عدة مناطق وتكبيد الميليشيات المنطرفة خسائر فادحة، شميرة إلى نجاح الجيش أيضاً في تدمير قواعد للحركة خلال في عمليات عسكرية بمناطق تابعة لمحافظة جليجود.

من جهة أخرى، احتفى الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو، بالذكرى العاشرة لإعادة العلاقات مع تركيا، بمادية عشاء بالقصر الرئاسي حضرها وفد دبلوماسي تركي، وقال إن الضعف الصومالي وحكومته ممتنون للحكومة

المقهي مزدهم بمقديشو. وشن مقاتلو الحركة، الذين يقاثلون الحكومة الصومالية منذ سنوات، هجمات منتظمة ضد أهداف حكومية وأخرى مدنية في مقديشو، على العاصمة مقديشو لبعض الوقت، قبل أن تطردهم منها في 2011 قوة من الاتحاد الأفريقي، لكن التمردين ما زالوا يسيطران على مناطق ريفية واسعة من البلاد. في المقابل، أعلنت وكالة «الأنباء الصومالية» الرسمية عن مقتل 25 من عناصر الحركة في عملية عسكرية شنتها الجيش الصومالي، بالتعاون

المغرب أسفر عن مقتل عنصرين من قوات الأمن وإصابة خمسة أشخاص بجروح، بينما قال شاهد عيان يدعى عبد القادر سقالة، إن التفجير أسفر عن «تطاير قطع معدنية وحطام كراس سقوتقتلين وخمسة جرحى على الأقل، بعدما فجر انتحاري حزامه الناسف داخل المقهى، الذي يتراده أفراد من قوات الأمن الصومالية. وأفاد الشرطي محمد علي، الذي كان في موقع التفجير، وفقاً لوكالات الصحافة الفرنسية، بان الهجوم الذي وقع عند

القاهرة، خالد محمود

تبنحت حركة «الشباب» المنطرفة في الصومال، مسؤولة أحدث هجوم انتحاري استهدف مقهى في العاصمة مقديشو، وأسفر عن سقوط قتيلين وخمسة جرحى على الأقل، بعدما فجر انتحاري حزامه الناسف داخل المقهى، الذي يتراده أفراد من قوات الأمن الصومالية. وأفاد الشرطي محمد علي، الذي كان في موقع التفجير، وفقاً لوكالات الصحافة الفرنسية، بان الهجوم الذي وقع عند

الجوي في العالم من أن الاحتباس الحراري يقتر ب شكل خطير من الخروج عن نطاق السيطرة، إذ من المرجح أن تزداد الموجات الحارة المميتة والأعاصير وغيرها من الظواهر المناخية الشديدة سوءاً.

وقالت تونيري (18 عاماً) إن مؤشر يونسيف أكد أن الأطفال سيكوتون الأكثر تضرراً، وعندما يجتمع قادة العالم في غلاسكو في نوفمبر (تشرين الثاني) خلال قمة الأمم المتحدة لتغير المناخ، فلا بد أن يرى العالم منهم أفعالاً لا أقوالاً. وحثت يونسيف الحكومات والشركات على «الاستماع للأطفال وتحديد الإجراءات ذات الأولوية التي تمحيهم من التأثيرات، مع تسريع العمل للحد بشكل كبير من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري». ودعت إلى زيادة الاستثمار في التكيف مع المناخ وحضش انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. كما قال التقرير إنه يجب أن يحصل الأطفال على التثقيف في مجال المناخ وأن يتعلموا المهارات صديقة البيئة.

وقالت تونيري للصحفيين قبل نشر نتيجة المؤشر في الذكرى الثالثة لحركة (فرايديز فور فيوتشر) وهي حركة شبابية عالمية بدأت مع احتجاجها

الفردى خارج مدرستها بالسويد «لا أتوقع منهم القيام بذلك لكنني مساعد إذا أتيوا أنني على خطأ». وانضم إلى تونيري نشاطاً شباناً من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك ميترى جونيل (23 عاماً) من الفلبين، والتي تحدثت عن تجربة القيام بفروضها المنزلية على ضوء الشموع مع اندلاع الأعاصير في الخارج أو خوفها من الغرق في سربرها بعدما غمرت مياه الفيضانات غرفتها. وقالت نان، قائلاً: «نقلت عنها فرينز برنس، إنه بعد شهر من الطقس الشديد والتحذيرات القاسية من العلماء، لم تعد «الوعود الفارغة والخطط الغامضة» لقادة العالم كافية». وأضافت «لا يوجد أي عنز لؤمتر تغير المناخ هذا كي لا يكون المؤتمر الذي يغير الأمور».

يواجه أكثر من مليار الأطفال في 33 دولة متجاً قاتلاً من التعرض لصددمات مناخية وبيئية متعددة مع تآثر شديد بسبب عدم كفاية الخدمات الأساسية، مثل المياه والصرف الصحي والريعية الصحية والتعليم، حسبما كشف تقرير بشأن المناخ أصدرته منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونسيف» أمس الجمعة. وفي أول مؤشر من نوعه، كشفت «يونسيف» أن جميع أطفال العالم البالغ عددهم 2,2 مليار طفل تقريباً معرضون لنوع واحد على الأقل من المخاطر المناخية أو البيئية من الفيضانات الكارثية إلى ملوثات الهواء السامة.

وصنف التقرير، الذي جاء تحت عنوان «أزمة المناخ هي أزمة حقوق طفل»، 33 دولة بصفتها شديدة الخطورة، ومن بين تلك الدول الهند ونيجيريا والفلبين ودول أفريقيا جنوب الصحراء. وقالت هنريتا فور المدير التنفيذي ليونسيف إنه «لأول مرة، لدينا صورة كاملة عن مكان وكيفية تآثر الأطفال بتغير المناخ، وهذه الصورة تكاد تكون مروعة بشكل لا يمكن تصوره». وأضافت فور، كما نقلت عنها فرانس برس، أن «الصددمات المناخية والبيئية تقوض النطاق الكامل لحقوق الأطفال، بداية من الحصول على الهواء النقي والغذاء والمياه الصالحة للشرب إلى التعليم والسكن والحرر من الاستغلال وحتى حقهم في الحياة، وفعلياً فإنه ليس هناك طفل لن تتأثر حياته بذلك». قال نشطاء شبان من بينهم الناشطة السويدية غريتا تونيري إن أطفال العالم لم يعد بوسعهم سنام المزيد من العود الفارغة في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ هذا العام بعد أن خلص تقرير للأمم المتحدة إلى أنه لن ينجو أي طفل من تأثير الاحتباس الحراري. وفي الأسبوع الماضي، حذرت لجنة مناهضة تابعة للأمم المتحدة مؤلفة من كبار علماء الغلاف

مقتل 15 جندياً في مالي... وتصاعد العنف في بوركينا فاسو

الأكثر خطورة في منطقة الساحل الأفريقي، قتل فيه هذا الشهر 50 قروباً على الأقل، في هجمات استهدفت قراهم. وتصاعد وتيرة العنف في شمال بوركينا فاسو، حيث تدور معارك طاحنة قد تصل صحتها إلى قرابة مائة قتيل، في حين أعلنت شرطة بوركينا فاسو، أن قوات الأمن تمكنت من قتل أكثر من 80 إرهابياً خلال هذه المعارك التي أرغمت أكثر من 400 شخص على النزوح إلى مناطق قريبة من الحدود مع مالي المجاورة.

تنشط فيها «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين»، وهي مجموعة مسلحة يقودها ماليون، ولكنها موالية لتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب، وتسمى لإقامة «إمارة منطرفة» في دولة مالي، ولكن حركة «الشباب» الموالية ل«القاعدة»، تخوض حرب نفوذ شرسة، ضد مقاتلي تنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى» المولية لتنظيم «داعش»، التي تنشط في مناطق إلى الشرق، قرب المثلث الحدودي بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، وهو المثلث

قائد الأركان العامة للجيش المالي التعازي إلى ذوي الضحايا، معلناً أن الجيش سيلاق منفذي الهجوم وتقديمهم للعالة. وقال قائد الجيش المالي «واثق من قدرة الجيش المالي على استعادة الاستقرار والأمن»، متوجهاً بالشكر إلى الجيش الفرنسي الذي يساند الجيش المالي في الحرب على الإرهاب، وقوات بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام الموجودة في مالي منذ 2013. ووقع الهجوم في منطقة

تحرك من مدينة دوينترا في اتجاه مدينة بوني، وحين اقتربت من نقطة الوصول تعرضت لهجوم بسيارة مفخخة كانت متوقفة بجانب الطريق، أعقبها إطلاق نار كثيف، أسفر في البداية عن مقتل عشرة جنود وإصابة تسعة آخرين، وفق حصيلة أولية أعلنتها التنظيم وبعد الهجوم بساعات. ولكن الجيش عاد ليصدر حصيلة جديدة أمس تشير إلى مقتل 15 جندياً على الأقل، في حين يوجد جرحى عدة في وضعية صحية حرجة، وقدم

نواكشوط، الشيخ محمد

أعلن الجيش المالي، أن 15 على الأقل من جنوده قتلوا في هجوم إرهابي استهدف دورية للجيش كانت تتحرك وسط البلاد، فيما يبدو أنه عملية من تنفيذ إحدى الجماعات المسلحة المولية لتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب»، رغم أن أي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الهجوم.

الجوي في العالم من أن الاحتباس الحراري يقتر ب شكل خطير من الخروج عن نطاق السيطرة، إذ من المرجح أن تزداد الموجات الحارة المميتة والأعاصير وغيرها من الظواهر المناخية الشديدة سوءاً.

وقالت تونيري (18 عاماً) إن مؤشر يونسيف أكد أن الأطفال سيكوتون الأكثر تضرراً، وعندما يجتمع قادة العالم في غلاسكو في نوفمبر (تشرين الثاني) خلال قمة الأمم المتحدة لتغير المناخ، فلا بد أن يرى العالم منهم أفعالاً لا أقوالاً. وحثت يونسيف الحكومات والشركات على «الاستماع للأطفال وتحديد الإجراءات ذات الأولوية التي تمحيهم من التأثيرات، مع تسريع العمل للحد بشكل كبير من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري». ودعت إلى زيادة الاستثمار في التكيف مع المناخ وحضش انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. كما قال التقرير إنه يجب أن يحصل الأطفال على التثقيف في مجال المناخ وأن يتعلموا المهارات صديقة البيئة.

وقالت تونيري للصحفيين قبل نشر نتيجة المؤشر في الذكرى الثالثة لحركة (فرايديز فور فيوتشر) وهي حركة شبابية عالمية بدأت مع احتجاجها

الفردى خارج مدرستها بالسويد «لا أتوقع منهم القيام بذلك لكنني مساعد إذا أتيوا أنني على خطأ». وانضم إلى تونيري نشاطاً شباناً من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك ميترى جونيل (23 عاماً) من الفلبين، والتي تحدثت عن تجربة القيام بفروضها المنزلية على ضوء الشموع مع اندلاع الأعاصير في الخارج أو خوفها من الغرق في سربرها بعدما غمرت مياه الفيضانات غرفتها. وقالت نان، قائلاً: «نقلت عنها فرينز برنس، إنه بعد شهر من الطقس الشديد والتحذيرات القاسية من العلماء، لم تعد «الوعود الفارغة والخطط الغامضة» لقادة العالم كافية». وأضافت «لا يوجد أي عنز لؤمتر تغير المناخ هذا كي لا يكون المؤتمر الذي يغير الأمور».

يواجه أكثر من مليار الأطفال في 33 دولة متجاً قاتلاً من التعرض لصددمات مناخية وبيئية متعددة مع تآثر شديد بسبب عدم كفاية الخدمات الأساسية، مثل المياه والصرف الصحي والريعية الصحية والتعليم، حسبما كشف تقرير بشأن المناخ أصدرته منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونسيف» أمس الجمعة. وفي أول مؤشر من نوعه، كشفت «يونسيف» أن جميع أطفال العالم البالغ عددهم 2,2 مليار طفل تقريباً معرضون لنوع واحد على الأقل من المخاطر المناخية أو البيئية من الفيضانات الكارثية إلى ملوثات الهواء السامة.

وصنف التقرير، الذي جاء تحت عنوان «أزمة المناخ هي أزمة حقوق طفل»، 33 دولة بصفتها شديدة الخطورة، ومن بين تلك الدول الهند ونيجيريا والفلبين ودول أفريقيا جنوب الصحراء. وقالت هنريتا فور المدير التنفيذي ليونسيف إنه «لأول مرة، لدينا صورة كاملة عن مكان وكيفية تآثر الأطفال بتغير المناخ، وهذه الصورة تكاد تكون مروعة بشكل لا يمكن تصوره». وأضافت فور، كما نقلت عنها فرانس برس، أن «الصددمات المناخية والبيئية تقوض النطاق الكامل لحقوق الأطفال، بداية من الحصول على الهواء النقي والغذاء والمياه الصالحة للشرب إلى التعليم والسكن والحرر من الاستغلال وحتى حقهم في الحياة، وفعلياً فإنه ليس هناك طفل لن تتأثر حياته بذلك». قال نشطاء شبان من بينهم الناشطة السويدية غريتا تونيري إن أطفال العالم لم يعد بوسعهم سنام المزيد من العود الفارغة في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ هذا العام بعد أن خلص تقرير للأمم المتحدة إلى أنه لن ينجو أي طفل من تأثير الاحتباس الحراري. وفي الأسبوع الماضي، حذرت لجنة مناهضة تابعة للأمم المتحدة مؤلفة من كبار علماء الغلاف

نواه سميت: قيمة الضرائب التي يدفعونها تزيد بعشرات الآلاف من الدولارات عن قيمة الخدمات التي يحصلون عليها

خبير اقتصادي: اطمئنا... اللاجئين الأفغان لن يهددوا وظائفكم في أميركا

على مدى عقود، أظهرت أنهم سدودا قيمة ما حصلوا عليه من خدمات حكومية مختلفة، يكون أفضل من الآخرين.

وقد اكتشف الباحثون الذين تابعتوا حياة اللاجئين على مدى زمني طويل أنهم يميلون إلى القيام بما يلزم لكي تصبح حياتهم أفضل، حيث يهتمون بالدراسة وتعلم اللغة الإنجليزية، وغير ذلك. كما أنهم يعملون في مجالات متعددة ويؤسسون أعمالهم الخاصة بنسبة أكبر. ويعني هذا النجاح الاقتصادي أن اللاجئين لن يضربوا بشكل عام عبئاً على الخزانة العامة، وهو ما يفند هاجسا آخر كبيرا بالنسبة للمهاجرين، وهو أنهم يحتاجون إلى المزيد من الخدمات الاجتماعية والتي ستكون على حساب دافعي الضرائب الأميركيين. ولكن الدراسات التي تابعت اللاجئين

قادمين جدد من الخارج، أو نتيجة مواليد جدد. فالمهاجرون ببساطة هم مواليد جدد من مكان ما. ولكن هذا لا يعني بالطبع أن هؤلاء المهاجرين سيذهبون بشكل تلقائي، فعلى عكس المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون إلى الولايات المتحدة، وفقاً لظروف العمل الطبيعية أو على أسس عائلية، سيأتي هؤلاء المهاجرون الجدد إلى البلاد وليس معهم أموال كافية، وليس لديهم شبكة أقارب أو معارف يمكن أن يساعدهم في بداية حياتهم الجديدة.

ورغم ذلك، تشير الدراسات إلى أن اللاجئين يميلون إلى العمل بشكل جيد. وعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة أجرتها الخبيرة الاقتصادية كاتالينا كورتس أنه في حين يبدأ اللاجئون حياتهم الجديدة في ظروف أصعب من

سبحتاجون إلى عمل. ولكن عدد الوظائف في هذا العالم ليس ثابتاً. وعندما يزيد عدد الناس الذين يعيشون في أي دولة، ويبدأون العمل، فهذا يعني خلق المزيد من الوظائف. وببساطة، سيجد أصحاب العمل وظائف جديدة للقادمين الجدد. وحتى إذا حصل أي مهاجر على وظيفة كان سيشتغلها أحد مواطني الدولة، فإن أصحاب العمل سيجدون شيئاً جديداً يقوم به العامل من أبناء البلاد، وغالباً ما يكون ذلك باجر أعلى، بحسب سميت.

ويقول سميت إن الهجرة ليست مطلوبة في حد ذاتها لكي يحدث هذا السيناريو السحري، وما دام النمو السكاني يحدث في أميركا، فإن إجمالي قوة العمل تزيد. بغض النظر عما إذا كانت هذه الزيادة السكانية نتيجة

طالبان على مقاليد الأمور في البلاد، يحاول مئات الآلاف من الأفغان، وبصفة خاصة من كانوا يعملون مع الحكومة ويتعاونون مع قوات التحالف عشرات، وربما مئات الآلاف من اللاجئين الأفغان المعرضين لإجراءات انتقامية من جانب طالبان بعدما سيطرت الحركة المسلحة على العاصمة كابل قبل أيام.

ومن المخاوف التي يثيرها معارضو الهجرة، أن اللاجئين سينضمون الأميركيين على الوظائف، وأن الأفغان الذين سيعيشون في الولايات المتحدة

نيويورك، الشرق الأوسط،

يرى الخبير الاقتصادي الأميركي نواه سميت أن معارضة الهجرة في الولايات المتحدة سيردودون الكثير من الحجج لتبرير عدم السماح بدخول اللاجئين الأفغان إلى بلادهم، ومن بينها مبررات اقتصادية. ويقول سميت، الذي عمل أستاذاً مساعداً للمالية في جامعة ستوني بروك الأميركية، بأن الحقيقة هي أن اللاجئين الأفغان لن يمتثلوا أي تهديد اقتصادي لمستوى معيشة الأميركيين. ويرى المحلل أن جميع الدراسات التي أجريت على موجات الهجرات السابقة في العديد من الدول لم تجد أدلة على تأثيراتها السلبية على سوق العمل المحلية، سواء كان المهاجرون من العراق في السويد، أو من سورية في تركيا،

كانت اللحظة التي استقل فيها الرئيس الأفغاني أشرف غني أحمد زي، في مطار كابل الدولي، الطائرة المتجهة إلى جمهورية طاجيكستان بمثابة نهاية للجهود الأميركية التي استمرت على مدى 20 سنة متصلة لبناء دولة في أفغانستان. إذ ذهبت هباً تريليون دولارات التي أنفقت على محاولة بناء مؤسسات دولة

أفغانية، مع «اختفاء» القوات المسلحة الأفغانية، وانهيار الهيكل الحكومي بشكل كامل. وكل هذا حدث في غضون ساعات فقط من دخول رجال ميليشيا من أعضاء «حركة طالبان» العاصمة الأفغانية كابل، صباح الأحد الفائت. وحقاً، كان هذا الحدث خاتمة لـ20 سنة من الجهود الدولية،

وسط تبدل المعطيات والتكتيكات وحسابات لاعبي الداخل والخارج

أفغانستان أمام «سيناريوهات» ما بعد الانتصار



أحمد مسعود

لا تحركه طالبان» المحافظة من «تنظيم داعش» المتطرف، الذي وفقاً لتقارير - كان يؤسس داخل أفغانستان؟

البعد الروسي للصورة

لا توجد إجابات واضحة على مثل هذه الأسئلة حتى الآن. لكن الواضح أن إيران التي «سحب القوات الأجنبية»، وأبدت روسيا استعدادها لاستخدام القوة العسكرية لحماية حلفائها الإقليميين مثل طاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان والجمهوريات الثلاث جمهوريات سوفياتية سابقة في آسيا الوسطى، في حين لم يُشر إلى «طالبان» على أنها تشكل تهديداً لهذه الجمهوريات في أي من البيانات الروسية، وهذا على الرغم من احتمالية رفض موسكو العنف المتزايد والقتال هناك. وفي هذا السياق، وفقاً لمسؤولين وخبراء باكستانيين، فإن الروس يشعرون بالقلق بشكل خاص من صعود «داعش» في شمال أفغانستان بالقرب من حدودها مع دول آسيا الوسطى

التي كانت قد بدأت في أعقاب هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 على الولايات المتحدة بمحاولة تفكيك «حركة طالبان»، بيد أنها كما حصل، انتهت نهاية مخزية، إذ لم يحدث من قبل في التاريخ الحديث أن نفذت قوة عظمى مثل هذه المغامرة العسكرية بهذه التكلفة المهذورة.

في المقابل، قد يتخذ عنف المفسدين شكل هجمات إرهابية داخل الأراضي الباكستانية، وإذا صدقنا أقوال خبراء الاستخبارات الغربية يمكن أن تصبح الاستخبارات الهندية نراعاً تستخدم فلول الجماعات الإرهابية ضد باكستان. ولا يبدو هذا الأمر مستبعداً لدى النظر إليه في ضوء الادعاءات الباكستانية عن اختراق الاستخبارات الهندية لحركة «تحريك طالبان باكستان»، وأنه جرى استخدام هذه الجماعة المسلحة نحو تنفيذ هجمات إرهابية في قلب باكستان. ويوجد عدد لا يحصى من التقارير والادعاءات التي تشير إلى الشبكات التي تربط حركة «طالبان باكستان» بجماعات إرهابية دولية مثل «القاعدة» و«داعش».

بالمثل، قد يأتي هذا العنف في شكل استخدام باكستان للجماعات الإرهابية لتنفيذ هجمات إرهابية ضد المصالح الهندية في أفغانستان. وإذا ما نظرنا إلى الماضي القريب لن يبدو هذا مستبعداً، إذ من المعروف والمؤثق كيف يستخدم ومع ورود أنباء تشير إلى استخدام «داعش» نحو 2200 مقاتل، فإن المسار بالنسبة لـ«طالبان» إجمالاً، يعكج بالمشاكل بين صفوف القادة والمقاتلين، وخسارة أراض، وتمزق الحلفاء على أرض المعركة وفقاً لتقرير يشمل قراءات خبراء غربيين. ويرى بعض هؤلاء أن «طالبان» لا تتمتع بالكفاءة والتطور الكافي لمعالجة مشكلة عنف المفسدين الذي يمكن أن يتعدى في أفغانستان إلى يمكن أن يظهر، ويكشف عن نفسه بأشكال متعددة في أفغانستان وربما يؤثر على دول المنطقة.

احتمالات المستقبل

على صعيد آخر، يتوقع المراقبون أن تسعى «طالبان» الآن لبناء نوع من العلاقات الجيدة مع الأقليات الأفغانية، وبالأخص اقلية الهزارة الشيعية (في وسط أفغانستان) تقادياً لإزعاج إيران أو استفزازها. وللعلم، كان عدد كبير من الطاجيك والأوزبك والتركماني حتى بعض الهزارة قد انضم إلى «حركة طالبان». وكان هذا هو سبب بدء الحركة هجوماً في شمال أفغانستان؛ حيث الأثرية من غير قبائل الباشتون، ومن شأن هذا الواقع الجديد تشجيع «طالبان» على أن تكون لطيفة ومتعاونة مع الأقليات العرقية والطائفية.

ويمثل هذا جانباً آخر من الصراخ الأفغاني الذي يفرز قيحاً كجرح لم يندمل، فليس لدى الهزارة الأمازيغ الباكستانية والجنابيين الباكستانية «فواعد لعبة» راسخة واضحة لحماية مصالح كل منهما في أفغانستان. ويشعر الباكستانيون بالقلق من رغبة واشنطن في منح الهند دوراً غير متناسب في أفغانستان بعد الانسحاب، في حين يشعر الهند بالقلق والخوف بسبب أعمال إرهابهم اللوديين في ثوب «طالبان». لذا لا يعد عنف المفسدين مستبعداً في هذا السياق، بل إن له سوابق في الأراضي الأفغانية، فقد اتهمت الإدارة الأميركية روسيا وإيران بدعم «طالبان» في أفغانستان لتنفيذ أعمال عنف ضد القوات الأميركية هناك. وانتهت روسيا الأميركية بشكل غير مباشر بجلب مقاتلين تابعين لـ«تنظيم داعش» في شمال أفغانستان بالقرب من حدود جمهوريات آسيا الوسطى التي تعدها روسيا جزءاً من حدودها الأمنية. وبالفعل، أوت فلول «القاعدة» و«داعش» في أفغانستان جماعات إرهابية ظهرت في مجتمعات آسيا الوسطى، وشاركت في صراع عسكري مع حكومة آسيا الوسطى.

ولا يعد قلق الصينيين إزاء ما يحدث من تطورات في أفغانستان، فهم يعلمون جيداً بتحالف العناصر الانفصالية الصينية، خاصة الأويغور المسلمين، من كل من «داعش» و«طالبان» و«القاعدة». كذلك تحالف بعض تلك العناصر مع «طالبان باكستان» التي كانت توفر لهم ملجأ حتى وقت قريب. وبينما يقول خبير فيقيم في إسلام آباد: «إن المخاوف من عنف المفسدين التي تصل إلى الأراضي الصينية حقيقية»، عبرت الصين بالأسس عن نيتها العمل والتعاون مع حكومة «طالبان» الجديدة.

أفغانستان وسط تقارير تفيد بأن «طالبان» تفرض بالفعل تغييرات على طريقة لباسهن واختيارهن للعمل، في بعض أنحاء البلاد، في حين واصلت محطات التلفزيون المحلية الخاصة الأفغانية بث برامجها المعتادة مع وجود الممثلات والمذيعات بشكل طبيعي على شاشات التلفزيون.

أيضاً واصلت النشاطات والمعلقون السياسيون الإعراب عن مخاوفهم أيضاً من معاملة أقليات أفغانستان في ظل قيادة «طالبان» للبلاد. وقال للمطار - وهو الاسم الرسمي الذي يخضع لسيطرة الجيش الأميركي، وذلك بعدما أنشأت «طالبان» نقاطاً أمنية في جميع أنحاء المطار، لكان جميع أعضاء الإقدام على أي محاولة لدخول مبانيتها. وبالتالي، ولذلك فإن ثمة ما يشبه الهدنة غير المعلنة بين «طالبان» والقوات العسكرية الأميركية المسيطرة على المطار، مع العلم أن هذه القوات كانت قد أجلت الموظفين الدبلوماسيين الأميركيين من كابل وأزالت العلم الأميركي عن مجمع السفارة في المدينة.

جدير بالذكر أنه قبل ساعات معدودات من دخول رجال «طالبان» إلى مختلف أحياء كابل ومناطقها، كان جميع أعضاء حكومة الرئيس أشرف غني تقريباً قد فروا منها، ومع ذلك، اختارت الحركة فتاحي الإخلاء القسري للمسؤولين الذين كانوا لا يزالون داخل المباني الحكومية أو مقر الرئاسة، وبدلاً من ذلك، دخلت «طالبان» في مفاوضات مع كبار المسؤولين في الحكومة الأفغانية السابقة من أجل إنقاذ انتقال سلمي للسلطة، ويقود الرئيس السابق حامد كرزاي والسياسي الحكومي البارز الدكتور عبد الله عبد الله فريق الحكومة الأفغانية في المباحثات ولا تزال المفاوضات مستمرة حتى كتابة هذا التقرير.

من ناحية ثانية، لم ترد أنباء عن وقوع حوادث عنف تستحق في كابل بعد دخول مسلحي «طالبان» المدينة. ومع ذلك، جرى الإبلاغ عن حدوث نزوح جماعي واسع النطاق خارج المدينة. إذ يجشي السكان الذين كانوا يتعاونون بشكل وثيق مع حكومة أشرف غني أو مع القوات الأميركية من التعرض لهجمات انتقامية من قبل مسلحي «طالبان»، واتضحت هذه الصورة مع اقتحام عدد كبير من المواطنين بوابات المطار الدولي محاولين الصعود على متن طائرات عسكرية أو تجارية أميركية متجهة إلى خارج أفغانستان، كذلك عُلقت الرحلات التجارية مع إعطاء الأولوية لرحلات الطيران العسكرية الأميركية التي تتولى إجلاء الموظفين الدبلوماسيين.

بيان دولي مشترك

على الصعيد السياسي الدولي، أصدر أكثر من 60 دولة بياناً مشتركاً يدعو إلى إعادة فرض الأمن والنظام المدني بشكل فوري، وكذلك طالب البنيان «طالبان» بالسماح بمغادرة البلاد لكل الراغبين بذلك. وفي المقابل، يعرب المنشطاء عن مخاوفهم بشأن مصير النساء في

قالوا

«طالبان لا تسجل على كل الأراضي الأفغانية. تصل معلومات عن الوضع في وادي بانشير (بشمال شرقي كابل) حيث تتركز قوات المقاومة التابعة لنائب الرئيس (امر الله) صالح وأحمد مسعود... مطلوب حوار وطني يسمح بتشكيل حكومة واسعة التمثيل».



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

«سفينتنا الأولى التي ستنتقل من إيران محملة بالمواد أنجزت كل الترتيبات. خلقت بالأطنان المطلوبة... وستستمر خلال ساعات... إلى لبنان... أعطينا الأولوية في السفينة الأولى لمادة المازوت من أجل المستشفيات ومصانع الأدوية ومصانع المواد الغذائية وأفران الخبز ومولدات الكهرباء... ونحن نعتبر السفينة أرضاً لبنانية»، حسن نصر الله.



أمين عام «حزب الله» اللبناني

«الإمكانية الوحيدة المتاحة الآن لحماية الأشخاص المهذبين بالموت بشكل فعلي تتمثل في التكلم مع حركة «طالبان» بشأن تمكين هؤلاء الأشخاص من الوصول إلى المطار... ولكن ما لا يمكننا فعله هو الاعتراف بها كحكومة، لأنها ليست الحكومة الشرعية، بل هي منظمة إرهابية إسلاموية».



مرشحة حزب «الخضر» الألماني لمنصب المستشار آتالينا بيريوك،



دينيس لو، أسطورة منتخب أسكتلندا لكرة القدم ونادبي مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي

أفغانستان... أمام خلفية تقاطع الحسابات الباكستانية - الهندية

المخطون الاستراتيجيون الهنود خضض الأهمية الاستراتيجية لباكستان. ومع اتجاه أفغانستان حالياً نحو سيطرة «طالبان» العسكرية الكاملة، من المرجح أن يضيع الاستثمار الهندي الكبير في الطرق والاتصالات في أفغانستان، وهذا ما يخشاه المسؤولون الهنود. على أي حال، الإلاميون والمفكرون الاستراتيجيون الهنود مقتنعون أن وضع الهند جيد بين المواطنين الأفغان، ويرون أن نيودلهي اختارت الاستثمار الصحيح وفي البلد المناسب، لكن ربما ليس في التوقيت السليم. فقد كان صعود «طالبان» عام 2014 أمراً واضحاً ومتوقفاً. عندما شهد ذلك العام بدء الاستخبارات الأميركية والغربية والمسؤولين الدبلوماسيين العسكريين الجوية لجماعات «التحالف الشمالي»، كذلك لم تكن وسائل إعلام العناوين الرئيسية في الصحف ووسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم؛ ومع ذلك تجاهل الهنود التسريبات، وبدأ أنهم لم يخططوا لـ«سيناريو» أفغانستان بعد رحيل القوات الأميركية، وواصلوا تقديم أنفسهم بوصفهم داعمي الحركات المناهضة للإسلام السياسي و«الإرهاب».

هذه المرة الوضع مختلف. وإذا قررت الهند تقديم الدعم إلى مسلحي بنجشير في مواجهة «طالبان»، فمن المؤكد أنها لن تحظى بدعم إيران أو الاتحاد الروسي. إلى جانب ذلك، بعدما كانت الأقليات العرقية في أفغانستان، كالطاجيك والأوزبك والتركماني، قاعدة الدعم الأساسية لمقاتلي أحمد شاه مسعود، نجد أن «طالبان» اجتذبت أخيراً كثيرين من أبناء هذه الأقليات، ما سهل لها الاستيلاء على المدن والبلدات الشمالية.



السنة و«الإرهاب القادم من أفغانستان». وتجدر الإشارة في هذا المجال إلى أن الهند مهتمة كثيراً بالعلاقات داخل أفغانستان من أجل ضمان اختراق أفغانستان (البعيدة عن البحار) من خلال الموانئ الإيرانية. لكن، كان لها أيضاً خطط للوصول إلى الجمهوريات الغنية بالنفط والغاز في آسيا الوسطى باعتبارها أسواقاً وموردين للطاقة في الوقت ذاته، وذلك لتلبية طلب الاقتصاد الهندي المتنامي والمتعشش للنفط. وبهذه الطريقة يستهدف

حركة «طالبان» لم تواجه حتى هذه اللحظة أي مقاومة لنصرها العسكري في أفغانستان، ومع ذلك تشير التقارير إلى أن المسلحين المولدين لأحمد شاه مسعود، القائد العسكري السابق (الراحل، قد بدأوا في التجمع في وادي بنجشير، المعقل القديم للقادة العسكريين الطاجيك.

المعلومات تحدثت عن أن أمر الله صالح، نائب الرئيس الأفغاني موجود في وادي بنجشير مع رجاله، وأنه قد يبدأ حراك مقاومة من شمال كابل. والمعروف أن هناك تاريخاً طويلاً من تقديم الهند مساعدات عسكرية لقوات مسعود. وإن ذلك لم يكن التهديد الإرهابي الدولي قد تبلور بالكامل عام 1996، وهو العام الذي شهد بداية الهنود تقديم المساعدة العسكرية الجوية لجماعات «التحالف الشمالي»، كذلك لم تكن وسائل إعلام العواصم الإقليمية والدولية قد بدأت تولى أهمية لهذا التهديد بعد. لذا كان المسؤولون العسكريون الهنود قلقين من صعود القوى الموالية لباكستان في أفغانستان، وبالتالي، كانوا يرون «طالبان» تهديداً للهند داخل أفغانستان، وهو ما كان له دور حيوي في تشكيل الفكر الاستراتيجي والسياسي للهند.

وفي ظل هذه الجهود والمحاولات انضمت دول أخرى إلى الهند مثل إيران وروسيا وطاجيكستان حيث كانت أشكال الدعم الهندي تتدفق باستمرار إلى أحمد شاه مسعود (وهو طاجيكي) بمساعدة الجمارك الطاجيكية.

خوف الهند الاستراتيجي من أن تصبح باكستان متحكمة في أفغانستان، خلال مرحلة ما بعد الانسحاب، نابع من نظرة المسؤولين الهنود إلى الجهاز الأمني الباكستاني باعتباره مهيماً على المسلحين

افيشينت» أن لدى هوكول تصنيفاً إيجابياً بنسبة 42 في المائة بين الناخبين الأساسيين الديمقراطيين المحتملين مقابل 9 في المائة كتصنيف سلبي. ومع ذلك، ذكر في المائة من المستطلعين، أنهم غير متأكدين من رأيهم في نائبة الحاكم. وفي المقابل، حصلت جيمس على 57 في المائة من الأصوات الإيجابية، مقابل 11 في المائة من الأصوات السلبية. مع 32 في المائة غير متأكدين من رأيهم في المدعية العامة، أما نصيب دي بلازيو من التأييد فكان أدنى بكثير من نصيب هوكول وجيمس. وفي ضوء هذا التقدم، تعمل هوكول حالياً على تشكيلة فريقها وجدول الأعمال، والتعامل مع الأسبوع الأخير من فترة حكم كومو، وهي أضعف الأيام الأخيرة ساعة إلى توصيات في شأن مناصب حكومتها، متطلعة إلى تشكيلة متنوعة ومتوازنة جغرافياً بين المناطق الشمالية والوسطى من الولاية. وعُينت اثنين من السياسة المخضرمين مستشارين لها، هما ميريديث كليي وتراي نيكس. كما أنها تتشاور راهناً مع مستشارها القانوني السابق وكبير الموظفين في فريقها جيفري بيرلمان، الذي عمل أيضاً مستشاراً لديفيد باترسون عندما صار حاكماً بعد استقالة سبيترز.

تقدم في الاستطلاعات

رئيس بلدية مدينة نيويورك بيل دي بلازيو أو أي شخص آخر في الانتخابات التمهيدية للحكام إذا ما أُجريت اليوم. ووفقاً للاستطلاع الذي أُجري في 15 أغسطس (آب) 16 منه، أُجاب 28 في المائة من المستطلعين، إنهم سيدعمون هوكول، مقابل 24 في المائة لجيمس و5 في المائة فقط لدي بلازيو، بينما قاله 1 في المائة ممن شملهم الاستطلاع إنهم سيدعمون شخصاً آخر في الانتخابات التمهيدية، و 29 في المائة أنهم ما زالوا مترددين.

مقبول، وهكذا، قدم استقالته، وحصلت هوكول على ما يمكن أن تكون فرصتها الأكبر حتى الآن. في تعليق له على ذلك أعرب كومو عن ثقته بقدرته هوكول على الحكم، واصفاً إياها بأنها «ذكية وكفوءة». ودعا إلى أن يكون «الانتقال سلساً» كي تتغلب الولاية على التحديات الكبيرة التي تواجهها، وفي طليعتها المخور «دلتا» من فيروس «كوفيد - 19» القاتل. وحققاً، تصدّرت هوكول أحدث الاستطلاعات أمام غيرها من المرشحين الديمقراطيين المحتملين لنصب الحاكم في عام 2022. فقد سالت مؤسسة «كو/افيشينت» الناخبين المحتملين عما إذا كانوا سيدعمون هوكول أو منافسها الأبرز كالمديعية العامة لنيويورك ليتيسيا جيمس أو

حصول والدها على شهادته الجامعية، ثم انتهى الأمر به في إدارة شركة لتكنولوجيا المعلومات، بينما شاركت والدتها في تأسيس ملجأ للناجيات من العنف المنزلي. بعد تخرج كاثي من جامعة سيراكوز المرموقة، حصلت على إجازة في القانون من الجامعة الكاثوليكية في العاصمة واشنطن، وبدأت بممارسة المحاماة. ولكن لم يها بها الأمر حتى باشرت العمل في الحكومة، أولاً مساعدة للنائب جون لافالس ثم للسيناتور دانيال باتريك مونييهان. وبعد ذلك عادت إلى بلديتها هامبورغ، حيث انخرطت في السياسة المحلية عضواً في مجلس البلدية ثم كاتبة في منطقة أخرى. ولاحقاً، اكتسبت شهرة على مستوى الولايات المتحدة لتجديدها محاولة الحاكم البيوت سبيترز منح رخص القيادة للمهاجرين غير المسجلين.

في عام 2011، سحقت لكاثي هوكول الفرصة للبروز أكثر عندما استقال عضو جمهوري في كونغرس الولاية يُدعى كريستوفر لي بعدما أرسل صورته عارياً إلى امرأة... ووصلت الصورة إلى الإنترنت. وعلى الأثر، فازت في الانتخابات الخاصة التي تلت ذلك عن منطقة محافظة في نيويورك، مستفيدة من المخاوف من أن الجمهوريين سيقضون على الرعاية الطبية. ومع أنها خسرت هذا المقعد في العام التالي، بعدما صارت منطقتها أكثر محافظة، وذهب المقعد لجمهوري استقال لاحقاً - هو الآخر - بسبب فضيحة، اختارها أندرو كومو عام 2014 لتكون نائبته، وذلك في سعيه لتعزيز قاعدته الشعبية في غرب ولاية نيويورك. وبالفضل، خلال السنوات التالية، حرصت هوكول على زيارة كل المقاطعات الـ62 في نيويورك. وأكسبها تفانيها وتأثيرها الودي احتراماً في كل أنحاء الولاية، بيد أن علاقتها مع كومو لم تكن تفاعلية. ولقد نأت بنفسها عنه أكثر فأكثر بعدما تراكمت التهم والإدعاءات ضده قبل أشهر. ولكن ليس كل ما فعلته هوكول كان ناجحاً. إذ بعد انتخابها للكونغرس، وجد خلفها الجمهوري ما قيمته لمدة عام من الرهون العقارية التي لا تزال تنتظر التحقق الإلكتروني قبل إعادتها إلى أصحابها. وحاولت هوكول عبثاً تقديم تبريرات وأعداء غير مجدبة لرد خصومها السياسيين.

صعد نجم كاثي هوكول، التي ستدخل التاريخ بعد أيام حين تصبح المرأة الأولى التي تتولى منصب حاكمية نيويورك، إلى هذه المكانة الرفيعة في واحدة من كبرى الولايات الأميركية وأعناها. ويأتي هذا المنعطف في مسيرة هوكول التي ستحمل الرقم 57 في سلسلة الذين تعاقبوا على المنصب، ليس فقط لأنها تأتي بعد السقوط المدوي أخلاقياً لحاكم الولاية أندرو كومو، بل أيضاً لأنها امرأة خلوقة ومثابرة اكتسبت خبرة واسعة خلال عملها الطويل في الحياة العامة. وكان كومو الذي شغل المنصب لثلاث فترات قد أعلن أنه سيتنحى ليل الاثنين - الثلاثاء المقبل، بعد تقرير أصدرته قبل نحو أسبوعين المدعية العامة لنيويورك ليتيسيا جيمس وأتهم فيه بأنه تحرش جنسياً بما لا يقل عن إحدى عشرة امرأة، في فضيحة هزت حزبه الديمقراطي وضجت أصدائها في كل أنحاء الولايات المتحدة.

كاثوليكية صعد نجمها بعد السقطه المدوية لأندرو كومو

كاثي هوكول...

أول امرأة تحكم نيويورك

بروفائيل

واشنطن، علي بردى

كريستينا غريز، الأستاذة المشاركة في جامعة فوردهام، رأت أن إحجام سكان نيويورك عن انتخاب النساء للمنصب الأرفع يظهر أن الولاية «ليست تقدمية كما يدعي كثيرون». ولاحظت عضو مجلس الولاية أمي بولين، أن أندريا ستوارت - كوزينز صارت أول زعيمة للغالبية في مجلس شيوخ الولاية فقط عام 2019، حين تولت ليتيسيا جيمس أيضاً منصبها كأول مدعية عامة في الولاية. هذا، وبينما تستعد هوكول لتولي المنصب، لا يزال جدول أعمالها وتشكيلة حكومتها في مراحل التخطيط. وهي قالت أخيراً «بصفتي شخصاً خدم في جميع المستويات الحكومية وهو التالي في خط الخلافة، فأنا على استعداد للقيادة بصفتي الحاكمة السابعة والخمسين لولاية نيويورك».

المشاركة في جامعة فوردهام، رأت أن إحجام سكان نيويورك عن انتخاب النساء للمنصب الأرفع يظهر أن الولاية «ليست تقدمية كما يدعي كثيرون». ولاحظت عضو مجلس الولاية أمي بولين، أن أندريا ستوارت - كوزينز صارت أول زعيمة للغالبية في مجلس شيوخ الولاية فقط عام 2019، حين تولت ليتيسيا جيمس أيضاً منصبها كأول مدعية عامة في الولاية. هذا، وبينما تستعد هوكول لتولي المنصب، لا يزال جدول أعمالها وتشكيلة حكومتها في مراحل التخطيط. وهي قالت أخيراً «بصفتي شخصاً خدم في جميع المستويات الحكومية وهو التالي في خط الخلافة، فأنا على استعداد للقيادة بصفتي الحاكمة السابعة والخمسين لولاية نيويورك».

ابنة عائلة كاثوليكية

كاثلين «كاثي» كورتني (62 سنة)، وهذا هو اسمها قبل الزواج، واحدة من ستة أطفال ولدوا لعائلة كاثوليكية أيرلندية في بلدة هامبورغ القريبة من مدينة بافالو بغرب نيويورك. وهي متزوجة منذ 1984 من الحامي وليم هوكول. وما يذكر أن والديها باسرا حياتهما الزوجية في مفطورة حتى

من المقرر أن تقسم كاثي هوكول اليمين رسمياً الثلاثاء المقبل لتغدو الحاكم الـ57 لولاية نيويورك والمرأة الأولى في هذا المنصب بصفتها نائبة الحاكم التي خدمت لفترة طويلة. وإذا ما اختارت خوض انتخابات العام المقبل لفترة كاملة، يتوقع المحللون أنها ستستفيد من كونها في هذا الموقع. وبالتالي، يترقب كثيرون الكلمة التي يمكن أن تلقىها هوكول في الصباح لمعرفة المسار الذي ستتخذه بعد حقبة أندرو كومو.

المفارقة هنا تكمن في أن هوكول، وهي مثل كومو من أعضاء الحزب الديمقراطي، وخدمت كنايبة للحاكم لفترة طويلة، لكن جاء صعودها عن طريق سقوط الرجل الذي لطالما عُذّ رمزاً لسجل الولاية الطويل من الهيمنة السياسية للذكور، على رغم سلوهم السبي في السلطة. وحقاً، كثيرون لاحظوا أن النساء لم يتمكن من تولي مناصب رفيعة في الولاية المعروفة بتقدميتها وانفتاحها إلا أخيراً... وفي كثير من الأحيان، وصلن فقط بعد استقالة رجال سقطوا لأسباب فضائحية.



منذ لاري 2021

الجائحة رأس الأولويات

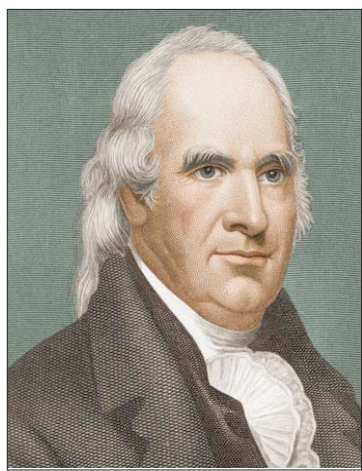
وأفساد جيريمي زيلنر، وهو مسؤول ديمقراطي وصديق لهوكول، بأن الجائحة لا تزال «أوليئتها الكبرى»، مضيفاً أن هوكول تواجه مجموعة من التحديات الأخرى أيضاً، مثل البطالة والعنف المسلح. وهو يدر أن الاختبار الفعلي سيأتي عندما تصبح هوكول مسؤولة مباشرة عن نحو 100 ألف موظف لدى حكومة الولاية، علماً بأن المرة السابقة التي تولت فيها دوراً تنفيذياً في منطقتها كانت تشرف على 170 شخصاً فحسب. وبالإضافة إلى الجائحة التي كانت رافعة مهمة لكومو قبل سقوطه المدوي، تواجه هوكول مجموعة من التحديات في الولاية التي لا تزال تعاني الفيروس وتواجه الاقتصادية. وبينما تعمل هي على بناء الإدارة الجديدة، يدفع قادة المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والناجون من الاعتداءات الجنسية في اتجاه التزام أجندة واسعة، وقام ائتلاف من هذه المجموعات بتشكيل أجندة بعنوان «نيويورك بولد» كمنصة لتعزيز الشفافية في حكومة الولاية، ورفع الحد الأدنى للأجور إلى 15 دولاراً في كل أنحاء الولاية واتخاذ تدابير تهدف إلى مساعدة الناجين من الاعتداءات الجنسية.

لمحة عن أبرز حكام ولاية نيويورك الـ57

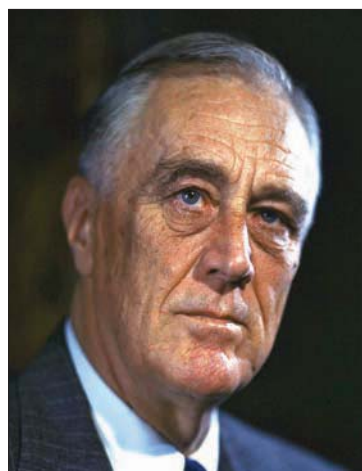
1928، وظل في المنصب إلى عام 1933.

جورج كلينتون

يُعد جورج كلينتون أحد مؤسسي الولايات المتحدة، وهو عمل كأول حاكم لولاية نيويورك بين عامي 1777 و1795، ثم بين عامي 1801 و1804 قبل أن يصير نائبا للرئيس بين عامي 1805 و1812. ولقد خدم كلينتون في الحرب الفرنسية والهندية وُزِع إلى رتبة ملازم في الميليشيات الاستعمارية. وخلال مهمته كحاكم للولاية، أيد كلينتون قضية الاستقلال خلال الحرب الثورية الأميركية وخدم في الجيش القاري. وكان من المعارضين للرئيسين لندول ولاية فيرمونت إلى الاتحاد أثناء وبعد الحرب بسبب الخلافات حول دعاوى الأراضي. وأصبح كلينتون من المناهضين البارزين للفيدرالية ودعا إلى إضافة حقوق صارت شخصية محورية في الأحداث العالمية خلال النصف الأول من القرن العشرين، وقاد الحكومة الفيدرالية خلال معظم فترات الكساد الكبير. وُلِد روزفلت في نيويورك لعائلة روزفلت التي اشتهرت بسبعة فيدودور روزفلت، الرئيس الأمريكي الـ26 للولايات المتحدة. وتخرج في مدرسة غروتون الراقية ثم في جامعة هارفارد أعرق جامعات أميركا. ثم التحق بكلية الحقوق بجامعة كولومبيا الشهيرة في نيويورك، لكنه تركها بعد اجتياز امتحان المحاماة لممارسة القانون في مدينة نيويورك. بعد ذلك فاز بانتخابات مجلس شيوخ نيويورك عام 1910. ورغم إصابته بالشلل الذي عطل قدرته على المشي من دون مساعدة، واصل صعوده السياسي، وعاد ليفوز في انتخابات حاكمية نيويورك عام



جورج كلينتون



فرانكلن روزفلت

وإنشاء مجلس ولاية نيويورك للفنون. ومن جانب آخر، كان روزفلت جامع أعمال فنية ذواقاً وشغوفاً، وعزّز كثيراً وصول الجمهور إلى الفنون. وشغل منصب وصي وأمين صندوق ورئيس لمحفف الفن الحديث، وأسس متحف الفن البدائي عام 1954، وعمل أيضاً مديراً لـ«مركز روزفلت» في مانهاتن بقلب نيويورك.

فرانكلن روزفلت

الرئيس الديمقراطي فرانكلن ديلاون روزفلت، كان سياسياً فذاً شغل منصب الرئيس الـ32 للولايات المتحدة لأربع ولايات قيادية من عام 1933 حتى وفاته عام 1945، ولعله الشخصية الأشهر - مع قريبه الجمهوري ثيودور روزفلت - التي نبوت منصب حاكم نيويورك. «إف دي آر»، وهذا لقبه الشهير الذي



نيلسون روكفلر

توليه منصب الحاكم الـ49 لنيويورك بين عامي 1959 و1973. واختير نائبا للرئيس الأميركي الـ41 في عهد الرئيس جيرالد فورد بين عامي 1974 و1977. وكان قبلاً قد عمل مساعداً لوزير الخارجية في عهدي الرئيسين فرانكلن روزفلت وهاري ترومان. ولفترة غير قصيرة كان نيلسون روكفلر يُعدّ زعيماً للجناح الليبرالي المعتدل في الحزب الجمهوري في وجه الجناح المحافظ بزعامة ريتشارد نيكسون واليمينيين المتشدد بزعامة رونالد ريغان. وبالفعل، كان روكفلر يُعدّ ليبرالياً وتقدماً، أيام كان يُطلق على الليبراليين داخل الحزب الجمهوري «جمهوريو روكفلر». وبصفتها حاكماً لنيويورك، تضمنت إنجازات روكفلر التوسع في جامعة ولاية نيويورك، والجهود المبذولة لحماية البيئة، وبناء إمبرابر سبتيت بالازا في عاصمة الولاية، ألباني، وزيادة المرافق والموظفين الطبيعيين،

واشنطن، «الشرق الأوسط» المرشحين الرئاسيين الآخرين الفريد سميت وتوماس ديوي المرشح الرئاسي

أندرو كومو

الحاكم الديمقراطي المستقل أندرو كومو، قبل أن يصير الحاكم الـ56 لنيويورك منذ 2011، سار على خطى أبيه. فأبوه هو السياسي والحامي والخطيب الاعم ماريو كومو، الذي شغل قبله منصب حاكم نيويورك ثلاث فترات. ولد أندرو كومو في ضاحية كوينز بمدينة نيويورك وتخرج في جامعة فوردهام وكلية الباني للحقوق. وهو وعلى الرغم من خروجه المهين من أرفع مناصب الولاية بعد ديفيد دينكينز رئيساً للجنة مدينة نيويورك للمشردين. كذلك شغل أندرو كومو منصب مساعد وزير الإسكان والتنمية الحضرية. ثم عُيّن وزيراً للإسكان في إدارة الرئيس بيل كلينتون. وبعد فشله في الفوز بالانتخابات التمهيدية للديمقراطيين عام 2002، انتخب عام 2006 مديعاً عاماً لنيويورك. وفاز في انتخابات حاكم نيويورك عام 2010. ارتقى الجمهوري نيلسون روكفلر، حفيد الملياردير جون دي. روكفلر وابن العائلة الثرية، مناصب عديدة قبل وبعد

على الرغم من الانتقادات الشديدة التي وجهها أخيراً وزير الموارد المائية العراقي مهدي رشيد الحمداني بشأن سلوك إيران المائي بقطع المياه عن العراق، فإن تنصيب الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي كان مناسبة لانشغال مواقع

التواصل الاجتماعي المحلية بسلسلة الوفود العراقية التي شاركت في العاصمة الإيرانية طهران باحتفال تنصيب الرئيس الجديد. ومن جهتها، فإن وزارة الكهرباء العراقية، التي استقال وزيرها في ذروة اشتداد أزمة الكهرباء في البلاد

بعد قطع إيران إمدادات الغاز والكهرباء عن العراق، تبدو أكثر مجاملة للسلوك الكهربائي لإيران حيال العراق، إذ إنها تقدم دائماً حجة جاهزة، وهي الديون التي تبلغ مليارات الدولارات المترتبة لإيران بذمة العراق... ومن ثم لا أحد «يزعل» من إيران.

بعد تولي إبراهيم رئيسي الرئاسة في إيران... وسيطرة «طالبان» على أفغانستان

العراق يتأهب عبر «قمة بغداد» لاختبار قدراته في مرحلة ما بعد الانسحاب الأميركي

بغداد: «الشرق الأوسط»

إيران التي أرسلت كالعادة دعوات إلى دول العالم لإرسال شخصية أو شخصيات رسمية تمثلها في مراسم تنصيب رئيسها الجديد، فإنها كالعادة ترسل إلى العراق سلسلة دعوات لعدد من كبار المسؤولين والزعماء بحيث تسافر وفود كثيرة، وليس فداً عراقياً رسمياً واحداً... ليؤدي ما يفترض أنه مجرد واجب بروتوكولي. وبالتالي، لدى أشغال وسائل التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا) بانتقاد كثرة المسؤولين العراقيين المغادرين إلى إيران - زرافات ووحداً - لحضور «قمة» رئيسي، فإن تبرير المدعويين هو أن إيران هي التي وجهت لهم دعوات شخصية. وهو ما يعني واقعياً، أنه بينما تدعي إيران أنها حريصة على إقامة علاقات جيدة، بل متينة مع العراق كدولة، فإنها في الوقت نفسه وفي المقابل، تحرص على بناء علاقات موازية مع أطراف وقوى وشخصيات معينة في الدولة العراقية.



مصطفى الكاظمي (أب)

من جهة ثانية، على الرغم من أن العلاقة العراقية - الإيرانية بقيت طوال السنوات الـ18 الماضية محصورة في سياق الموقف من الوجود الأميركي في العراق، فإن التطورات الجديدة في الشرق الأوسط بدأت تشغل اهتمامات العراقيين، سواء كانوا رسميين أم مواطنين عاديين أم مدونين أم مراقبين أم محللين. وبطبيعة الحال، في طبيعة هذه التطورات إعلان واشنطن مباشرة سحب قواتها القتالية من العراق، وانسحابها الدراماتيكي من أفغانستان... الأمر الذي يحول بصورة غير متوقعة دخول مسلحي حركة طالبان - العاصمة كابل، واحتلال القصر الرئاسي، ومغادرة الرئيس الأفغاني أشرف غني أحمد زوي الرئيس الأفغاني، الذي كان مدعوماً - بل منضجاً - من واشنطن.

مع ذلك، فإن الحدث الأفغاني الذي سبق الأضواء من اهتمامات العراقيين، سواء بالانتخابات العراقية أو القمة المنتظرة، بات ينظر إليه الآن عراقياً على مستوى التطورات المستقبلية، وبالأخص أن «حركة طالبان» بدأت تقدم نفسها على أنها «حركة معتدلة»، خاصة أن أفغانستان ترتبط بعلاقات حدودية طويلة جداً مع إيران، تقرب من 1000 كيلومتر.

«طالبان»... حسابات وتوقعات

قبل سقوط العاصمة الإغانية كابل في أيدي عناصر «حركة طالبان»، بالطريقة المدهشة والمخيرة للجدل التي شاهدها العالم، كان العراقيون منشغلين بهم آخر. إنه همّ بما يمكن أن يترتب على «قمة الجوار الإقليمي العراقي» المقرر انعقادها يوم 28 أغسطس (أب) الحالي في بغداد من مخرجات. وهذه المخرجات، في الغالب، ليست في حساب الهوية الوطنية بقدر ما هي حسابات متباينة لقوى وأحزاب وكتل وقيادات وزعامات تحشد كل قواها للانتخابات المبكرة المقبلة. وهو الأمر الذي يجعل هذه القوى تنظر إلى هذه القمة من زاوية مدى استفادة الحكومة الحالية، ممثلة برئيسها مصطفى الكاظمي، من هذه القمة... وليس العراق كدولة، إذ إن خصوصاً مصطفى الكاظمي - وهم كثر - يرون أن «قمة بغداد» تحظى بدعم كل من الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، هذا من أن الجميع يعرف أن الرئيتين الأميركية والفرنسية مختلفتان حيال ما يجري في المنطقة، ومنها الأوضاع في العراق.

«قمة دول الجوار الإقليمي»

● «قمة دول الجوار الإقليمي» مقرر عقدها في بغداد بنهاية أغسطس (أب).
● سترتكز القمة على إرساء الأمن في العراق والمنطقة الإقليمية وبناء شراكات اقتصادية.
● سلم العراق دعوات رسمية لحضور القمة إلى قادة كل من تركيا وإيران والمملكة العربية السعودية ومصر والأردن وقطر والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة.
● من خارج دول الجوار، سيشارك في فعاليات القمة، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى جانب ممثلين عن الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، والأمين العام لجامعة الدول العربية، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي.



من العراق وإيران. وفي هذا السياق، لا يزال العراقيون، الذين يتأهبون لاستضافة «قمة الجوار الإقليمي» نهاية الشهر الحالي والتصويت في انتخابات ما زال موعد إجرائها في العراق على الرغم من اتفاق الحكومة العراقية - طبقاً للحدث الاستراتيجي - على بدء انسحابها من العراق. والعرب السنة، ومعهم الكرد، يرون أن هذا الانسحاب جاء تحت ضغط الفصائل المسلحة العراقية، ولتحقيق رغبات الأميركيين في ترك المنطقة مرة أخرى. ولأن الحدث الأفغاني ما زال طازجاً فإن كل النقاشات صبت وتصب في سياق ما حصل وما يمكن توقعه خلال الفترة المقبلة.

النخبة السياسية الشيعية كانت تخشى ما يمكن أن يترتب على هزيمة الحكومة الأفغانية وسيطرة «طالبان» التي لها حلف قديم مع «القاعدة»، وربما مع «داعش»، من نتائج وأثار على العلاقة مع إيران. أما النخبة السياسية السنية فبدأت تنتظر ما يمكن أن يحصل، بينما تبرع أحد رجال الدين السنة العراقيين بكتابة مقال على شبكة الإنترنت، طمان فيه الجميع بأن «طالبان» أفغانستان لا تشبه حركة «طالبان» باكستان». وأردف أنها حين

سنة «فقهياً وعقائدياً»، سواء «القاعدة»، ومن بعدها «داعش» أو «طالبان»، فإن الخوف بدأ مزججاً تبعاً لطبيعة المناقشات والسياسات الجارية لدى النخبة السياسية والفكرية في العراق على مدى الأيام الماضية. ففي حين يتخوف الشيعة العراقيين من تمدد «طالبان» عند حدود إيران، ما قد يؤدي إلى إشغال إيران بطرف سني متشدد عند حدودها الشرقية، فإنهم شكلوا جيشاً موازياً للجيش العراقي الذي لم يصمد أمام «داعش» عند احتلال التنظيم للأراضي العراقية... وتحديداً، المحافظان الغربية ذات الغالبية السنية. هذا الجيش الموازي (طبعاً) هو «الحشد الشعبي» الذي أسس بناء على فتوى من المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني.

أما اليوم، وطبقاً لتطورات الأحداث الأخيرة في أفغانستان، فيمكن القول إنه بينما كانت إيران منهكة ببناء ما أسماه العاهل الأردني الملك عبد الله «الهلال الشيعي» ظل وجود «داعش» في مناطق غرب العراق خطراً قائماً يهدد البلاد، ولا يزال التحالف الدولي قائماً لمحاربه من دون تحقيق نتائج مهمة. وفي المقابل، يرى كثيرون أن وجود «طالبان» إلى الشرق من إيران، ربما يكون قد صافف من المخاوف الشيعية داخل كل

من العراق وإيران. وفي هذا السياق، لا يزال العراقيون، الذين يتأهبون لاستضافة «قمة الجوار الإقليمي» نهاية الشهر الحالي والتصويت في انتخابات ما زال موعد إجرائها في العراق على الرغم من اتفاق الحكومة العراقية - طبقاً للحدث الاستراتيجي - على بدء انسحابها من العراق. والعرب السنة، ومعهم الكرد، يرون أن هذا الانسحاب جاء تحت ضغط الفصائل المسلحة العراقية، ولتحقيق رغبات الأميركيين في ترك المنطقة مرة أخرى. ولأن الحدث الأفغاني ما زال طازجاً فإن كل النقاشات صبت وتصب في سياق ما حصل وما يمكن توقعه خلال الفترة المقبلة.

النخبة السياسية الشيعية كانت تخشى ما يمكن أن يترتب على هزيمة الحكومة الأفغانية وسيطرة «طالبان» التي لها حلف قديم مع «القاعدة»، وربما مع «داعش»، من نتائج وأثار على العلاقة مع إيران. أما النخبة السياسية السنية فبدأت تنتظر ما يمكن أن يحصل، بينما تبرع أحد رجال الدين السنة العراقيين بكتابة مقال على شبكة الإنترنت، طمان فيه الجميع بأن «طالبان» أفغانستان لا تشبه حركة «طالبان» باكستان». وأردف أنها حين

علاقة رئيس الوزراء العراقي بدول المنطقة بدت سالكة وجيدة ما جعله مؤهلاً لنقل رسائل ولعب دور الوساطات

علاقة رئيس الوزراء العراقي بدول المنطقة بدت سالكة وجيدة ما جعله مؤهلاً لنقل رسائل ولعب دور الوساطات



والمذاهب الأخرى في العراق. هموم الكاظمي

في سياق متصل، قبيل أحداث أفغانستان وبعد تنصيب إبراهيم رئيسي رئيساً لإيران، جاءت دعوة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى مؤتمر «قمة دول الجوار الإقليمي» يعقد في بغداد، وتشارك فيه فرنسا، بمثابة ضربة معلم في وقت حرج. فالكاظمي يخوض في الداخل العراقي حرباً مع عدة قوى في آن واحد. فبالنسبة للوجود الأميركي يخوض رئيس الوزراء معركة تبدو أنها مفتوحة ضد الفصائل المسلحة. وعلى مستوى المواجهة والتعايش مع الكتل السياسية فإن الكاظمي وجد نفسه بلا معين بعدما بدأ أولى خطوات الإصلاح، بدأً من تشكيل «لجنة لمكافحة الفساد» التي أراد الجميع ألا تقترب منهم. وعلى صعيد الانتخابات، ومع أنه حدد موعداً وأكمل كل مستلزمات تنظيمها، فإن خصومه يشكون في دوافعه على الرغم من أنه ليس مرشحاً لها.

أما في الخارج، فالعكس هو الصحيح، إذ إن الأوراق التي لعب بها الكاظمي تبدو كلها لصالحه. فهو، بداية، تمكن من تأسيس علاقات متوازنة مع واشنطن، إذ إنه زار خلال سنة واحدة من حكمه البيت الأبيض مرتين، وفي عهدتين مختلفتين (عهدي الرئيسين الجمهوري دونالد ترمب، والديمقراطي جو بايدن). كذلك، فإن علاقة رئيس الوزراء العراقي بدول المنطقة كبرى، بلغ المسائل الذي جعله مؤهلاً لنقل رسائل ولعب دور الوساطات، والآن، وهو على أبواب نهاية عهده، فيما لو أجريت الانتخابات - وبعيداً عما إذا كان سيجد له مع أن فرصه جيدة - فإن دعوته إلى مؤتمر القمة في بغداد... وقائع الدول المجاورة والأخرى الإقليمية مع جلاله في وضع مريح حيال خصومه.

صحيح أن أيضاً من القوى السياسية التي تخاضع للكاظمي لم تعترض على القمة، ربما لأنها تشعر أن من المصعب بالنسبة لها إيجاد مبرر للاعتراض، لكن الثغرة التي وجدتها القوى المعارضة للكاظمي، ورات أن بإمكانها النفاذ منها لتوجيه انتقادات للقمة هي الإحجام عن دعوة سوريا إلى القمة. وكان جوهر الانتقاد الامتناع عن دولة مجاورة للعراق، بينما تدعى فرنسا وقطر، وهما دولتان ليستا مجاورتين للعراق.

من جهته، الكاظمي، وفي سبيل توضيح المقاصد والأهداف، أوفد رئيس هيئة «الحشد الشعبي» قاج الفياض لينقل رسالة إلى الرئيس السوري بشار الأسد بشأن ميزات عدم دعوة الأسد إلى القمة، والمبارقة أن الرئيس السوري - وطبقاً لحوالات الأنباء السورية - قدر موقف العراق واقتنع بالمجزرات، لكن معارضي الكاظمي العراقيين لا يزالون يواصلون انتقاداتهم لرفضه دعوة نظام دمشق. مع ذلك، فإن المؤشرات تؤكد أن القمة المقررة ستعقد، ومن المقرر أن تكون مستجدات الأوضاع الجديدة (تنصيب رئيسي ووصول «طالبان» إلى السلطة في كابل) من القضايا التي ستأخذ حيزاً كبيراً من الاهتمام، على الأقل، عراقياً. ذلك أنه، في نهاية المطاف، يبحث العراق الآن عن الاستقرار، وأحد أوجه هذا الاستقرار هي مشاركة «دول الجوار الإقليمي» في القمة المقررة، التي لا خلاف على أنها حدث مهم وجار الإعداد له في الأروقة الحكومية الرسمية في بغداد بعناية، والمأمول بلا شك من القمة أن تضع العراق على طريق جديد... ولا سيما إذا أجريت الانتخابات في ظل رقابة دولية فاعلة.

موسكو.. بكين... ماورائيات «التفاعل 2021»؟

التدريبات بدت منسقة للغاية، من دون إعطاء العديد من الفرص لما سماه «اللعب الحر»، أي ترك جراً احتمال توحيد قدرات موسكو وبكين حاسمة في خضم المعركة، رغم أن «اللعب الحر هو ما يشدذ الفت إلى صحيفة «ديبلي إكسبريس» البريطانية مؤخرًا، ولعل ما جعل القلق يزداد هو مواكبة المناورات لسيطرة «طالبان» على مقاليد الحكم في أفغانستان.

لا يتوقع القلق الأميركي - الأوروبي، عند حدود المناورات العسكرية، بل يمتد إلى التفكير والتخضير السياسي المثير والغريب من قبل كل من بكين وموسكو تجاه حركة «طالبان»، ذلك أنه وفي حين قال بعض المراقبين، إن الانسحاب الصيني من أفغانستان - فسخ للصين، من خلال قراءة مواقف البلدين تجاه الملفات الشائكة لديهما.

على سبيل المثال، حافظت الصين على موقفها البعيد عن الدخول في أزمة شبه جزيرة القرم، وبهذا نأت بنفسها عن الصراع الأميركي - الروسي العنقوي والمباشر.

وبالقدر نفسه، كان من الواضح أن روسيا لا تريد الانغماس في أزمة بحر الصين الجنوبي، تلك التي يمكنها أن تتسبب في حرب عالمية ثالثة، كما تجنبت ولا تزال الصراع الناشئ من حول تايوان.

المناورات التي تبدو في شق منها مدعاة للتساؤل عن مستقبل الصدام الأميركي - الآسيوي، وهل الحلف الروسي - الصيني ولو جزاءً، سيضحي علامة من علامات أفول الهيمنة الأميركية حول العالم، والعهد على الكاتب الأميركي، مارك كاتس من مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية.

شيء ما يتخلق في رحم الفوضى الجيوسياسية العالمية، وفي مقدمها الولايات المتحدة على رأس من يشعرون بقلق بالغ من جراء احتمال توحيد قدرات موسكو وبكين العسكرية، وهو ما فتت إليه صحيفة «ديبلي إكسبريس» البريطانية مؤخرًا، ولعل ما جعل القلق يزداد هو مواكبة المناورات لسيطرة «طالبان» على مقاليد الحكم في أفغانستان.

لا يتوقع القلق الأميركي - الأوروبي، عند حدود المناورات العسكرية، بل يمتد إلى التفكير والتخضير السياسي المثير والغريب من قبل كل من بكين وموسكو تجاه حركة «طالبان»، ذلك أنه وفي حين قال بعض المراقبين، إن الانسحاب الصيني من أفغانستان - فسخ للصين، من خلال قراءة مواقف البلدين تجاه الملفات الشائكة لديهما.

على سبيل المثال، حافظت الصين على موقفها البعيد عن الدخول في أزمة شبه جزيرة القرم، وبهذا نأت بنفسها عن الصراع الأميركي - الروسي العنقوي والمباشر.

وبالقدر نفسه، كان من الواضح أن روسيا لا تريد الانغماس في أزمة بحر الصين الجنوبي، تلك التي يمكنها أن تتسبب في حرب عالمية ثالثة، كما تجنبت ولا تزال الصراع الناشئ من حول تايوان.

المناورات التي تبدو في شق منها مدعاة للتساؤل عن مستقبل الصدام الأميركي - الآسيوي، وهل الحلف الروسي - الصيني ولو جزاءً، سيضحي علامة من علامات أفول الهيمنة الأميركية حول العالم، والعهد على الكاتب الأميركي، مارك كاتس من مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية.

شيء ما يتخلق في رحم الفوضى الجيوسياسية العالمية، وفي مقدمها الولايات المتحدة على رأس من يشعرون بقلق بالغ من جراء احتمال توحيد قدرات موسكو وبكين العسكرية، وهو ما فتت إليه صحيفة «ديبلي إكسبريس» البريطانية مؤخرًا، ولعل ما جعل القلق يزداد هو مواكبة المناورات لسيطرة «طالبان» على مقاليد الحكم في أفغانستان.

لا يتوقع القلق الأميركي - الأوروبي، عند حدود المناورات العسكرية، بل يمتد إلى التفكير والتخضير السياسي المثير والغريب من قبل كل من بكين وموسكو تجاه حركة «طالبان»، ذلك أنه وفي حين قال بعض المراقبين، إن الانسحاب الصيني من أفغانستان - فسخ للصين، من خلال قراءة مواقف البلدين تجاه الملفات الشائكة لديهما.

على سبيل المثال، حافظت الصين على موقفها البعيد عن الدخول في أزمة شبه جزيرة القرم، وبهذا نأت بنفسها عن الصراع الأميركي - الروسي العنقوي والمباشر.

وبالقدر نفسه، كان من الواضح أن روسيا لا تريد الانغماس في أزمة بحر الصين الجنوبي، تلك التي يمكنها أن تتسبب في حرب عالمية ثالثة، كما تجنبت ولا تزال الصراع الناشئ من حول تايوان.

المناورات التي تبدو في شق منها مدعاة للتساؤل عن مستقبل الصدام الأميركي - الآسيوي، وهل الحلف الروسي - الصيني ولو جزاءً، سيضحي علامة من علامات أفول الهيمنة الأميركية حول العالم، والعهد على الكاتب الأميركي، مارك كاتس من مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية.

شيء ما يتخلق في رحم الفوضى الجيوسياسية العالمية، وفي مقدمها الولايات المتحدة على رأس من يشعرون بقلق بالغ من جراء احتمال توحيد قدرات موسكو وبكين العسكرية، وهو ما فتت إليه صحيفة «ديبلي إكسبريس» البريطانية مؤخرًا، ولعل ما جعل القلق يزداد هو مواكبة المناورات لسيطرة «طالبان» على مقاليد الحكم في أفغانستان.

وإثناء هياكل قيادة مشتركة. لا يقتصر التعاون الروسي - الصيني، حتى وإن حمل معالم وملامح براغماتية واضحة للصين، أي بضعة أيام من المناورات العسكرية، ورغم دلالاتها الرمزية، ففي يونيو (حزيران) الماضي مددت الصين وروسيا معاهدة حسن الجوار والصداقة والتعاون، وبدا واضحاً أن أحكام الوثيقة الجديدة تكتسب معاني الوفاق وليس الفراق، وتبدو من خلالها نوايا مد الجسور مستقبلاً.

تبسو الصين وكانها تمزيق العالم الغربي عامة، والولايات المتحدة خاصة في ذرائعها، ذلك أنه على الرغم من أن المبادئ التي اعتمدها مع بدايات الألفية الجديدة، وفيها عدم السعي لإقامة تحالفات، إلا أنها وبوتيرة هادئة وثابتة تعمق من علاقاتها مع روسيا بشكل تدريجي ومتصاعد، ما بات يشكل آلية لتبادل المعلومات وربط المواقف مع موسكو؛ الأمر الذي دفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للتصريح بأنه من السهل تخيل إنشاء تحالف روسي - صيني.

وبالرجوع إلى السجلات الاقتصادية بين روسيا والصين في النصف الأول من عام 2021 نجد نمواً وتعافياً بعد أزمة فيروس كورونا.

من يراقب تطورات المشهد الروسي - الصيني الأخير بقلق بالغ وإنزعاج واضح؛ حكماً، تأتي الدوائر الغربية،

على الأراضي الصينية تشارك الروس والصينيون في مناورات عسكرية الالفت فيها أن العسكريين الروس استخدموا خلالها مدرعات الجيش الصيني

مع «طالبان»، ومحاولة تنسيق المواقف، وتجنب الخلافات، ما يعني أن المستقبل الآسيوي، وأفغانستان في القلب منه، وربما يحمل شكلاً مغايراً لما جرت به المقادير في تسعينات القرن الماضي وحتى الغزو الأميركي في 2001 للبلاد.

على أن هذا القلق قد حاول البعض التقليل من شأنه كما الحال مع بيتر لايتون، زميل معهد غريفيث آسيا في أستراليا، والذي أشار في حديث له مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، إلى أن التدريبات ليست سوى «مسرحة موجهة لوسائل الإعلام»، ومضيفاً إن

في الفترة الممتدة من 9 إلى 13 أغسطس (آب)، تشارك الروس والصينيون في مناورات عسكرية عنوانها الظاهر للصين هو مكافحة الإرهاب، ولعل ما لفت الأنظار فيها هو أن العسكريين الروس استخدموا خلالها مدرعات الجيش الصيني.

أشرفت قيادات البلدين على التدريبات، عبر هيئة قيادة مشتركة، وفي سياق المناورات، تم العمل على مسائل القيادة والسيطرة، وتنظيم الاستطلاع والإخطار، والإشتباك الناري مع العدو وأمن المعلومات.

هل روسيا والصين حليفان إلى درجة التنسيق العسكري بينهما والقيام بمناورات ثنائية عسكرية ترفع مستوى التعاون في مواجهة الإرهاب وحماية السلام والاستقرار في المنطقة، على حد تعبير بيانات المناورات؟

المؤكد أنه لا يوجد حلف دفاعي بين البلدين، ومع ذلك تفيد تطورات العلاقات الأخيرة بين القطبين الآسيويين الكبيرين، بوجود تنسيق عسكري فاعل بينهما، لا سيما فيما يخص أنظمة الاتصالات الإلكترونية

على أي حال، يبقى الإنسان وقصته مع الإرادة غزراً عميقاً، لا يمكن اختزاله بهذه الصورة، ولكنه يدخل رئيسي في تعامل هذا الإنسان مع ما يحيط به من أدوات ووسائل معرفية ومعلوماتية في وقت لم يعد يمتلك فيه القدرة على التوقف، فرثمه سريع هادن، ما جعل هذا الإنسان في موقف اللاهث والمطارد بين إشباع رغباته وملاحقته لتطورات الراهن المتغير.

وعين التأمل في طبيعة هذا السلوك وبالتالي في إفرزات هذه الثقافة المنتجة، فإنه يمكن تحليل قدرة إرادة هذا الإنسان وتشريح رغباتها، ومن ثم الوصول إلى وضع صاحبها (أي الإنسان) في مكانه اللائق به.

عندما أمد الإنسان إلى أجل غير مسمى. كما نرى أن تكون سيطرة «طالبان» حتمية، قائلًا إن قوة جيش «طالبان» الذي يبلغ قوامه نحو 75 ألف مقاتل في تضاهي 300 ألف مقاتل من قوات الأمن الأفغانية.. يبدو ذلك الكلام الآن مجرد أمل؛ إذ تمكنت «طالبان» من السيطرة على كل الأقاليم أفغانستان، ودخلت القصر الرئاسي في كابل خلال أسبوع واحد، وكان معيياً تماماً بصورة أميركا أن تنقل بعض المحطات صورة الحوامات تعلق فوق السفارة الأميركية في كابل، تماماً كتلك الصورة التاريخية للحوامات التي حلفت فوق السفارة الأميركية في سايفون لإجلاء الدبلوماسيين الأميركيين قبل 46 عاماً.

ومع بداية الانسحاب الأميركي قبل أسابيع اندفع مقاتلو «طالبان» من الشمال من حدود تركمانستان وطاجيكستان، ورافق ذلك عامل أساسي مهم، ساهم في الانهيار السريع للجيش الأفغاني، الذي دربه الأميركيون وأنفقوا عليه أكثر من 88 مليار دولار، وهو ما يذكر بالجيش الورقي الذي انهار في الموصل أمام «داعش»، فلقد ثبت أنه جيش بلا عقيدة

عندما تم توقع ما سمي «اتفاقاً تاريخياً» بين الولايات المتحدة و«حركة طالبان» في 29 فبراير (شباط) عام 2020، يقضي بانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان خلال 14 شهراً، وينهي الحرب الأطول في تاريخ واشنطن، بدأ واضحاً من الناحية السيكلوجية على الأقل حينها، أن أميركا خسرت الحرب، لكن لم يكن أحد يظن مع اقتراب 11 سبتمبر (أيلول)، ذكرى الغزو نيويورك، أن الانسحاب الأميركي من أفغانستان سيبدأ في 20 عاماً، بعد حرب استمرت 20 عاماً أيضاً، وما زالت جروحها عميقة وغائرة في نفوس شرائح كثيرة في المجتمع الأميركي.

قبل أشهر زار الرئيس الأفغاني أشرف غني واشنطن والتقى الرئيس جو بايدن، لكنه أعلن بعد تصريحات بايدن عن الانسحاب في نهاية مايو (أيار) أنه فوجئ تماماً، لأن الرئيس الأميركي لم يطلع على أي خطة أو برنامج لهذا الانسحاب، لكن بايدن قال في خطاب القاه في البيت الأبيض أن مجرد عام إضافي من القتال في أفغانستان ليس حلاً، لكنه سيؤدي إلى

هل على واشنطن أن تقلق لجهة نفوذها في آسيا، لا سيما بعد انسحابها من أفغانستان؟ بالسعودة إلى أواخر التسعينات، كانت رؤى المحافظين الجدد تسعى في طريق ما عُرف بـمشروع القرن الأميركي، أي بسط السيادة على العالم، وقطع طريق الصعود الصيني، ووقف نمو روسيا من جديد.

القصة قديمة، وما يحدث على الأراضي الآسيوية جزء من فصولها، وإذا كانت تطورات المشهد الأفغاني على الأرض تحتل صدر الشاشة، فإنه في الخلف تبقى هناك صورة أخرى لمناورات روسية - صينية تحمل مخاوف للولايات المتحدة، وترسم في الأفق علامات لنهاية الهيمنة الأميركية حول العالم وليس في القارة الآسيوية فحسب.

على الأراضي الصينية، وفي الفترة الممتدة من 9 إلى 13 أغسطس (آب)، تشارك الروس والصينيون في مناورات عسكرية عنوانها الظاهر للصين هو مكافحة الإرهاب، ولعل ما لفت الأنظار فيها هو أن العسكريين الروس استخدموا خلالها مدرعات الجيش الصيني.

أشرفت قيادات البلدين على التدريبات، عبر هيئة قيادة مشتركة، وفي سياق المناورات، تم العمل على مسائل القيادة والسيطرة، وتنظيم الاستطلاع والإخطار، والإشتباك الناري مع العدو وأمن المعلومات.

هل روسيا والصين حليفان إلى درجة التنسيق العسكري بينهما والقيام بمناورات ثنائية عسكرية ترفع مستوى التعاون في مواجهة الإرهاب وحماية السلام والاستقرار في المنطقة، على حد تعبير بيانات المناورات؟

المؤكد أنه لا يوجد حلف دفاعي بين البلدين، ومع ذلك تفيد تطورات العلاقات الأخيرة بين القطبين الآسيويين الكبيرين، بوجود تنسيق عسكري فاعل بينهما، لا سيما فيما يخص أنظمة الاتصالات الإلكترونية

على أي حال، يبقى الإنسان وقصته مع الإرادة غزراً عميقاً، لا يمكن اختزاله بهذه الصورة، ولكنه يدخل رئيسي في تعامل هذا الإنسان مع ما يحيط به من أدوات ووسائل معرفية ومعلوماتية في وقت لم يعد يمتلك فيه القدرة على التوقف، فرثمه سريع هادن، ما جعل هذا الإنسان في موقف اللاهث والمطارد بين إشباع رغباته وملاحقته لتطورات الراهن المتغير.

وعين التأمل في طبيعة هذا السلوك وبالتالي في إفرزات هذه الثقافة المنتجة، فإنه يمكن تحليل قدرة إرادة هذا الإنسان وتشريح رغباتها، ومن ثم الوصول إلى وضع صاحبها (أي الإنسان) في مكانه اللائق به.

عندما أمد الإنسان إلى أجل غير مسمى. كما نرى أن تكون سيطرة «طالبان» حتمية، قائلًا إن قوة جيش «طالبان» الذي يبلغ قوامه نحو 75 ألف مقاتل في تضاهي 300 ألف مقاتل من قوات الأمن الأفغانية.. يبدو ذلك الكلام الآن مجرد أمل؛ إذ تمكنت «طالبان» من السيطرة على كل الأقاليم أفغانستان، ودخلت القصر الرئاسي في كابل خلال أسبوع واحد، وكان معيياً تماماً بصورة أميركا أن تنقل بعض المحطات صورة الحوامات تعلق فوق السفارة الأميركية في كابل، تماماً كتلك الصورة التاريخية للحوامات التي حلفت فوق السفارة الأميركية في سايفون لإجلاء الدبلوماسيين الأميركيين قبل 46 عاماً.

ومع بداية الانسحاب الأميركي قبل أسابيع اندفع مقاتلو «طالبان» من الشمال من حدود تركمانستان وطاجيكستان، ورافق ذلك عامل أساسي مهم، ساهم في الانهيار السريع للجيش الأفغاني، الذي دربه الأميركيون وأنفقوا عليه أكثر من 88 مليار دولار، وهو ما يذكر بالجيش الورقي الذي انهار في الموصل أمام «داعش»، فلقد ثبت أنه جيش بلا عقيدة

عندما تم توقع ما سمي «اتفاقاً تاريخياً» بين الولايات المتحدة و«حركة طالبان» في 29 فبراير (شباط) عام 2020، يقضي بانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان خلال 14 شهراً، وينهي الحرب الأطول في تاريخ واشنطن، بدأ واضحاً من الناحية السيكلوجية على الأقل حينها، أن أميركا خسرت الحرب، لكن لم يكن أحد يظن مع اقتراب 11 سبتمبر (أيلول)، ذكرى الغزو نيويورك، أن الانسحاب الأميركي من أفغانستان سيبدأ في 20 عاماً، بعد حرب استمرت 20 عاماً أيضاً، وما زالت جروحها عميقة وغائرة في نفوس شرائح كثيرة في المجتمع الأميركي.

قبل أشهر زار الرئيس الأفغاني أشرف غني واشنطن والتقى الرئيس جو بايدن، لكنه أعلن بعد تصريحات بايدن عن الانسحاب في نهاية مايو (أيار) أنه فوجئ تماماً، لأن الرئيس الأميركي لم يطلع على أي خطة أو برنامج لهذا الانسحاب، لكن بايدن قال في خطاب القاه في البيت الأبيض أن مجرد عام إضافي من القتال في أفغانستان ليس حلاً، لكنه سيؤدي إلى

هل على واشنطن أن تقلق لجهة نفوذها في آسيا، لا سيما بعد انسحابها من أفغانستان؟ بالسعودة إلى أواخر التسعينات، كانت رؤى المحافظين الجدد تسعى في طريق ما عُرف بـمشروع القرن الأميركي، أي بسط السيادة على العالم، وقطع طريق الصعود الصيني، ووقف نمو روسيا من جديد.

القصة قديمة، وما يحدث على الأراضي الآسيوية جزء من فصولها، وإذا كانت تطورات المشهد الأفغاني على الأرض تحتل صدر الشاشة، فإنه في الخلف تبقى هناك صورة أخرى لمناورات روسية - صينية تحمل مخاوف للولايات المتحدة، وترسم في الأفق علامات لنهاية الهيمنة الأميركية حول العالم وليس في القارة الآسيوية فحسب.

على الأراضي الصينية، وفي الفترة الممتدة من 9 إلى 13 أغسطس (آب)، تشارك الروس والصينيون في مناورات عسكرية عنوانها الظاهر للصين هو مكافحة الإرهاب، ولعل ما لفت الأنظار فيها هو أن العسكريين الروس استخدموا خلالها مدرعات الجيش الصيني.

أشرفت قيادات البلدين على التدريبات، عبر هيئة قيادة مشتركة، وفي سياق المناورات، تم العمل على مسائل القيادة والسيطرة، وتنظيم الاستطلاع والإخطار، والإشتباك الناري مع العدو وأمن المعلومات.

هل روسيا والصين حليفان إلى درجة التنسيق العسكري بينهما والقيام بمناورات ثنائية عسكرية ترفع مستوى التعاون في مواجهة الإرهاب وحماية السلام والاستقرار في المنطقة، على حد تعبير بيانات المناورات؟

هل على واشنطن أن تقلق لجهة نفوذها في آسيا، لا سيما بعد انسحابها من أفغانستان؟ بالسعودة إلى أواخر التسعينات، كانت رؤى المحافظين الجدد تسعى في طريق ما عُرف بـمشروع القرن الأميركي، أي بسط السيادة على العالم، وقطع طريق الصعود الصيني، ووقف نمو روسيا من جديد.

القصة قديمة، وما يحدث على الأراضي الآسيوية جزء من فصولها، وإذا كانت تطورات المشهد الأفغاني على الأرض تحتل صدر الشاشة، فإنه في الخلف تبقى هناك صورة أخرى لمناورات روسية - صينية تحمل مخاوف للولايات المتحدة، وترسم في الأفق علامات لنهاية الهيمنة الأميركية حول العالم وليس في القارة الآسيوية فحسب.

على الأراضي الصينية، وفي الفترة الممتدة من 9 إلى 13 أغسطس (آب)، تشارك الروس والصينيون في مناورات عسكرية عنوانها الظاهر للصين هو مكافحة الإرهاب، ولعل ما لفت الأنظار فيها هو أن العسكريين الروس استخدموا خلالها مدرعات الجيش الصيني.

أشرفت قيادات البلدين على التدريبات، عبر هيئة قيادة مشتركة، وفي سياق المناورات، تم العمل على مسائل القيادة والسيطرة، وتنظيم الاستطلاع والإخطار، والإشتباك الناري مع العدو وأمن المعلومات.

هل روسيا والصين حليفان إلى درجة التنسيق العسكري بينهما والقيام بمناورات ثنائية عسكرية ترفع مستوى التعاون في مواجهة الإرهاب وحماية السلام والاستقرار في المنطقة، على حد تعبير بيانات المناورات؟

المؤكد أنه لا يوجد حلف دفاعي بين البلدين، ومع ذلك تفيد تطورات العلاقات الأخيرة بين القطبين الآسيويين الكبيرين، بوجود تنسيق عسكري فاعل بينهما، لا سيما فيما يخص أنظمة الاتصالات الإلكترونية

على أي حال، يبقى الإنسان وقصته مع الإرادة غزراً عميقاً، لا يمكن اختزاله بهذه الصورة، ولكنه يدخل رئيسي في تعامل هذا الإنسان مع ما يحيط به من أدوات ووسائل معرفية ومعلوماتية في وقت لم يعد يمتلك فيه القدرة على التوقف، فرثمه سريع هادن، ما جعل هذا الإنسان في موقف اللاهث والمطارد بين إشباع رغباته وملاحقته لتطورات الراهن المتغير.

وعين التأمل في طبيعة هذا السلوك وبالتالي في إفرزات هذه الثقافة المنتجة، فإنه يمكن تحليل قدرة إرادة هذا الإنسان وتشريح رغباتها، ومن ثم الوصول إلى وضع صاحبها (أي الإنسان) في مكانه اللائق به.

عندما أمد الإنسان إلى أجل غير مسمى. كما نرى أن تكون سيطرة «طالبان» حتمية، قائلًا إن قوة جيش «طالبان» الذي يبلغ قوامه نحو 75 ألف مقاتل في تضاهي 300 ألف مقاتل من قوات الأمن الأفغانية.. يبدو ذلك الكلام الآن مجرد أمل؛ إذ تمكنت «طالبان» من السيطرة على كل الأقاليم أفغانستان، ودخلت القصر الرئاسي في كابل خلال أسبوع واحد، وكان معيياً تماماً بصورة أميركا أن تنقل بعض المحطات صورة الحوامات تعلق فوق السفارة الأميركية في كابل، تماماً كتلك الصورة التاريخية للحوامات التي حلفت فوق السفارة الأميركية في سايفون لإجلاء الدبلوماسيين الأميركيين قبل 46 عاماً.

ومع بداية الانسحاب الأميركي قبل أسابيع اندفع مقاتلو «طالبان» من الشمال من حدود تركمانستان وطاجيكستان، ورافق ذلك عامل أساسي مهم، ساهم في الانهيار السريع للجيش الأفغاني، الذي دربه الأميركيون وأنفقوا عليه أكثر من 88 مليار دولار، وهو ما يذكر بالجيش الورقي الذي انهار في الموصل أمام «داعش»، فلقد ثبت أنه جيش بلا عقيدة

عندما تم توقع ما سمي «اتفاقاً تاريخياً» بين الولايات المتحدة و«حركة طالبان» في 29 فبراير (شباط) عام 2020، يقضي بانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان خلال 14 شهراً، وينهي الحرب الأطول في تاريخ واشنطن، بدأ واضحاً من الناحية السيكلوجية على الأقل حينها، أن أميركا خسرت الحرب، لكن لم يكن أحد يظن مع اقتراب 11 سبتمبر (أيلول)، ذكرى الغزو نيويورك، أن الانسحاب الأميركي من أفغانستان سيبدأ في 20 عاماً، بعد حرب استمرت 20 عاماً أيضاً، وما زالت جروحها عميقة وغائرة في نفوس شرائح كثيرة في المجتمع الأميركي.

قبل أشهر زار الرئيس الأفغاني أشرف غني واشنطن والتقى الرئيس جو بايدن، لكنه أعلن بعد تصريحات بايدن عن الانسحاب في نهاية مايو (أيار) أنه فوجئ تماماً، لأن الرئيس الأميركي لم يطلع على أي خطة أو برنامج لهذا الانسحاب، لكن بايدن قال في خطاب القاه في البيت الأبيض أن مجرد عام إضافي من القتال في أفغانستان ليس حلاً، لكنه سيؤدي إلى

هل على واشنطن أن تقلق لجهة نفوذها في آسيا، لا سيما بعد انسحابها من أفغانستان؟ بالسعودة إلى أواخر التسعينات، كانت رؤى المحافظين الجدد تسعى في طريق ما عُرف بـمشروع القرن الأميركي، أي بسط السيادة على العالم، وقطع طريق الصعود الصيني، ووقف نمو روسيا من جديد.

القصة قديمة، وما يحدث على الأراضي الآسيوية جزء من فصولها، وإذا كانت تطورات المشهد الأفغاني على الأرض تحتل صدر الشاشة، فإنه في الخلف تبقى هناك صورة أخرى لمناورات روسية - صينية تحمل مخاوف للولايات المتحدة، وترسم في الأفق علامات لنهاية الهيمنة الأميركية حول العالم وليس في القارة الآسيوية فحسب.

على الأراضي الصينية، وفي الفترة الممتدة من 9 إلى 13 أغسطس (آب)، تشارك الروس والصينيون في مناورات عسكرية عنوانها الظاهر للصين هو مكافحة الإرهاب، ولعل ما لفت الأنظار فيها هو أن العسكريين الروس استخدموا خلالها مدرعات الجيش الصيني.

أشرفت قيادات البلدين على التدريبات، عبر هيئة قيادة مشتركة، وفي سياق المناورات، تم العمل على مسائل القيادة والسيطرة، وتنظيم الاستطلاع والإخطار، والإشتباك الناري مع العدو وأمن المعلومات.

هل روسيا والصين حليفان إلى درجة التنسيق العسكري بينهما والقيام بمناورات ثنائية عسكرية ترفع مستوى التعاون في مواجهة الإرهاب وحماية السلام والاستقرار في المنطقة، على حد تعبير بيانات المناورات؟

هل على واشنطن أن تقلق لجهة نفوذها في آسيا، لا سيما بعد انسحابها من أفغانستان؟ بالسعودة إلى أواخر التسعينات، كانت رؤى المحافظين الجدد تسعى في طريق ما عُرف بـمشروع القرن الأميركي، أي بسط السيادة على العالم، وقطع طريق الصعود الصيني، ووقف نمو روسيا من جديد.

القصة قديمة، وما يحدث على الأراضي الآسيوية جزء من فصولها، وإذا كانت تطورات المشهد الأفغاني على الأرض تحتل صدر الشاشة، فإنه في الخلف تبقى هناك صورة أخرى لمناورات روسية - صينية تحمل مخاوف للولايات المتحدة، وترسم في الأفق علامات لنهاية الهيمنة الأميركية حول العالم وليس في القارة الآسيوية فحسب.

على الأراضي الصينية، وفي الفترة الممتدة من 9 إلى 13 أغسطس (آب)، تشارك الروس والصينيون في مناورات عسكرية عنوانها الظاهر للصين هو مكافحة الإرهاب، ولعل ما لفت الأنظار فيها هو أن العسكريين الروس استخدموا خلالها مدرعات الجيش الصيني.

أشرفت قيادات البلدين على التدريبات، عبر هيئة قيادة مشتركة، وفي سياق المناورات، تم العمل على مسائل القيادة والسيطرة، وتنظيم الاستطلاع والإخطار، والإشتباك الناري مع العدو وأمن المعلومات.

هل روسيا والصين حليفان إلى درجة التنسيق العسكري بينهما والقيام بمناورات ثنائية عسكرية ترفع مستوى التعاون في مواجهة الإرهاب وحماية السلام والاستقرار في المنطقة، على حد تعبير بيانات المناورات؟

المؤكد أنه لا يوجد حلف دفاعي بين البلدين، ومع ذلك تفيد تطورات العلاقات الأخيرة بين القطبين الآسيويين الكبيرين، بوجود تنسيق عسكري فاعل بينهما، لا سيما فيما يخص أنظمة الاتصالات الإلكترونية

على أي حال، يبقى الإنسان وقصته مع الإرادة غزراً عميقاً، لا يمكن اختزاله بهذه الصورة، ولكنه يدخل رئيسي في تعامل هذا الإنسان مع ما يحيط به من أدوات ووسائل معرفية ومعلوماتية في وقت لم يعد يمتلك فيه القدرة على التوقف، فرثمه سريع هادن، ما جعل هذا الإنسان في موقف اللاهث والمطارد بين إشباع رغباته وملاحقته لتطورات الراهن المتغير.

وعين التأمل في طبيعة هذا السلوك وبالتالي في إفرزات هذه الثقافة المنتجة، فإنه يمكن تحليل قدرة إرادة هذا الإنسان وتشريح رغباتها، ومن ثم الوصول إلى وضع صاحبها (أي الإنسان) في مكانه اللائق به.

عندما أمد الإنسان إلى أجل غير مسمى. كما نرى أن تكون سيطرة «طالبان» حتمية، قائلًا إن قوة جيش «طالبان» الذي يبلغ قوامه نحو 75 ألف مقاتل في تضاهي 300 ألف مقاتل من قوات الأمن الأفغانية.. يبدو ذلك الكلام الآن مجرد أمل؛ إذ تمكنت «طالبان» من السيطرة على كل الأقاليم أفغانستان، ودخلت القصر الرئاسي في كابل خلال أسبوع واحد، وكان معيياً تماماً بصورة أميركا أن تنقل بعض المحطات صورة الحوامات تعلق فوق السفارة الأميركية في كابل، تماماً كتلك الصورة التاريخية للحوامات التي حلفت فوق السفارة الأميركية في سايفون لإجلاء الدبلوماسيين الأميركيين قبل 46 عاماً.

ومع بداية الانسحاب الأميركي قبل أسابيع اندفع مقاتلو «طالبان» من الشمال من حدود تركمانستان وطاجيكستان، ورافق ذلك عامل أساسي مهم، ساهم في الانهيار السريع للجيش الأفغاني، الذي دربه الأميركيون وأنفقوا عليه أكثر من 88 مليار دولار، وهو ما يذكر بالجيش الورقي الذي انهار في الموصل أمام «داعش»، فلقد ثبت أنه جيش بلا عقيدة

عندما تم توقع ما سمي «اتفاقاً تاريخياً» بين الولايات المتحدة و«حركة طالبان» في 29 فبراير (شباط) عام 2020، يقضي بانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان خلال 14 شهراً، وينهي الحرب الأطول في تاريخ واشنطن، بدأ واضحاً من الناحية السيكلوجية على الأقل حينها، أن أميركا خسرت الحرب، لكن لم يكن أحد يظن مع اقتراب 11 سبتمبر (أيلول)، ذكرى الغزو نيويورك، أن الانسحاب الأميركي من أفغانستان سيبدأ في 20 عاماً، بعد حرب استمرت 20 عاماً أيضاً، وما زالت جروحها عميقة وغائرة في نفوس شرائح كثيرة في المجتمع الأميركي.

قبل أشهر زار الرئيس الأفغاني أشرف غني واشنطن والتقى الرئيس جو بايدن، لكنه أعلن بعد تصريحات بايدن عن الانسحاب في نهاية مايو (أيار) أنه فوجئ تماماً، لأن الرئيس الأميركي لم يطلع على أي خطة أو برنامج لهذا الانسحاب، لكن بايدن قال في خطاب القاه في البيت الأبيض أن مجرد عام إضافي من القتال في أفغانستان ليس حلاً، لكنه سيؤدي إلى

هل على واشنطن أن تقلق لجهة نفوذها في آسيا، لا سيما بعد انسحابها من أفغانستان؟ بالسعودة إلى أواخر التسعينات، كانت رؤى المحافظين الجدد تسعى في طريق ما عُرف بـمشروع القرن الأميركي، أي بسط السيادة على العالم، وقطع طريق الصعود الصيني، ووقف نمو روسيا من جديد.

القصة قديمة، وما يحدث على الأراضي الآسيوية جزء من فصولها، وإذا كانت تطورات المشهد الأفغاني على الأرض تحتل صدر الشاشة، فإنه في الخلف تبقى هناك صورة أخرى لمناورات روسية - صينية تحمل مخاوف للولايات المتحدة، وترسم في الأفق علامات لنهاية الهيمنة الأميركية حول العالم وليس في القارة الآسيوية فحسب.

على الأراضي الصينية، وفي الفترة الممتدة من 9 إلى 13 أغسطس (آب)، تشارك الروس والصينيون في مناورات عسكرية عنوانها الظاهر للصين هو مكافحة الإرهاب، ولعل ما لفت الأنظار فيها هو أن العسكريين الروس استخدموا خلالها مدرعات الجيش الصيني.

أشرفت قيادات البلدين على التدريبات، عبر هيئة قيادة مشتركة، وفي سياق المناورات، تم العمل على مسائل القيادة والسيطرة، وتنظيم الاستطلاع والإخطار، والإشتباك الناري مع العدو وأمن المعلومات.

هل روسيا والصين حليفان إلى درجة التنسيق العسكري بينهما والقيام بمناورات ثنائية عسكرية ترفع مستوى التعاون في مواجهة الإرهاب وحماية السلام والاستقرار في المنطقة، على حد تعبير بيانات المناورات؟



زهير الحرثي

الإرادة في عالمنا لا بد أن تنطلق من الإنسان ذاته فهل يعيش الإنسان صراعاً ذاتياً ما بين طموحه وشهوته؟

غير أن الإرادة في عالمنا لا بد أن تنطلق من الإنسان ذاته. فهل يعيش الإنسان صراعاً ذاتياً ما بين طموحه وشهوته... ما بين النجاح والفشل... ما بين رغبة في الصعود والخشية من الانحدار؟ يرى الفيلسوف نيتشه أن كل ظاهرة في العالم هي، على الأقل، علاقة بين قوتين: إحداهما تهاجم والأخرى تقاوم، وكلاهما تدخل في صراع مع الأخرى. وهذا الصراع يؤثر على بقية القوى الأخرى كافة. فمفاهيم إرادة القوة لا يمكن أن تتشكل إلا من ثنائية وهي الحد الأدنى لها.

يقول نيتشه في هذه الجزئية تحديداً «لا يمكن أن تظهر إرادة القوة إلا من خلال علاقة مقاومة. إنها تبحث عن يقاومها... وتبحث

لمذا تشعر بالإحباط عندما تفشل في أمر ما؟ ولماذا يكون العكس صحيحاً عندما تنجزه حيث تشعر بالفشل وتفخر بالسعادة والثقة؟ يبدو أن السر يكمن في علاقتك بالإرادة... ولكن كيف؟ الحقيقة أن الأمر هنا يتعلق بطبيعة الإرادة وتوجهها من حيث إنها إيجابية أم سلبية، وبالتالي فالنتيجة تعتمد على ذلك بكل تأكيد، كون الإرادة هنا متفاعلة ومؤثرة في كلتا الحالتين

بدليل ما تفرزه من تأثير على القرار الذي يتخذه الإنسان، ولذلك فاتجاهها الإيجابي أو السلبي هو الذي يدفع إما للنجاح أو للفشل.

وقد قيل إن العالم في حقيقته ما هو إلا إرادة، بمعنى أن يكون متخماً بالعذاب والألم، فالإرادة لا تعني سوى الرغبة، وطالما كانت هي رغبة فإن (عدم الإشباع) صفة من صفاتها، كأنها - كما رآها ول ديورانت - كالصدقة التي ندفعها للفقير تغنيه عن الجوع اليوم

ليواجه الفقر والبؤس غداً، أي إنه يتعذر إشباعها (فالرغبات تتوالد)، والإنسان يحمل في داخله إرادة جائعة، إن جاز التعبير، فإن أراحها (أي حقق مبتغاه) حلت مكانها على الفور رغبة أخرى... وهكذا إلى ما لا نهاية.

شوبنهاور، وفي كتابه «العالم كإرادة وفكرة»، أثار هذه النقطة تحديداً، وغاص في أعماقها، وتوصل إلى أن شخصية الإنسان تكمن في إرادته، وليس في عقله، فالمد الذي يجري في الجسم، الإرادة هي التي تدفعه، والعقل قد يتعب، أما الإرادة

فإنها تعمل حتى في حالة النوم. فصدور الحياة كأنها شئ، لأنه «كلما ازدادت ظاهرة الإرادة كمالاً ازداد العذاب وضوحاً»، فيقول «إن زيادة المعرفة في الإنسان تؤدي إلى زيادة الألم، كما أن ذاكرة الإنسان ينتشه نظره يزيدان في الألم، لأن النظر الأكبر من الأمن كما ن في تأمل الماضي أو في التفكير بما سيقع في المستقبل».

على أي حال، من الواضح أن أزمة تعاني منها، محيطها الأخلاق والوعي والفهم والقيم والثقافة، والمعضلة تنضج في الوحل المادي الذي غرق البعض منّا فيه، وبات هه السعي خلف الرغبات والشهوات والمذات، كأن الحياة ما هي إلا حلبة لإبراز قدراته النرجسية وفرويته



إميل أمين

على الأراضي الصينية تشارك الروس والصينيون في مناورات عسكرية الالفت فيها أن العسكريين الروس استخدموا خلالها مدرعات الجيش الصيني

مع «طالبان»، ومحاولة تنسيق المواقف، وتجنب الخلافات، ما يعني أن المستقبل الآسيوي، وأفغانستان في القلب منه، وربما يحمل شكلاً مغايراً لما جرت به المقادير في تسعينات القرن الماضي وحتى الغزو الأميركي في 2001 للبلاد.

على أن هذا القلق قد حاول البعض التقليل من شأنه كما الحال مع بيتر لايتون، زميل معهد غريفيث آسيا في أستراليا، والذي أشار في حديث له مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، إلى أن التدريبات ليست سوى «مسرحة موجهة لوسائل الإعلام»، ومضيفاً إن

في الفترة الممتدة من 9 إلى 13 أغسطس (آب)، تشارك الروس والصينيون في مناورات عسكرية عنوانها الظاهر للصين هو مكافحة الإرهاب، ولعل ما لفت الأنظار فيها هو أن العسكريين الروس استخدموا خلالها مدرعات الجيش الصيني.

أشرفت قيادات البلدين على التدريبات، عبر هيئة قيادة مشتركة، وفي سياق المناورات، تم العمل على مسائل القيادة والسيطرة، وتنظيم الاستطلاع والإخطار، والإشتباك الناري مع العدو وأمن المعلومات.

هل روسيا والصين حليفان إلى درجة التنسيق العسكري بينهما والقيام بمناورات ثنائية عسكرية ترفع مستوى التعاون في مواجهة الإرهاب وحماية السلام والاستقرار في المنطقة، على حد تعبير بيانات المناورات؟

المؤكد أنه لا يوجد حلف دفاعي بين البلدين، ومع ذلك تفيد تطورات العلاقات الأخيرة بين القطبين الآسيويين الكبيرين، بوجود تنسيق عسكري فاعل بينهما، لا سيما فيما يخص أنظمة الاتصالات الإلكترونية

على أي حال، يبقى الإنسان وقصته مع الإرادة غزراً عميقاً، لا يمكن اختزاله بهذه الصورة، ولكنه يدخل رئيسي في تعامل هذا الإنسان مع ما يحيط به من أدوات ووسائل معرفية ومعلوماتية في وقت لم يعد يمتلك فيه القدرة على التوقف، فرثمه سريع هادن، ما جعل هذا الإنسان في موقف اللاهث والمطارد بين إشباع رغباته وملاحقته لتطورات الراهن المتغير.

وعين التأمل في طبيعة هذا السلوك وبالتالي في إفرزات هذه الثقافة المنتجة، فإنه يمكن تحليل قدرة إرادة هذا الإنسان وتشريح رغباتها، ومن ثم الوصول إلى وضع صاحبها (أي الإنسان) في مكانه اللائق به.

عندما أمد الإنسان إلى أجل غير مسمى. كما نرى أن تكون سيطرة «طالبان» حتمية، قائلًا إن قوة جيش «طالبان» الذي يبلغ قوامه نحو 75 ألف مقاتل في تضاهي 300 ألف مقاتل من قوات الأمن الأفغانية.. يبدو ذلك الكلام الآن مجرد أمل؛ إذ تمكنت «طالبان» من السيطرة على كل الأقاليم أفغانستان، ودخلت القصر الرئاسي في كابل خلال أسبوع واحد، وكان معيياً تماماً بصورة أميركا أن تنقل بعض المحطات صورة الحوامات تعلق فوق السفارة الأميركية في كابل، تماماً كتلك الصورة التاريخية للحوامات التي حلفت فوق السفارة الأميركية في سايفون لإجلاء الدبلوماسيين الأميركيين قبل 46 عاماً.

ومع بداية الانسحاب الأميركي قبل أسابيع اندفع مقاتلو «طالبان» من الشمال من حدود تركمانستان وطاجيكستان، ورافق ذلك عامل أساسي مهم، ساهم في الانهيار السريع للجيش الأفغاني، الذي دربه الأميركيون وأنفقوا عليه أكثر من 88 مليار دولار، وهو ما يذكر بالجيش الورقي الذي انهار في الموصل أمام «داعش»، فلقد ثبت أنه جيش بلا عقيدة

عندما تم توقع ما سمي «اتفاقاً تاريخياً» بين الولايات المتحدة و«حركة طالبان» في 29 فبراير (شباط) عام 2020، يقضي بانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان خلال 14 شهراً، وينهي الحرب الأطول في تاريخ واشنطن، بدأ واضحاً من الناحية السيكلوجية على الأقل حينها، أن أميركا خسرت الحرب، لكن لم يكن أحد يظن مع اقتراب 11 سبتمبر (أيلول)، ذكرى الغزو نيويورك، أن الانسحاب الأميركي من أفغانستان سيبدأ في 20 عاماً، بعد حرب استمرت 20 عاماً أيضاً، وما زالت جروحها عميقة وغائرة في نفوس شرائح كثيرة في المجتمع الأميركي.

قبل أشهر زار الرئيس الأفغاني أشرف غني واشنطن والتقى الرئيس جو بايدن، لكنه أعلن بعد تصريحات بايدن عن الانسحاب في نهاية مايو (أيار) أنه فوجئ تماماً، لأن الرئيس الأميركي لم يطلع على أي خطة أو برنامج لهذا الانسحاب، لكن



جبريل العبيدي

«طالبان» والمظهر الجديد

هل عودة حركة طالبان بمظهر جديد newlook هي مقدمة لظهور طالبان «المعتدلة» خاصة ما أعلنته الحركة بعد دخولها كابل من أنها ستقتضي على ساحة المخدرات في البلاد، وهذا مؤشر إيجابي مهم جداً؟

عودة طالبان بشكل مفاجئ وسريع، وفرار الجيش الأفغاني واستسلامه، وهو الذي لطالما تفأخرت أميركا ببنائه وتاهيله، جميعها أحداث تدفع بالأسئلة، هل كان ما حدث مجرد اتفاق غير معلن بين الإدارة الأميركية وطالبان بمعدل عن حفاظها الأفغان لتسلم الحكم؟ أم أن الحركة استولت على الحكم بزنادها وحده؟

طالبان وهي جمع لكلمة طالب في اللغة الأفغانية، هي حركة طلابية تشكلت في باكستان من طلاب العلوم الشرعية، ومذهبهم من أهل السنة، وهو قريب جداً من مذهب أبي الحسن الأشعري.

هناك من يبرر عودة طالبان ويرى عودتها نصراً يردد أنهم مجرد مقاتلين يعيشون حياة بسيطة وإيمانهم بالنصر لأنهم يدافعون عن أرضهم وبلادهم. نظراً لبعض إلى هذا الزحف الطالباني على أنه انتصار مجاني ويقولون إنها تقدمت في مساحات خالية من أي تسليح مضاد، فعناصر طالبان القادمون على ظهور الدراجات النارية من دون غطاء طيران أو مدفعية يتقدمون في صحراء أفغانستان لدرجة أن البعض شبه ما حدث بهزيمة أميركا في فيتنام، ولكن بعيداً عن هذا المشهد الهوليوودي أو البوليوودي الخائب وسيناريو الخيال، فإن ما حدث لم يمكن قراءته بعيداً عن اتفاق الظل من وجهة نظري.

ففي أفغانستان خسرت أميركا آلاف القتلى والجرحى وقرابة تريليون دولار، فلا يمكن التصديق بخروجها من دون بديل أو خطة، وإلا تصبح أميركا كمن رمى بامواله وجنوده في بئر عميقة لا قاع محدداً لها، وخرجت أو انسحبت أميركا من دون سابق إنذار حتى لحلفاء واشنطن من الأفغان، الذين فروا إلى مطار كابل ظناً منهم أن أميركا جلبت طائرات بعدد كافٍ لنقلهم معها.

طالبان بمجرد دخولها كابل تصرفت بشكل مختلف عن ماضيها، فقد أصدرت عفواً عاماً لم يكن متوقفاً، بل واطلقت سراح بعض المسؤولين الأفغان السابقين، خاصة في إدارة الحكم المحلي، ولكن لا بد من الانتظار حتى نرى أفعالاً تؤكد هذا التوجه.

المهمة الصعبة أمام طالبان للاندماج في المجتمع الدولي فهي تبدأ من إبعاد المقاتلين الأجانب.

لقد بعثت الحركة برسائل الطمأنينة ورسائل الحوار مع الداخل وتجنب العداوة مع الخارج على لسان المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد وقوله «إن الحركة تطمئن العالم بأن أفغانستان لن تكون مركزاً لإنتاج أي نوع من أنواع المخدرات، خاصة الخشخاش»، لكن القلق سيبقى قائماً خاصة بعد تصريح القيادي البارز في «طالبان» وحيد الله هاشمي: «لن يكون هناك نظام ديمقراطي، والذي يجب اتباعه في أفغانستان هو الشريعة».

سيطرة طالبان على أفغانستان لن تبقى هادئة من دون صراعات داخلية، خاصة بعد وجود حشود لآحمد مسعود نجح القيادي الأفغاني الراحل أحمد شاه مسعود في ولاية بنجشير التي تعني «الأسود الخمسة» في لغة الطاجيك الأفغان، فهل سيهاجم مسعود طالبان في ظل انبعاث عن وجود نائب الرئيس المستقيل أشرف غني إلى جانب أحمد مسعود، وفي ظل وجود دعوات لدمع مسعود كرمز للمقاومة ضد طالبان؟

ونتساءل مجدداً هل المظهر الجديد لطالبان سيسهم في ترويض المقاومة التي يقودها مسعود في إطار ترتيب البيت الداخلي والحفاظ على النسيج الأفغاني، خاصة أن طالبان تنتمي لقبائل البشتون، بينما مسعود ينتمي إلى الطاجيك؟ أم ستختار طالبان المواجهة والإقصاء للخصوم؟ الأيام كفيلة بكف بنجيان ذلك.

أفغانستان في كهوف الجغرافيا ودم التاريخ

تغطيه جبال شاهقة شديدة الارتفاع تفصل مناطقها المتباعدة، والقبيلة هي المكون الأساسي للنسيج الاجتماعي وتصنع منظومة قيمه وتحدد نمط إدارة شؤونه العامة، وكذلك نشاطه الاقتصادي وترسم العلاقة بين الكيانات الاجتماعية في البلاد. الجغرافيا كانت الديكتاتور الطاغية الذي فرض مسيرة ومصير البلاد عبر التاريخ القديم والحديث. في عام 1839 كانت بريطانيا تحتل الهند ذرة تاجها الإمبراطوري، وكان هاجسها الذي لا يغيب هو طمع القيصر الروسي في آسيا الوسطى، وكانت أفغانستان هي البوابة الطبيعية لروسيا إلى الهند؛ ولذلك قررت بريطانيا

بلاد تكونت فيها تضاريس الجغرافيا مع جيولوجيا البشر. الصخور والكهوف ورؤوس الجبال، هي اجساد للأرض والناس. أفغانستان لها تاريخ كُتب على الواح الزمن الصخرية بالدم والصراع الذي جعل من العصر الحجري مواسم وفصولاً تدور على الأرض وفي الرؤوس، وتحرك آلة القتال على امتداد مساحة الأرض ودوامه الزمان. بلد خراسان وهو الاسم القديم لأرض أفغانستان، فتحها المسلمون سنة 624 في معركة نهاوند بين المسلمين والفرس. بعد فتحها قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب «لوددت أني لم أكن بعثت إلى خراسان جنداً، ولوددت أنه كان بيننا وبينها حُرٌّ من النار».

لماذا صرح أمير المؤمنين العبيد عن أرض خراسان بهذا القول الذي حمل الكثير من المضامين العسكرية والسياسية مبركاً، هل وصلته معلومات استخباراتية كما نقول اليوم عن تلك البلاد وتكوينها الاجتماعي ذي النفسية القتالية الشرسية، أم علم بتكوين تلك البلاد ممن قدموا منها وأخبروه بطبيعة أهلها؟ تطورات ما بعد الفتح أكدت قول عمر بن الخطاب، فلم يستسلم الأفغان للمقاتلين المسلمين، وعمت المقاومة أنحاء البلاد واستعاد الأفغان السيطرة على بلادهم وكبدوا المسلمين خسائر كبيرة. استعاد المسلمون السيطرة ولكن المواجهات لم تنته بين الطرفين. عندما اعتنقت البلاد الإسلام قام أهلها بتطهير الأوثان وقاموا بقتل الإسلام في بلاد الهند وما وراء النهر وتمسكوا بالدين الإسلامي بقوة وتفقهوا فيه. أفغانستان بلاد حبسية لا تطل على بحر، ومساحتها 650 ألف كم مربع

بقوة لحسابات يكتبها صراع القوى الكبيرة، لكن الجغرافيا التي جعلت من البلاد الحبيسة بوابة تُفتح بقوة سلاح القادم المحتل وتخلق بقوة الجهاد الذي تُشعله قوة الإسلام وترغم الحكام الذين يحضرمه المحتل على الهرب إذا قدر لهم النجاة من القتل. كل شيء يغيب عن أفغانستان سوى الصراع الدامي وزحف القوى الخارجية وإن تعددت الأسباب. في نوفمبر (تشرين الثاني) 1933 نُصّب محمد ظاهر شاه ملكاً على أفغانستان بعد اغتيال والده، وفي هذه الأثناء استمر أربعين عاماً، شهدت البلاد تطوراً غير مسبوق في جميع المجالات؛ فبنى المدارس والمطارات وشق الطرق،

وبالقوة لحسابات يكتبها صراع القوى الكبيرة، لكن الجغرافيا التي جعلت من البلاد الحبيسة بوابة تُفتح بقوة سلاح القادم المحتل وتخلق بقوة الجهاد الذي تُشعله قوة الإسلام وترغم الحكام الذين يحضرمه المحتل على الهرب إذا قدر لهم النجاة من القتل. كل شيء يغيب عن أفغانستان سوى الصراع الدامي وزحف القوى الخارجية وإن تعددت الأسباب. في نوفمبر (تشرين الثاني) 1933 نُصّب محمد ظاهر شاه ملكاً على أفغانستان بعد اغتيال والده، وفي هذه الأثناء استمر أربعين عاماً، شهدت البلاد تطوراً غير مسبوق في جميع المجالات؛ فبنى المدارس والمطارات وشق الطرق،

عادت «طالبان» إلى السلطة ومعها مئات الأسئلة التي تكمن إجاباتها بجوف الغيب وأساطير وأسرار التكوين الجغرافي والبشري لأفغانستان

وأصدر دستوراً فتح الباب للحرية السياسية والصحافية، وعندما كان الملك في رحلة للعلاج قام ابن عمه محمد داود الذي كان رئيساً للوزراء بانقلاب عليه، وتآمر داود مع الاتحاد السوفياتي وتعاون مع الشيوعيين الأفغان بعد أن رفضت الولايات المتحدة الأميركية تقديم المساعدات العسكرية والمالية له.

أفغانستان التي حرّكت الهوجس البريطانية قديماً من نوايا القيصر الروسي نحو الهند، عادت لتحرك الأطماع السوفياتية في آسيا الوسطى، ففتحت موسكو مسكراتها لتدريب الضباط الأفغان ودمت لهم جرعات

موسكو وقتلوا الرئيس محمد داود وعائلته، وتم تعيين محمد تراقي رئيساً للوزراء وإبراهيم كارمل نائباً له وحفيظ الله أمين نائباً ثانياً، وفي سنة 1979 قام حفيظ الله أمين بانقلاب على تراقي وقتله، وبرزت مقاومة إسلامية قوية بقيادة الحزب الإسلامي الذي تزعمه وبغية أقليت صغيرة (وجميعهم كارمل وقام بانقلاب وقتل حفيظ الله أمين. شرع الاتحاد السوفياتي في احتحام كهف الدم الأفغاني ودفن بقواته إلى أرض الصخور والبشر الذي امتهن القتل والقتال. سقط آلاف القتلى من الجيش السوفياتي وانتشر الغضب في روسيا بسبب الخسائر الهائلة؛ وكان

بشكل عام حقوق الإنسان وغياب الترامة والأقليات، وتعاون على عدم وجود أي قوى مصنفة إرهابية عالمياً على أراضيها (الجهادية العالمية)، وتمنع زراعة أو تصدير أي أنواع من الزراعات المدروعة عالمياً، إلا أن المؤشرات حتى الآن ما زالت غامضة.

رابعاً: في مرحلة حكم «طالبان» السابقة، أو قل تفوقها النسبي الكبير بين 1969 و 2001، كان هناك عدد محدود من الدول التي اعترفت بها، إلا أن معظم دول العالم امتنعت عن ذلك بسبب سياساتها التطورات في أفغانستان بخفة أو عدم الاعتراف، وهل يستخدم اعتراف حافراً لضبط سلوك الإمارة الجديدة؟

بشكل عام حقوق الإنسان وغياب الترامة والأقليات، وتعاون على عدم وجود أي قوى مصنفة إرهابية عالمياً على أراضيها (الجهادية العالمية)، وتمنع زراعة أو تصدير أي أنواع من الزراعات المدروعة عالمياً، إلا أن المؤشرات حتى الآن ما زالت غامضة.

رابعاً: في مرحلة حكم «طالبان» السابقة، أو قل تفوقها النسبي الكبير بين 1969 و 2001، كان هناك عدد محدود من الدول التي اعترفت بها، إلا أن معظم دول العالم امتنعت عن ذلك بسبب سياساتها التطورات في أفغانستان بخفة أو عدم الاعتراف، وهل يستخدم اعتراف حافراً لضبط سلوك الإمارة الجديدة؟

تكاثرت التحليلات حول دوافع الولايات المتحدة للخروج من أفغانستان، كل بقرأ من زاوية، إلا أن عنصرهما يتوجب النظر إليه، وهو بشكل عام فعل «أليات الديمقراطية»، في المجتمع الغربي، والتي تتغير وقد تكون لها تأثيرات عميقة على أحداث العالم.

تكاثرت التحليلات حول دوافع الولايات المتحدة للخروج من أفغانستان، كل بقرأ من زاوية، إلا أن عنصرهما يتوجب النظر إليه، وهو بشكل عام فعل «أليات الديمقراطية»، في المجتمع الغربي، والتي تتغير وقد تكون لها تأثيرات عميقة على أحداث العالم.

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشرة الوسطى
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

ذلك من العوامل التي ساهمت في انهيار الكيان السوفياتي.

الحرب توأم أفغانستان لا تغيب إلا لتكون في كل وقت ومكان. بعد سيطرة حركة «طالبان» على الحكم في البلاد السياسية التي وفرها دستور 1964، بدأ في تمكين كوادره في الجيش ومفاصل الدولة، وحصل على دعم سياسي ومادي من موسكو واتسع التغلغل الشيوعي السوفياتي في أفغانستان، وأدى ذلك إلى رد فعل عنيف من قطاعات كبيرة من الشعب الأفغاني المسلم. الخلاف دت الدين حكمتبار. لم ينتظر بإبرك الأفغاني خاصة قطبيه محمد نوري تراقي وإبراهيم كارمل. سنة 1978 قام الشيوعيون بانقلاب بدعم مباشر من

أفغانستان من أكثر دول العالم فقراً وفيها أعلى نسبة أمية، ولا تملك مصادر مهمة للثروة باستثناء مزارع القنب الهندي الذي يجعل من البلاد أكبر منتج لحذر الحشيش في العالم.

في هذه البلاد العجيبة لا يغيب التاريخ إلا لكي يعود. أخيراً هرب رئيسها أشرف غني كما هرب قبله ملوك وزعماء أو لاقوا مصارعهم في كل موقعة في حروب الصراع على السلطة. عادت «طالبان» إلى السلطة ومعها مئات الأسئلة التي تكمن إجاباتها بجوف الغيب وأساطير وأسرار التكوين الجغرافي والبشري لأفغانستان. القتل كان الحادي لقاظة بلاد أعدم فيها عشرات الملوك والأمراء والرؤساء والزعماء على طول تاريخها وتعلم أسماءهم، لكننا لا نعرف أسماء مئات الآلاف الذين سالت مآؤهم عبر تاريخ طويل على جغرافيا لم يرحمها الزمن.



محمد الريحي

بشكل عام حقوق الإنسان وغياب الترامة والأقليات، وتعاون على عدم وجود أي قوى مصنفة إرهابية عالمياً على أراضيها (الجهادية العالمية)، وتمنع زراعة أو تصدير أي أنواع من الزراعات المدروعة عالمياً، إلا أن المؤشرات حتى الآن ما زالت غامضة.

رابعاً: في مرحلة حكم «طالبان» السابقة، أو قل تفوقها النسبي الكبير بين 1969 و 2001، كان هناك عدد محدود من الدول التي اعترفت بها، إلا أن معظم دول العالم امتنعت عن ذلك بسبب سياساتها التطورات في أفغانستان بخفة أو عدم الاعتراف، وهل يستخدم اعتراف حافراً لضبط سلوك الإمارة الجديدة؟

بشكل عام حقوق الإنسان وغياب الترامة والأقليات، وتعاون على عدم وجود أي قوى مصنفة إرهابية عالمياً على أراضيها (الجهادية العالمية)، وتمنع زراعة أو تصدير أي أنواع من الزراعات المدروعة عالمياً، إلا أن المؤشرات حتى الآن ما زالت غامضة.

رابعاً: في مرحلة حكم «طالبان» السابقة، أو قل تفوقها النسبي الكبير بين 1969 و 2001، كان هناك عدد محدود من الدول التي اعترفت بها، إلا أن معظم دول العالم امتنعت عن ذلك بسبب سياساتها التطورات في أفغانستان بخفة أو عدم الاعتراف، وهل يستخدم اعتراف حافراً لضبط سلوك الإمارة الجديدة؟

تكاثرت التحليلات حول دوافع الولايات المتحدة للخروج من أفغانستان، كل بقرأ من زاوية، إلا أن عنصرهما يتوجب النظر إليه، وهو بشكل عام فعل «أليات الديمقراطية»، في المجتمع الغربي، والتي تتغير وقد تكون لها تأثيرات عميقة على أحداث العالم.

تكاثرت التحليلات حول دوافع الولايات المتحدة للخروج من أفغانستان، كل بقرأ من زاوية، إلا أن عنصرهما يتوجب النظر إليه، وهو بشكل عام فعل «أليات الديمقراطية»، في المجتمع الغربي، والتي تتغير وقد تكون لها تأثيرات عميقة على أحداث العالم.

نجاح الإغلاق المالي لمشروع سحبر للطاقة الشمسية باكورة مشروعات برنامج صندوق الاستثمارات العامة للطاقة المتجددة في المملكة العربية السعودية

أحد أكبر مشروعات الطاقة الشمسية في العالم والأكبر من نوعه في المملكة

التقنية: طاقة شمسية كهروضوئية

الطاقة الإنتاجية: 1500 ميغاواط

التكلفة الاستثمارية: 3.4 مليار ريال سعودي

المستفيد: 185 ألف وحدة سكنية من الطاقة

الموقع: مدينة سحبر الصناعية

الآثار البيئية: خفض نحو 2.9 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً



16

التنقيح الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

اقتصاد

جيلاردوني لـ التنقيح الأوسط: نعمل على ترويج منتجات الأدوية ومضاعفة التجارة الثنائية

الأرجنتين لتوسيع قاعدة تصدير المنتجات الحيوانية والزراعية للسعودية

بين البلدين البالغ 5,09 مليار ريال (1,3 مليار دولار).
من جانب آخر، بحسب «هيئة الإحصاء»، جاءت المنتجات الكيماوية العضوية والمنتجات المعدنية واللدائن والألبسة الجاهزة كأهم السلع التي تصدرها السعودية، مقابل واردات أرجنطينية تصدرها الحبوب وأغذية الحيوانات ومصنوعات الحديد والبذور الزيتية ولحوم غذائية.

النقل لكل من البضائع والركاب، وهو أمر سيؤدي إلى زيادة تدفق السياح في كلا الاتجاهين». ولفت إلى أن التنمية السياحية تعتبر إحدى ركائز سياسة التغيير الهيكلي للمملكة، مشيراً إلى توقيع الأرجنتين اتفاقاً بشأن التعاون في مجال السياحة في عام 2018، ما يستلزم الآن تحويلها إلى إجراءات ملموسة، بمجرد أن تسمح حالة الوباء وتخف وطأة تداعياته وانتشاره عالمياً.

الهيكلية التي تنفذها السلطات في مجال الألبان الحيوانية ولحوم الأغنام والأبقار، فضلاً عن الصادرات الأولية التي تشمل منتجات الأدوية والطبية وخدمات التجارة الإلكترونية. وقال سفير الأرجنتين ماركسيو جيلاردوني لـ «الشرق الأوسط» إنه «يجب مواصلة العمل للتعاون مع سلطاتها في مجال الألبان الحيوانية ولحوم الأغنام والأبقار، فضلاً عن الصادرات الأولية التي تشمل منتجات الأدوية والطبية وخدمات التجارة الإلكترونية». وأضاف: «أصبحت الأرجنتين شريكا كبيرا للسعودية في تعزيز ضمان الأمن الغذائي للمملكة، خاصة أن السعودية تستورد 90 في المائة من المواد الغذائية، لافتاً إلى أن عملاً مشتركاً يجري حالياً لتوسيع قاعدة قطاعات التصدير الرئيسية بهدف إضافة قيمة إلى الصادرات الغذائية الأرجنتينية،

الرياض: فتح الرحمن يوسف
كشف دبلوماسي أرجنتيني رفيع أن بلاده تجري تحركاً كثيفاً في اتجاه توسيع قاعدة قطاعات التصدير إلى السعودية لتلبية الاحتياجات الجديدة التي أوجدتها سياسات التغيير الهيكلي التي تنفذها السلطات السعودية في اقتصادها الوطني، مفضفاً عن أن العمل جار حالياً لطرح الفرص في مجال الألبان

«دلنا» يسبب خسائر فادحة بالأسواق

السعودية تحافظ على صدارة موردي النفط للصين



بيكين، «الشرق الأوسط»

ظللت السعودية أكبر مورد للنفط الخام إلى الصين للشهر التاسع على التوالي في يوليو (تموز) الماضي، لكن شحناتها من الخام انخفضت 10% على أساس شهري، بينما تراجعت الشحنات القادمة من روسيا 4% فقط.

وحسب بيانات من الإدارة العامة للمركب في الصين، بلغ إجمالي شحنات السعودية 6,69 مليون طن في يوليو، أو ما يعادل 1,58 مليون برميل يومياً، مقارنة مع 1,75 مليون برميل يومياً في يونيو (حزيران)، لكن بزيادة أكثر من الربع مقارنةً مع يوليو من العام الماضي. وبلغت الواردات من روسيا 6,64 مليون طن الشهر الماضي، أو ما يعادل نحو 1,56 مليون برميل يومياً، مقابل 1,62 مليون برميل يومياً في يونيو. وهوى إجمالي واردات الصين من النفط الخام الشهر الماضي قرابة 20% عنه قبل عام، إذ واجهت شركات التكرير المستقلة مصصبات استيراد أقل عدداً في ظل تضيق حكومي على تداول التصاريح.

وزادت الواردات من ماليزيا لثلاثة أمثالها عنها قبل عام إلى 1,18 مليون طن، وارتفعت إلى 1,17 مليون طن في يونيو. وجرى تسجيل شحنات نفط من إيران وفنزويلا على أنها قادمة من ماليزيا بعد أن تم نقل الشحنات إلى المياه الماليزية لتجنب عقوبات أميركية وفقاً للمتاعين و«فورتيس أنالتيكس» المتخصصة في تتبع الناقلات. ولا تسجل البيانات الرسمية وصول نفط من إيران وفنزويلا. كما

ظللت السعودية أكبر مورد للنفط الخام إلى الصين للشهر التاسع على التوالي في يوليو (رويتزر)

أظهرت البيانات أن الواردات من الإمارات انخفضت الشهر الماضي 46% عنها قبل عام. وفي الأسواق، نزلت أسعار النفط أمس (الجمعة)، للجلسة السابعة على التوالي لتقرب من أدنى مستوياتها في ثلاثة أشهر، وتوجه صوب انخفاض أسبوعي يزيد على 7%، إذ أدت عمليات الإغلاق الجديدة في البلدان التي تواجه حالات متزايدة من سلالة «دلنا» المتحورة من فيروس كورونا» إلى إضعاف توقعات الطلب على الوقود.

كما نال عزوف المستثمرين بصورة عامة عن المخاطر من النفط مع ارتفاع الدولار إلى أعلى مستوى في تسعة أشهر بفضل مؤشرات على أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي يفكر في تقليص برنامجها للتخفيف هذا العام. وقال محللو السلع الأولية لدى «إيه إن زد» في مذكرة إن «انتشار السلالة دلنا في ظل نمو اقتصادي معتدل واحتمالات تشديد السياسة النقدية بسببنا موجات طفيفة قصيرة الأمد

بما يعادل 1,7%، إلى 62,62 دولار للبرميل وانخفضت ما يزيد على 8% في الأسبوع. وقررت الصين قيوداً جديدة في ظل سياستها الخاصة بفيروس كورونا» والتي تقضي بعدم السماح بأي حالات إصابة، مما أقر على سلاسل الشحن والتوريد العالمية، وقررت الولايات المتحدة والصين قيوداً متبادلة على طاقة رحلات الطيران. وفي غضون ذلك، أدى نقشي السلالة «دلنا» في أستراليا ونيوزيلندا إلى فرض إجراءات عزل عام صارمة.

في سوق السلع الأولية. القيود المتزايدة على الشحنات تغيرت مخاوف بشأن الطلب على النفط، ونزلت العقود الآجلة لخام برنت 1,08 سنت، بما يعادل 1,6%، إلى 65,37 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:15 بتوقيت غرينتش، قرب أدنى مستوياتها منذ مايو (أيار)، ومنخفضة ما يزيد على 7% في الأسبوع. وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الأمريكي الوسيط تسليم سبتمبر (أيلول) والتي انتهت أجلها أمس، 1,07 سنت،

هيوستون (الولايات المتحدة) «الشرق الأوسط»

دول نفطية ناشئة ترفض القيود المناخية على التنقيب

نفطياً مع جيانا، أنها يمكن أن تضم إلى قائمة كبار المنتجين وأن تستخدم إيرادات النفط في تمويل تطوير وقد أقل توليها للبيئة. وتعمل مع شركتي النفط العاليتين توتال إنرجيز وشيفرون كورب، وقطر للبترول المملوكة للدولة بشأن اكتشافات محتملة.

وقال باتريك برونينغز مدير التنقيب والأصول تحت السطحية في شركة الطاقة الحكومية ستاتسولي بسورينام: «علينا أن ندرك ما الذي ستقدمه صناعة الغاز والنفط في النهاية... سنحتاج إلى ذلك المال للاستثمار في تلك الصناعات الخضراء». وقال مسؤولون تنفيذيون في قطاع النفط إن هذه الأحواض البحرية الجديدة وبعض الأحواض الموجودة بالفعل، بما فيها خليج المكسيك بالولايات المتحدة، تنتج نفطاً بانبعاثات كربونية أقل بسبب التقنيات المتقدمة والآبار الأكبر حجماً.

وقال خبراء إنه حتى مع زيادة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والهيدروجين كمصادر للطاقة، فإن الطلب على الوقود الأحفوري لن يتلاشى. ويمكن دعم الأهداف المتعلقة بالغازات المسببة للاحتباس الحراري إذا طور المنتجون حقول نفط ذات انبعاثات كربونية أقل من المناطق التقليدية.

وقالت فيرونكا كويلو، التي ترأس إكوينور البرازيلية في البرازيل: «الضروري أن نتأكد من أننا ننتج الطاقة التي يحتاجها المجتمع بطريقة مسؤولة... وتروج البرازيل، وهي بالفعل قوة نفطية، للنفط المدفون تحت طبقة سمينة من الصخور والمخ على أنه أحد مصادر الوقود الأحفوري الأقل توليها للبيئة. وتخطط لعقد جولاتي عرض هذا العام وتشجيع تطوير مناطق «ما قبل الملح» وقال ديسيو أودون، الرئيس التنفيذي لإينابوتا بارتيسيباسويس البرازيلية المنتجة للنفط: «ما قبل الملح هو أصل استراتيجي وشييد الأهمية».

وفي ظل أفق زمني استثماري يتراوح بين خمس وعشر سنوات قبل احتمال بدء الإنتاج في الحقول الجديدة، يدعو المنتجون إلى تربية تراخيص جديدة. وقال رودلفو سابونا من الهيئة المعنية بتنظيم قطاع النفط في البرازيل: «في ظل الانتقال لمصادر طاقة جديدة، إذا لم نعرض تلك الأصول الآن، سنخاطر بفقد الموارد في باطن الأرض... هذه آخر الفرص الكبيرة».

خلفت أحدث دول منتجة للنفط في العالم الأضواء في مؤتمر لتكنولوجيا التنقيب البحري هذا الأسبوع في ظل خطط طموحة لتحقيق اكتشافات نفط وغاز في سباق معاكس للانتقال العالمي للطاقة إلى أنواع الوقود منخفضة الكربون. ففي المؤتمر الذي سلط الضوء على الوقود من الموارد المتجددة أو ذلك الذي ينتج عن حرقه مواد أقل توليها للبيئة ونقل المستثمرين رهاناتهم بعيداً عن الوقود الأحفوري، عرضت البرازيل وغانا وجيانا وسورينام جداول أعمال لضخ اكتشافات ضخمة للنفط والغاز قد تعيد تشكيل اقتصاداتها، إذا كان بمقدورها طرحها في السوق قبل تآكل قيمتها.

وكان التناقض بين أهدافها والحكومات التي تتحرك صوب فرض قواعد للوصول بصافي انبعاثات الكربون إلى صفر بحلول 2050، واضحاً في أول مؤتمر ومعرض كبير لتكنولوجيا النفط الأميركية منذ الجائحة.

وشهد مؤتمر هيوستون للعام الجاري، والذي طالما كانت شركات النفط تنهأه فيه باختراقات حققها في مجال التنقيب في المياه العميقة، استعراضاً لأنواع أقل توليها للبيئة والحاجة الملحة لخفض الانبعاثات، وإبرازاً للتكنولوجيا منخفضة الكربون، واستغلال الرياح البحرية والنفط والهيدروجين الذي لا يلوث البيئة بحرقه. وقال وزير الطاقة في غانا ماثيو أوبوكو بريميبي في كلمة ردد صداها منتجون ناشئون آخرون: «لدينا الملايين بلا كهرباء في أفريقيا... الانتقال في الطاقة لا يعني أننا سنردي مواردينا غير مستغلة».

وقال بهارات جاغديو نائب رئيس جيانا في المؤتمر إنه بينما تغطي الغابات ثلاثة أرباع دولته، فإن الانبعاثات الكربونية الناجمة عن الاكتشافات الضخمة للنفط والغاز والتي بدأ للتو استغلالها من الممكن استيعابها. وقال جاغديو: «جرت دعوتنا لترك نفطنا في باطن الأرض. نعتقد أن هذا أمر غير عادل تماماً... نظراً لأننا دولة صغيرة، لن يكون لدينا القدرة وإطار العمل لتشغيل أمثل لصناعة النفط في الوقت الحالي، لكننا سنواصل التحسن». وتعتقد سورينام أيضاً، والتي تتقاسم حوضاً

«صدمة الفيدرالي» تقوّض تدفقات قياسية على الأسهم



أدت المخاوف المتنوعة إلى تسجيل أغلب الأسواق الكبرى أسوأ أداء أسبوعي في أشهر عدة (أب)

نقطة، وبيع المؤشر ناسداك المجمع 29,74 نقطة أو 0,20 في المائة إلى 14571,53 نقطة. وواصلت الأسهم الأوروبية نزولها الجمعة، وكان المؤشر الرئيسي لها على مسار تسجيل أسوأ أسبوع منذ فبراير (شباط) بفعل مؤشرات على تباطؤ النمو وارتفاع الإصابات بـ«كوفيد - 19» ومخاوف من تقليص التحفيز النقدي في وقت أبكر من المتوقع. وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,22 في المائة بحلول الساعة 12:15 بتوقيت غرينتش عقب انخفاض 1,5 في المائة في الجلسة السابقة بفعل مؤشرات على أن مجلس الفيدرالي قد يبدأ كبح جماح سياسته التيسيرية في وقت لاحق من العام الحالي. ونزل المؤشر داكس الألماني 0,45 في المائة؛ إذ أظهرت بيانات أن أسعار المنتجين قفزت بأكثر من المتوقع الشهر الماضي. وفي آسيا، أغلق المؤشر نيكبي الياباني عند أقل مستوى في ثمانية أشهر تقريباً، مدفوعاً بنزول أسهم شركات صناعة السيارات والقطاعات المرتبطة بها بفعل تنامي القلق حيال التعافي بعد أن قلصت تويوتا إنتاجها العالمي.

صافية بقيمة 1,14 مليار دولار في صناديق الأسهم، بزيادة 56 في المائة عن تدفقات الأسبوع السابق، لكنهم باعوا حيازات في صناديق السندات بقيمة 158 مليون دولار. وفي الأسواق، فتحت المؤشرات الرئيسية لول سترت على ارتفاع الجمعة، بدفعة من صعود أسهم التكنولوجيا، بيد أن المخاوف حيال تباطؤ التعافي

الأولية، واجهت صناديق المعادن النفيسة نزوحاً لتدفقات بقيمة 675 مليون دولار، هي الأكبر في أكثر من أربعة أسابيع؛ إذ انخفضت أسعار الذهب لأدنى مستوى في أكثر من أربعة أشهر الأسبوع الماضي. وكشفت تحليلات لصناديق للأسواق الناشئة عددها 23767، عن أن المستثمرين نفذوا مشتريات

هي على الأرجح «إجراء دفاعي في مواجهة المخاطر الأخذة في الأداة الباهت للتدفقات في آسيا إلى اضطراب في أفغانستان ومخاوف جديدة بشأن تباطؤ الاقتصاد في الصين، حيث جاء الإنتاج الصناعي ومبيعات التجزئة أقل من التوقعات في يوليو. وواجهت صناديق الأسهم الصينية نزوح تدفقات بقيمة 341 مليون دولار في الأسبوع. وبالقطاعات، استقطب القطاع المالي 1,46 مليار دولار، وهي أكبر قيمة في عشرة أسابيع، على الجانب الأخر، سجلت صناديق التكنولوجيا نزوح تدفقات بقيمة 666 مليون دولار بعد دخول التدفقات إليها على مدى خمسة أسابيع على التوالي. وتلقت صناديق السندات العالمية تدفقات صافية 11,3 مليار دولار، وهو رابع دخول أسبوعي للتدفقات إليها. لكن صناديق سوق النقد العالمية شهدت نزوح التدفقات للمرة الأولى في خمسة أسابيع؛ إذ فضل المستثمرون أسواق الأسهم العالية المخاطر. وبين صناديق السلع

شهدت صناديق السندات المصنفة عند درجة جديرة بالاستثمار تدفقات داخلية للأسبوع الثالث والعشرين على التوالي، مستقطبة 7,8 مليار دولار، بينما شهدت ديون الأسواق الناشئة دخول أول تدفقات في أربعة أسابيع عند 200 مليون دولار. وفي الأسهم، جذبت الأسهم الأميركية 12,8 مليار دولار، بينما سجلت صناديق الأسواق الناشئة أكبر تدفقات منذ إبريل (نيسان) عند 4,3 مليار دولار. وفي غضون ذلك، خسرت اليابان 900 مليون دولار. أما وفقاً لبيانات «البير»، فقد تلقت صناديق الأسهم العالمية 19,64 مليار دولار في أكبر دخول للتدفقات منذ أواخر يونيو (حزيران).

وفي الأسهم، جذبت الأسهم الأميركية معظم القيمة، مستقطبة تدفقات بقيمة 13,3 مليار دولار، بينما تراخى أداء صناديق الأسهم في أوروبا وآسيا، مستقطبة فقط 4,5 مليار دولار و0,5 مليار دولار على التوالي. وقالت «آسي بي سي» في تقرير، إن معظم التدفقات الداخلة إلى أميركا الشمالية

لدن، «الشرق الأوسط»

قال «بنك أوف أميركا» في مذكرة أسبوعية، إن المستثمرين تخلوا عن النقد ليضعوا أموالهم في صناديق الأسهم والسندات في الأسبوع المنتهي يوم الأربعاء الماضي، في حين شهدت صناديق الأسهم أكبر دخول للتدفقات في تسعة أسابيع... وذلك قبل نشر محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي لشهر يوليو (تموز)، والذي أثار حالة من الغوضي في السوق نظراً لأن احتمالات خفض التحفيز فاقمت مخاوف بشأن السلالة المتحورة «دلنا» من فيروس كورونا ومشكلات تلوح في سلاسل التوريد وتعاف اقتصادي ضعيف.

وخلص «بنك أوف أميركا» استناداً إلى بيانات «إي بي إف إن» إلى أن صناديق الأسهم استقطبت 23,9 مليار دولار، بينما جذبت صناديق السندات 12,6 مليار دولار، وجاء هذا على حساب النقد الذي عانى من نزوح تدفقات أسبوعية بقيمة 4,5 مليار دولار. وفي أدوات الدخل الثابت،

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	9,00	1507	2,78
ج. استرليني	£	5,10	4,95	0,52	5,00	0,51	0,41	0,97	21,36	12,26	2053	3,79
يورو	€	4,38	4,25	0,44	4,28	0,43	0,35	0,82	18,32	10,51	1760	س 3,25

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	9,00	1507	2,78
ج. استرليني	£	5,10	4,95	0,52	5,00	0,51	0,41	0,97	21,36	12,26	2053	3,79
يورو	€	4,38	4,25	0,44	4,28	0,43	0,35	0,82	18,32	10,51	1760	س 3,25

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	9,00	1507	2,78
ج. استرليني	£	5,10	4,95	0,52	5,00	0,51	0,41	0,97	21,36	12,26	2053	3,79
يورو	€	4,38	4,25	0,44	4,28	0,43	0,35	0,82	18,32	10,51	1760	س 3,25

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	9,00	1507	2,78
ج. استرليني	£	5,10	4,95	0,52	5,00	0,51	0,41	0,97	21,36	12,26	2053	3,79
يورو	€	4,38	4,25	0,44	4,28	0,43	0,35	0,82	18,32	10,51	1760	س 3,25

الخطوة تهدف لرفع جودة الإجراءات وسرعة تنفيذها وسهولة الوصول للبيانات

أتمتة طلبات وزارة المالية الخاصة بحسابات الجهات الحكومية السعودية



وزارة المالية تعزز التحول الرقمي لرفع جودة إجراءات التعاملات مع الجهات الحكومية (الشرق الأوسط)

الرياض، بندر مسلم

أفصححت معلومات رسمية لـ«الشرق الأوسط»، أن البنك المركزي السعودي (ساما) يتجه إلى إتاحة معالجة الطلبات الواردة من وزارة المالية المتعلقة بفتح وتنشيط وإقبال وتعديل مسمى حسابات الجهات الحكومية لدى البنوك والمصارف التجارية العاملة في المملكة بشكل تقني للرفع من جودة الإجراءات المرتبطة بذلك وسرعة تنفيذها وسهولة الوصول للبيانات الخاصة بتلك الطلبات عبر البوابة الإلكترونية «حساب».

ووفقاً للمعلومات، فقد أبلغ البنك المركزي كافة البنوك والمصارف التجارية أنه بناءً على الترتيبات السابقة التي تم إطلاق مفوضي المؤسسات المالية عليها وتزويدهم بالبيانات الخاصة باستخدام البوابة الإلكترونية، فسيتم العمل من خلال «حساب» لمعالجة طلبات وزارة المالية المتعلقة بحسابات الجهات الحكومية لدى جميع البنوك والمصارف الخاضعة لإشراف (ساما) وفقاً لعدد المستخدم الخاص بالبوابة لمعالجة طلبات حسابات الأجهزة العامة لدى المؤسسات المالية والصلاحيات الممنوحة للمفوضين من جانب الجهات المالية المعالجة هذه الطلبات اعتباراً من منتصف الشهر الحالي.

وشدد البنك المركزي السعودي على أهمية توجيه المختصين بتفعيل

حساباتهم والتأكد من استكمال جميع الإجراءات ذات العلاقة بصورة عاجلة والتأكد والالتزام بالتعليمات المنظمة للبوابة الإلكترونية «حساب» وبذل الجهد والعناية اللازمة لمعالجة جميع الطلبات التي ترد من خلال البرنامج بشكل فوري وفقاً للمطلوب، مبيّناً أن مسؤولية متابعة معالجة الطلبات تقع على عاتق البنك والمصرف. وتعد البوابة الإلكترونية للبنوك والمصارف العاملة في المملكة القناة

التي من خلالها تعالج الطلبات الواردة من وزارة المالية عن طريق البنك المركزي السعودي للجهات المنفذة والتي عبرها تقوم الجهات بتزويد «ساما» بالمعلومات المطلوبة حسب ماهية كل خدمة لكل طالب والتي تخص الخدمات المرتبطة بالوزارة. وضمن خططها الرامية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للأفراد وأتمتتها وضمان جودتها وسرعتها، أعلنت وزارة المالية مؤخراً عن إطلاق

والخدمات والدعم الفني وحالات الطلبات والاستعلام عن المعاملات. وقال مدير عام إدارة تقنية المعلومات ماجد العبد الكريم، إنه في ضوء رؤية المملكة 2030 وبرامجها التنفيذية وكذلك برنامج التحول الوطني لتبني ودعم وتطبيق التحول للمعاملات الإلكترونية والتحول الرقمي للخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية وتفعيلاً لهذا التوجه، تسعى الوزارة إلى تطوير خطتها للتحول الرقمي من خلال طرح برنامج متكامل من التطبيقات والحلول والبنى التحتية والتي ستسهم في تطبيق منظومة رقمية متكاملة وصولاً للأتمتة الكاملة لجميع الخدمات والمعاملات.

وأشار إلى أن الهدف الأساسي هو تحسين مستوى الخدمة وتحسين جودتها وتقليص الوقت المخصص لإنجازها وتيسير عمليات متابعة الخدمات والاستعلام عنها، وبناء تجربة مستخدم ناجحة ومفيدة

وشخصية تواكب إيقاع العصر وسرعة إنجاز المعاملات، وتقلص التعامل الحضوري لأضيق نطاق، وهو الأمر الذي أثمر جدواه الكبرى خاصة في أوقات الطوارئ والأزمات ومنها جائحة كورونا التي سيطرت على العالم طوال العام المنصرم ومن خلال منصات «إبل» و«أندرويد»، وهي خطوة إضافية بتسجيل بيانات المستخدم وبريده الإلكتروني ورقم هاتفه وإدخال رمز التنشيط، لتظهر صفحة شخصية باسم كل مستخدم وملفه الشخصي

عدد من الخدمات من بينها سيارات الموظفين والاستعلام عن القروض والأضرار والمساعدات والمعاملات المقدمة إلى الوزارة وأواسر الدفع وغيرها من الخدمات التي لا تتطلب سوى التسجيل عبر النظام الموحد بتسجيل بيانات المستخدم وبريده الإلكتروني ورقم هاتفه وإدخال رمز التنشيط، لتظهر صفحة شخصية باسم كل مستخدم وملفه الشخصي

التي من خلالها تعالج الطلبات الواردة من وزارة المالية عن طريق البنك المركزي السعودي للجهات المنفذة والتي عبرها تقوم الجهات بتزويد «ساما» بالمعلومات المطلوبة حسب ماهية كل خدمة لكل طالب والتي تخص الخدمات المرتبطة بالوزارة. وضمن خططها الرامية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للأفراد وأتمتتها وضمان جودتها وسرعتها، أعلنت وزارة المالية مؤخراً عن إطلاق

احتفظت بصادرتها العالمية في تعدين الذهب

الصين تبقى على أسعار الفائدة الرئيسية



لا يزال إنتاج الذهب في الصين يحتل المرتبة الأولى في العالم (رويترز)

الأمريكية العشرية. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن هناك سندات دولارية لشركة «بيادو» تستحق السداد عام 2026 جرى تداولها يوم الأربعاء بعائد بلغ 83 نقطة أساس فوق سعر العائد على سندات الخزنة الأمريكية. وكانت الشركة قد حصلت في وقت سابق على موافقة اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح على بيع سندات بقيمة مليار دولار. ويمكن للشركة اختيار بيع الكمية الكاملة التي حصلت على الموافقة بشأنها أو جزء منها. وحسب سيسيليا شان، المحللة في «بلومبرغ إنفيلجانس»، فإن اقتراح «بيادو» طرح سندات جديدة يمكن أن تؤدي إلى زيادة العائد على السندات الحالية المستحقة السداد عامي 2026 و2030 والأطول مدى من ذلك بمقدار يتراوح بين 10 و20 نقطة أساس.

الذهب في السوق العالمية. في سياق منفصل، قالت مصادر مطلعة إن شركة خدمات الإنترنت الصينية «بيادو» تعتزم بيع سندات بقيمة مليار دولار على شريحتين، لتكون أول شركة تكنولوجيا صينية كبرى تطرح سندات للبيع في سوق المال الدولية منذ إطلاق السلطات الصينية حملة قوية ضد شركات التكنولوجيا والإنترنت العملاقة في البلاد. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن المصادر القول إن الشركة التي تدير محرك البحث على الإنترنت باللغة الصينية تعتزم طرح كمية من السندات مدتها 5,5 سنة بعائد قدره 83 نقطة أساس فوق سعر العائد على سندات الخزنة الأمريكية المماثلة، وكمية مدتها 10 سنوات بعائد قدره 113 نقطة أساس فوق سعر العائد على سندات الخزنة

ورغم عوامل تشمل وباء «كوفيد - 19»، والسياسات المتعلقة بتعدين الذهب، إلا أن إنتاج الذهب في البلاد لا يزال يحتل المرتبة الأولى في العالم، حيث بلغ 365,35 طن في عام 2020. كما أظهر التقرير، الذي أوردته الجمعية ويمثل هذا انخفاضاً قدره 14,88 طن، أو أقل بنسبة 3,91 في المائة عن الفترة نفسها من عام 2019، وفقاً للتقرير. ورغم اتجاه التباطؤ الواضح في انكماش إنتاج الذهب في عام 2020 مقارنة بالسنوات السابقة، يظهر تحول صناعة إنتاج الذهب في الصين من النمو على السرعة إلى التطوير عالي الجودة زخماً جيداً. وبلغ إجمالي حجم تداول الذهب في السوق الصينية 95500 طن في عام 2020، وهو ما يمثل 13,72 في المائة من تعاملات

كانت الأسواق تتوقع الإبقاء على أسعار الفائدة، بعد أن أبقى البنك المركزي الصيني الفائدة على الية الإقراض متوسط المدى التابعة له دون تغيير في وقت سابق من الشهر الحالي. يذكر أنه يتم تحديد الفائدة على القروض الأولية بشكل شهري على أساس الطلبات المقدمة من 18 بنكاً إلى البنك المركزي في الصين، رغم أن البنك المركزي يمتلك سلطة على تحديد الفائدة. وقد تم اللجوء إلى هذه الآلية لتحديد أسعار الفائدة في الصين كبديل للآلية التقليدية في أغسطس (آب) من عام 2019. من جهة أخرى، زادت احتياطات الصين من الذهب سنوياً، لمدة 15 عاماً متتالية، لتصل إلى 14727,16 طن حتى عام 2020، وفقاً لكتاب سنوي صادر عن جمعية الذهب الصينية.

بكين، «الشرق الأوسط»

أبقت الصين على أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير، كما كان متوقعاً على نطاق واسع، وأعلن بنك الشعب المركزي الصيني أن سعر الفائدة على القروض الأولية لمدة عام واحد سيظل عند مستوى 3,85 في المائة، في حين ستظل الفائدة للقروض الأولية لمدة خمس سنوات عند مستوى 4,65 في المائة. وكانت آخر مرة تم فيها خفض الفائدة على القروض الأولية لعام واحد والخمسة أعوام في أبريل (نيسان) 2020. وفي ذلك الوقت تم خفض الفائدة قرض السنة الواحدة بمقدار 20 نقطة أساس وخفض الفائدة لقرض الخمس سنوات بمقدار 10 نقاط أساس.

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لشركة إعادة التأمين العربية

يدعو مجلس إدارة شركة إعادة التأمين العربية السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية في فندق انتركونتيننتال - سيتي ستار بالقاهرة - جمهورية مصر العربية في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٩/٢٣، وفي حال عدم توافر النصاب في هذا الموعد تعقد الجمعية العمومية خلال الأربع والعشرين ساعة التالية له، ويعتبر إجتماعها التالي صحيحاً مهما كان عدد الأسهم الحاضرة وأو الممثلة استناداً إلى المادة (٤٧) من النظام الأساسي للشركة.

جدول الأعمال

١- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٠/١٢/٣١ بموجب المادة (٤٤) من النظام الأساسي للشركة.

٢- الاستماع إلى تقرير مدقق الحسابات المستقل بشأن الحسابات الختامية للشركة عن العام المالي المنتهي في ٢٠٢٠/١٢/٣١ بموجب المادتين (٤٤) و(٥٨) من النظام الأساسي للشركة.

٣- المصادقة على البيانات المالية لسنة المنتهية في ٢٠٢٠/١٢/٣١، على ضوء مناقشتها وإجابة المجلس على أسئلة المساهمين بموجب المادتين (٤٤) و(٤٩) من النظام الأساسي للشركة.

٤- إبراء ذمة السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن ادارتهم للشركة لسنة المنتهية في ٢٠٢٠/١٢/٣١.

٥- تخصيص الأرباح بموجب المادتين (٤٤) و(٦٠) من النظام الأساسي للشركة.

٦- تحديد مخصصات السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة لسنة المنتهية في ٢٠٢١/١٢/٣١.

٧- تعيين مدقق حسابات مستقل وتحديد أتعابه بموجب المادة (٤٤) من النظام الأساسي للشركة.

٨- انتخاب مجلس إدارة جديد لمدة ثلاث سنوات بموجب المواد (٢٠) و(٤٤) و(٤٥) من النظام الأساسي للشركة، وتفويض رئيس مجلس الإدارة بصلاحيات مالية وإستثمارية وعقارية.

يحق لجميع المساهمين أن يطلعوا في مركز الشركة قبل عشرين يوماً من تاريخ انعقاد الجمعية، على المستندات المتعلقة بجدول الأعمال تبعاً لأحكام المادة (٣٧) من النظام الأساسي للشركة.

رئيس مجلس الإدارة - خلدون بكري بركات

مصر تنجح في تأمين السلع الاستراتيجية رغم «كورونا»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

نشر المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري، تقريراً يسلط الضوء على نجاح مصر في تأمين مخزون السلع الاستراتيجية وضبط الأسواق، رغم التداعيات السلبية لآزمة «كورونا» على الأسواق المحلية والعالمية. وأوضح أن الحكومة وضعت آليات مدروسة وخططاً منهجية لإدارة المخزون الاستراتيجي للسلع وفق أفضل المعايير والممارسات العالمية سواء من حيث وفرة السلع الغذائية أو تنوع مصادر وإنتاجها، وضمان سلامتها وتوزيعها لتغطي جميع احتياجات المواطنين في مختلف المحافظات، وهو ما أسهم بدوره في تفادي التداعيات السلبية لآزمة «كورونا» على الأسواق، وذلك بالتعاون مع استمرار جهود أجهزة الدولة

وزاراتها المعنية في الرقابة والتفتيش لضبط الأسعار ومنع محاولات احتكار السلع أو حجبتها، فضلاً عن التعامل الفوري والسريع مع شكاوى المواطنين. وأشار التقرير إلى نجاح مصر في تأمين تعاقدات السلع الاستراتيجية خلال الأزمة، مستعرضاً تعاقدات أهم السلع في الفترة من مارس (آذار) 2020 حتى يوليو (تموز) 2021، وذلك بإجمالي قيمة تعاقدات بلغت 52,5 مليار جنيه (3,34 مليار دولار)، حيث بلغ طن زيت خام مستورد، و417,5 ألف طن زيت خام محلي، و365,5 ألف طن أرز محلي، إضافة إلى التعاقد على استيراد 19,7 ألف طن فول مجعد، و3,5 ألف طن لحم مجعد، و5,5 ألف طن رأس لحوم حية.

بنخضرة: احتمال اكتشاف حقل نفطي مهم قبالة أغادير

المغرب مع الحفاظ على خط أنابيب الغاز المغربي - الأوروبي

الرياض، «الشرق الأوسط»

وقالت بنخضرة: «إنها إرادتنا كما عبرنا عنها شفاهياً وكتابياً، في العلن وخلال المحادثات الخاصة»، وذلك رداً على أخبار روج لها بعض المواقع الإلكترونية على شبكات التواصل الاجتماعي، فأشارت بأن المغرب قد يكون قرر منع تزويد إسبانيا بالغاز مع انتهاء مدة العقد. وأكدت بنخضرة أن خط أنابيب الغاز المغربي - الأوروبي، الذي دخل الخدمة منذ 25 سنة يمثل أداة رائعة «لتعاون رابع - رابع» ونموذجاً لمشروع إقليمي مهميل ومفيد للجانبين، وتكررت بان هذا الخط كان إسبانيا قد أنشأته لتمكين الغاز الجزائري من الوصول

إلى أوروبا عبر المغرب في ظروف سلامة مثلى، مضيفة أن هذه الخدمة تم تأمينها من الكفاءات والتدريب المغربي لشركة «مترغاز»، وهو ما تمت الإضاءة به من جميع المتدخلين الأوروبيين. وأبرزت المديرية العامة للمكتب المغربي للهيدروكربونات والمعادن أن الولوج إلى هذه الخدمة سيكون حراً، وأن الأسعار ستكون شفافة وغير تمييزية. مشيرة إلى أن هذا المرفق أصبح مستهلماً اليوم، وبالتالي فإن الأسعار ستكون أكثر تنافسية من أي وسيلة نقل منافسة أخرى. وفيما يخص الإعلان عن اكتشاف حقل نفطي مهم قبالة سواحل مدينة أغادير، ذكرت بنخضرة أن

يلتقيان اليوم في الرباط بحثاً عن جائزة الـ6 ملايين دولار

كأس محمد السادس بين عنفوان الاتحاد وصلابة الرجاء

الفوز في النهائي على الصفاقسي التونسي في مباراتي الذهاب والإياب، حيث فاز في تونس بهدفين مقابل لا شيء سجلهما إبراهيم السويد، بينما انتصر على أرضه وبين جماهيره بهدفين مقابل هدف، في مباراة تالت فيها أسطورة النادي محمد نور.

وقدم العميد نسخة لا تُنسى حين فاز باللقب، بعد تخطي الهلال في نصف النهائي بالفوز عليه ذهاباً وإياباً بنتيجة 3 - 1 في مجموع المباراتين، وسط تالت عبد الله الواكد، حمد العيسى وحمد المنتشري في تسجيل الأهداف. كذلك عبر الفريق عقبة مولودية الجزائر في ربع النهائي بضربات الترجيح، بعد التعادل ذهاباً وإياباً في مجموع المواجهتين بنتيجة 1 - 1.

ومع فوزه باللقب في 2005، فإن النادي المغربي كان الوصيف مرتين، الأولى عام 1987 بعد الهزيمة من الكرخ العراقي في النهائي بنتيجة 1 - 2، والأخرى عام 1994 بعد الخسارة ضد مواطنه الهلال في المباراة النهائية بنتيجة 3 - 4 بضربات الجزاء الترجيحية.

وتعد الأندية السعودية من أنجح الأندية في تاريخ المشاركات العربية لأبطال الدوري، بعدما فاز الهلال باللقب العربي مرتين عامي 1994 و1995، كذلك حقق فريق الشباب اللقب عامي 1992 و1999 و1984 و1988 مع لقب واحد للأهلي عام 2002 ومثله للاتحاد عام 2005، لتفوز الفرق السعودية بـ8 بطولات لبطولة كأس العرب للأندية أبطال الدوري.

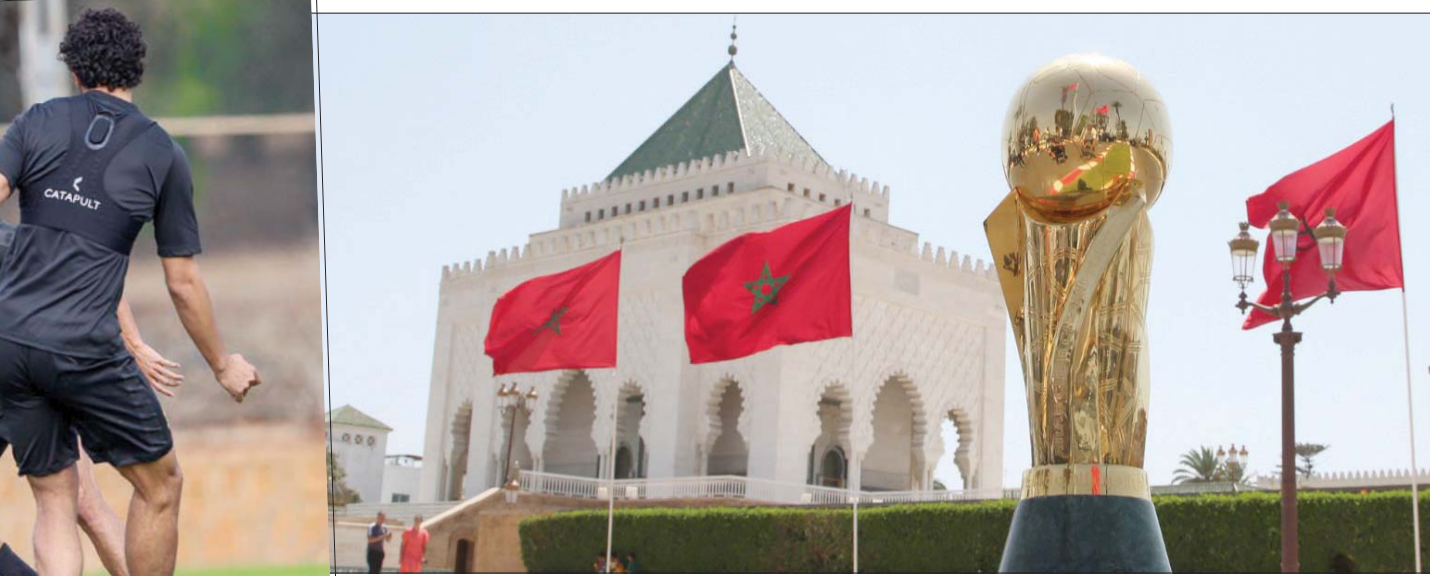
أما على مستوى البطولة العربية للأندية أبطال الكؤوس والتي توقفت في عام 2002، فإن الهلال هو الفريق السعودي الوحيد الفائز باللقب عام 2000، بعد انتصاره في النهائي على جاره النصر بنتيجة 1 - 1 بعدما سجل عبد الله الجمعان، الهدف الثاني في الشوطين الإضافي على المباراة، ووصل الشباب أيضاً إلى نهائي نفس البطولة عام 1995، لكنه خسر أمام المضيف الأهلي المصري بهدف دون رد.



كريم الأحمدى قائد الاتحاد خلال التدريبات الأخيرة (الشرق الأوسط)

بطولة الكونفيدرالية الأفريقية لكنه خسر لقب الدوري، لذلك فإنه يطمح للفوز ببطولة أخرى في كأس محمد السادس لأبطال على حساب الاتحاد. ويعاونه خارج الخط هشام أبو شروان في منصب المدرب المساعد، والذي سبق له اللعب في صفوف الاتحاد خلال الفترة من 2008 حتى 2010، ليفوز مع الفريق بلقب الدوري السعودي كما حصل على المركز الثاني بدوري أبطال آسيا 2009 مع النادي المغربي، لكنه سيسعد هذه المرة كمتنافس وغريم عندما يوجد خارج الخط كمساعد للتونسي الشابي، مدرب الرجاء المغربي.

يُذكر أن الفرق السعودية تتمتع بتاريخ حافل في البطولة العربية للأندية أبطال الدوري، ويملك نادي الاتحاد على وجه الخصوص بطولة واحدة في عهده حققها عام 2005، وكان قد وصل إلى نهائي البطولة العربية للأندية أبطال الدوري 3 مرات من قبل، آخرها عام 2005 حينما حقق اللقب التاريخي بعد



الكأس العربية تنتظر عريسها اليوم (الشرق الأوسط)



جانب من استعدادات الرجاء المغربي للنهائي (الشرق الأوسط)

لم تؤثر على تأهله للمربع الذهبي، وفي دور الثمانية، التقى فريق الرجاء بنظيره فريق مولودية الجزائر وفاز ذهاباً بنتيجة 2 - 1، ثم خسر على ملعبه 1 - 0، لكنها خسرة

بمقابلة الهدف الاعتيادي. وفي دور الثمانية، التقى فريق الرجاء بنظيره فريق مولودية الجزائر وفاز ذهاباً بنتيجة 2 - 1، ثم خسر على ملعبه 1 - 0، لكنها خسرة

بمقابلة الهدف الاعتيادي. وفي دور الثمانية، التقى فريق الرجاء بنظيره فريق مولودية الجزائر وفاز ذهاباً بنتيجة 2 - 1، ثم خسر على ملعبه 1 - 0، لكنها خسرة

ذهاباً خارج ملعبه بنتيجة 2 - 1، وكرر انتصاره في الإياب بهدفين دون رد. وفي دور الثمانية، التقى فريق الاتحاد مع فريق أولمبيك أسفي المغربي وتعادلاً ذهاباً 1 - 1 في جده، قبل أن يحقق الفريق السعودي فوزاً في العودة بهدف دون رد.

وفي نصف النهائي، تخطى الفريق الاتحادي عقبة مواطنه الشباب السعودي، بالتعادل 2 - 2 ذهاباً ثم بفوز 2 - 1 في مباراة العودة، ليبلغ الدور الختامي للبطولة.

من جانبه يحاول فريق الرجاء المغربي تحقيق لقبه الثاني على صعيد البطولة العربية، ويدخل مباراته أمام الاتحاد بعدما أكمل تجهيزاته للنهائي الكبير بعد فراغه من الموسم المحلي في المغرب الذي حل فيه ثانياً خلفاً لفريق الوداد المتوج ببطولة.

واستهل فريق الرجاء المغربي مشواره في البطولة بمواجهة نظيره هلال القدس الفلسطيني، وفاز ذهاباً على ملعبه 1 - 0، ثم انتصر في العودة بهدفين دون رد، وقد أسفرت فرقة دور الـ16 عن دربي مغربي خالص، جمع بين الرجاء والوداد، وخسرة الفريق في الجولة الأولى أمام الفيحاء بهدف وحيد دون رد.

واستهل فريق الرجاء، مشواره في النسخة الحالية من البطولة من دور الـ32، حين واجه نظيره العهد البنشاني، وحقق فوزاً في الذهاب بنتيجة 3 - 0 وتعادلاً سلبياً في الإياب.

اللاعبين في كشوفات الفريق خلال فترة انتقالات اللاعبين، ويمثل كورونادو إضافة قوية للفريق الصيف من صفوف فريق الشارقة الإماراتي.

ويشجع الاتحاد تجانساً كبيراً باستمرار غالبية محترفيه الأجنبي باستثناء المصري بريغوفيتش الذي تمت مخالصته وتسجيل كورونادو بديلاً عنه، على أن تتعاقد الإدارة الاتحادية مع مهاجم بديل بعد الفراغ من البطولة العربية.

وحقق الاتحاد فوزاً مغنوباً قبل حزم حقايبه والسفر إلى المغرب، وذلك أمام الرائد في الجولة الثانية للدوري السعودي للمحترفين تجهيزاته للنهائي الكبير بعد فراغه من الموسم المحلي في المغرب الذي حل فيه ثانياً خلفاً لفريق الوداد المتوج ببطولة.

واستهل فريق الرجاء المغربي مشواره في البطولة بمواجهة نظيره هلال القدس الفلسطيني، وفاز ذهاباً على ملعبه 1 - 0، ثم انتصر في العودة بهدفين دون رد، وقد أسفرت فرقة دور الـ16 عن دربي مغربي خالص، جمع بين الرجاء والوداد، وخسرة الفريق في الجولة الأولى أمام الفيحاء بهدف وحيد دون رد.

واستهل فريق الرجاء، مشواره في النسخة الحالية من البطولة من دور الـ32، حين واجه نظيره العهد البنشاني، وحقق فوزاً في الذهاب بنتيجة 3 - 0 وتعادلاً سلبياً في الإياب.

الرياض: فهد العيسى وفارس القرشي

يقف فريق الاتحاد السعودي أمام مهمة تاريخية مساء اليوم، وذلك عندما يخوض نهائي كأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال، في ضيافة الرجاء المغربي، على ملعب الأمير مولاي عبد الله في العاصمة المغربية الرباط.

ويدخل الاتحاد وهو في قمة تصميمه على التحليق باللقب العربي الذي تبلغ جائزته المادية 6 ملايين دولار كواحدة من أكبر وأعلى الجوائز في البطولات الآسيوية والأفريقية، مُدركاً صعوبة مهمته التي يخوضها أمام صاحب الأرض فريق الرجاء المغربي.

وكانت آخر البطولات التي عانقها فريق الاتحاد على الصعيد الخارجي قبل 16 عاماً وتحديداً عندما حقق لقب بطولة دوري أبطال آسيا في موسم 2005، أما آخر الألقاب المحلية فكانت بطولة كأس الملك في موسم 2019.

ويستطلع الاتحاد لتتويج مشواره الطويل في بطولة محمد السادس للأندية الأبطال بمعانقة لقب البطولة، وذلك بعدما أنهى الفريق جميع استعداداته لخوض النهائي الكبير الذي سيفتقد فيه واحداً من أبرز لاعبيه وهو الدولي المصري أحمد حجازي بداعي الإيقاف لتراكم البطاقات الملونة.

ويمثل غياب حجازي ضربة قوية وموجعة لفريق الاتحاد الذي يتولى قيادته الفنية البرازيلي كاريلي الذي يعمل على تجهيز البديل الناجح لحجازي من أجل تجاوز عقبة المواجهة والتتويج بلقب البطولة العربية.

ونجح الاتحاد قبل ساعات من خوض نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال في الحصول على شهادة الكفاءة المالية الصادرة من وزارة الرياضة والتي ستتيح له قيد محترفه البرازيلي كورونادو في كشوفات الفريق وبالتالي إمكانية مشاركته في المباراة النهائية أمام الرجاء المغربي.

وحسب التنظيمات المحلية في السعودية، فإن شهادة الكفاءة المالية باتت شرطاً أساسياً لتسجيل

أبو شروان سيكون وجهاً لوجه مع فريقه السابق اليوم

هل يؤكد العميد تفوقه على الأندية المغربية؟

جدة، إبراهيم القرشي

الاطبال، انتهت مواجهة الذهاب بالتعادل الإيجابي بين الفريقين 1/1، قبل أن تنتهي مواجهة الإياب بفوز اتحادي بهدف نظيف تأهل معه إلى نصف النهائي.

وفي الوقت الذي يعول انصار الاتحاد على محترفيهم الجديد إيغور كورونادو في مشاركته الأولى رسمياً مع الفريق لتعزيز قوة وسط الملعب لصالح الفريق، يتطلع في الطرف المقابل الرجاء أن يكون الحارس أنس الزينيتي في قمة جاهزيته للمواجهة قياساً بعبأته الفنية المميزة التي يقدمها مع الفريق.

وفي الفريق السعودي يوجد كذلك الحارس مارسيلو غروهي والذي يقدم مستويات لافتة مع الفريق، الأمر الذي يتجه به صناع القرار بالنادي لتجديد عقده، في الوقت الذي يأتي وجود كورونادو بعد أن فقد الفريق خدمات اللاعب في المواجهتين الرسميتين الماضيتين له بالدوري الماضي، فيما يتطلع انصار الفريق ليكون الظهور الأول للاعب ميمراً في النهائي.

بينما كان الحارس المغربي الزينيتي حاسماً في نهائيات أخرى مع الرجاء، بكأس الكونفيدرالية أمام فينفا كلوب في نسخة 2018 وأمام شبيبة القبائل الجزائري في النهائي الأخير للبطولة القارية بينها. 1 - 1، الجدير ذكره أن الاتحاد يتفاجأ بتواجده اليوم مع لاعبه السابق هشام أبو شروان والذي يعمل معاوناً لمدرّب الرجاء.

وسبق لأبو شروان اللعب في صفوف الاتحاد خلال الفترة من 2008 حتى 2010، ليفوز مع الفريق بلقب الدوري السعودي كما حصل على المركز الثاني بدوري أبطال آسيا 2009.

بينما يسعى فريق الاتحاد السعودي اليوم لتأكيد تفوقه على الأندية المغربية بتجاوز النهائي الذي سيجمعه بالرجاء البيضاوي المغربي الليلة على كأس محمد السادس للأندية الأبطال «البطولة العربية»، يعول أصحاب الأرض على كسر هذا التوق والتفوق بلقب البطولة العربية. والتقى الاتحاد خلال السنوات الأخيرة، بالفريق المغربية في 7 مواجهات حقق الفوز في 4 مباريات، بينما خسر في مناسبتين وتعادل في مباراة واحدة، بينما سجل 9 أهداف في الوقت الذي اهتزت شبكاه 7 مرات، وكان قد حقق كأس البطولة 2005 بعد تغلبه على الصفاقسي التونسي في النهائي، وواجه الاتحاد السعودي نظيره الوداد المغربي في دور الـ16 لدوري أبطال العرب 2006، وفاز في مواجهة الذهاب 0/2 قبل أن يخسر مباراة الإياب بالتبعية نفسها ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح التي رجحت نكفة الوداد الذي عبر إلى ربع النهائي.

وفي الموسم التالي، اصطدم الاتحاد بمنافسه باولمبيك خريبية المغربي في الدور الأول من دوري أبطال العرب. وحقق الاتحاد الفوز 1/3 في مباراة الذهاب، وخسر بالتبعية نفسها في المغرب، إلا أنه حسم التأهل بفضل ركلات الترجيح.

وفي عام 2008 التقى الاتحاد بنظيره الجيش الملكي المغربي في بطولة النخبة الدولية التي أقيمت في أبها وفاز بها بهدف نظيف، وبعد انقطاع الأقيمت عن مواجهة الأندية المغربية، عاد مجدداً في نسخة هذا العام لمواجهة أولمبيك أسفي في ربع نهائي كأس محمد السادس للأندية

قال إن كورونادو سيوجد في قائمة الفريق الليلة

كاريلي: غياب حجازي لن يؤثر... وأعرف «المغاربة» جيداً

على تعزيز قوة فريقه للمباراة، كون ذلك ما يصنع الفارق، على حد قوله، ميمناً أن تحضيرات فريقه للمواجهة مرت في أجواء مثالية وهادئة، وأن فريقه بمن حضر ويمتلك الخيارات الفنية المتميزة، مشدداً على وجود هدف واحد أمامهم اليوم هو التتويج بهذا اللقب، وأنهم سيبدلون قصارى جهدهم لتحقيق ذلك.

وسيفتقد فريق الرجاء المغربي الذي يخوض النهائي على أرضه هذا المساء 9 أهداف في الوقت الذي اهتزت شبكاه 7 مرات، وكان قد حقق كأس البطولة 2005 بعد تغلبه على الصفاقسي التونسي في النهائي، وواجه الاتحاد السعودي نظيره الوداد المغربي في دور الـ16 لدوري أبطال العرب 2006، وفاز في مواجهة الذهاب 0/2 قبل أن يخسر مباراة الإياب بالتبعية نفسها ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح التي رجحت نكفة الوداد الذي عبر إلى ربع النهائي.

وفي الموسم التالي، اصطدم الاتحاد بمنافسه باولمبيك خريبية المغربي في الدور الأول من دوري أبطال العرب. وحقق الاتحاد الفوز 1/3 في مباراة الذهاب، وخسر بالتبعية نفسها في المغرب، إلا أنه حسم التأهل بفضل ركلات الترجيح.

وسبق لأبو شروان اللعب في صفوف الاتحاد خلال الفترة من 2008 حتى 2010، ليفوز مع الفريق بلقب الدوري السعودي كما حصل على المركز الثاني بدوري أبطال آسيا 2009.

كبير ويعتمد على اللعب الراسي في نقل الكرات، منوهاً بأنه سيسعى لتوظيف ذلك في خدمة فريقه اليوم، مشيراً إلى أنه يمكن كل الاحترام لمنافسه الرجاء، واصفاً إياه بالفريق الكبير، قبل أن يؤكد أن الاتحاد أيضاً فريق كبير. وأكد البرازيلي كاريلي أن مواطنه محترف الفريق إيغور كورونادو سيوجد ضمن قائمة الفريق الليلة، مشدداً على جاهزية اللاعب للمباراة ورغبته الكبيرة لتحقيق الكأس مع الاتحاد.

وأشار كاريلي إلى أنه لم يتحدث مع إدارة الاتحاد بشأن التعاقف مع مهاجم، مشيراً إلى أن الفريق يحتاج إلى دعم في عدد من المراكز الأخرى، وأن الفترة المقبلة تتطلب ترتيب الأمور داخلياً وهي الأهم من أجله، على حد وصفه، مطالباً الجماهير بالبقاء بهم ودعمهم وبإنيابهم لن يالوا جهداً للعمل داخل وخارج الملعب لتحقيق الفوز اليوم، كون الاتحاد يستحق العودة بالكأس. وتابع كاريلي في اللقاء أنه لا يبالو جهداً للتعامل مع منافسه بشكل جيد قبل النهائي. وأضاف: «يغيب عنا لاعبون مهمون في النهائي، وذلك عندما يستنصف فريق الرجاء بمناقضته الاتحاد، ففريق أبها السعودي في وقت سابق، وأنه درس منافسه بشكل جيد قبل النهائي. وأضاف مدرب الرجاء بمناقضته الاتحاد بوضفه بالفريق المحترم الذي يملك حلولاً ومواهب مميزة بين صفوفه، مبدياً عدم اهتمامه بنقاط قوة منافسه بقدر عمله

كبير ويعتمد على اللعب الراسي في نقل الكرات، منوهاً بأنه سيسعى لتوظيف ذلك في خدمة فريقه اليوم، مشيراً إلى أنه يمكن كل الاحترام لمنافسه الرجاء، واصفاً إياه بالفريق الكبير، قبل أن يؤكد أن الاتحاد أيضاً فريق كبير. وأكد البرازيلي كاريلي أن مواطنه محترف الفريق إيغور كورونادو سيوجد ضمن قائمة الفريق الليلة، مشدداً على جاهزية اللاعب للمباراة ورغبته الكبيرة لتحقيق الكأس مع الاتحاد.

وأشار كاريلي إلى أنه لم يتحدث مع إدارة الاتحاد بشأن التعاقف مع مهاجم، مشيراً إلى أن الفريق يحتاج إلى دعم في عدد من المراكز الأخرى، وأن الفترة المقبلة تتطلب ترتيب الأمور داخلياً وهي الأهم من أجله، على حد وصفه، مطالباً الجماهير بالبقاء بهم ودعمهم وبإنيابهم لن يالوا جهداً للتعامل مع منافسه بشكل جيد قبل النهائي. وأضاف: «يغيب عنا لاعبون مهمون في النهائي، وذلك عندما يستنصف فريق الرجاء بمناقضته الاتحاد، ففريق أبها السعودي في وقت سابق، وأنه درس منافسه بشكل جيد قبل النهائي. وأضاف مدرب الرجاء بمناقضته الاتحاد بوضفه بالفريق المحترم الذي يملك حلولاً ومواهب مميزة بين صفوفه، مبدياً عدم اهتمامه بنقاط قوة منافسه بقدر عمله

كبير ويعتمد على اللعب الراسي في نقل الكرات، منوهاً بأنه سيسعى لتوظيف ذلك في خدمة فريقه اليوم، مشيراً إلى أنه يمكن كل الاحترام لمنافسه الرجاء، واصفاً إياه بالفريق الكبير، قبل أن يؤكد أن الاتحاد أيضاً فريق كبير. وأكد البرازيلي كاريلي أن مواطنه محترف الفريق إيغور كورونادو سيوجد ضمن قائمة الفريق الليلة، مشدداً على جاهزية اللاعب للمباراة ورغبته الكبيرة لتحقيق الكأس مع الاتحاد.

وأشار كاريلي إلى أنه لم يتحدث مع إدارة الاتحاد بشأن التعاقف مع مهاجم، مشيراً إلى أن الفريق يحتاج إلى دعم في عدد من المراكز الأخرى، وأن الفترة المقبلة تتطلب ترتيب الأمور داخلياً وهي الأهم من أجله، على حد وصفه، مطالباً الجماهير بالبقاء بهم ودعمهم وبإنيابهم لن يالوا جهداً للتعامل مع منافسه بشكل جيد قبل النهائي. وأضاف: «يغيب عنا لاعبون مهمون في النهائي، وذلك عندما يستنصف فريق الرجاء بمناقضته الاتحاد، ففريق أبها السعودي في وقت سابق، وأنه درس منافسه بشكل جيد قبل النهائي. وأضاف مدرب الرجاء بمناقضته الاتحاد بوضفه بالفريق المحترم الذي يملك حلولاً ومواهب مميزة بين صفوفه، مبدياً عدم اهتمامه بنقاط قوة منافسه بقدر عمله

كبير ويعتمد على اللعب الراسي في نقل الكرات، منوهاً بأنه سيسعى لتوظيف ذلك في خدمة فريقه اليوم، مشيراً إلى أنه يمكن كل الاحترام لمنافسه الرجاء، واصفاً إياه بالفريق الكبير، قبل أن يؤكد أن الاتحاد أيضاً فريق كبير. وأكد البرازيلي كاريلي أن مواطنه محترف الفريق إيغور كورونادو سيوجد ضمن قائمة الفريق الليلة، مشدداً على جاهزية اللاعب للمباراة ورغبته الكبيرة لتحقيق الكأس مع الاتحاد.

وأشار كاريلي إلى أنه لم يتحدث مع إدارة الاتحاد بشأن التعاقف مع مهاجم، مشيراً إلى أن الفريق يحتاج إلى دعم في عدد من المراكز الأخرى، وأن الفترة المقبلة تتطلب ترتيب الأمور داخلياً وهي الأهم من أجله، على حد وصفه، مطالباً الجماهير بالبقاء بهم ودعمهم وبإنيابهم لن يالوا جهداً للتعامل مع منافسه بشكل جيد قبل النهائي. وأضاف: «يغيب عنا لاعبون مهمون في النهائي، وذلك عندما يستنصف فريق الرجاء بمناقضته الاتحاد، ففريق أبها السعودي في وقت سابق، وأنه درس منافسه بشكل جيد قبل النهائي. وأضاف مدرب الرجاء بمناقضته الاتحاد بوضفه بالفريق المحترم الذي يملك حلولاً ومواهب مميزة بين صفوفه، مبدياً عدم اهتمامه بنقاط قوة منافسه بقدر عمله

كبير ويعتمد على اللعب الراسي في نقل الكرات، منوهاً بأنه سيسعى لتوظيف ذلك في خدمة فريقه اليوم، مشيراً إلى أنه يمكن كل الاحترام لمنافسه الرجاء، واصفاً إياه بالفريق الكبير، قبل أن يؤكد أن الاتحاد أيضاً فريق كبير. وأكد البرازيلي كاريلي أن مواطنه محترف الفريق إيغور كورونادو سيوجد ضمن قائمة الفريق الليلة، مشدداً على جاهزية اللاعب للمباراة ورغبته الكبيرة لتحقيق الكأس مع الاتحاد.

وأشار كاريلي إلى أنه لم يتحدث مع إدارة الاتحاد بشأن التعاقف مع مهاجم، مشيراً إلى أن الفريق يحتاج إلى دعم في عدد من المراكز الأخرى، وأن الفترة المقبلة تتطلب ترتيب الأمور داخلياً وهي الأهم من أجله، على حد وصفه، مطالباً الجماهير بالبقاء بهم ودعمهم وبإنيابهم لن يالوا جهداً للتعامل مع منافسه بشكل جيد قبل النهائي. وأضاف: «يغيب عنا لاعبون مهمون في النهائي، وذلك عندما يستنصف فريق الرجاء بمناقضته الاتحاد، ففريق أبها السعودي في وقت سابق، وأنه درس منافسه بشكل جيد قبل النهائي. وأضاف مدرب الرجاء بمناقضته الاتحاد بوضفه بالفريق المحترم الذي يملك حلولاً ومواهب مميزة بين صفوفه، مبدياً عدم اهتمامه بنقاط قوة منافسه بقدر عمله

كبير ويعتمد على اللعب الراسي في نقل الكرات، منوهاً بأنه سيسعى لتوظيف ذلك في خدمة فريقه اليوم، مشيراً إلى أنه يمكن كل الاحترام لمنافسه الرجاء، واصفاً إياه بالفريق الكبير، قبل أن يؤكد أن الاتحاد أيضاً فريق كبير. وأكد البرازيلي كاريلي أن مواطنه محترف الفريق إيغور كورونادو سيوجد ضمن قائمة الفريق الليلة، مشدداً على جاهزية اللاعب للمباراة ورغبته الكبيرة لتحقيق الكأس مع الاتحاد.

وأشار كاريلي إلى أنه لم يتحدث مع إدارة الاتحاد بشأن التعاقف مع مهاجم، مشيراً إلى أن الفريق يحتاج إلى دعم في عدد من المراكز الأخرى، وأن الفترة المقبلة تتطلب ترتيب الأمور داخلياً وهي الأهم من أجله، على حد وصفه، مطالباً الجماهير بالبقاء بهم ودعمهم وبإنيابهم لن يالوا جهداً للتعامل مع منافسه بشكل جيد قبل النهائي. وأضاف: «يغيب عنا لاعبون مهمون في النهائي، وذلك عندما يستنصف فريق الرجاء بمناقضته الاتحاد، ففريق أبها السعودي في وقت سابق، وأنه درس منافسه بشكل جيد قبل النهائي. وأضاف مدرب الرجاء بمناقضته الاتحاد بوضفه بالفريق المحترم الذي يملك حلولاً ومواهب مميزة بين صفوفه، مبدياً عدم اهتمامه بنقاط قوة منافسه بقدر عمله

كبير ويعتمد على اللعب الراسي في نقل الكرات، منوهاً بأنه سيسعى لتوظيف ذلك في خدمة فريقه اليوم، مشيراً إلى أنه يمكن كل الاحترام لمنافسه الرجاء، واصفاً إياه بالفريق الكبير، قبل أن يؤكد أن الاتحاد أيضاً فريق كبير. وأكد البرازيلي كاريلي أن مواطنه محترف الفريق إيغور كورونادو سيوجد ضمن قائمة الفريق الليلة، مشدداً على جاهزية اللاعب للمباراة ورغبته الكبيرة لتحقيق الكأس مع الاتحاد.

وأشار كاريلي إلى أنه لم يتحدث مع إدارة الاتحاد بشأن التعاقف مع مهاجم، مشيراً إلى أن الفريق يحتاج إلى دعم في عدد من المراكز الأخرى، وأن الفترة المقبلة تتطلب ترتيب الأمور داخلياً وهي الأهم من أجله، على حد وصفه، مطالباً الجماهير بالبقاء بهم ودعمهم وبإنيابهم لن يالوا جهداً للتعامل مع منافسه بشكل جيد قبل النهائي. وأضاف: «يغيب عنا لاعبون مهمون في النهائي، وذلك عندما يستنصف فريق الرجاء بمناقضته الاتحاد، ففريق أبها السعودي في وقت سابق، وأنه درس منافسه بشكل جيد قبل النهائي. وأضاف مدرب الرجاء بمناقضته الاتحاد بوضفه بالفريق المحترم الذي يملك حلولاً ومواهب مميزة بين صفوفه، مبدياً عدم اهتمامه بنقاط قوة منافسه بقدر عمله



ماريغا يحتفل بهدفه في مرمرى التعاون (تصوير: سعد العنزوي)

الدوري السعودي: فورة هلالية تحبط المغامرة التعاونية

والذي نجح في الظهور بصورة مميزة وكسب مباراته أمام الباطن. ويتقدم الحارس فواز القرني فائزاً في الأسماء التي تستعد للمشاركة في مباراة الاتفاق هذا المساء، حيث يعتبر القرني واحداً من أبرز صفقات اللبث التي ستظهر مع الفريق بصورة مغايرة نظير ما يملكه القرني من مستويات مميزة في حراسة المرمى بعد تجربته الطويلة في صفوف فريق الاتفاق. كما ستشهد مواجهة الاتفاق مشاركة الثنائي عبد الله الجوعي ونادر الشراري بعد انضمامهما هذا الصيف قادمين من صفوف التعاون وأبها، ويعتبر الجوعي واحداً من الأسماء المميزة في منتصف الميدان خلال تجربته مع فريق التعاون.

والذي نجح في الظهور بصورة مميزة وكسب مباراته أمام الباطن. ويتقدم الحارس فواز القرني فائزاً في الأسماء التي تستعد للمشاركة في مباراة الاتفاق هذا المساء، حيث يعتبر القرني واحداً من أبرز صفقات اللبث التي ستظهر مع الفريق بصورة مغايرة نظير ما يملكه القرني من مستويات مميزة في حراسة المرمى بعد تجربته الطويلة في صفوف فريق الاتفاق. كما ستشهد مواجهة الاتفاق مشاركة الثنائي عبد الله الجوعي ونادر الشراري بعد انضمامهما هذا الصيف قادمين من صفوف التعاون وأبها، ويعتبر الجوعي واحداً من الأسماء المميزة في منتصف الميدان خلال تجربته مع فريق التعاون.

والذي نجح في الظهور بصورة مميزة وكسب مباراته أمام الباطن. ويتقدم الحارس فواز القرني فائزاً في الأسماء التي تستعد للمشاركة في مباراة الاتفاق هذا المساء، حيث يعتبر القرني واحداً من أبرز صفقات اللبث التي ستظهر مع الفريق بصورة مغايرة نظير ما يملكه القرني من مستويات مميزة في حراسة المرمى بعد تجربته الطويلة في صفوف فريق الاتفاق. كما ستشهد مواجهة الاتفاق مشاركة الثنائي عبد الله الجوعي ونادر الشراري بعد انضمامهما هذا الصيف قادمين من صفوف التعاون وأبها، ويعتبر الجوعي واحداً من الأسماء المميزة في منتصف الميدان خلال تجربته مع فريق التعاون.

والذي نجح في الظهور بصورة مميزة وكسب مباراته أمام الباطن. ويتقدم الحارس فواز القرني فائزاً في الأسماء التي تستعد للمشاركة في مباراة الاتفاق هذا المساء، حيث يعتبر القرني واحداً من أبرز صفقات اللبث التي ستظهر مع الفريق بصورة مغايرة نظير ما يملكه القرني من مستويات مميزة في حراسة المرمى بعد تجربته الطويلة في صفوف فريق الاتفاق. كما ستشهد مواجهة الاتفاق مشاركة الثنائي عبد الله الجوعي ونادر الشراري بعد انضمامهما هذا الصيف قادمين من صفوف التعاون وأبها، ويعتبر الجوعي واحداً من الأسماء المميزة في منتصف الميدان خلال تجربته مع فريق التعاون.

والذي نجح في الظهور بصورة مميزة وكسب مباراته أمام الباطن. ويتقدم الحارس فواز القرني فائزاً في الأسماء التي تستعد للمشاركة في مباراة الاتفاق هذا المساء، حيث يعتبر القرني واحداً من أبرز صفقات اللبث التي ستظهر مع الفريق بصورة مغايرة نظير ما يملكه القرني من مستويات مميزة في حراسة المرمى بعد تجربته الطويلة في صفوف فريق الاتفاق. كما ستشهد مواجهة الاتفاق مشاركة الثنائي عبد الله الجوعي ونادر الشراري بعد انضمامهما هذا الصيف قادمين من صفوف التعاون وأبها، ويعتبر الجوعي واحداً من الأسماء المميزة في منتصف الميدان خلال تجربته مع فريق التعاون.

والذي نجح في الظهور بصورة مميزة وكسب مباراته أمام الباطن. ويتقدم الحارس فواز القرني فائزاً في الأسماء التي تستعد للمشاركة في مباراة الاتفاق هذا المساء، حيث يعتبر القرني واحداً من أبرز صفقات اللبث التي ستظهر مع الفريق بصورة مغايرة نظير ما يملكه القرني من مستويات مميزة في حراسة المرمى بعد تجربته الطويلة في صفوف فريق الاتفاق. كما ستشهد مواجهة الاتفاق مشاركة الثنائي عبد الله الجوعي ونادر الشراري بعد انضمامهما هذا الصيف قادمين من صفوف التعاون وأبها، ويعتبر الجوعي واحداً من الأسماء المميزة في منتصف الميدان خلال تجربته مع فريق التعاون.

الرياض: فهد العيسى

قلب الهلال الطاولة في وجه مستضيفه التعاون وحقق فوزاً ثميناً بعدما حول تأخره بهدف إلى فوز ثمين بثلاثية المالي موسى ماريغا والكوري الجنوبي جيانغ سون في المواجهة التي جمعت بينهما في مدينة بريدة في ثاني جولات الدوري السعودي للمحترفين.

ونجح الكاميروني تاوامبا مهاجم فريق التعاون في زيارة شبك الهلال مع الدقيقة 26 من عمر المواجهة بعدما استغل خطأ دفاعياً مشتركاً بين البلجيكي والعمومي، ليتابع الكرة ويركنها في الشباك الزرقاء. ووضع المهاجم المالي موسى

سياتي يسعى للنهوض من كبوته بعد سقوطه في مستهل حملة دفاعه عن اللقب

تشيلسي ويونايتد وليفربول تتطلع لمواصلة انطلاقها القوية في الدوري الإنجليزي

صريح على نوريتش سيتي بثلاثية نظيفة في المرحلة الأولى؛ أحدها لنجمه المصري محمد صلاح. ولم يقم ليفربول بإجراء تعديلات بارزة استعداداً للموسم الجديد، باستثناء حصوله على خدمات المدافع الفرنسي إبراهيم كوناتي من لايبزيغ الألماني، لكنه في المقابل استعاد معظم أفراد خط دفاعه الذين غابوا لفترات طويلة، الموسم الماضي، وعلى رأسهم العملاق الهولندي فيرجيل فان دايك.

في المقابل، يريد مانشستر سيتي النهوض من كبوته بعد سقوطه أمام توتنهام صفر - 1 في مستهل حملة الدفاع عن لقبه. وبدا واضحاً أن سيتي في حاجة إلى قلب هجوم صريح، لا سيما بعد رحيل هدافه التاريخي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو إلى برشلونة الإسباني بعد نهاية عقده، في حين لم يفرض البرازيلي غابرييل جيزوس نفسه بديلاً للأخير. لذا يحاول فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بشتى الطرق للحصول على خدمات هداف توتنهام هاري كين، لكنه يصطدم بتصلب من قبل رئيس نادى شمال لندن دانيال ليفي الذي لا يريد التخلي عنه.

يذكر أنه لم يتبق سوى 11 يوماً على إغلاق سوق الانتقالات الصيفية. وسيلتقي مانشستر سيتي مع ضيفه نوريتش سيتي اليوم، وبالتأكيد فإن حامل اللقب يسعى بكل قوة من أجل تعويض هزيمته في الجولة الافتتاحية. وفي باقي المباريات اليوم، يستضيف كريستال بالاس برنغفور، ويحل نيوكاسل ضيفاً على أستون فيلا، وإيفرتون ضيفاً على ليدز، ويستقبل برايتون وإيفرتون هذا الموسم، وقد يلعب في المباراة سهلة نسبياً على ملعبه «انفيلد» ضد بيرنلي في افتتاح المرحلة الثانية اليوم، بعد أن عاد بفوز ليستر سيتي.



تشيلسي يسعى لتعميق جراح أرسنال ومواصلة انتصاراته (إبأ)

أولى غونار سولسكاير سيمنج الفرصة أمام قلب الدفاع الجديد الفرنسي رافايل فاران للعب أساسياً، لا سيما بأنه بدأ تدريباته مع الفريق قبل أيام فقط. وكان ساوثهامبتون الذي خسر جهود هدافه داني إنغز المنقلب إلى أستون فيلا، وتعاقد مع آدم إرمسترونغ للحلول بدله، خسر مباراته الافتتاحية ضد إيفرتون 1 - 3. ويخوض ليفربول مباراة سهلة نسبياً على ملعبه «انفيلد» ضد بيرنلي في افتتاح المرحلة الثانية اليوم، بعد أن عاد بفوز ليستر سيتي.

تالوق ثنائي خط الوسط البرتغالي برونو فرنانديز صاحب الثلاثية، والفرنسي بول بولساك صاحب أربع تمريرات حاسمة، عندما حل ضيفاً على ساوثهامبتون غداً، وسيشارك الجناح جادون سانشو على الأرجح أساسياً للمرة الأولى، بعد أن دخل احتياطياً في باكورة مبارياته الرسمية مع فريقه بعد انتقاله إليه قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل صفقة بلغت 75 مليون جنيه إسترليني. في المقابل، لم يعرف بعد ما إذا كان المدرب النرويجي

مصابين بغيروس «كورونا»، إلى جانب البرازيلي ويليان والحارس الأيسلندي الكس رونارسون. ولن يشارك لاكازيت ضد تشيلسي، في حين يملك أوباماينغ وويليان الفرصة، لأن نتيجة الفحص الذي خضع له في الأيام الأخيرة كانت سلبية. كما يغيب بداعي الإصابة كل من المدافع البرازيلي غابريال ولعب الوسط الغاني توماس بارتي والمهاجم إيدي نكتينا. أما مانشستر يونايتد، فيريد البناء على فوزه الساحق على ليدز يونايتد 5 - 1 بفضل

الأولى فتحت كل الاحتمالات بالنسبة للمدرب أرتيتا، وبالنسبة لسياسة النادي في التعاقدات. ويمكن أن تهدأ الأجواء في أروقة أرسنال، إذا نجح في الفوز على تشيلسي الذي يقوده المدرب الألماني توماس توكيل، لكنها نتيجة يشكك كثيرون في قدرة فريق أرتيتا على تحقيقها في الوقت الحالي. وغاب عن أرسنال في المباراة الأولى مهاجمه الغابوني بيار إيميريك أوباماينغ، والفرنسي الكسندر لاكازيت بداعي المرض، ليتم الكشف لاحقاً أنهما كانا

في المقابل، بدأ أرسنال الذي حقق مركزاً ثامناً مخيباً، الموسم الماضي، ولن يشارك في أي مسابقة أوروبية هذا الموسم، الدوري المحلي هذا الموسم بأسوأ طريقة ممكنة، بسقوطه أمام برنغفور بثلاثية نظيفة في افتتاح المسابقة. ويتعين على كتيبة المدرب الإسباني ميكل أرتيتا استعادة التوازن بأسرع وقت ممكن، لا سيما أن الفريق يواجه مانشستر سيتي حامل اللقب في المرحلة الثالثة خارج ملعبه الهزيمة في الجولة

هذا الصدد: «أعتقد أنني تعلمت الكثير عن نفسي، ووضعت معايير عالية». وتابع: «كلاعب أصبحت أكثر كمالاً، لأن المساحات في إيطاليا ضيقة جداً، وللعبة أكثر تقنية وتكتيكية، وهذا الأمر ساعدني كثيراً». وكان تشيلسي حقق فوزاً صريحاً على جاره كريستال بالاس بثلاثية نظيفة.



غوارديولا والهزيمة أمام توتنهام (إبأ)

لندن: «الشرق الأوسط» تسعى فرق تشيلسي ومانشستر يونايتد وليفربول إلى مواصلة انطلاقها القوية، في المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، المقررة نهاية الأسبوع.

ويحل تشيلسي، بطل أوروبا الموسم الماضي، غداً، ضيفاً ثقيلاً على جاره اللندني أرسنال، الذي سقط في الجولة الأولى أمام برنغفور الصاعد هذا الموسم إلى دوري الأضواء صفر - 2. وستشهد المباراة مشاركة المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو العائد إلى صفوف تشيلسي قادماً من إنترميلان الإيطالي، مقابل 97 مليون جنيه إسترليني (133 مليون دولار)، بعد أن قاد فريقه إلى لقب بطل الدوري الإيطالي. ويعتقد «البلوز» أن لوكاكو الذي سيرتدي الرقم 9، الذي كان يحمله تامي أبراهام المنقلب إلى روما الإيطالي، سيعزز من حظوظه في المنافسة بقوة على لقب بطل الدوري الإنجليزي هذا الموسم.

ويعرف لوكاكو الدوري الإنجليزي جيداً، فبعد أن دافع عن ألوان تشيلسي لفترة وجيزة، انتقل إلى وست بروميتش البيون ثم إيفرتون ومنه إلى مانشستر يونايتد، ويضمّن صديقه 113 هدفاً حتى الآن ما يجعله ضمن نادي اللاعبين العشرين الأوائل من حيث التهديف في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز. واعتبر لوكاكو البالغ من العمر 28 عاماً بان الموسمين الأخيرين قضاهما في صفوف إنترميلان كانا تجربة رائعة بالنسبة إليه، وقال في

إنتر ميلان يستضيف جنوا... وروما يصطدم بفيورنتينا... ويوفنتوس يحل ضيفاً ثقيلاً على أودينيزي الدوري الإيطالي ينطلق اليوم مع منافسة نارية متوقعة على اللقب

فُصل الرحيل عن النادي المغفور بعد أسابيع قليلة للانتقال لتدريج الخامس متأخراً بفارق نقطة يتتبعها الأخر عن يوفنتوس صاحب المركز الرابع الأخير للمزهل للمنافسة المقاربة (78 مقابل 77). سيكون نابولي أحد أبرز المرشحين لاحتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في المسابقة هذا الموسم. ويستضيف نابولي فينيتسيا غداً.

سيخطف «ديربي» العاصمة الذي يجمع بين روما ولاتسيو الأنظار مجدداً، في ظل سعي الناديين لتقديم عروض منطوية مقارنة بالمواسم الماضية، وستزداد المنافسة تنوعاً مع ترقب مواجهة بين مدرب لاتسيو ماريكسيو ساري ونظيره في روما البرتغالي موريينو. ستكون مهمة ساري الأصعب بين أقرانه من المدربين، حيث سيكون على لاتسيو أن يعاد على أسلوب لعبه الذي يعتمد على خطة 3 - 3 - 3 مع السرعة والتمريرات الحاسمة، بعد سنوات من لعبه بأسلوب 3 - 5 - 2 بإشراف سلفه إنزاغي. ظن فريق سبيتسيا أنه كسب ورقة المدرب الشاب والصاعد فينيتسنسو إيتاليانو (43 عاماً) عندما سدد عقده في يونيو (حزيران) الماضي، إلا أن الأخير سبيتسيا وسمدوروا ضد ميلان.

التاهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا بعدما احتل نابولي المركز الخامس متأخراً بفارق نقطة يتتبعها الأخر عن يوفنتوس صاحب المركز الرابع الأخير للمزهل للمنافسة المقاربة (78 مقابل 77). سيكون نابولي أحد أبرز المرشحين لاحتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في المسابقة هذا الموسم. ويستضيف نابولي فينيتسيا غداً.

سيخطف «ديربي» العاصمة الذي يجمع بين روما ولاتسيو الأنظار مجدداً، في ظل سعي الناديين لتقديم عروض منطوية مقارنة بالمواسم الماضية، وستزداد المنافسة تنوعاً مع ترقب مواجهة بين مدرب لاتسيو ماريكسيو ساري ونظيره في روما البرتغالي موريينو. ستكون مهمة ساري الأصعب بين أقرانه من المدربين، حيث سيكون على لاتسيو أن يعاد على أسلوب لعبه الذي يعتمد على خطة 3 - 3 - 3 مع السرعة والتمريرات الحاسمة، بعد سنوات من لعبه بأسلوب 3 - 5 - 2 بإشراف سلفه إنزاغي. ظن فريق سبيتسيا أنه كسب ورقة المدرب الشاب والصاعد فينيتسنسو إيتاليانو (43 عاماً) عندما سدد عقده في يونيو (حزيران) الماضي، إلا أن الأخير سبيتسيا وسمدوروا ضد ميلان.



إنتر ميلان سيواجه منافسة قوية في الدفاع عن لقبه الموسم الحالي

إذ إن تصرفاته العصبية والغاضبة تهيم في الكثير من الأحيان على إمكاناته الكبيرة كمدرّب. قاد إنتر إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا في موسمين قضاها في صفوفه، قبل أن يُقال من منصبه عام 2019، وهو المدرب الوحيد في آخر 20 عاماً يقود روما للفوز باللقب.

يرت المدرب البالغ 62 عاماً تشكيلة موهوبة أخفقت في الدوري لفترة خمسة أعوام رغم ميراثه المتواضعة، كما قاده للفوز بالكأس المحلية وللعودة إلى مسرح دوري الأبطال للمرة الأولى منذ 13 عاماً، لتسلم مهمات أكثر دقة وحساسية في نايم مؤخرًا بفترة مضطربة. ويحل لاتسيو ضيفاً على إيمولي اليوم. يُعد سبيلتي من أكثر الوجوه المثيرة للجدل في الكرة الإيطالية،

ضيفاً على أودينيزي غداً. سيكون أمام مهاجم لاتسيو ومنتخب إيطاليا السابق سيموني إنزاغي مهمة شاقة بعد تسلمه دفة تدريب إنتر ميلان حامل اللقب خلفاً لأنطونيو كونتي الذي غادر بعد فوزه بلقب الدوري الإيطالي بسبب مشاكل إدارية، كما سيشارك رحيل الثنائي المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو إلى تشيلسي

بمرحلة إعادة تأسيس وسيحتاج إلى كل خبرته التدريبية من أجل إعادة فريق العاصمة إلى المسابقة الأوروبية الأم وسط صراع لن يكون سهلاً. ويستضيف روما فيورنتينا غداً.

يعود اليفغري إلى مسرحه المفضل الذي كان شاهداً على عقب غيابه لعامين عن الملاعب، وهو من بين ثلاثة أسماء لامعة لمدرّبين سيستعيدون مهامهم الفنية. لم يستطع يوفنتوس حسم تأهله إلى دوري أبطال أوروبا إلا في المرحلة الأخيرة من الدوري في الموسم الماضي، بعد نتائج غير مستقرة تحت قيادة لاعبه ومدربه السابق أندريا بيرلو. سيخطف اليفغري إلى مواصلة حصد الألقاب مع نادي مدينة تورينو، بعدما قاده للفوز بثلاثية في الدوري والكأس أربعة مواسم على التوالي، وذلك بين موسمي 2015 و2018. ويُعد اليفغري من المدربين البرامغاطيين، حيث كان له الفضل في إعادة فريق «السيدة العجوز» على المستوى الأوروبي، إثر قيادته إلى نهائي المسابقة القارية مرتين، رغم فشله في الفوز في المرتين كليهما في موسمي 2015 و2017. ويحل يوفنتوس

ميلانو، «الشرق الأوسط»

يتصّدّر مدرب روما الجديد البرتغالي جوزيه مورينيو، قائمة أهم المدربين الفنيين الذين تولوا حديثاً مهامهم، وذلك عشية انطلاق الموسم الجديد من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وشهدت فترة الصيف انتقالاً مفاجئاً ل«سبيشال وان» (المميز) إلى نادي العاصمة الإيطالية، ليكوّن واحداً من بين 12 مدرباً جديداً في الدرجة الأولى هذا الموسم. والسطور التالية تسلط الضوء على أبرز الوجوه التدريبية الجديدة في الدوري الإيطالي. شكّلت عودة جوزيه مورينيو، الفائز بلقب دوري أبطال أوروبا مرتين مع مواطنه بورنو وإنتر ميلان، محط أنظار الكثيرين، لا سيما عشاق روما «المتلهفين» لإيجاز ما بعد مواسم عجاف. تراجعت أسهم المدرب البرتغالي المثير للجدل بعض الشيء عقب نتائج متذبذبة خلال محطاته في الدوري الإنجليزي الممتاز، إلا أن بصماته في الدوري الإيطالي لا تزال خالدة بفضل إحرازه ثلاثية تاريخية مع إنتر ميلان قبل عقد من الزمن. يقر مدرب ريال مدريد الإسباني الأسبق إن روما يمر



بعد التعادل في الجولة الأولى يتطلع بايرن للبناء على الفوز بكأس السوبر (أغب)

بايرن ميونخ يبحث عن الفوز في الجولة الثانية من الدوري الألماني

استهل مشواره هذا الموسم بالفوز على هيرتا برلين 3 / 1 مطلع هذا الأسبوع. وقال شتيفن بومغارتر، مدرب كولون: «اتطلع إلى مثل هذه المباريات، وأقيم نفسي عبر مواجهة مثل هذه الفرق، تعني مواجهتها أننا سنخوض المباراة ولدينا أفكار». وأضاف: «يجب على اللاعبين الثقة بانفسهم. أمامنا مباراة، ونرغب في مواصلة التطور».

بايرن ميونخ مباراته الثانية في المسابقة أمام كولون قبل أن يلتقي بريمر في الدور الأول من كأس ألمانيا. وكان من المقرر أن تقام مباراة الكأس مطلع أول أسبوع في أغسطس (آب) الجاري، لكنها تأجلت بسبب مشكلات في فريق الدرجة الخامسة تتعلق ببعوى فيروس «كورونا» المستجد.

فقط. الآن لا اعتقد أنه سيشارك، لكننا سنواصل الفحوص يومياً». وفي حال غياب نوير عن مواجهة كولون، سيتولى حراسة مرمى الفريق سفن أولريش الذي «أدى جيداً» في التدريبات أمس (الجمعة)، حسبما صرح به ناغلسمان. ويعد أن استهل مشواره في الدوري الألماني بالتعادل مع بروسيا مونشنغلاخباخ، سيخوض بايرن ميونخ مباراته الثانية في المسابقة أمام كولون قبل أن يلتقي بريمر في الدور الأول من كأس ألمانيا. وكان من المقرر أن تقام مباراة الكأس مطلع أول أسبوع في أغسطس (آب) الجاري، لكنها تأجلت بسبب مشكلات في فريق الدرجة الخامسة تتعلق ببعوى فيروس «كورونا» المستجد.

وهو الذي تقع على كاهله مهمة الاحتفاظ بلقب الدوري للموسم العاشر على التوالي، وبالتالي برهن بايرن بفوزه السادس على التوالي على دورتموند، أنه لا يزال متربعاً على عرش الكرة الألمانية، وسيعول بالتالي في مباراته المقبلة أمام كولون، على أهدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي. وقال ناغلسمان بشأن تولى: «يبدو بحال جيد. كان له تأثير جيد في المباراة أمام دورتموند ولعب دوراً بارزاً في تسجيل الهدف الثالث». وتابع بالقول: «يؤدي ذلك بشكل جيد في التدريبات، لكنه لا يزال بحاجة إلى بعض الوقت». وتعرض مانويل نوير لإصابة خفيفة في الكاحل يوم الثلاثاء الماضي، ويُحتمل أن يغيب أيضاً عن مواجهة كولون. وقال ناغلسمان: «الأسر ليس خطيراً، وإنما يحتاج نوير للراحة

كومان أمام كولون، وسنرى ما إذا كان سيصبح لائقاً لمباراة المغل أمام فريق الدرجة الخامسة بريمر». وأضاف: «أنه يعاني من نزيف داخلي في العضلات الألية. وتتابع حالته بشكل يومي. لا أود الضغط عليه والقيام بمخاطرة قد تعرّضه لإصابة أخرى». وشارك كومان في مباراة كأس السوبر الألماني التي أنهت بفوز بايرن ميونخ على بروسيا دورتموند 3 / 1، والتي شهدت عودة الفرنسي كورنتين تولىسو من الإصابة.

عن صفوف الفريق في المباراة المقررة أمام كولون غداً (الأحد)، في المرحلة الثانية من الدوري الألماني (بونديليغا)، كما أشار إلى إمكانية غياب مانويل نوير قائد وحارس رمي الفريق. وقال ناغلسمان في مؤتمر صحفي أمس: «لن يشارك كينغسلي

ميونخ (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

تعدّ بايرن ميونخ، حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم (بونديليغا) في مستهل مشواره بالموسم الجديد. ولكنه تمكن من استعادة مستواه نسبياً بتوجهه بلقب كأس السوبر الألماني بفوزه على بروسيا دورتموند 3 / 1 يوم الثلاثاء الماضي.

لكن جوليان ناغلسمان، المدير الفني لفريق بايرن ميونخ الألماني، كشف أمس (الجمعة)، عن صفوف الفريق في المباراة المقررة أمام كولون غداً (الأحد)، في المرحلة الثانية من الدوري الألماني (بونديليغا)، كما أشار إلى إمكانية غياب مانويل نوير قائد وحارس رمي الفريق. وقال ناغلسمان في مؤتمر صحفي أمس: «لن يشارك كينغسلي

فرق برينتفورد ونوريتش سيتي واتفورد تتطلع لمواصلة اللعب مع الكبار... والصعوبات كثيرة

هل تنجح الأندية الثلاثة الصاعدة في البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز؟



من اليمين: تود كانتويل (نوريتش سيتي) وإيفان توني (برينتفورد) وكوتشو هيرنانديز (اتفورد) (الغارديان)

وانضم إلى نوريتش سيتي واتفورد في قائمة الأندية الصاعدة للدوري الإنجليزي الممتاز. وبعد خسارة برينتفورد المفجعة أمام فولهام في نهائي ملحق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، تمكن النادي من تحقيق الفوز على سوانزي سيتي بهدفين دون رد على ملعب ويمبلي في مايو الماضي ليعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ 74 عاماً. وبدأ برينتفورد الموسم الحالي بتحقيق نتيجة رائدة بالفوز على أرسنال بهدفين مقابل لا شيء على ملعب «برينتفورد كومونيتي». وكان برينتفورد صاحب أقوى خط هجوم في دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي. وكان إيفان توني واحداً من لاعبي المنتخب في المباراة تمكن من إحراز وصناعة أكثر من عشرة أهداف في الموسم، حيث سجل 31 هدفاً وصنع عشرة أهداف أخرى، كما كسر الرقم القياسي لصاحب أكبر عدد من الأهداف في موسم واحد في دوري الدرجة الأولى بتسجيله 31 هدفاً.

وسعى برينتفورد إلى تدعيم خط دفاعه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، فتمتدح مع كريستوفر أجر من سيلتيك الإسكوتلندي مقابل 13,5 مليون جنيه إسترليني، وعلى الواضح أن النادي لن يندم عن دفع هذا المقابل المادي الكبير للتعاقده مع هذا المدافع النرويجي القوي. من المؤكد أن الاستمرار في تدعيم خط الهجوم ليس بالأمر السهي، لكن العديد من الفرق الصاعدة كثيراً ما تأسف لعدم تدعيم خط دفاعها. وقد يكون التعاقده مع مدافع بارز وإملاك عامل الحماس والرغبة في إثبات الذات في أول موسم في الدوري الإنجليزي الممتاز عاملاً حاسماً في بقاء برينتفورد في المسابقة وعدم الهبوط سريعاً لدوري الدرجة الأولى.

وهناك عامل آخر مهم جداً بالنسبة لبرينتفورد، وهو أن الفريق لم يخسر خدمات لاعبيه الأساسيين على عكس نوريتش سيتي، كما لم يتعاقد مع الكثير من اللاعبين الجدد مثل واتفورد. وفي ظل حالة الاستقرار الكبير التي يتمتع بها الفرقتين تحت قيادة المدير الفني توماس فرانك، ربما لن يكون من المفاجئ أن ينجح هذا النادي في البقاء بين الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن واتفورد سيخوض صعوبات كبيرة.

في المقابل، يفتقر تشيسكو مونيز نفسه لخبرة التدريب في الدوري الإنجليزي الممتاز. من الواضح أن المدير الفني الشاب البالغ من العمر 40 عاماً يستمتع كثيراً بهذه الفرصة ويسعى لإثبات نفسه وسط الكبار، لكن في المقابل فإن الأندية صاحبة الخبرات الكبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز سوف تتعامل مع واتفورد على أنه فريق ضعيف ومن السهل الفوز عليه والحصول على النقاط الثلاث منه. وبالتالي، سيتعين على واتفورد تحويل «فيكارج رود» إلى ملعب لا يرغب أي فريق في زيارته. لقد كان واتفورد أفضل فريق على ملعبه في دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي، حيث حصل على 59 نقطة من 23 مباراة ولم يخسر نقاطاً إلا في أربع مباريات فقط على ملعبه طوال الموسم. ومع ذلك، يبدو أن النادي قد ارتكب خطأ كبيراً عندما قرر تدعيم خطي الوسط والهجوم، ولم يدعم خط الدفاع بأي لاعب، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

أما برينتفورد فكان أحد الأندية الأربعة التي خرجت بنتيجة إيجابية من ملعب «فيكارج رود» الموسم الماضي،

والإحصاءات تشير إلى أن واتفورد (57 نقطة) بعد أن تولى تشيسكو مونيز قيادة الفريق خلفاً للمدير الفني الصربي فلاديمير إيفيتش كان أكثر من عدد النقاط التي حصل عليها أي فريق آخر في دوري الدرجة الأولى. وتعاقد النادي مع عدد من اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة، بما في ذلك داني روز وجوش كينغ، في صفقات انتقال حرة. ويمتلك النيجيري إيتسيو خيرة اللعب في الدوريات الممتازة من الفترة التي قضاها في البرتغال وإسبانيا وتركيا، ونفس الأمر ينطبق أيضاً على السلوفاكي يوراي كوكا، البالغ من العمر 34 عاماً، من الفترات التي لعبها مع كل من جنوا وميلان وبارما في إيطاليا. وعلاوة على ذلك، تعاقد واتفورد مع لاعب خط الوسط المغربي عمران لوزا من نانت الفرنسي مقابل 10 ملايين يورو، والنيجيري إيمانويل دينيس، الذي قد يتذكره كثيرون بفضل الهدفين اللذين سجلهما بقميص نادي بروج أمام ريال مدريد في المباراة التي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق في عام 2019.

دائم بعدما كان يلعب على سبيل الإعارة الموسم الماضي، بالإضافة إلى ضم الجناح كريستوس تسوليس، والظهير الأيسر ديميتريس جيانوليس، وكلاهما من اليونان. ومع ذلك، هناك شعور بالقلق من أن ذلك قد لا يكون كافياً للبقاء. لقد رحل كل من بوبنديا والمدافع بن غودفري منذ آخر مرة كان يلعب فيها الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز، وسيحتاج الوافدون الجدد إلى بعض الوقت من أجل التكيف والتأقلم. ومن المعروف للجميع أن الدوري الإنجليزي الممتاز مسابقة لا ترحم الضعفاء أو المبتدئين الذين يسعون للتعلم.

وهبط واتفورد أيضاً من الدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2020، لكنه عاد سريعاً في الموسم التالي، بعدما احتل المركز الثاني في جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى خلف نوريتش سيتي. وكان تعيين المدير الفني الإسباني تشيسكو مونيز على رأس القيادة الفنية للفريق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي قراراً موفقاً للغاية، حيث ساهم بشكل كبير في صعود النادي للدوري الإنجليزي الممتاز، والدليل على ذلك أن الأرقام

المميزين في خط الوسط، كان من الصعب للغاية أن يحصل اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً على فرصة اللعب، وبالتالي كان يتعين عليه الانتقال إلى أي نادٍ من أجل اللعب بانتظام. قد يكون نوريتش سيتي مكاناً مناسباً لغيليمور، وكما رأينا خلال بطولة كأس الأمم الأوروبية الأخيرة، فقد تألق غيليمور مع منتخب اسكوتلندا وأثبت أنه قادر على التألق حتى في مواجهة أقوى لاعبي خط الوسط في الدوري الإنجليزي الممتاز. وبصفة عامة، يمكن القول إن نوريتش سيتي قد دعم صفوفه بشكل جيد. لقد تعاقد النادي مع قلب الدفاع بن غيبسون بشكل

مميزين في خط الوسط، كان من الصعب للغاية أن يحصل اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً على فرصة اللعب، وبالتالي كان يتعين عليه الانتقال إلى أي نادٍ من أجل اللعب بانتظام. قد يكون نوريتش سيتي مكاناً مناسباً لغيليمور، وكما رأينا خلال بطولة كأس الأمم الأوروبية الأخيرة، فقد تألق غيليمور مع منتخب اسكوتلندا وأثبت أنه قادر على التألق حتى في مواجهة أقوى لاعبي خط الوسط في الدوري الإنجليزي الممتاز. وبصفة عامة، يمكن القول إن نوريتش سيتي قد دعم صفوفه بشكل جيد. لقد تعاقد النادي مع قلب الدفاع بن غيبسون بشكل

مميزين في خط الوسط، كان من الصعب للغاية أن يحصل اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً على فرصة اللعب، وبالتالي كان يتعين عليه الانتقال إلى أي نادٍ من أجل اللعب بانتظام. قد يكون نوريتش سيتي مكاناً مناسباً لغيليمور، وكما رأينا خلال بطولة كأس الأمم الأوروبية الأخيرة، فقد تألق غيليمور مع منتخب اسكوتلندا وأثبت أنه قادر على التألق حتى في مواجهة أقوى لاعبي خط الوسط في الدوري الإنجليزي الممتاز. وبصفة عامة، يمكن القول إن نوريتش سيتي قد دعم صفوفه بشكل جيد. لقد تعاقد النادي مع قلب الدفاع بن غيبسون بشكل

مميزين في خط الوسط، كان من الصعب للغاية أن يحصل اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً على فرصة اللعب، وبالتالي كان يتعين عليه الانتقال إلى أي نادٍ من أجل اللعب بانتظام. قد يكون نوريتش سيتي مكاناً مناسباً لغيليمور، وكما رأينا خلال بطولة كأس الأمم الأوروبية الأخيرة، فقد تألق غيليمور مع منتخب اسكوتلندا وأثبت أنه قادر على التألق حتى في مواجهة أقوى لاعبي خط الوسط في الدوري الإنجليزي الممتاز. وبصفة عامة، يمكن القول إن نوريتش سيتي قد دعم صفوفه بشكل جيد. لقد تعاقد النادي مع قلب الدفاع بن غيبسون بشكل

مدرب واتفورد مونيز ولاعبه ماسينا بعد الفوز على فيلا (رويترز)

مدرب برينتفورد يؤكد أن فريقه لم يصعد إلى «الأضواء» للمرة الأولى منذ 74 عاماً لكي يهبط

توماس فرانك: سنحلق مثل النحلة في أجواء «الممتاز»

لكنه لا يخاف منه ويلعب بكل قوة وشراسة من أجل تحقيق نتيجة إيجابية. وفي حديثه يوم الخميس الماضي، أشاد برينتفورد، والتفاهم والسلاسة بين لاعبي الفريق». وعن الفوز على أرسنال، قال فرانك إن الجماهير تستحق جائزة أفضل لاعب في المباراة. وتابع فرانك عن الفريق الذي خسر تسع مرات في ملحق الصعود لدوري الأضواء قبل أن ينجح أخيراً في الموسم الماضي: «أعلم أن الكثيرين كانوا فخورين بعد نهائي الملحق. كانت رحلة طويلة. الجماهير كانت مذهلة. الأجواء كانت أكثر من مثالية. غناء مستمر. لو كانت هناك جائزة واحدة فقط لأفضل لاعب في المباراة ستكون للجماهير. لا يمكنني اختيار لاعب من الفريق فالجميع كانوا في قمة مستواهم».

لكن فرانك يدرك جيداً أن اللعب في دوري الأضواء والشهرة ومشاهدة مباريات الفريق على نطاق واسع على مستوى العالم لن يؤدي إلى زيادة شعبية الفريق على الفور، قائلًا: «كم عدد المشجعين لدينا خارج غرب لندن؟ 100 مشجع». وأضاف المدير الفني الدنماركي: «اعتقد أن لدينا القليل من المشجعين في الدنمارك على الأقل: أمي وأبي وأختي. نأمل أن نتكمن من تقديم أنفسنا بشكل إيجابي، بحيث يهتم الناس بمعرفتنا أن برينتفورد جزء رائع من العالم وأنتا تفعل الأشياء بشكل مختلف قليلاً».

والشهرة. وبعد أرسنال من أفضل ثمانية أندية في المسابقة ويطمح إلى أن يحتل مكانة أفضل، كما في الأندية التي تسعى للبقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز تتعلم الكثير من اللعب أمام المدفعية. ولا يوجد أدنى شك في أن المدير الفني لأرسنال، ميكيل آرتيتا، كان يرغب في أن تسير الأمور بشكل مختلف رغم عدم تدعيم الفريق لصفوفه بشكل جيد خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وكان آرتيتا يعني النفس بأن يبدأ الموسم بنفس القوة التي أنهى بها الموسم الماضي عندما حقق خمسة انتصارات متتالية، لكنه تعثر أمام برينتفورد وخسر بنتائية نظيفة.

هذا لا يعني أن أرسنال كان خصماً ضعيفاً، لكنه يعني أن برينتفورد لعب تلك المباراة بقوة كبيرة واستفاد من ميزة اللعب على ملعبه وسط عدد هائل من الجماهير التي لا تتوقف عن الزئير ومساندة فريقها. وقال فرانك قبل تلك المباراة: «لا اعتقد أن هناك لاعباً واحداً في أرسنال يخشى مواجهتنا. لكن نأمل بعد المباراة أن يروا مستوانا الحقيقي. اعتقد أيضاً أن هناك فترة في كل مباراة يشعر فيها جميع اللاعبين بعدم الأمان قليلاً ويتعرضهم للضغط. سيحدث ذلك أمام أرسنال مساء الجمعة، وسيطبق ذلك على لاعبي كلا الفريقين لا على فريق واحد». في الحقيقة، تلخص هذه التصريحات طريقة تفكير فرانك، حيث يحترم المنافس كثيراً



توماس فرانك يحتفل مع لاعبيه بالفوز على أرسنال (رويترز)

لاعبين قادرين على اللعب بقوة أمام الكبار. وكانت مواجهة أرسنال في الجولة الافتتاحية للموسم بمثابة اختبار للوافت الجديد إلى دوري الأضواء

تحقيق تلك النتائج الجيدة. ومن غير المرجح أن يتغير هذا النهج بعد التأهل للدوري الإنجليزي الممتاز، في الوقت الحالي على الأقل، لكنهم الآن بحاجة إلى

بن رحمة مقابل أكثر من 50 مليون جنيه إسترليني. لقد حقق برينتفورد هذا النجاح لأنه يعرف جيداً متى يبيع اللاعب الذين ساعدوه على

خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، على الرغم من أن النادي قد أنفق هذا المبلغ بسبب الأرباح التي حققها الموسم الماضي من بيع أولي واتكينز وسعيد

قادرين على الطيران والتحليق في أجواء الدوري الإنجليزي الممتاز، وستفعل باستمرار كل ما في وسعنا لمواصلة الطيران إلى أعلى مستوى ممكن». ويؤكد فرانك أنه يعمل بمزيج من التواضع والثقة، ولديه طموح واحد، وهو تحقيق النجاح في الدوري الإنجليزي الممتاز، قائلًا: «اعتقد بصديقاً أن برينتفورد حالة رائعة فيما يتعلق بالاستراتيجية المتبعة والتكيف مع المتغيرات، لكننا أيضاً نحلى بشجاعة كبيرة». وأشار فرانك إلى الظهير الأيمن ماس رويسليف، الذي كان يعاني في السابق من أجل اللعب في دوري الدرجة الثانية بالدنمارك، مثلاً على اللاعبين غير المعروفين الذين يعتمد عليهم والذين يناسبون تماماً الفلسفة التي يعتمد عليها الفريق.

يقول فرانك: «اعتقد أن الصورة الأكبر هي أن الناس سينظرون إلينا ويقولون: حسناً، الطريقة التي يفعلون بها ذلك رائعة جداً لأنهم ينفقون أموالاً أقل من أي فريق آخر في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك ما زالوا يلعبون كرة قدم مثيرة وجذابة ويفكرون دائماً في التقدم للأمام». ويضيف فرانك: «هذا ما أمتناه حقاً». لقد أنفق فرانك أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع النرويجي كريستوفر أجر، والنيجيري فرانك أونيجا، ويوان ويسا الفرنسي الذي يلعب للكونغو

لندن، نيك أميس
قاد المدير الفني الدنماركي توماس فرانك، نادي برينتفورد لتحقيق الفوز في الجولة الافتتاحية للدوري الإنجليزي الممتاز على أرسنال بهدفين دون رد. ورغم أن برينتفورد، الذي يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ 74 عاماً، قد دخل تلك المباراة وهو الأقل حظاً، إلا أنه قدم مستويات قوية وحقق الفوز على أرسنال، في المباراة التي سبق أن قال عنها فرانك: «سوف نبدأ مسيرتنا في المسابقة أمام أرسنال الشهير والهائل».

لقد وصل برينتفورد إلى هذا المستوى بفضل التفكير الجريء والإيمان الراسخ بالخطة الموضوعية، لكن في نفس الوقت فالفريق غير معروف إلى حد كبير للمنافسين. ولا يمتلك لاعبو برينتفورد خبرة اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز على الإطلاق، باستثناء إيفان توني وسيرغي كانوس، اللذين لعبا معاً معاً في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نادي نيوكاسل يونايتد وليفربول في موسم 2015-2016. في الحقيقة، لا يمكن لأي شخص، سواء كان متفانلاً أو متشاكماً، أن يتنبأ بما سبقه هذا الفريق في الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز.

يقول فرانك: «نحن مثل النحلة الطنانة. إنها ليست بارعة في الطيران، لكننا ما زلنا

أكد لـ النترف الأوسط عدم حبه لأغاني المهرجانات

أشرف عبد الباقي: أحاول استعادة أمجاد المسرح الصيفي

ومحمد منير، لكني لا أحب أغاني المهرجانات، ولا أطيق الأغنيات الصاخبة، لكن في الفترة الأخيرة، وكلما ذهبت لأفراح أقاربي أجد الشباب والبنات يحفظن أغاني المهرجانات، ومنهم خريجو جامعات أجنبية، إذا هذا الذوق موجود بالفعل، وعدم ميلي وآخرين له لا يعني أنه غير موجود، لا أحد يستطيع منع أحد لأن وسائل الانتشار باتت متاحة للجميع وصعب التحكم فيها، كما لا نستطيع اتهام جمهورهم بأنهم متخلفون، هذه المشكلة تتجدد من جيل لجيل فحينما ظهر عدوية تعرض للهجوم كبير لأن وسائل الانتشار باتت متاحة للجميع وصعب التحكم فيها، وكذلك شعبان عبد الرحيم لكن حمو بيكا وشاكوش وعمر كمال وغيرهم ظهروا في ظل ثورة وسائل التواصل فحققوا انتشاراً سريعاً.

● وماذا تفسر الهجوم على «مسرح مصر» حتى من بعض زملائك؟

«مسرح مصر» انطلق منذ 9 سنوات، قدمت خلالها 130 عرضاً إلى جانب 20 عرضاً في «مسرح السعودية»، منها عروض كوميدية، وقدمت «مسرحية كلها للافلفل» التي حصلت على حقوق عرضها من بريطانيا، إلى جانب مسرح العرائس ومسرح للاطفال، وعرضنا في أكثر من محافظة، وكذلك في السعودية والإمارات، هذه العروض قد لا تعجب البعض، لكنني أتساءل، وماذا قدموا الذين يهاجموني خلال السنوات التسع؟ ولماذا لم يقدموا البديل الأفضل من وجهة نظرهم؟ من مصلحتي أن تكون هناك فرقة تتنافس، وليست سعيداً لأنني أعرض بمفردي، بالعكس أتمنى أن يعود زمن المنافسة، وتعرض كل الفرق في الموسم نفسه.

● ولماذا استودع المسرح عليك في الفترة الأخيرة؟

طوال عمري أقدم أعمالاً درامية إلى جانب المسرح، قدمت ست كوم «رجل وست سترات» و«عائلة زينو»، لكن عامي «كورونا» لا يحسبان، ففي إنجلترا توقفت 182 فرقة مسرحية عن العمل، بينما أصلتا عملنا في ظروف صعبة وتركيزي كله فيما أقوم به حالياً، وسعداتي كبيرة بالفنانين الذين خرجوا من «مسرح مصر» وعلاقتي معهم ممتدة، كما سعدت لأن نجوم مسرح السعودية الذين قدمتهم يواصلون أيضاً نجاحهم وأثبتوا وجودهم في الأعمال الدرامية في الفترة الأخيرة بخلاف نجاحهم المسرحي.



لقطة من مسرحية «شمسية وأربع كراسي»

إنهم قالوا إنني توفيت، ودخلت غلقت قاتلاً: «الله يرحمني أنا كنت رجل طيب»، هذا عالم لا يهمني، بل يهمني فعلاً العالم الواقعي، ورد فعل الجمهور الحقيقي الذي يشاهد العرض ويقبل عليه هذا هو الأهم، أما عن حمو بيكا فهو يظهر في مشهد واحد بالمسرحية لمدة دقيقتين، لا يغني ولا يمل، نرصد فيه واقعة تعرض للضرب بمبارينا، مجرد «أفيه» كتبه المؤلف، أنا كمنتج المسرحية كان لي أي استعين بمن يشبهه، وقلت الأوفع أن استعين بحمو بيكا نفسه.

● لكن نقابنا المثلين والموسيقيين نبرأتاً من مسؤولية مشاركة العرض.

لا يغني بالمسرحية، فقد اتصل بي لأن كل منهما علمت أنه لا يمل نقاب الممثلين أشرف زكي، وسألني هل هو يمل دوراً بالعرض؟ قلت لا، بل يظهر بشخصيته الحقيقية في مشهد واحد على المسرح، وسألني نقب الموسيقيين هاني شاكر هل يغني بيكا بالمسرحية؟ قلت لا، ورويت لهما قصة المشهد وانتهى الموقف، ولم يقل لفظاً خارجاً مطلقاً أشاع البعض الذين هاجموا ولم يشاهدوا ولا تأكدوا، وأنا اخترت دائماً أن أعمل، وعملي هو الذي يدحض كل الافتراءات.

● وعلم أنت من مشجعي أغاني المهرجانات؟

أنا من جيل نشأ على أغاني أم كلثوم وعبد الحليم، وأستمع أيضاً لأغنيات مطربي جيلي مثل عمرو ندياب

الفنان المصري أشرف عبد الباقي

● وكيف تمكنت من إقامة المسرح في وقت قياسي؟

أحضرت المسرح من الصين واكملت خشبة المسرح والكراسي ومحمد أنور) تثير الزوجة مشكلات كثيرة، كونها غبورة جداً واجسد في العرض دور والدها، ويؤدي محمد عبد الرحمن شخصية مدير الزوج في العمل، وأوس أوس صديقة.

● تعرضت للانتقادات عدة لاستعانتك في المسرحية بمطرب المهرجانات حمو بيكا... ما تعليقك؟

الانتقاد جاء من جمهور «السوشيال ميديا»، وهو جمهور افتراضي في عالم مليء بالأخبار المغلوطة والاعاءات الكاذبة والتعمر، فقد كتب أحدهم أنه أعاد التذكار بعد علمه بوجود حمو بيكا، بينما لم تكن فتحنا شبك التذكار بعد، وافتراءات كثيرة من هذا القبيل، حتى

● تعرضت للانتقادات عدة لاستعانتك في المسرحية بمطرب المهرجانات حمو بيكا... ما تعليقك؟

الانتقاد جاء من جمهور «السوشيال ميديا»، وهو جمهور افتراضي في عالم مليء بالأخبار المغلوطة والاعاءات الكاذبة والتعمر، فقد كتب أحدهم أنه أعاد التذكار بعد علمه بوجود حمو بيكا، بينما لم تكن فتحنا شبك التذكار بعد، وافتراءات كثيرة من هذا القبيل، حتى

● وما طبيعة النص الذي تقدمه؟

المسرحية تدور في فصلين، نستعرض فيهما حالة الساحل الشمالي الذي تعرض للهجوم على أي مكان آخر.

● وكيف تمكنت من إقامة المسرح في وقت قياسي؟

أحضرت المسرح من الصين واكملت خشبة المسرح والكراسي ومحمد أنور) تثير الزوجة مشكلات كثيرة، كونها غبورة جداً واجسد في العرض دور والدها، ويؤدي محمد عبد الرحمن شخصية مدير الزوج في العمل، وأوس أوس صديقة.

● تعرضت للانتقادات عدة لاستعانتك في المسرحية بمطرب المهرجانات حمو بيكا... ما تعليقك؟

الانتقاد جاء من جمهور «السوشيال ميديا»، وهو جمهور افتراضي في عالم مليء بالأخبار المغلوطة والاعاءات الكاذبة والتعمر، فقد كتب أحدهم أنه أعاد التذكار بعد علمه بوجود حمو بيكا، بينما لم تكن فتحنا شبك التذكار بعد، وافتراءات كثيرة من هذا القبيل، حتى

● وما طبيعة النص الذي تقدمه؟

المسرحية تدور في فصلين، نستعرض فيهما حالة الساحل الشمالي الذي تعرض للهجوم على أي مكان آخر.

● وكيف تمكنت من إقامة المسرح في وقت قياسي؟

أحضرت المسرح من الصين واكملت خشبة المسرح والكراسي ومحمد أنور) تثير الزوجة مشكلات كثيرة، كونها غبورة جداً واجسد في العرض دور والدها، ويؤدي محمد عبد الرحمن شخصية مدير الزوج في العمل، وأوس أوس صديقة.

حوار فني

القاهرة، انتصار دردير

قال الفنان المصري أشرف عبد الباقي إن مسرحيته الجديدة «شمسية و4 كراسي» التي بدأ عرضها في الساحل الشمالي تعيد المسرح الصيفي إلى الجمهور بعد غياب سنوات، مشيراً إلى أن الهجوم الذي تعرضت له المسرحية على مواقع التواصل الاجتماعي أخيراً جاء من جمهور لم يشاهد المسرحية. وكشف عبد الباقي في حوار مع «الشرق الأوسط» أن مطرب المهرجانات حمو بيكا لا يمل ولا يغني في العرض، بل يظهر ضيف شرف بشخصيته الطبيعية، مؤكداً أنه شخصياً لا يجب أغاني المهرجانات ولا يطبق سماعها، رغم أن ذلك لا يعني أن لها جمهوراً، وهناك أجيال جديدة تثقل عليها، وهذا نوق جيل. وأكد عبد الباقي اعترازه بالعروض التي قدمها بـ «مسرح مصر» و«مسرح أدرك صاحبه قيمة المسرح، ونصبت الخيمة وجهزت المسرح بشكل أنيق جداً، أحدهم به كل من حضور العرض، وعرضت في البداية شهر، وبدأت قبل أسبوعين عرض مسرحية «شمسية و4 كراسي»، وهي من تأليف محمد عبد الوهاب، وكريم كز، ومن إخراجي وإنتاجي، وأشارك بالتمثيل فيها مع زملائي محمد عبد الرحمن، أوس أوس، محمد أنور، ميريان حسين، وبداناً عرضها لـ ليال في نهاية الأسبوع، وهناك اتجاه لزيادة ليالي العرض مع تزايد تدفق الجمهور لمشاهدتها، وحقق العرض في الساحل الشمالي توازناً كبيراً للجمهور، لأن معظم السهرات به للحفلات الغنائية التي يحضرها الشباب، بينما العائلات لم يكن أمامها سوى أماكن الطعام، المسرح حقق حالة التوازن، وخصوصاً أن العرض يبدأ 10 مساءً، ومدته لا تزيد عن ساعتين ونصف الساعة، والعائلات تحضر وتتجاذب مع المسرحية، وحرصت على أن يكون هدفها الضحك فقط من أول مشهد لآخر مشهد، الجمهور جاء ليقتني إجازة، ويريد أن ينسى همومه والضحك من دون لفظ خارج، ولا مشهد يشعره بالخجل أمام أسرته.

● ولما قررت عرض مسرحيتك الجديدة «شمسية و4 كراسي» بالساحل الشمالي؟

فكرة تقديم عرض مسرحي بالمصايف لم تخفف سوى خلال السنوات الأخيرة، في الثمانينات كانت هناك 18 فرقة تعرض مسرحياتها بمدينة الإسكندرية، تضم نجوم المسرح كافة في موسم واحد، على غرار عادل إمام، وسهير غانم، ومحمد صبحي، وسيد زيان، ومحمد نجم، ومحمود عبد العزيز، وكنت معه في «خشب الورد» وهندي وعلاء ولي الدين، وكنا نتلقى جميعاً بعد انتهاء العروض نتناول العشاء معاً، ونتناقش ونضحك، ونعرف أياً من المسرحيات حققت إيرادات أكبر، كانت حالة مسرحية فريدة تشهدا الإسكندرية فقط، وتعرضت بعض المسارح بعد ذلك للهدم، خصوصاً مسارح القطاع الخاص.

● وكيف استست «مسرح مصر» وحققت نجاحاً في القاهرة كان تفكيرى كيف أخرج للجمهور في كل محافظات مصر، فعرضت «مسرحية كلها غلط» في المنيا وأسيوط بصعيد مصر، وحينما ذهبت بها للإسكندرية قمت بتأجير مسرح بيرم التونسي، وفي أول أيام العرض وبينما الجمهور يملأ الصالة فوجئت بقرار وقف العرض لعدم توافر الحماية المدنية بالمسرح، لذا فكرت في إحضار مسرح وتجهيزه لأتمكن من تقديم عروض الفرقة في أي مكان آخر.

قالت إنها تسعى لتقديم المزيد من الأدوار المركبة لقاء الخميسي: زمن الشخصيات «البريئة» انتهى

القاهرة، منة عصام

شخصية معقدة ومركبة بها كثير من التفاصيل الإنسانية، وهي تركيبة نراها في الواقع كثيراً، بل إن هناك أشخاصاً شرهم يوازى أضعاف ما فعلته نادين، وهي شخصية كانت جديدة علي، وهذه هي المرة الأولى التي يشاهدني فيها الجمهور بهذا الشكل خصوصاً أنها كانت تعبر بملامحها ونظرات عينها أكثر مما تتكلم، وهو ما أوصل مشاعرها المتضاربة للجمهور خصوصاً الكره والغيرة، لذلك أحمد الله على نجاحها بهذا الشكل الذي لم أتصوره ووفر علي خطوات كثيرة.

وتؤكد الخميسي أن نجاح «نادين» سيضعها على تقديم المزيد من الشخصيات المركبة والمعقدة نفسها خلال الفترة المقبلة، لأنها تجعل الممثل يبذل مجهوداً كبيراً خلال التصوير، وتحتاج لدراسة وبحت للوصول للشكل المناسب لها، وهذه الأدوار يتفاعل معها الجمهور الذي بدأ يمل للغايات من الشخصيات الطيبة أو البريئة لأنها أصبحت مثل الوجبة المقررة.

وعن تفاعلها اللافت على السوشيال ميديا، تقول: «السبب الرئيسي وراء اهتمامي بالسوشيال ميديا هو طبيعة عملي كممثلة كي يتابعني الناس ويعرفوا أحدث أخباري، وخصوصاً أن هناك فئات يحبون معرفة كل جديد عن الفنان ويحبون أن يشاركهم لحظات حياته الشخصية، وفي بعض الأوقات اشعر أن وجودي على السوشيال ميديا كفنانة يخلق لي نوعاً من المشاركة المجتمعية والتوعية العامة ببعض القضايا مثل التحرش والعنف، فالسوشيال ميديا في يد الفنان أداة مهمة لتوصيل رسائل مهمة ولتغيير بعض المفاهيم الخاطئة، وليست مجرد أداة للترويج والانتشار والشهرة». على حد تعبيرها.

وكشفت الخميسي سبب عدم تكرارها لتجربة إحياء الحفلات الغنائية بعد حفلها في بداية العام الحالي بساقية الصاوي، قائلة: «كان من المقرر إقامة حفل غنائي أكبر، لكن تطلبت ذلك مجهوداً كبيراً في التدريبات والبروفات، كما أنني انشغلت في مسلسل «ضد الكسر» ثم بدأت تصوير مسلسل (إجازة مفتوحة) بعده، وبالتالي لم أكن جاهزة لإقامة الحفل خلال الأونة الأخيرة، ورغم أنني لا أقيم هذه الحفلات لأسباب مادية، فإني أحب التواصل مع الجمهور لأنني تربيت في المسرح وأشعر بطاقة إيجابية في التواصل مع الجمهور «مباشرة»، وأنتشرت إلى الأجزاء الثلاثة لمسلسل «الهيبة» أغنية جديدة بطريقة الفيديو كليب.

الفنانة المصرية لقاء الخميسي

قالت الفنانة المصرية لقاء الخميسي، إن زمن تقديمها للشخصيات البريئة والطيبة انتهى، مشيرة في حوارها مع «الشرق الأوسط» إلى سعيها لتقديم المزيد من الأدوار المركبة، بعد نجاحها في تجسيد شخصية «نادين» ضمن مسلسل «ضد الكسر»، الذي تم عرضه في رمضان الماضي، ولفتت إلى أن مسلسل «إجازة مفتوحة» كان فرصة جيدة بالنسبة لها للعودة للتمثيل بعد فترة غياب دامت 3 سنوات انشغلت فيها مع أولادها وزوجها.

في البداية قالت الخميسي إنها تحمست للمشاركة في مسلسل «إجازة مفتوحة» لأنه عمل عائلي كوميدي، خصوصاً بعد انتهاء موسم رمضان، حيث يبحث الجمهور عن الأعمال الخفيفة، والمخرج محمد حماتي موهوب وأردت العمل معه لأنه يمتلك أدوات مختلفة، واجسد في المسلسل شخصية أم لبناء مراقبين، وتعرف سيدة تعمل في بنك ولديها طموح كبير وتعريف كيف تحقق أهدافها، وحياتها تنحصر بين البيت والعائلة والعمل.

وبررت الخميسي مشاركتها في عمل طويل مكون من 40 حلقة، لسعيها لتعويض غيابها خلال السنوات الثلاث الماضية قائلة: «طلت لمدة 3 سنوات بعيدة عن مجال الفن والعمل لانشغالي مع أولادي وزوجي بجانب ظروف جائحة كورونا، التي أطالت مدة ابتعادي عن الفن، لذلك عندما عرض علي هذا المسلسل وجدته جيداً للغاية ويقدمني بشكل جديد ومختلف ويناقش مشكلات اجتماعية مهمة لدى فئات كثيرة بشكل كوميدي، ولا أجده مجازفة مطلقاً، والمسلسلات البعيدة عن موسم رمضان أصبحت مطلوبة وحققت نجاحات في سنوات سابقة، كما أود الإشارة إلى أنني التقت على هذا المسلسل قبل عرض مسلسل «ضد الكسر» الذي شاركت فيه بشخصية نادين، واعتقد أنها المرة الأخيرة بالنسبة لي التي قد أشارك فيها بمسلسل طويل، حيث أفضل المسلسلات القصيرة التي حلقت لأنها تكون مركزة للغاية».

وترى الفنانة المصرية أن هناك فئات عدة من الجمهور تميل للمسلسلات القصيرة وأنا منهم وهؤلاء يدخلون الإيقاع السريع ومشاهدة كم أعمال كثيرة في وقت قصير، واعتقد أن مسلسل «إجازة مفتوحة» سيكون له جمهور عرض لأنه ما زال مطلوباً نوعاً ما، ولا أنكر أن العمل في المسلسلات الطويلة يكون مجهوداً مضاعفاً.

وبشان سمات شخصية «نادين» التي جسستها في «ضد الكسر» تقول «هي ليست شريرة بشكل مطلق كما يظن البعض، لكنها



تقول إنها عنيدة وعادة ما تصل إلى أهدافها

هند خضرا لـ النترف الأوسط: دوري في «الهيبة 5» أساسي

قريباً. وأتمنى أن أكون برهنت للناس عن موهبتي. في النهاية هم من يقررون.»

لكن هناك أيضاً دور تلعبه شركات الإنتاج؟ ترد: «طبعاً لهم».

وهل تعتبرين نفسك محظوظة أو متخلة حصدت ما زرعت من جهد؟ تقول هند خضرا: «لطالما أعجبت هذين الأمرين بسياران بالوازوي. لا شك أنني كنت محظوظة في العمل مع نجوم عرب ولبنانيين دعموني كثيراً. وفي الوقت نفسه لم أكل فقط على الحظ، بل أثرت صقل موهبتي والقيام بالتدريبات المكثفة. حسنت نبرة صوتي وطريقة أدائي واطلعت بشكل أكبر على علم لغة الجسد. فالتمثيل ليس موضحة لتلحق بها، بل طريق طويل وشاق، يتطلب الكثير من المتابعة والعمل».

قريباً تطل هند خضرا في الجزء الخامس من مسلسل الهيبة فماداً عن طبيعة دورها فيه؟ توضح في سياق حديثها: «هذه السنة أشغل مساحة أكبر من الأجزاء السابقة. إذ تعود ربما من السفر لتكتشف تغييرات كثيرة حصلت في غيابها. وتحاول التأقلم وإثبات وجودها في عالم الهيبة. تجرب أن تستحدث عملاً خاصاً بها، وأن تكون صلة الوصل بين أفراد العائلة. كما أنها تقع

في العمل ودوري أساسي». وتتابع: «في هذا الجزء من «الهيبة» المقرر أن يعرض في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وينتهي تصويره بعد نحو 90 يوماً، سيلتزم المشاهد بتغييرات كثيرة إن موضوعه أو بعملية تصويره. فهذه الأخيرة تدور في فلك العمل السينمائي، حتى أن بعض المشاهد استغرقت 5 ساعات تصوير».

تجد الممثلة اللبنانية سعادة في تحقيقها نجاحاً دفع بالناس للسؤال عنها وتعلق: «حبة الناس ضرورية كي يكمل الفنان طريقه. اليوم أشعر أنني أحرزت تطوراً في أدائي، ولكنني لن أتوقف عن الاجتهاد».

خرنت هند خضرا تجارب كثيرة من خلال مشاريعها في أكثر من عمل ضخم. فكيف يعكس الأمر عليها؟ تقول: «على الصعيد الشخصي دفعتني هذه التجارب إلى إجراء تغييرات على نفسي. صرت دبلوماسية وصبورة وأقل تسرعاً في اتخاذ قراراتي، وهو ما انعكس على نضوجها. أما على الصعيد الفني، فاكتمت خبرة افتخر بها. ووقت أمام عمالقة تمثيل أمثال منى واصف. فهذه الممثلة القديرة أثرت بي كثيراً.»

وفي أحد المشاهد في «الهيبة 5» كنت أراقبها بإعجاب كبير، وأدقق في كيفية تحضيرها لمشهد يتطلب منها أن تسقط دمعتها. أما المخرج سامر

برقاوي فدعمني بشكل كبير وأسهم في توجيهي إلى الطريق الصحيح في التمثيل. وكذلك الأمر بالنسبة للمثلة روزينا لانقاني، فهي أيضاً لعبت دوراً في تحفيزي على تقديم الأفضل وتحسين أدائي وصوتي.»

لقد ذكرت نبرة صوتك أكثر من مرة فما الموضوع؟ «كنت أجهد نفسي استخدام نبرة صوتي في التمثيل. كنت أتحدث كهند خضرا في حياتها الطبيعية وهو أمر خاطئ، فالمثل يجب أن يملك حضوراً بصوتوه يوازي باهميته أداءه التمثيلي ولغة جسده. وعندما تلتقي ملاحظات كثيرة حول هذا الموضوع وبأن صوتي يميل إلى الحدة، قررت أن أشغل على تحسينه».

تتحضر هند خضرا لأدوارها بتأن فهي ترسمها في خيالها منذ قراءتها الأولى للنص. وتضيف: «كل دور له متطلباته، ولكنني عادة ما أخلق للدور تاريخاً وهوية. أدرس مخاوف الشخصية ومشاعرها وأحلامها، وهذا المخزون استخدمه في موقع التصوير».

وعن دورها في مسلسل «باب الحجيح» الذي يعرض قريباً على منصة شاهد تقول: «أجسد في هذا العمل دور عضو في لجنة الأمان تابعة للدولة، وتدور أحداثه في بيروت في عام 2052. فهو من النوع الخيالي المشوق، والمخرج أمين درة مشهور في إقائه اللعبة



تصور هند خضرا حالياً مشاهديها في «الهيبة 5»

في حب جديد، فتلحظ تطوراً في شخصية ربما ضمن قرية الهيبة التي تعد مكاناً خطيراً لا يشبهها. فتحاول تخفي كل العقبات التي تواجهها

تألت في مسلسل «خرزة زرقا»، مجسدة شخصية البطولة الجماعية فشاركت في البطولة الجماعية ورلى بقسماتي وديع أبو شقرا. فهل تعتبر هذا الدور من النوع الصعب؟ ترد: «اعتقد أن دوري في «خرزة زرقا» تكمن بصعوبته في خطوطة التي لا تشبهني أبداً. كما أنه ينطوي على مشاعر مختلفة، وأحياناً تجاوزت الدفاع عن النفس إلى حد تهديد حياة الآخر. كما ترحم قصة حب من طرف واحد، إضافة إلى عقبات جملة تواجهها بعيداً لوحدها. كلما أصبحت إضافة إلى الحلقات الـ 60 للمسلسل، شكلت لي صعوبة ولكنني في المقابل استمتعت بها». من الصعوبات التي واجهتها في هذا العمل كما باقي فريق العمل، التصوير خلال الجائحة والمكوث في مواقع التصوير لمدة طويلة «شعرنا وكأننا مسافرون خارج لبنان. كل هذا التوتر الذي عشته حفزني لإعطاء الأفضل ومضاعفة جهدي. لا شك أنني خفت بداية، إذ إن المسؤولية كانت كبيرة علي من خلال مساحة دور كبير. ولكنني قلت في قرارة نفسي، أخيراً يا هند جاءتلك الفرصة المناسبة وكنت سعيدة جداً بها».

وهل حان الوقت لتلعب اليوم هند خضرا أدوار بطولة مطلقاً؟ تجيب: «بالتأكيد حان الوقت وأشعر أن هذا الأمر بات

بيروت، فيضيا حداد

منذ إطلالتها الأولى في الفيلم السينمائي «الحلال» عام 2015، عرفت الممثلة اللبنانية هند خضرا كيف تدخل في قلب المشاهد. ومن تابع مسيرتها التمثيلية منذ ذلك الوقت حتى اليوم يلاحظ مدى اجتهادها، الذي سمح لها بالتدرج وصولاً إلى أدوار بطولية. فهي بقيت في ذاكرته وأكملت طريقها في الأجزاء الثلاثة لمسلسل «الهيبة» في دور ريماء، مما زاد من انتشار اسمها.

تخصصت في علم الفلسفة في جامعة لويزن فكمآن، وحصلت على بكالوريوس في الإعلام والفنون من الجامعة اللبنانية الأميركية، أما تعيها فلم يذهب سدى كما تقول، إذ أوصلها إلى ما هي عليه اليوم. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «اعتبر نفسي صاحبة شخصية عنيدة، لا أستسلم بسرعة وأجتهد للوصول إلى هدفي، خصوصاً إذا ما كان ضرورياً في حياتي. لطالما جذبني عالم الفن من مسرح وسينما ورسم وتمثيل وغيره فقررت خوضه بجدية».

قدمت خضرا أدواراً لافتة في «موجة غضب» و«رصيد الغريسة» و«مرايا الزمن» وغيرها. وفي مسلسل «الدنيل» أكملت مسيرتها بنجاح في دور حمل رسائل اجتماعية، ومؤخراً

مسلسله الجديد عن بيروت في عام 2052

أمين درة لـ «التنريف الأوسط»: «باب الجحيم» يحمل الإثارة والتشويق في عالم افتراضي



لقطة من مسلسل «باب الجحيم»

بيروت، فيثيان حداد

كان من الصعب جداً أن تستفسر من أمين درة مخرج مسلسل «باب الجحيم» عن تفاصيل هذا العمل. فهو يفضل اتباع سياسة التكتّم إلى حين موعد عرضه على منصة «شاهد» في 12 سبتمبر (أيلول) المقبل. ففكرة العمل تخرج عن المألوف، وهي أول تجربة درامية من نوعها تدور أحداثها حول بيروت بعد 30 عاماً من اليوم، أي في سنة 2052.

يذكر عنوان المسلسل تلقائياً بعبارة يردها اللبنانيون اليوم ويكررونها باستمرار «إننا نعيش جهنم». ففي ظل واقع قائم وأزمات متراكمة يعيشونها طالت مختلف المجالات، فإنهم لا يتوانون عن وصفه بهذه الطريقة. ومما زاد الأمر سوءاً هو ارتفاع درجات الحرارة، التي لا يمكنهم التخلص منها بمكيف أو مروحة هوائية بسبب انقطاع التيار الكهربائي. فهل «باب الجحيم» ينقل بالفعل صورة عن واقع نعيشه؟ يرد أمين درة في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «إذا ما عدنا 30 سنة إلى الوراء فإننا سنلاحظ أنها لا تفرق كثيراً عما نعيشه اليوم. الأمر نفسه يمكن تطبيقه على السنوات الثلاثين القادمة.

فهي أيضاً لن تشهد تغييرات خارجة عن هذا المنطلق قررت أن أتجه بالعمل نحو الواقع. وهذه المقاربة بين الواقع والخيال تطبع العمل ضمن دائرة العمل ضمن دائرة اجتماعية بعيدة كل البعد عن الخيال العلمي المعروف عالمياً بـ (Science fiction) ومستقبلية تميل إلى الواقعية استحدثت دراما تشبه إلى حد كبير ما نعاين منه حالياً».

الفكرة في شكلها العام تنبئ من الخيال لأنها تدور في عام 2052، وأثر المخرج درة الاستعانة بتقنيات حديثة تلقي بأجوائها متذكراً بأبحاث العمل؟ يوضح أمين درة: «هذا صحيح ويشكل اللعبة الأساسية في المسلسل والتي تتصل أيضاً بالمستقبل. كما أن جميع الممثلين لديهم خلفية تمثيلية غنية كمنبر معاصري وغيريال يمين. واستغرق تحضير الممثلين نحو خمسة أشهر، فكانت نقراً وبتناقش ونحدد خطوط الشخصية لدى كل منهم. فلقد استمتعنا في العمل مع جيلين مختلفين، لكل منهما أسلوبه. وهو ما أُلّف خلطة جديدة خاصة بهذا العمل».

للمسلسل بقية، إذ انتهى أمين درة من تصوير الجزء الثاني منه، ويتألف أيضاً من ثماني حلقات. ولكن ألم تتسرعوا في اتخاذ هذا القرار قبل الوقوف على ردود فعل الناس من الجزء الأول؟ يرد: «لا أستطيع أن أرى على هذه النقطة لأن القصة كانت متكاملة والجزء الثاني تكمل مسار الأول. فحلقات العمل إذا جمعتها معاً تترك أكثر من فيلم سينمائي واحد، لا سيما أن مدة الواحدة منها نحو 40 دقيقة. ومن الضروري ألا نخطئ بين فيلم ومسلسل، والامور تحولت نحو الأفضل مع المنصات، فلم تعد مجرد تعينة هواء للفتوات التلفزيونية. الجمع اليوم يتوجه إلى المنصات، وهي مكان تجارب دسم وجديد».

استعان أمين درة بفريق تقني من الطراز الرفيع كي ينفذ العمل على المستوى المطلوب. ومن بينهم أندرو ماكينزي من جنوب أفريقيا الذي جاء خصيصاً لتدريب الممثلين على فن القتال والذي يستحوذ على غالبية حلقات العمل. وهناك ممثلون تمرنوا معه لنحو 4 أشهر متتالية، كي يتحلوا باللياقة البدنية المطلوبة والحركة الصحيحة فتمتدود المعارك بين الممثلين الحقيقية. كما لجأ إلى مدير إضاءة إيطالي وإلى كاميرا مان اشتغل في أعمال عالمية كـ «هوم لاند».

«باب الجحيم» (Hellsgate) تجربة درامية جديدة من نوعها، مثيرة ولكنها ليست عنيفة، مشوقة ولكن لا تقجيرات فيها، كما تتلون بقصة رومانسية. وإلى حين موعد عرضها في 12 سبتمبر المقبل سنترقب هذا العمل من إنتاج «الصباح إخوان» الذي يهدف إلى دخول العالمية من بابه العريض.

تفاصيل عن التصاميم وعلاقة جون كوكو بالتشكيلة

«شانيل» تعود إلى دبي بعرض «كروز»

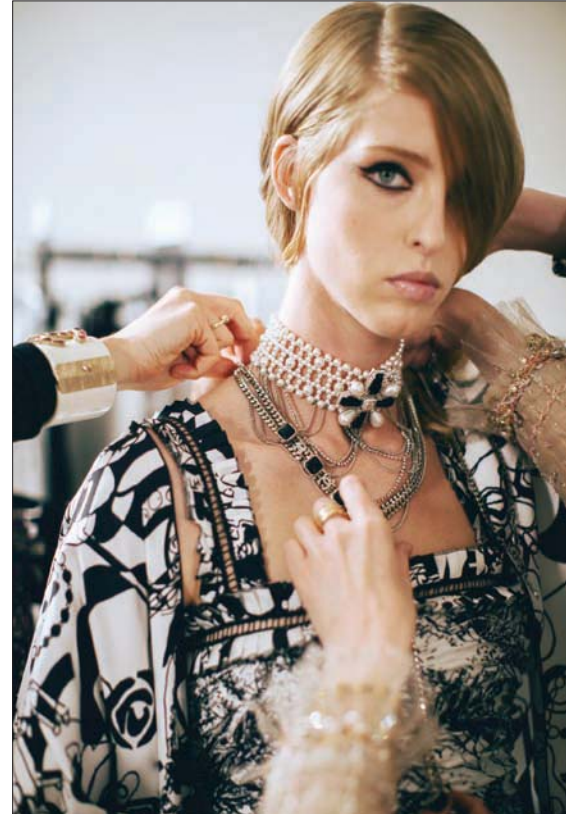


من عرض «شانيل» في مايو الماضي ضمن عروض «الكروز» في جنوب فرنسا



مجموعة «شانيل» لـ «الكروز» استعملت فيها خامات عملية وناعمة مثل الجيرسيه

المصممة فيرجيني فيار، من فيلم «وصية أوفيس» لجون كوكو، الذي اختارت له في شهر مايو الماضي موقع «كاريري دو لومير»، وهو عبارة عن سلسلة من المغارات الجيرية على شكل غرف تحتها الطبيعة منذ مئات السنين في بروفانس. بالنسبة للمصممة فيرجيني كان هذا المكان جد مناسب لكي يعكس شاعرنا استمدتها من الفيلم الذي قدمه كوكو في 1959، وكان حينها بمثابة ثورة في طريقة تصويره وتلاعبه على الضوء والظل لخلق الإثارة والتشويق. ترجمة فيرجيني كانت من خلال اللعب على اللونين الأسود والأبيض لتحقيق التأثير نفسه، من دون أن تتسى ضخ العديد من التصاميم بموتيفات باتت جزءاً من جينات السدار مثل الأسود والكاميليا والحمام والنجوم وما شابه من رموز ظهرت مثلاً في فستان طويل وكعب بتصميم المكرميه أسود، كما في سترة من التويد الأبيض مطرزة بحلي وفستان أسود من المخمل والجلد. ورغم أن التشكيلة ليست ثورية مثل فيلم «وصية أوفيس» في عام 1959، إلا أنها جاءت عصرية مطعممة بلسمات من «الروك أند رول» و«البانك»، لا سيما في القطع التي استعملت فيها الشراريب والجلد والخز والترتر. زيونة المنطقة العربية ستستمتع أيضاً بجانب رومانسي لا يقل قوة، من خلال مجموعة من الفساتين تتميز بانسائها وغلب عليها الدانتيل ومطرزة بتبديوات جالبة للحظ إلى



من عرض «شانيل» ضمن موسم عروض «الكروز» العالمية لموسم 2021-2022 في جنوب فرنسا

لندن، جميلة حلفيشي

ما بين أخبار نفسي متحور «لندا»، واستمرار المخاوف من فيروس كورونا وبين الأزمات الإنسانية المتتالية، كان الكل يتوق لسماع الخبر يُسعد النفس أياً كان. دار «شانيل» الفرنسية قامت بهذه المهمة بإعلانها، وبكل بساطة، أنها ستقيم عرضاً حياً في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بدبي بعد نجاح عرضها الأول في عام 2014. غني عن القول إن الأمر أثار حماسة منصات التواصل الاجتماعي في المنطقة إلى حد جعلها تقوم ولا تقعد إلى الآن. التصاميم المقرّ عرضها في هذه التشكيلة لمست جديدة بالمعنى المطلق، فقد سبق عرضها في شهر مايو (أيار) الماضي ضمن موسم عروض «الكروز» العالمية لعام 2021 - 2022 في جنوب فرنسا، ومع ذلك فإن هذه الإعادة لا تُنقص من قيمة الخبر وأهمية الأزياء. فمن جهة سيكون العرض بجمهور، وبذلك ستعيد لنا الدار متعة الفرحة الحية بعد حوالي العامين من العزلة والتقاعد الإنساني، ومن جهة أخرى سيكون تذكير، أو بالأحرى أداة لإحياء الرغبة في هذه التصاميم، خصوصاً أن الكل يعرف أن ذاكرة متابعي الموضة قصيرة جداً لا تُخزن تفاصيل أو مشاعر تعود إلى شهور. ما لم يتم الإعلان عنه بعد هو المكان الذي سيقام فيه العرض بدبي، لكن من المتوقع أن يتم اختياره، أو تصميمه، بشكل يعكس بساطة التصاميم التي استوحتها

تشكيلتها إلى المحلات، وبالتالي سيكون بمثابة تذكير، أو بالأحرى أداة لإحياء الرغبة في هذه التصاميم، خصوصاً أن الكل يعرف أن ذاكرة متابعي الموضة قصيرة جداً لا تُخزن تفاصيل أو مشاعر تعود إلى شهور. ما لم يتم الإعلان عنه بعد هو المكان الذي سيقام فيه العرض بدبي، لكن من المتوقع أن يتم اختياره، أو تصميمه، بشكل يعكس بساطة التصاميم التي استوحتها

دار «شانيل» تقم عرضاً حياً في نوفمبر المقبل بدبي بعد نجاح عرضها الأول في 2014



من عرض «شانيل» في جنوب فرنسا



تناسب التصميمات أجواء منطقة الشرق الأوسط الحارة بألوانها وتصاميمها المنسدلة

ظللت هذه المجموعات معروفة لدى نخبة من الزبونات العارفات، ومن يعيشن السفر إلى أماكن دافئة في عز الشتاء، إلى أن جاء المصمم الراحل كارل لاغرفيلد، ومنحها بعداً جديداً وإثارة لم تخمد شعلتها اليوم، بأن جعل هذه المجموعات الموسمية الصغيرة في أهمية الأزياء الجاهزة تقريباً. خصص لها عروضاً في أماكن مثيرة وبعيدة مثل سيول وهافانا ونيويورك وبنينسيا وغيرها، كما لم يبخل عليها بميزانية لا يستهان بها جعلتها من العروض التي يتربها متابعو الموضة والعاملون فيها بشوق. حدد لها أيضاً شهر مايو كتاريخ لعرضها على أن تصل إلى المحلات وتتوفر لكل من يتوق لشراؤها في شهر نوفمبر. ويُجمع الآن العديد من صنّاع الموضة أنها فكرة تجارية عبقرية. فهي تحقق مبيعات عالية كونها تبقى في المحلات مدة أطول، والأهم من هذا تناسب أجواء منطقة الشرق الأوسط الحارة بالوانها وتصاميمها المنسدلة.



تركي الدخيل

الكثافة منذ المُقْع الكندي حتى «كورونا»

ربما كان أكثر الأشياء تصاقاً بجائحة فيروس كورونا (كوفيد -19)، هي الكثافة؛ التي باتت الدلالة الأبرز على جائحة قلبت الدنيا وجهاً على عقب. ولا يتوقع المختصون أن تغادرنا قريباً هذه الزائفة، التي لا حياءَ عندها ولا خجل؛ «كورونا» ويقول آخرون: حتى لو خُف أثر الجائحة، فستبقى الكثافات، تُغطّي وجوه الكثيرين في المستقبل. هذه التحليلات ذكرتني بزيارتي لليابان، إذ كان يلفتني أنّ نسبة كبيرة من اليابانيين ترتدي الكمامات، أو الأقنعة الطبية، من دون أن يكون البلد مصاباً بوباء؛ كان هذا قبل أن يعاقرنا سئى الذكر؛ فيروس كورونا، ونسله من المحنورات والمحنولات. وبما أنّ اليابانيين، قومٌ ابتلاههم الله بالنظام، وأنعم بهذه البلوى، فاعتاد كثير منهم ارتداء الكمامات، أو الأقنعة الطبية، من دون أن يكون البلد مصاباً بوباء؛ كان هذا قبل أن يعاقرنا سئى الذكر؛ فيروس كورونا، ونسله من المحنورات والمحنولات. وبما أنّ اليابانيين، قومٌ ابتلاههم الله بالنظام، وأنعم بهذه البلوى، فاعتاد كثير منهم ارتداء الكمامات، أو الأقنعة الطبية، من دون أن يكون البلد مصاباً بوباء؛ كان هذا قبل أن يعاقرنا سئى الذكر؛ فيروس كورونا، ونسله من المحنورات والمحنولات. وبما أنّ اليابانيين، قومٌ ابتلاههم الله بالنظام، وأنعم بهذه البلوى، فاعتاد كثير منهم ارتداء الكمامات، أو الأقنعة الطبية، من دون أن يكون البلد مصاباً بوباء؛ كان هذا قبل أن يعاقرنا سئى الذكر؛ فيروس كورونا، ونسله من المحنورات والمحنولات.

عام 2017 كتب عقيل بطبيعة محسنة، في «العربية.نت» أن اليابانيين «بدأوا لبس الأقنعة الطبية عام 1918 مع انتشار ما عرف وقتها بجائحة 1918 أو الإنفلونزا الإسبانية، التي انتشرت في أوروبا والعالم وقتلت من الناس أكثر ممن قتلوا في الحرب العالمية الأولى. وفي 1923، ضرب زلزال كانفو اليابان، وتسبب في تهديم نحو 600 ألف منزل في معظم أرجاء البلاد، وكان للدمار الذي خلفه الزلزال سببٌ كبيرٌ في تلوث سماء اليابان، فلجأ أهلها لللبس الأقنعة مجدداً. بعد ذلك نشط استخدام الأقنعة مجدداً عام 1950 بالتزامن مع الثورة الصناعية في اليابان في أعقاب الحرب العالمية الثانية، تلك الثورة خلفت تلوثاً كبيراً جعل من لبس الأقنعة عادة عند اليابانيين. وفي تاريخ اليابان الحديث، ارتفع استخدام الأقنعة الطبية ثلاثة أضعاف بسبب المخاوف من الإنفلونزا في 2009، والقلق بخصوص الإنعاشات النووية بعد زلزال 2011. موسمياً مع حلول الربيع، يحل موسم فنتح زهرة الساكورا، اليابانية الشهيرة، فتنقل بزورها في الجو، ما يسبب الحساسية لكثير من اليابانيين، فيلجأ كثير منهم لللبس الأقنعة لتفادي الحساسية».

ويُعتقد أنّ بداية استخدام القناع الطبي، مع جائحة «الطاعون الأسود»، (بأوروبا 1347- 1352م)، التي قتلت نحو 25 مليون شخص، إذ بدأ الأطباء يرتدون أقنعة اللواقية من العرود، لكنّها كانت بمساق طول، وتوضع داخله أعشاب ونباتات، يعتقدون أنّها تُسهم في منع انتشار المرض، الذي عدّه ينتقل مع الهواء.

ويُعتقد أنّ بداية استخدام القناع الطبي، مع جائحة «الطاعون الأسود»، (بأوروبا 1347- 1352م)، التي قتلت أكثر من 50 مليون إنسان، فانتشر استخدام الأقنعة الطبية لعامة الناس، للوقاية من الإصابة بجائحة، بسبب المخاوف من الإنفلونزا في 2009، والقلق بخصوص الإنعاشات النووية بعد زلزال 2011. موسمياً مع حلول الربيع، يحل موسم فنتح زهرة الساكورا، اليابانية الشهيرة، فتنقل بزورها في الجو، ما يسبب الحساسية لكثير من اليابانيين، فيلجأ كثير منهم لللبس الأقنعة لتفادي الحساسية».

حديث الحساسية لكثير من اليابانيين، فيلجأ كثير منهم لللبس الأقنعة لتفادي الحساسية».

ويُعتقد أنّ بداية استخدام القناع الطبي، مع جائحة «الطاعون الأسود»، (بأوروبا 1347- 1352م)، التي قتلت أكثر من 50 مليون إنسان، فانتشر استخدام الأقنعة الطبية لعامة الناس، للوقاية من الإصابة بجائحة، بسبب المخاوف من الإنفلونزا في 2009، والقلق بخصوص الإنعاشات النووية بعد زلزال 2011. موسمياً مع حلول الربيع، يحل موسم فنتح زهرة الساكورا، اليابانية الشهيرة، فتنقل بزورها في الجو، ما يسبب الحساسية لكثير من اليابانيين، فيلجأ كثير منهم لللبس الأقنعة لتفادي الحساسية».

أكثر معرض للكتاب في المنطقة من حيث عدد الزوار وحجم المبيعات وتنوع برامجه الثقافية. ويعد مؤتمر الناشرين معرض الرياض الدولي للكتاب في دورته المقبلة، وستسهم في خلق مساحة تفاعلية كبيرة بين الجمهور السعودي وبين المثقفين العراقيين وإنتاجاتهم الفكرية والإبداعية. ومن المقرر أن تقام الدورة المقبلة من المعرض في واجهة الرياض خلال الفترة من 1 إلى 10 أكتوبر، وتتولى هيئة الأدب والنشر والترجمة تنظيم المعرض وفق رؤية جديدة تسعى من خلالها إلى تعزيز مكانته بوصفه الاجتماعي والثقافة والأدب. وأضاف أن الثقافة العراقية بعمرها وتنوعها سنثري فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب في دورته المقبلة، وستسهم في خلق مساحة تفاعلية كبيرة بين الجمهور السعودي وبين المثقفين العراقيين وإنتاجاتهم الفكرية والإبداعية. ومن المقرر أن تقام الدورة المقبلة من المعرض في واجهة الرياض خلال الفترة من 1 إلى 10 أكتوبر، وتتولى هيئة الأدب والنشر والترجمة تنظيم المعرض وفق رؤية جديدة تسعى من خلالها إلى تعزيز مكانته بوصفه الاجتماعي والثقافة والأدب. وأضاف أن الثقافة العراقية بعمرها وتنوعها سنثري فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب في دورته المقبلة، وستسهم في خلق مساحة تفاعلية كبيرة بين الجمهور السعودي وبين المثقفين العراقيين وإنتاجاتهم الفكرية والإبداعية.

وزير الثقافة السعودي: أهلاً بعراق العروبة والثقافة والأدب

العراق... ضيف شرف معرض الرياض الدولي للكتاب



معرض الرياض الدولي للكتاب Riyadh International Book Fair

وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان

والعراقي، وفي إطار الجهود المشتركة بين البلدين لتعزيز التعاون في جميع المجالات عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

العرض المصري يشارك فيه محسن مجي الدين ودنيا عبد العزيز ونهال عنبر

«زقاق المدق» على المسرح برؤية استعراضية غنائية

في أذهان الجمهور، ربما لم يقرأ الرواية لكنه يعرفها من خلال الفيلم، وقد كان تحدياً كبيراً لنا أن نقدمه بروح وطعم عرض هذا الدور عليه لاعتقاده بأنه سوف يرفضه خصوصاً أنه لشخصية غير سوية»، قائلاً: «قدمت خلال الفترة الماضية منذ عودتي للفن أدوار (خير)، لكنني اقتنعت بالعمل في هذا الزمن. وكل وقت وله مفرداته، وعلى الرغم من أن يتفاعل مع المجتمع، ما شيداً برؤية الكاتب محمد الصواف الذي جعل كل المشاهد التمثيلية تتحول إلى استعراضات درامية ويفرق العمل وجراة المخرج عادل عبده لاختياره لهذا الدور بعيداً عن التابوهات التي تضع الممثل في إطار واحد، فيما تجسد الفنانة نهال عنبر والدة حميدة، وتؤدي أمال رزق شخصية «شوشو».

وتدور أحداث رواية «زقاق المدق» لتجسيد شخصية «حميدة» التي سبق «كيسولة» ورحلة سعيدة، ولحظة حب، وعاشق ومدى، فإنها المرة الأولى التي يتصدى محمد الصواف لأعمال نجيب محفوظ. ويقول الصواف لـ«الشرق الأوسط»: ««زقاق المدق» بها شيء يجذبني إليها منذ فترة طويلة، ورأيت أنها يمكن أن تقدم في إطار موسيقي غنائي على المسرح، في معالجة مختلفة عن كل ما قدم عنها في السينما والمسرح، ولا شك أن التصدي لهذا النص لا يعد أمراً سهلاً لأن الفيلم راسخ



محسن مجي الدين خلال المؤتمر الصحفي (وزارة الثقافة المصرية)

أول من أمس، مشيراً إلى أن رواية «زقاق المدق» ليست رواية سهلة، لذا حافظنا على روح النص وزمنه، فنحن نقدم رؤية للممثل في إطار موسيقي غنائي استعراضي، وكل الممثلين يغنون ويقدمون استعراضات على المسرح، ما يتطلب فترة إعداد لإبطائها وتدريبها على الاستعراض والحركة، ومن خلال عرض عصري مسرحي سينمائي برؤية بها حداثة على مستوى الصورة والإيقاع، حيث تعرض على أحد أهم مسارح الإسكندرية (مسرح محمد عبد الوهاب) ثم تعود بعد شهر لجسد الفنان محسن مجي الدين شخصية «فرج» التي سبق وأن

الرياض، الشرق الأوسط» اختارت وزارة الثقافة السعودية، أمس، العراق ليكون ضيف النسخة المقبلة لمعرض الرياض الدولي للكتاب 2021 الذي سيقام في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بتنظيم وإشراف هيئة الأدب والنشر والترجمة، والذي من المقرر أن تصاحبه فعاليات ثقافية وفنية متنوعة. وقال الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، إن اختيار العراق يأتي في سياق العلاقات الأخوية التي تجمع الشعبين الشقيقين السعودي

الرياض، الشرق الأوسط» اختارت وزارة الثقافة السعودية، أمس، العراق ليكون ضيف النسخة المقبلة لمعرض الرياض الدولي للكتاب 2021 الذي سيقام في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بتنظيم وإشراف هيئة الأدب والنشر والترجمة، والذي من المقرر أن تصاحبه فعاليات ثقافية وفنية متنوعة. وقال الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، إن اختيار العراق يأتي في سياق العلاقات الأخوية التي تجمع الشعبين الشقيقين السعودي



أقيمت مسرحية «زقاق المدق» (وزارة الثقافة المصرية)

استحوذت الرواية منذ صدورها على اهتمام صناع الأفلام، وقدمت سينمائياً ومسرحياً مرات عدة، واحتفظ كل من تناولها بعنوانها الأصلي، حيث ظهرت سلسلة من الأعمال الفنية التي حملت عنوان «زقاق المدق» وكان أكثرها رسوخاً الفيلم السينمائي الذي لعبت بطولته في ستينات القرن الماضي، الفنانة شادية وحمل توقيع المخرج حسن الإمام. وفي رؤية مسرحية جديدة كتبها المؤلف محمد الصواف ويخرجها عادل عبده رئيس قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية، يشارك في بطولتها عدد كبير من الممثلين، من بينهم دنيا عبد العزيز، ومحسن مجي الدين، ونهال عنبر، وأمّال رزق، وبهاء فروت، وكريم الحسيني، وعدد من فناني المسرح. بدأ العمل على تقديم العرض قبل أربع سنوات، وفقاً للمخرج عادل عبده خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع أبطال العرض، مساء

سودوكو

2	4	9	7						
				9	3				
				6	8				
8			6						
			1						6
		3	6			1			7
		4							
				1					
5	9			3					8

الحل السابق

6	5	4	2	7	9	3	8	1	
9	7	8	3	5	1	2	4	6	
1	2	3	6	4	8	9	5	7	
7	3	9	8	2	4	1	6	5	
2	8	5	9	1	6	7	3	4	
4	6	1	5	3	7	8	9	2	
3	9	2	7	6	5	4	1	8	
5	1	7	4	8	3	6	2	9	
8	4	6	1	9	2	5	7	3	

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الإرشاد السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الإرشاد السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

أعدت المفكرة الدولية لاستقبالها أول من أمس، وزير الصيد والاقتصاد البحري موريتانيا، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات، وخصوصاً مجال الصيد والاقتصاد البحري.

مروان طوباسي

مروان طوباسي

